

المصطلحات المفتاحية

في تحليل الخطاب

ترجمة

د. ناصر بن عبدالله بن غالي

تأليف

Paul Baker

Sibonile Ellege



المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب

تأليف

Paul Baker

Sibonile Ellege

ترجمة

د. ناصر بن عبدالله بن غالي

قسم تدريب المعلمين - معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بيكر، بول.

المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب / بول بيكر؛ سيونيل ايليغ؛ ناصر عبدالله

غالي - الرياض ١٤٣٩هـ

٢٦٤ ص ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٧-٦٣٣-٣

١- الخطابة أ. ايليغ، سيونيل (مؤلف مشارك) ب. غالي، ناصر عبدالله (مترجم)

ج. العنوان

١٤٣٩/٥٥٠٧

ديوي ٨٠٨,٥

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٥٥٠٧

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٧ - ٦٣٣ - ٣

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

KEY TERMS in Discourse Analysis

By: Paul Baker and Sibonile Ellece

© Paul Baker and Sibonile Ellece, 2011.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي

١٤٣٧ / ١٤٣٨هـ المعقود في تاريخ ٣٠ / ٥ / ١٤٣٨هـ الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠١٧م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



إهداء

أهدي هذ العمل إلى والديّ الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورزقني برهما

شكر وتقدير

لا شكر قبل شكر المولى سبحانه على فضله ومنه وتسهيله لعملية ترجمة هذا الكتاب، فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ثم أشكر مركز الترجمة بجامعة الملك سعود بالرياض على تفضله بشراء حقوق ترجمة هذا الكتاب ودعم ترجمته.

كما أشكر أسرتي الكريمة على صبرها على انشغالي عنهم أثناء العمل على الترجمة، وأشكر مجموعة من الزملاء الكرام ساهموا في مراجعة العمل أو أجزاء منه بصورة أو بأخرى وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور رفيق بن حمودة، والدكتور زكي البغدادي من جامعة الملك سعود، وابني الدكتور خالد على مراجعته نسخة العمل بعد اكتماله.

وأخيراً شكر خاص للصديق الدكتور منصور ميغري زميلي بمعهد اللغويات بجامعة الملك سعود على وقته الذي منحه لي ابتداء من اختيار موضوع الكتاب، ووضع خطة الترجمة، والنقاشات الثرية حول الترجمة، والمساهمة في ضبط ترجمة المداخل، ومراجعة الترجمة اعتباراً من مراحلها الأولية وحتى بعد اكتمالها بصورة نهائية، وإبداء كثير من الملاحظات فله جزيل الشكر ووافر الثناء.

لهؤلاء جميعاً أقدم شكري وتقديري وخالص امتناني.

مقدمة المترجم

الكتاب مدار الترجمة Key Terms in Discourse Analysis «المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب»^(١)، لمؤلفيه Paul Baker and Sibonile Ellege بول بيكر وسيبونيل اليج، نشرته دار النشر العالمية Continuum كونيوم في ٢٠١١م وهو عبارة عن كتاب موسوعي يعنى بالتعريف بأهم مصطلحات تحليل الخطاب وأبرز مفكريه ويعرض أهم كتبه ومراجعته حيث تناول بالشرح ما يفوق الثلاثمائة مفهوم من شائع المتداول من مختلف ضروب الأجناس الخطابية المعاصرة.

يهم تحليل الخطاب بتتبع وظيفة اللغة وسلوكها، والبحث في قواعد استعمالها في المجتمع ومحاولة فهم المعاني في سياقاتها المختلفة وتفسير دلالاتها. كما أن مجال اهتمام تحليل الخطاب هو الكشف عن خبايا النص والوقوف على جزئياته وعناصره الأولية ووظائفه وسياقاته التي تؤثر في تأويله.

وقد تنامي حقل بحوث تحليل الخطاب في السنوات الأخيرة بشكل لافت للنظر وغدا اتجاه تحليل الخطاب جدولاً معرفياً مسيطراً على الساحة العلمية العالمية، وانكب الباحثون على الدراسات التي تسير في ضوء منهجيته، واشتد عوده وبلغ أوج قوته في العالم الغربي بحيث لم يعد ممكناً لأي باحث عدم الاطلاع على نتائج هذه الأعمال والإلمام بها. لكن القارئ العربي المختص وغير المختص وخاصة المبتدئ يواجه كثيراً من الصعوبات للاطلاع على هذا الحقل المعرفي الهام لشدة اتساع هذا المجال من البحث وتنوع روافده من حيث الاختصاصات العلمية والمصادر المختلفة المساهمة في تنميته وإثرائه. وقد كان من أهم الدواعي التي جعلتني أقبل على ترجمة هذا الكتاب أنه يقدم عرضاً وافياً ومختصراً لأهم مصطلحات هذا الحقل ودراساته وعلمائه بأسلوب

(١) أترنا استخدام كلمة المفاتيح ترجمة للمقابل الإنجليزي key terms دون غيرها من المصطلحات للدلالة المباشرة على المصطلح الإنجليزي وللإشارة البلاغية المتضمنة، وهو مصطلح تراثي أصيل أوردته السكاكي في كتابه مفتاح العلوم، وكذلك أخذ به الخوارزمي في كتابه مفاتيح العلوم.

طريف تتميز به التقاليد الأنجلوسكسونية وقد اتسم بجودة العرض ودقته وجودة التوثيق حيث كانت همة المؤلفين متعلقة بوضع كتاب مفتاح يجمع ويبسط أهم مصطلحات هذا الحقل وقد نجحنا في ذلك أيما نجاح.

وهو كتاب يعالج مصطلحات فنّ حديث عهد مازال يتطور ويتسع ويتشعب ومازال يفعل ذلك بقصد الإلمام بموضوعاته المتداخلة المتعددة المشارب والتي تتراوح بين النصوص الراقية وحتى تلك التي تعبر عن ظروف الحياة اليومية وذلك التنوع والتداخل والاختلاف هو مصدر ثراء لتحليل الخطاب مما يجعل هذا الكتاب الذي يعالج مصطلحات هذا العلم عملاً أقرب إلى العمل الموسوعي، فالمدخل متعدد وتتوسع وتشمل كل مصطلح له علاقة بمجال تحليل الخطاب، والنظريات التي تتعلق بالمفاهيم يعرضها ويبسط القول فيها، وهو موسوعي حيث يمثل ثبناً لكل من تناول الخطاب أو بعض أصنافه ومجالاته بالتصور والتحليل والوصف ومناقشة وجهات النظر المتنوعة. وهو موسوعي بشمولية المصادر والعلوم التي ينطلق منها ويعالجها فهو يشير في كثير من مداخله إلى صلة هذا الفن بفنون أخرى.

كانت أبرز الأسباب التي دعنتني لترجمة هذا الكتاب، هي أهميته البالغة وقيمته العلمية المتأنية من المكانة العلمية البارزة لمؤلفيه ومصادقية ناشره، وحاجة المكتبة العربية والقارئ العربي المتخصص وغيره، لمثل هذا العمل الذي يضبط مصطلحات واحد من أهم المجالات اللغوية الحديثة وهو مجال تحليل الخطاب. وكذلك الأثر الذي أتوخى أنه سيركه لدى الباحثين العرب، بالتعريف بمصطلحات هذا الحقل ومفكره وأهم مراجعه. ومنها أيضاً أهميته لأهل الاختصاص ولطلاب الدراسات العليا والدارسين بالأقسام العلمية المهتمة بالدراسات اللغوية الحديثة ودارسي مقررات اللغويات العامة والاجتماعية والتطبيقية والدراسات التداولية ودراسات النقد الأدبي والمترجمين، والمثقفين عموماً.

لقد أقدمت على ترجمة هذا العمل انطلاقاً من إيماني بأهميته البالغة للقارئ العربي رغم الصعوبات المنتظرة في مثل هذا العمل، وليس ذلك بالأمر الغريب في المعاجم والموسوعات والكتب التي تتناول مصطلحات العلوم.

وقد كان من أسباب صعوبة ترجمة هذا الكتاب أنه يتناول حقلاً معرفياً تتقاطع فيه اختصاصات عديدة فيأخذ من مصطلحاتها، وتنوع النظريات والمواقف حسب تأثر المنظرين ببعضها دون البعض الآخر وقد يؤول الأمر أحياناً إلى أن يكون للمصطلح الواحد معانٍ تختلف باختلاف المستعملين، ونظراً إلى حداثة هذا الفن فمن الطبيعي أن تكثر فيه المصطلحات التي لم تحظ بعد بترجمة عربية شائعة. ومهما

كانت الصعوبات فقد سعت إلى تقديم نص مقروء بفهمه القارئ العربي الذي لا يفهم اللغة الأصل، وقد أرفقت الترجمة بحواش أردتها توضيحاً لما جاءت في النص وأحياناً أخرى ترجمة حرفية عندما تستعمل أمثلة إنجليزية تصرف فيها ليسهل على القارئ العربي تبين خصائصها أو مقاصدها.

وقد عملت على ضبط وحدة المصطلح في كل المداخل، وحافظت على ثبت المفاهيم والأعلام وعلى نظام الإحالة على صفحات النص الإنجليزي. ويجدها القارئ مثبتة واضحة في الترجمة. كما حافظت في الغالب على شواهد الكتاب واقتاحت شواهد عربية متى كان الشاهد العربي موافقاً للشاهد الإنجليزي من كل الوجوه ونبهت إلى أن التحليل لا ينطبق إلا على اللسان الإنجليزي متى ما اختلف ذلك حيث يبقى الشاهد العربي لمجرد الاستئناس بالنظريات المقدمة لا غير.

آمل أن يسهم هذا الكتاب في تزويد المكتبة العربية بواحد من أهم المراجع التي يستعين بها الدارسون والباحثون. ورأيت لتسهيل الأغراض المرجعية وللفادة الأكبر أن أضع مع ذكر اسم كل علم من أعلام المفكرين أن أترجمه إلى العربية وأورد اسمه عن الإنجليزية.

أود أن أشير إلى أنني اعتمدت معجم المصطلحات اللغوية، د. رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين ١٩٩٠م في ترجمتي للمصطلحات اللغوية.

ختاماً، لا أدعي الكمال في أنني وفقت في مرادي في نقل النص شكلاً ومضموناً، ولكنني بذلت قصارى جهدي وأتمنى من الله أن أكون قد وفقت قدر الإمكان في نقل هذا الكتاب القيم إلى العربية. ومع ثقتي الأكيدة بأن المكتبة العربية والدراسات اللغوية العربية في أمس الحاجة إلى هذا العمل والأعمال المشابهة له، فإنني آمل بأن يكون مرجعاً لا غنى عنه لدارسي العلوم اللغوية بشتى فروعها والمشتغلين بها والمهتمين، وكذلك القارئ العربي المحب للاطلاع المهتم بهذا المجال.

ناصر بن عبد الله بن غالي

معلومات عن الأمثلة

على غير المتبع في ابتداء الأمثلة لتوضيح النقاط، فقد حاولنا أخذها من استعمالاتها في اللغة المتداولة. ولكي يتسنى لنا ذلك فقد استعملنا المدونات corpora وهي مجلدات ضخمة حوت النصوص المتداولة التي تم جمعها ومن ثم تدوينها إلكترونياً لأغراض التحليل اللغوي. ومن المدونات التي استعملناها:

المدونة الوطنية البريطانية (The British National Corpus)

وهي تحتوي على حوالي ١٠٠ مليون كلمة من الإنجليزية المكتوبة (٩٠٪) والمتحدث بها (١٠٪) من الإنجليزية البريطانية والتي أنتجت بشكل رئيس في بداية التسعينيات.

المدونة الإنجليزية البريطانية لعام ٢٠٠٦م The British English 2006; BE06 Corpus

وهي تحتوي على حوالي مليون كلمة من الإنجليزية البريطانية المعروفة، وتم جمعها من ١٥ نوعاً أدبياً ونشرت حوالي عام ٢٠٠٦م. وحيث أدرجنا الأمثلة من تلك المدونات، فقد وضعنا إشارات الترقيم المرجعية.

مفتاح قراءة النسخة العربية

لم يكن من اليسير ترجمة هذا الكتاب الموسوعي المفتاح لعلم تحليل الخطاب فهو ككل معجم، قد رتبت مداخله ترتيباً ألفبائياً طبقاً لترتيب الحروف اللاتينية المختلف اختلافاً ملحوظاً عن الألفبائية العربية. وبالإضافة إلى هذا فترجمة المصطلحات المداخل لا توفر كلمات تشترك حروف صدورها صوتياً مع الحروف الصدور الإنجليزية. ولاشك أن نظام الألفبائية العربية من شأنه أن يغير تماماً تسلسل المداخل أي في نهاية الأمر تخطيط المصنف. ولتلافي هذا الإشكال ولكي لا يختل نظام الكتاب الأصلي ارتأيت أن أحافظ على نظام النص المصدر بإثبات المصطلح الإنجليزي على رأس كل مدخل ورسم المدخل بالحروف اللاتينية مقابل ترجمته. كما أنني فكرت في تغيير مداخل المصطلحات وفق الأبجدية العربية ووجدت أن الإبقاء عليه يجنبني مشاكل كثيرة، منها اختلال نظام تأليف الكتاب الأصلي وكون الكتاب يتضمن أسماء الكتب والأعلام ويشير إلى ذكرها مسبقاً بين حين وآخر مما يوقع القارئ العربي في بعض الإشكالات وهذا يجعل الالتزام بالترتيب الأصلي أسلم حتى لا تضطرب الأمور. وتسهلاً على القارئ العربي في البحث في هذا الكتاب فقد وضعت هنا تحت هذا العنوان - مفتاح قراءة النسخة العربية - كشافاً للمصطلحات وفق ترتيب الألفبائية العربية وأثبت أرقام الصفحات لموضعها في هذا الكتاب أمام كل مصطلح تسهلاً لاستعمال المعجم لمن يريد أن يبحث عن موطن المدخل حسب تسميته العربية.

المصطلحات المفاتيح The Key Terms

رقم الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي
١٤٠	International phonetic alphabet	الأبجدية الصوتية العالمية
١٣٩	Subordination	الإتباع
١٥	Cohesion	الاتساق
١٣٠	Social cohesion	الاتساق الاجتماعي
٦٨	Lexical cohesion	الاتساق المعجمي
٧٥	Nonverbal communication	التواصل غير اللفظي
٤٢	Ethnography	الإثنوغرافيا
١٢	Cataphora	الإحالة البعدية
٦	Anaphora	إحالة قبلية
١١٨	Sampling	أخذ العينات
٤١	Ethics	الأخلاقيات
٨٣	Parataxis	الإرداف
٥٩	Implicature	الاستتباع
١١١	Repair	الاستدراك
٩٨	Predicational strategies	استراتيجيات الإسناد
٨٨	Persuasive strategies	استراتيجيات الإقناع
٦٩	Mitigating strategies	الاستراتيجيات التخفيفية
٦١	Intensifying strategies	استراتيجيات التكثيف
١٠٨	Referential strategies	الاستراتيجيات المرجعية
٣٧	Discursive strategy	استراتيجية الخطاب

٨٠	Orientalism	الاستشراق
١٠٧	Reclaiming	الاستصلاح
١٧	Colonization	الاستعمار/ التوطن
١٤٣	Tag question	الاستفهام التذييلي
٣٩	Entailment	الاستلزام
١٩	Consumerism	الاستهلاكية
٦٤	Islamophobia	الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام)
١٣٧	Style	الأسلوب
١٣٨	Stylistics	الأسلوبية
٧٦	Noun	الاسم
١١٦	Research questions	أسئلة البحث
١٠	Back channels	إشعارات المتابعة
٤٨	Frames	الأطر/ الهيكليات
١١٤	Reproduction	إعادة الإنتاج
١١٧	Rewording	إعادة الصياغة
٣	Accounts	الاعتبارات
٨٣	Parsing	الإعراب
١٠٣	Proposition	الاقتراح
١٠٠	Presupposition	الاقتضاء
٤٣	Exclusion	الإقصاء
٨٨	Persuasion	الإقناع
١٤٥	Terms of address	ألقاب المخاطبة
١٠٢	Production	الإنتاج
٨٧	Performativity	الإنجازية

٥١	Gender performativity	الإنجازية الجنسية
٧٧	Observer's bias	انحياز الباحث
١٥	Coherence	الانسجام
١٠٩	Reflexivity	الانعكاسية
١٠١	Process types	أنماط العمليات
١٢٣	Sentence types	أنواع الجملة التامة
٣٨	Emphasized Femininity	الأنوثة المبرزة
٥٣	Hegemonic femininity	الأنوثة المهيمنة
٥٧	Ideology	الأيديولوجية
١١٤	Research	البحث
١٤٧	Topoi	البدهيات الشائعة
٨٥	Passivization	البناء للمفعول
١٣٠	Social constructurism	البنائية الاجتماعية
١٣٧	Structuralism	البنوية
١٢٠	Self-disclosure	البوح/ المصارحة الشخصية
٨٩	Politeness	التأدب
٧٣	Nominalization	التأسييم
١٥٠	Turn-taking	تبادل الأدوار
١٠٠	Privileged femininity	تبجيل النساء
١٤	Code switching	تبديل الشفرة
١٤٣	Technologization of discourse	تتقين الخطاب
١٤٩	Triangulation	الثليث
٦	Aggregation	التجميع
١٣٣	Speaking	التحدث

٥٧	Identification	تحديد الهوية
١٢٥	Discourse analysis	تحليل الخطاب
٤٦	Feminist critical Discourse analysis	تحليل الخطاب النقدي النسوي
٩١	Positive discourse analysis	التحليل الإيجابي للخطاب
٢٥	Critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي
٣٨	Eco-critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي البيئي
٤٦	Feminist post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد- البنوي النسوي
٩٦	Post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد-البنوي
٦٨	Mediated discourse analysis	التحليل السياقي للخطاب
٢١	Conversation Analysis	تحليل المحادثة
١٩	Content Analysis	تحليل المحتوى
٦٢	Interdiscursivity	تداخل الخطابات / الاستطراذية
٩٧	Pragmatics	التداولية
١٥٤	Word order	ترتيب الكلمات
٣٤	Discourse Naming	تسمية الخطاب
١٢٨	Similes	التشبيه
٨٧	Personification	التشخيص / التجسيد
٧٦	Objectification	التشييع / التجسيد
٩	Audience design	تصميم الجمهور
١٣	Categorization	التصنيف
٤٩	Functionalization	التصنيف الوظيفي
٧٢	Naturalization	التطبيع

٣٥	Discourse Prosody	التطريز الخطابي
١٢١	Semantic prosody	التطريز الدلالي
٨٦	Performative	التعبير الإنجازي
١٤٨	Transitivity	التعددية
٤٤	Explanation	التعليل
٧٦	Normalization of Discourse	تعيير الخطاب
١٣٤	Specification	التعيين
١٢٩	Social change	التغير الاجتماعي
١٠٧	Recontextualization	تغير السياق
٤٧	Footing	تغير المسار
٦٠	Individualization	التفريد
٦٢	Interpretation	التفسير
١٢١	Semantic Preference	التفضيل الدلالي
٩٢	Positive face	التقدير
١١٢	Repetition	التكرار
١٦	Collocation	التلازم اللفظي / الرصف
١٠٧	Reception	التلقي
٨	Assimilation	التمثل / التشبيه
١١٣	Representation	التمثيل
١٢٤	Sexism	التمييز الجنسي
٦٤	Intertextuality	التناص
٢	Access	التنفذ
١٠	Backgrounding	التهميش
٨٨	Phatic communication	التواصل التعاطفي (المجاملة)

١٨	Computer mediated Communication	التواصل عن طريق الحاسب
٧٢	Negative face	التواضع / النزعة الاستقلالية
١٤٦	Textual orientation	التوجه النصي
٢٨	Description	التوصيف
٨٦	Pauses	التوقف / الفواصل الزمنية
١٠٣	Promotional culture	الثقافة الترويجية
٢٢	Conversational maxims	ثوابت المحادثة
١١٥	Research agenda	جدول أعمال البحوث
١٦	Collectivization	الجماعية
١٤	Clause	جملة
٤٩	Gender	الجنس / التصنيف الجنسي
١٢٤	Sex	الجنس
١٠	Biological sex	الجنس البيولوجي
٦٩	Modality	الجهة
٤٠	Essentialism	الجوهرية
٨	Argumentation	الحجاج
٨٤	Passive agent deletion	حجب المنفذ المجهول
٨٢	Over-determination	الحد بالتعميم
٣٨	Ellipsis	الحذف / الإضمار
٦٧	Lexical Bundle	الحزمة المعجمية
٨٢	Overwording	الحشو
٨	Archaeology	حفريات الخطاب
١٢١	Semantic field	الحقل الدلالي / الاقتران
٢٩	Discourse	الخطاب

٨٠	Orientalist discourse	الخطاب الاستشراقي
٨١	Overarching discourse	الخطاب الجامع
١٢٥	Sexist discourse	الخطاب الجنسي
٨٠	Oral discourse	الخطاب الشفهي
١٣	Classroom discourse	الخطاب الصفّي
١٠٦	Racist discourse	الخطاب العنصري
١١٣	Repressive discourse	الخطاب القمعي
٩٩	Prejudiced discourse	الخطاب المتحيّز
٥١	Gendered discourse	الخطاب المجنس
٧٢	Nationalist Discourse	الخطاب الوطني القومي
٧٩	Oppositional discourses	الخطابات المتضادة
١٤٠	Subversive discourses	الخطابات الهدامة
١٥٢	vernacular	الدارجة
١٤١	Synchronic studies	الدراسات الآنية
٢٤	Corpus-assisted Discourse Studies	دراسات الخطاب بمساعدة المدونة
٢٩	Diachronic Studies	الدراسات الزمانية/ التعاقبية
١٨	Connotation	الدلالة الإيحائية/ التصوير
١٢٣	Semantic role	الدور الدلالي
١٣٩	Subjectivity	الذاتية
٦٣	Interpretative repertoire	الذخيرة التفسيرية
٥٤	Hegemonic Masculinity	الذكورة المهيمنة
١١	Capital	رأس المال
١٢	Capitalism	الرأسمالية

٥٦	Homophobia	رهاب المثلية الجنسية
١٤٤	Tense	زمن
٣	Adjacency pair	الزوج المتلازم
١٠٩	Register	السجل اللغوي
٧٠	Narrative	السرد
٩٦	Power	السلطة
٢٠	Context	السياق
٨٧	Personalization	الشخصنة
١٤١	Synthetic personalization	الشخصنة الجماعية
٦٧	Legitimation	الشرعة
١٥٠	Truth conditions	شروط الصدق
٩١	Populism	الشعبوية
٧٣	Nexus of Practice	شلة الممارسة
١٤٢	Tabloidization	الصحافة الشعبية (التابلويد)
١٣٧	Struggle	الصراع
٤	Adjective	الصفة
١٢٧	Silence	الصمت
١٣٦	Stereotypes	الصور النمطية
١٢٩	Social class	الطبقة الاجتماعية
٨٩	Pitch	الطبقة الصوتية
١٠٥	Quantitative methods	طرق البحث الكمية
١٠٤	Qualitative methods	طرق البحث النوعية/ الكيفية
٤٢	Ethnocentrism	العرقية
١٣٢	Social relations	العلاقات الاجتماعية

١٢٢	Semantic relations	العلاقات الدلالية
١٢٦	Sign	العلامة
٣٦	Discursive Psychology	علم النفس الخطابي
١٠١	Processes	العمليات
١٠٦	Racism	العنصرية
٤٥	Felicity Conditions	عوامل التوفيق
١	Absence	غياب
٧٤	Non-discursive	غير خطابي
١٣٨	subject	الفاعل
١٢٨	Social actors	الفاعلون الاجتماعيون
٨٥	Passivated social actors	الفاعلون الاجتماعيون المحجوبون
١١٣	Repressive hypothesis	الفرضيات القمعية
١١٨	Sapir-Whorf Hypothesis	فرضية سابير - وورف
٥٠	Gender differences	الفروق الجنسية
١٥٢	Verb	الفعل
١٢٨	Social action	الفعل الاجتماعي
١٣٤	Speech act	فعل الكلام
٦٠	Indexing	الفهرسة
١١٧	Resistant reader	القارئ المقاوم
٩٩	Preferred reading	القراءة المفضلة
٧٩	Oppression	القمع
٨١	orthography	قواعد الإملاء
١١٩	Scare quotes	قوسا التنصيص

١٥١	Utterance	القول
١٤١	Suppression	الكبت
٣٦	Discursive competence	الكفاية الخطابية
٨٣	Parole	الكلام
١٥١	Unsolicited talk	الكلام العفوي
٢٩	Direct Speech	الكلام المحكي / المباشر
١١٢	Reported speech	الكلام المنقول
٦٦	Keyword	الكلمة المفتاح
٦١	Informalization	اللا رسمية
٩٠	Political correctness	لباقة الحديث
٤٠	Ergativity	لزوم الفعل وتعديه
٦٧	langue	اللسان
٦	Anti-language	لغة الظل
١٥٣	Women's language	لغة النساء
٧٤	Non-sexist language	اللغة غير الجنسية
١٣٢	Sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية
٦١	Interactional sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية التفاعلية
٢٤	Corpus Linguistics	لغويات المدونة
٢٦	Critical linguistics	اللغويات النقدية
٧٣	Neoliberalism	الليبرالية الجديدة
٩٣	Post-feminism	ما بعد الحركة النسائية
٩٥	Post-structuralism	ما بعد البنيوية
٩٤	Postmodernism	ما بعد الحداثة
٢٣	Cooperative principle	مبدأ التعاون

٦٩	Metaphor	المجاز
١٠٤	Public sphere	المجال/ الشارع العام
٣٢	Discourse Community	مجتمع الخطاب
١٣٥	Speech community	مجتمع الكلام
٥٨	Imagined community	المجتمع المتخيل
١٧	Community of practice	مجتمع الممارسة
٤٧	Focus group	المجموعة المستهدفة
٢٢	Conversationalization	المحادثة
٣٩	Erasure	المحو
١١٨	Rheme	مخبر به
١٤٧	Theme	المخبر عنه
١١٩	Schema	المخطط المعرفي
١١٩	Scripts	المخطوطات
٢٧	Data-driven Approach	المذهب المساق بالبيانات
١٣٢	Socio-cognitive approach	المذهب المعرفي الاجتماعي
٣٢	Discourse-historical approach	مذهب تاريخية الخطاب
٨٩	Phrase	مركب
٩٨	Predicate	المسند
١٥٣	Warrants	المسوغات
٨٤	Participants	المشاركون
٢٨	Deixis	المشيريات/ الإشارات
٦٩	Members' resources	مصادر الأعضاء
٤٤	Face	المظهر/ الشخصية
٧	Anti-semitism	معاداة السامية

١٢٦	Shared knowledge	المعرفة المشتركة
٧٥	Norm	المعيار
٩٩	Prescriptivism	المعيارية
٥٥	Heteronormativity	المعيارية الجنسية
٤٥	Fallacy	المغالطة
٧٨	Observer's paradox	مفارقات الباحث
٦٥	Keyness	المفتاحية
١٥٢	Vocabulary	المفردات
٧٦	Object	المفعول به
١١٥	Research interview	المقابلة البحثية
١١٦	Resistance	المقاومة
١٣٣	Spatialization	المكانية
٨٣	Participant observation	ملاحظة الباحث بالمشاركة
٧٩	Oppositional practices	الممارسات المتضادة
١٣١	Social practice	الممارسة الاجتماعية/ الحراك الاجتماعي
٣٦	Discursive Practice	الممارسة الخطابية
٨٨	Perspectivation	المنظورية
٤	Agency	المنفذية
٤٣	Ethnomethodology	المنهجية الإثنوغرافية
٩	Attitudes	المواقف
١٢٠	Second-wave feminism	الموجة الثانية للحركة النسائية
١٣١	Socially constitutive	المؤسس اجتماعياً
٧٧	Objectivity	الموضوعية

١٣٩	Subject position	موقع الفاعل
١٤١	Systemic functional grammar	النحو الوظيفي النظامي
٥٩	Impersonalization	نزع صفة الشخص
١١٠	Relativism	النسبية
٢٧	Cultural relativism	النسبية الثقافية
١٤٨	Transcription	النسخ الإملائي
١٤٥	Text	النص
١٧	Colony text	نص المستعمرة/ النص الاستعماري
٨٥	Patriarchy	النظام الأبوي/ سلطة الرجل
٨٠	Order of discourse	نظام الخطاب
١٠٥	Queer theory	نظرية الشذوذ
١١٠	Relevance theory	نظرية المناسبة
١٣٥	Speech act theory	نظرية فعل الكلام
٩٣	Post-colonial theory	نظرية ما-بعد-الاستعمار
٥٦	Hypotaxis	النعوت المتغايرة
١٠٣	Prosody	النغمية/ علم العروض
٥٣	Genre	النوع الأدبي
١٤٠	Subversion	الهدم
٧٠	Moral panic	الهلع للوازع الأخلاقي
٥٨	Identity	الهوية
١٣٠	Social identity	الهوية الاجتماعية
١٢٦	Sexual identity	الهوية الجنسية
١٠٤	Public identity	الهوية العامة
٧١	National Identity	الهوية الوطنية

٥٥	Hegemony	الهيمنة
٣٣	Discourse Markers	واسمات الخطاب
١٣٣	Somatization	الوسم التشيئي
٩٢	Positivism	الوضعية

المفكرون الرئيسيون
The Key Thinkers

رقم الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي
١٦٨	Ernesto Laclau	إرنستو لا كلاو
١٥٦	Allan Bell	آلان بيل
١٦٢	Erving Goffman	إيرفينغ غوفمان
١٥٨	Paul Chilton	بول شيلتون
١٦٣	Paul Grice	بول غرايس
١٥٦	Pierre Bourdieu	بيير بورديو
١٧٤	Theo van Leeuwen	تيو فان ليفين
١٧٤	Teun Van Dijk	تيون فان دايك
١٥٥	J. L. Austin	ج. ل. أوستين
١٦٠	Jacques Derrida	جاك دريدا
١٦٦	Janet Holmes	جانيت هولمز
١٥٧	Judith Butler	جوديث باتلر
١٧٣	John Swales	جون سويلز
١٦٣	John Gumperz	جون غومبيرز

١٦٥	John Heritag	جون هيرتدج
١٧٠	Jonathan Potter	جوناثان بوت
١٥٩	Jennifer Coat	جينيفر كوتس
١٧٣	Jonathan Potter	ديبورا تانين
١٧١	Jennifer Coat	ديبورا شيفرين
١٥٧	Deborah Tannen	ديبورا كامرون
١٦٦	Dell Hymes	ديل هايمز
١٦٩	Robin Tolmach Lakoff	روين تلماخ لاكوف
١٧٦	Ruth Wodak	روث وداك
١٦٢	Roger Fowler	روجر فاولر
١٧٢	Ron Scollon	رون سكولون
١٧٠	Sara Mills	سارا ميلز
١٦٩	Steven Levinson	ستيفن ليفنسون
١٦٤	Robin Tolmach Lakoff	ستيوارت هول
١٦٥	Ruth Wodak	سوزان هيرينغ
١٦٧	Suzan Herring	غثر كريس
١٥٩	Gunther Kress	قاي كوك
١٦٩	Guy Cook	كارل ماركس
١٥٥	Karl Marx	لويس ألتوسير
١٧٥	Suzan Herring	مارغريت ويذريل
١٦٠	Gunther Kress	مالكوم كولتهارد
١٧٢	Guy Cook	مايكل ستابز

١٦٤	Karl Marx	مايكل هاليداي
١٦١	Michael Foucault	ميشيل فوكو
١٦١	Norman Fairclough	نورمان فيركلو ^(١)
١٧١	Harvey Sacks	هارفي ساكس
١٧٥	Henry Widdowson	هنري ويدوسون
١٦٨	William Labov	وليام لابوف

النصوص المفتاحية The Key Texts

- ١٧٩ إشكاليات الجنس، باتلر ج.
Gender Trouble, Butler J. (1990). London and New York: Routledge
- ١٧٩ التأدب: الكليات في استعمال اللغة، براون ب. وليفنسون س.
Politeness: Universals in Language Usage, Brown P. and Levinson, S. (1987).
Cambridge: Cambridge University Press
- ١٨٧ الخطاب بوصفه تفاعلاً اجتماعياً، فان ديك ت.
Discourse as Social Interaction, Van Dijk, T. (1997)
London, Thousand Oaks and New Delhi: Sage
- ١٨٥ الخطاب والتمييز: بلاغيات العنصرية وعداء السامية، ريسغل م. ووداك ر.
Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism, Reisigl, M. and
Wodak, R. (2001)
London and New York: Routledge
- ١٨٤ الخطاب وعلم النفس الاجتماعي، ج. بوتروم. ويذريل.
Discourse and Social Psychology, Potter, J. and Wetherell, M. (1987)
London: Sage
- ١٨٦ الخطابات المجنسة، سندرلاند، ج.
Gendered Discourses, Sunderland J. (2004)
London: Palgrave

(١) ترجم له رشاد عبد القادر كتاب الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية، كما عرض كتابه اللغة والسلطة ورسم اسمه فيركلو، كما ترجم له د. طلال وهبه كتاب تحليل الخطاب، التحليل النصي في البحث الاجتماعي ورسم اسمه فاركلوف، وقد أخذت بما رسمه رشاد عبد القادر لأنه الأقرب للنطق الإنجليزي.

- ١٧٨ الخطاب والهوية، بينويل ب. و ستوكوي إ.
Discourse and Identity, Benwell B and Stokoe, E. (2006). Edinburgh: Edinburgh University Press
- ١٨١ اللغة والتحكم، المحررون: فاو ل ر. ، هودج ب ، كريس ج. و تريو ت.
Language and Control, Fowler, R. Hodge, B. Kress, G. and Trew T. (1979). London: Routledge
- ١٨٠ اللغة والسلطة^(٢)، فيركلو ن.
Language and Power, Fairclough N. (1989). London: Longman
- ١٨٤ اللغة ومكانة النساء، لايفوف، ر.
Language and Women's Place, Lakoff, R. (1975)
New York: Oxford University Press
- ١٨٥ المرجع في تحليل الخطاب، شيفرين د. تانين د. وهاملتون ه. أ.
The Handbook of Discourse Analysis, Schiffrin, D., Tannen, D. and Hamilton, H. E. (2001)
Oxford: Blackwell
- ١٨٣ النص والخطاب والمدونات، هوي م. ، مالبرغ م. ، ستابس م. و توبيرت و.
Text, Discourse and Corpora. London: Continuum, Hoey M., Mahlberg, M. Stubbs, M. and Teubert, W. (2007)
- ١٨٧ النص والسياق والذريعة: مسائل نقدية في تحليل الخطاب، ويدوسون هـ. (2004)
Text, Context, Pretext: Critical Issues in Discourse Analysis, Widdowson, H. Oxford Blackwell
- ١٧٨ تحليل الخطاب^(٣)، براون ج. و يول ج.
Discourse Analysis, Brown G. and Yule G. (1983). Cambridge: Cambridge University Press
- ١٨٦ تحليل الخطاب: التحليل اللغوي الاجتماعي للغة الطبيعية، ستابس م.
Discourse Analysis: The Sociolinguistic Analysis of Natural Language, Stubbs M. (1983)
Oxford Blackwell
- ١٨١ تحليل الخطاب النقدي: الدراسة النقدية للغة، فيركلو ن.
Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language, Fairclough N. (1995). London: Longman
- ١٨٢ دراسات في مسار الكلمات، غرايس ب.
Studies in the Way of Words, Grice P. (1989). Cambridge, MA: Harvard University Press

(٢) عرض هذا الكتاب في ٧ صفحات رشاد عبد القادر في مجلة الآداب الأجنبية ، العدد (٢٧١).

(٣) ترجم هذا الكتاب إلى العربية فتحي التريكي ومحمد الزليطني، ونشرته جامعة الملك سعود في عام ١٩٩٧م

- ١٨٠ دروس في اللسانيات العامة^(٤) دي سوسير ف.
Course in Linguistics, De Saussure, F. (1966)
المحرران شارل بالي وأسيشهاي (eds) C. Bally and A. Sechehaye ترجمة ويد باسكن
Wade
Baskin
New York: McGraw-Hill Book Company
- ١٨٨ طرق تحليل الخطاب النقدي، وداك ر. وماير م.
Methods of Critical Discourse Analysis, Wodak, R. and Meyer, M. (eds.) (2001)
London, Thousand Oaks and New Delhi: Sage
- ١٨٣ قراءة الصور: نحو التصميم البصري، كريس، ج. وفان ليفين، ت.
Reading Images: The Grammar of Visual Design, Kress, G. and van Leeuwen, T. (1990).
Victoria: Deakin University Press
- ١٧٧ كيف تنجز الأشياء بالكلمات^(٥)، أوستين ج. ل. / ج. ل. أوستين
How to do Things with Words, Austin J. L. (1962). Oxford: Oxford University Press
- ١٨٥ محاضرات في المحادثة، ساكس هـ.
Lectures on Conversation, Sacks, H. (1992) Oxford: Blackwell
- ١٧٧ مذاهب في الخطاب الإعلامي، بيل أ. و غاريت ب.
Approaches to Media Discourse, Bell A. and Gareth P. (1998). Oxford: Malden
- ١٨٢ مقدمة في النحو الوظيفي، هاليدي م. و ماثيسين ك.
An Introduction to Functional Grammar, Halliday, M. and Mathiessen, C. (2004). Third
Edition. London: Edward Arnold

(٤) ترجم هذا الكتاب في ترجمات عديدة إلى اللغة العربية أشهرها ترجمة صالح الفرماوي ومحمد الشاوش ومحمد عجيبة الصادرة عن دار الكتاب العربي ١٩٨٥م

(٥) ترجم هذا الكتاب عبدالقادر قنيني تحت عنوان "كيف ننجز الأشياء بالكلمات ١٩٩١م، ونشرته أفريقيا الشرق"

المحتويات

هـ.....	إهداء
ز.....	شكر وتقدير
ط.....	مقدمة المترجم
م.....	معلومات عن الأمثلة
س.....	مفتاح قراءة النسخة العربية
١.....	المصطلحات المفاتيح
١٥٥.....	المفكرون الرئيسون
١٧٧.....	النصوص المفاتيح
١٨٩.....	المراجع
٢٠٧.....	ثبت المصطلحات
٢٠٧.....	أولاً: عربي- إنجليزي
٢٣٤.....	ثانياً: إنجليزي- عربي
٢٦١.....	كشاف الموضوعات

المصطلحات المفتاحية^(١)

The Key Terms

الغياب absence

الغياب شيء من الممكن أن يكون حاضراً في الاستعمال اللغوي أو الخطاب ، ولكنه غير حاضر ربما لأسباب أيديولوجية (انظر: فان ليفين 1966, 1997 van Leeuwen). فمثلاً لاحظ هولوي (Hollway 1995:66) أنه "لا توجد في العلاقات الجنسية المستقيمة تصوّر يعتبر منسجماً مع مبادئ تحرر المرأة فيما يتعلق بموضوع متعة النساء أو رغباتهن الجنسية النشطة...". وقد يصعب تحديد الغيابات لدى محلي الخطاب بسبب أن النص نفسه قد لا يكشف عما هو غائب. ولذلك فإن المحلل يحتاج إلى الإحالة إلى مصادر إضافية. ومن إحدى طرق تحديد الغياب في نص بعينه إجراء نوع من المقارنة، مثلاً بإجراء مقارنة بين نصين متشابهين أحدهما مقابل الآخر؛ أو بمقارنة نص بعينه مقابل مجموعة أكبر من (النصوص المرجعية) بحسب طريقة آليات لغويات المدونة. وثمة تقنية أخرى قد تتضمن سؤال محللين كثر للاشتغال على تحليل نفس النص من أجل استحصال سلسلة من وجهات النظر الممكنة عما قد يكون حاضراً ولكنه غير حاضر. انظر كذلك: التهميش^(٢) BACKGROUNDING والمحو ERASURE والإقصاء EXCLUSION والصمت SILENCE

-
- (١) أثّرنا استخدام كلمة المفاتيح ترجمة للمقابل الإنجليزي key terms دون غيرها من المصطلحات وخاصة المفتاحية للدلالة المباشرة على المصطلح الإنجليزي وللإشارة البلاغية المتضمنة ، وهو مصطلح تراثي أصيل أورده السكاكي في كتابه مفتاح العلوم ، وكذلك أخذ به الخوارزمي في كتابه مفاتيح العلوم.
- (٢) أثّرنا استخدام كلمة المفاتيح ترجمة للمقابل الإنجليزي key terms دون غيرها من المصطلحات وخاصة المفتاحية للدلالة المباشرة على المصطلح الإنجليزي وللإشارة البلاغية المتضمنة ، وهو مصطلح تراثي أصيل أورده السكاكي في كتابه مفتاح العلوم ، وكذلك أخذ به الخوارزمي في كتابه مفاتيح العلوم.

التنفذ^(٣) access

يهم ACCESS التنفذ فيما يتعلق بتحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE، بمن يحق له التنفذ في أنماط محددة من الخطاب والأدوار، ومن يتصدى للتحكم في تدخلات أناس آخرين. ولذلك فإن التنفذ ذو صلة قوية بـ السلطة POWER. وقد أشار فان دايك Van Dijk (1996:86) إلى أنه في بعض الأوضاع الخطابية ثمة أدوار تمنح تنفذاً أقوى من غيرها - ولذلك ففي التعليم، نجد أن المعلمين لديهم تحكماً أكثر في الخطاب التعليمي مقارنةً بطلابهم - بينما في الوضعيات الصحية نجد أن للأطباء تحكماً أكثر في الخطاب - مثلاً ما الذي يمكن مناقشته وخطة وتوقيت المحادثة الطبية. لذا فإن التنفذ (أو عدمه) يؤديان دوراً مهماً في إنفاذ علاقات السلطة القائمة. فبينما تؤكد أغلب المجتمعات الغربية على مفاهيم مثل "حرية التحدث" و "الفرص المتساوية"، إلا أن أنماط التنفذ في هذه المجتمعات قد لا تعكس هذه المثل.

فعلى سبيل المثال، يناقش فيركلو Fairclough (1989: 62-68) مجموعةً من الطرق التي يكون فيها التنفذ بالخطاب غير متساوي التوزيع ضمن هذه المجتمعات. وتلعب المعرفة بالقراءة والكتابة دوراً مهماً في تحديد التنفذ. فالناس الذين لهم مستويات ضئيلة من المعرفة بالقراءة والكتابة (وهي الأغلبية الأوسع التي تمثل الطبقة العاملة في المملكة المتحدة) ليس لديهم فرص التنفذ في التعليم العالي. ويقول فيركلو Fairclough (1989:65) إنَّ "النظام التعليمي يعيد إنتاج التقسيم الاجتماعي الحالي للعمل، والنظام الحالي للعلاقات الطبقية".

وفوق ذلك فإن الطابع الرسمي [للمحادثة] formality يمثل قيداً آخر على التنفذ فـالسياقات المتعددة التي تنطوي على ممارسة السلطة (مثل السياسة، والقانون، والتعليم، والطب، والإعلام) تتطلب من الناس الانخراط في وضعيات رسمية. ولذلك فإن معارف ومهاراتٍ خاصّة ينبغي الحصول عليها بطبيعة الحال ليتسنى لأولئك الناس التنفذ في تلك الوضعيات. كما يحتاجون لتعلم تراكيب معيّنة من عبارات وإستراتيجيات التأدب POLITENESS. وحيث إن بعض الناس ليس لديهم فرص الوصول إلى طرق تعلّم كيفية المشاركة في هذه الأوضاع الرسمية، فلن يتسنى لهم أبداً أن يكونوا مشاركين فيها (انظر كذلك رأس المال CAPITAL).

(٣) تم اختيار التنفذ ترجمة لهذا المصطلح، دون سواه من المقابلات الأخرى مثل النفاذية حيث إن صيغة التنفذ فيها معنى النفاذ والنفوذ، وكلاهما مقصود في مفهوم المصطلح بينما النفاذية تتضمن المعنى الأول فقط.

الإفادات accounts

يعرف سكوت وليمان (1968:46) Scott and Lyman الإفادات بأنها عملية اجتماعية لكيفية تقديم الناس لأنفسهم، وتحديدًا حينما يقعون في الهفوات الاصطلاحية. فمن المرجح أن يستعمل أولئك الناس "إفادات ... بيان... ليسجلوا سلوكاً غير متوقع أو مشئوماً" وقد وضع سكوت وليمان قوائم للمعاذير والتبريرات كأنواع من الإفادات. وتمحيص الإفادات من المفاهيم الرئيسة لعلم النفس الخطابي DISCURSIVE PSYCHOLOGY (مثلاً بوتير وويذريل Potter and Wetherell) 1987 حيث أوضحا أن الناس يحاولون بناء إفادات متماسكة لسلوكياتهم ومواقفهم والتي قد تكون متعارضة حينما تخضع للتحليل النوعي.

الزوج المتلازم adjacency pair

في تحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS يتكون الزوج المتلازم من دورين وظيفيين مرتبطين ببعضهما. وكلّ منهما قام به متحدث مختلف (شيغلوف و ساكس) (Schegloff and Sacks (1973 والدور الأول من الزوج يحتاج إجابة ذات صلة (تتمثل بالدور الثاني). وقد تأخذ الأزواج عدة أشكال مثلاً:

الدعوة - قبول (أو رفض).

الطلب - قبول (أو إنكار)

التحية - التحية (أو عدم التحية).

التقييم - الموافقة (أو الاعتراض).

اللوم - الإنكار (أو الإقرار).

السؤال - الإجابة.

فالاستجابة التي في الشطر الثاني من الدور يمكن تصنيفها على شاكلة محبذة أو غير محبذة. وعموماً فإن الثاني المحبّد يكون الإجابة الأقصر، والأقل تعقيداً. بينما غير المحبّد الثاني يميل لكونه أطول ويحتاج شغلاً محادثياً أكثر. وفي المثال (١) أدناه المأخوذ عن أتكينسون و درو (Atkinson and Drew (1979:58 فإن الجزء الثاني من الزوج المتلازم هو الإجابة المحبّدة، بينما يوضح المثال (٢) دوراً ثانياً غير محبّد نموذجياً يحتوي على إشارة تأخير: "هيههه"، وعلامة: "حسناً"، وثناءً على العرض: "هذا حقاً جميل منك"، والتأني: "لا أظنّ أنني سأقدر على ذلك هذا الصباح"، وتأخير ثان: "هه إمم"، وإفادة ACCOUNT "لقد قمت بنشر إعلان ... ويجب عليّ أن أظل مائتاً بالقرب من الهاتف" (انظر كذلك: توالي الأدوار TURN-TAKING)

مثال (١)

أ) لماذا لا تصعد للأعلى وتقابلني في وقت ما؟ Why don't you come up and see me some time?

ب) كم وددت ذلك . I would like to

مثال (٢)

أ) آه، لو أنك تبدي قليلاً من الاهتمام وتقوم بالزيارة لبرهة هذا الصباح، فسوف أقدم لك كوب قهوة.
ب) هيههه، حسناً، هذا حقاً جميلٌ منك. ولكنني لا أعتقد أنني سأقدر على ذلك هذا الصباح، هه
إمم. لقد قمت بنشر إعلان في الجريدة، وأوه، يجب أن أظل مائتاً بالقرب من الهاتف.

الصفة adjective

الصفة هي كلمة لتوصيف شيء ما، وتستعمل عادةً لتعطي معلومة إضافية لاسم أو لضمير. والعديد من الصفات يمكن أن تكون تقييمية وهي بالتالي مهمة في التمثيل الاستطراذي باعتبار أنها تكشف مراد المتحدث (المؤلف). "كان النادل رجلاً جليلاً في منتصف العمر، محترماً ولكنه ذو أنفه" (BNC, ASN). وذهب ليتش (Leech 1966:151) إلى أن الصفات تعتبر الأكثر شيوعاً في الخطاب الإعلاني. وبعض الصفات يمكن أن تدرّج، مثل فرح، أشدّ فرحاً، الأشدّ فرحاً. بينما أخريات ليست كذلك (مُيت).

وهناك تمييز آخر يمكن وضعه بين الصفات النعتية attributive والصفات الإسنادية predicative ، والتي لها مستتبعات في التمثيل الخطابي. فالصفات النعتية تصف الاسم مباشرةً كقولك (الرجل المثلي)، بينما ترد الصفات الإسنادية عادةً مع واصلة ربط (إنه مثلي). ففي المثال الأول تبدو الصفة وكأنها المكون الوصفي لهوية IDENTITY شخص ما، وتسمح بإمكانية تمثيلات أخرى، بينما في المثال الأخير تأتي السمة الوصفية لتصبح متصدرة، ومع الظهور المرجعي لتشكل مجموع الصفة ولا شيء آخر. وثمة إستراتيجية أخرى حيث تتحول الصفات إلى أسماء (إنه شخص مثلي) حتى ولو أنها لاحقاً صارت تمثل شخصاً يتسم بخصلة جوهرية واحدة.

المنفذية (صفة الفاعل) agency

المنفذية من الجوانب المهمة في تمثيل REPRESENTATION الفاعلين الاجتماعيين SOCIAL ACTORS. فالمنفذ النحوي مشارك في الموقف بحيث يقوم بأداء فعل.

المنفذية اللغوية تشير إلى الكيفية التي تتمثل بها الشخصيات والموضوعات في علاقة بعضها مع بعض. في المثال (١) الشرطي هو المنفذ، بينما المرأة هي المنفعل.

مثال (١)

The policemen attacked the woman الشرطيُّ المرأة

مصطلح (المنفذ) يختلط أحياناً مع مصطلح الفاعل SUBJECT، وفي بعض الحالات يصبح المنفذ والفاعل هما نفس الشيء كما في المثال (١). ولكن المنفذية محددة بعلاقة واضحة لشيء ما مع فعل، بينما الفاعل subject يعرف بتدفق المعلومات، وترتيب الكلمات والأهمية في الجملة التامة. وبذلك ففي المثال (٢) فإن المنفذ agent هو أيضاً الشرطي مع أن الفاعل (هنا نائب الفاعل) subject هو المرأة.

مثال (٢)

The woman was attacked by the policeman المرأة من قِبَل الشرطي

وقد أشار فان ليفين (1966: 32-33) إلى أن المنفذية الاجتماعية لا يحققها دائماً شيء يأخذ الدور النحوي "المنفذ". فبعض التقنيات اللغوية كاستعمال المركبات الحرفية مثل (من) بمقدورها أن تجعل المنفذ النحوي في محل "المنفعل" اجتماعياً (بالاعتبار السوسولوجي)، كما في مثال (٣) حيث المنفذ النحوي هو "الناس ذوو الأصول الآسيوية":

مثال (٣)

يقول الناس ذوو الأصول الآسيوية إنهم نالوا سوء المعاملة من جيرانهم ورفقاء عملهم.

People of Asian descent say they received a cold shoulder from neighbours and co-workers.

والمنفذية قد تكون غائبة كذلك من الجملة التامة، كما في مثال (٤) حيث لا نعرف من الذي هاجم المرأة.

مثال (٤)

The woman was attacked المرأة

ويمكن أن تعزى المنفذية إلى عمليات (مثلاً عن طريق التأسيسات)، ولأسماء مجردة أو لموضوعات (أشياء) غير مسمّاة فتخفي المنفذ الحقيقي، كما في مثال (٥) المأخوذ من فيركلو (Fairclough 1989: 123):

مثال (٥)

الشاحنات غير المغطاة من محجر ميدلبره لا زالت تسبب مشاكل بسبب دلقها أحجاراً.

ففي هذا المثال الفاعل جماد "الشاحنات غير المغطاة من محجرة ميدلبره" (لم يتم إخبارنا بمن لم يضع الغطاءات فوق الشاحنات، وبالتالي جعلها تسبب في دلق الحجارة). والمنفذية يمكن أن تبدو

واضحة إذا ما عزيت للناس الذين يتحكمون في تلك الشاحنات عوضاً عن الشاحنات نفسها. فقد ذهب فيركلو (Fairclough 1989: 52) إلى الظن بوجود جوانب أيديولوجية تتمثل بها التنفيذية (أو لا تتمثل): "إن السلطة التي استعملت هنا هي السلطة التي تخفي سلطة ما... إنها من قبيل السلطة التي تقيد المحتوى: فتتجاز إلى تفسيرات معينة و"منطوقات لفظية" لأحداث، بينما تستبعد أخريات... إنها شكل من أنواع السلطة المخفية. انظر أيضاً الغياب ABSENCE والتهميش BACKGROUNDING والإقصاء EXCLUSION والتأسييم NOMINALIZATION والفاعل SUBJECT والتعدي TRANSITIVITY.

التجميع aggregation

هو نوع من التمثيل / التشبيه ASSIMILATION الذي يشمل بصورة إجمالية مجموع الناس الممثلين عن طريق الإشارة لذلك بأرقام أو كميات. وقد لاحظ فان ليفين (van Leeuwen 1996: 49) أن التجميع يستعمل عادةً لتنظيم الممارسة ولصناعة الإجماع بيد أنها تقدم نفسها بهيئة حقائق سجلات وحسب". وبمقدور التجميع أن يشمل إحصاءات حقيقية "برنامج ثنائي قطط من أصل عشر تفضّلها"، ولكنها أيضاً تستعمل محددات أقل قطعية مثل "بعض" و "معظم"، مثلاً: "بعض الرجال لديهم فحوصات كل عدة أشهر فقط لكيما يتأكدوا من عدم تعرضهم لأية عدوى وهم لا يعلمون" (عن كتيب الرجل {جنس} الرجل، الصادر من مؤسسة تيرانس هيجينز Terrance Higgins Trust عن الجنس السليم. صدر في ٢٠٠٢م) انظر كذلك في الجماعة COLLECTIVIZATION.

إحالة قبلية anaphora

تتضمن الإحالة القبلية لفظاً واحداً يشير إلى آخر تم ذكره سابقاً. وهذا في العادة يأتي باستعمال الضمائر أو المحددات كما في المثال أدناه حيث إن الضمير (هم) يشير إلى "العجر والمسافرين":
كشف جون بريسكوت أمس عن مقترحات لإيقاف العجر والمسافرين عن استغلال الثغرات القانونية التي سمحت لهم بشراء أراضي الحزام الأخضر ومن ثم إقامة المخيمات (BE06, A02)
انظر أيضاً الإحالة البعدية CATAPHORA، والمشيرات DEIXIS، والإبدال SUBSTITUTION.

لغة الظل (اللغة المظلمة) anti-language

هي طريقة لفهم استعمال لغوي (خاص) بين ذوي الثقافات الفرعية وقد تم تطوير المصطلح بواسطة هاليداي (Halliday 1978). لغة الظل هي شكل لغوي يستعمله المجتمع المهمّش الذي

يعيش مناوئاً لمجتمع السواد. هذه المجتمعات المناوئة قد تكون متورطة في ممارسة أنشطة يعتبرها مجتمع السواد (الأغلبية) خارجة عن القانون أو أنها منكرة أو محرمة اجتماعياً بطريقة أخرى. ولغات الظل غالباً هي لغات سرّية، ويتم التواصل بها تشافهاً أكثر منها كتابة، وهي سريعة التبدّل (أو الحشو OVERWORDING)، حيث إنها تتطلب اختراع مفردات جديدة لتحلّ بديلاً عن سابقتها القديمة والتي صارت معروفة عند مجتمع السواد.

إن لغات الظل لا تكون بطبيعتها الحال لغاتٍ مختلفة ولكنّها عوضاً عن ذلك تجنب للاشتغال على كلمات معجميّة (غالباً أسماء، وأفعال وصفات محورية عند أنشطة مجتمع الثقافة الفرعية). وعادةً تبقي على قواعد النحو المستعملة في لغة مجتمع السواد. مثلاً، في مجتمع الهامش الناشط في تعاطي المخدرات قد يستعملون مفرداتٍ لأنواع الأدوية وآثارها والمروجين والشرطة والمال... إلخ. كما أنها تسمح لأعضاء مجتمع الهامش بالتعرف على بعضهم وخلق إحساس مشترك بالهوية IDENTITY. وينوه هاليداي (1978: 166) إلى أن القيم الاجتماعية للكلمات والمركبات تبدو أكثر تأكيداً في لغات الظل عند مقارنتها بلغات السواد. وهي ظاهرة أطلق عليها اصطلاح/ اتجاه التشفير اللغوي/ اجتماعي Sociolinguistic coding orientation. وأشار هاليداي (1978: 171) أيضاً إلى أن لغات الظل تمكّن مستخدميها من إعادة إنشاء واقعهم الذاتي: "وتُبدع لغات الظل حينما يصبح الواقع البديل واقعاً مضاداً بمناقضته لبعض المفاهيم المعروفة: "وبذلك تعتبر لغات الظل مثلاً جيداً للسلطة الرمزية (بورديو 1991 Bourdieu). انظر أيضاً رأس المال CAPITAL.

ويناقش بير (1995: 65) Beier أنّ الرطانة Cant، تنوع لغوي (نمط تحاطبي) استعملها المحتالون في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ويجدر تصنيفها على أنها لغة اصطلاحية (رطانة) عن كونها لغة ظل، باعتبار أن القليل من مفرداتها تهاجم أنظمة المجتمع والأديان والأنظمة السياسية. بينما يرى بيكر (2002: 15) Baker أن البولاري Polari (التي يستعملها الرجال المثليين حتى منتصف القرن العشرين بالمملكة المتحدة) لغة ظل باعتبار أن مفردات معجمها كانت تسخر وتصمم بالتأنيث مؤسسات كالشرطة، وتسعى لمحو الحدود الاجتماعية وتعيد بناء نظام قيمي بديل حسب مواقف أعضائها.

معاداة السامية anti-semitism

هو التحيز والتمييز ضد الشعب اليهودي. وقد كتب باولي (2002:1) Pauley أن معاداة السامية ميّزت اليهود بوضع استثنائي بين كل الحضارات، باعتبار تشجيع سمعتهم على أنهم أقلية وضيفة ورفض كونهم جزءاً من الأمم التي يقيمون بينها (انظر ريسغل و ووداك (2001) Reisigl and Wodak).

حفريات الخطاب archaeology

هو نوع من التحليل اقترحه ميشيل فوكو (1972) يركز على الطرق التي يعمل فيها الخطاب بوصفه نظاماً لخلق تعابير سلطوية. وهذا النوع من التحليل فيما يبدو معتمد على التاريخ، فهو مختلف عن الأنواع الأخرى من التحليل التاريخية (كعلم الأجناس) في كونه لا يحاول تعريف "الحقائق" أو ما الذي قصده الناس أو قالوه حينما كتبوا نصوصاً محددة، أو السبل التي تطرقوا إليها؛ ولكنه عوضاً عن ذلك يهتم كثيراً بالآليات والبنى التي جعلت شعوباً محددة تعبر عن أفكارها وتؤخذ على محمل الجد في عدة مناح، في حقبة ما. ولذلك فإن هذا النوع من التحليل يعنى بالممارسات الخطابية والقوانين.

الحجاج argumentation

في مجال التفكير النقدي، عرّف كل من باول وكيكب (2002: 8) Bowell and Kemp الحجاج بأنه "مجموعة من القضايا إحداها نتيجة، وبقيتها مقدّمات منطقية، تهدف إلى دعم النتيجة". انظر كذلك والتون (1990) Walton. ويختلف الحجاج عن البلاغة في كون الحجاج يخاطب الملكات النقدية للناس، بينما تعتمد البلاغة على السلطة الاقناعية من خلال تقنيات لغوية بعينها لتؤثر في قنوات شخص ما ورغباته ومخاوفه.

وتستخدم نظرية الحجاج في مذهب الخطاب التاريخي DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH إلى تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، والتي تركز على تحديد وإعادة البناء وتقييم الحجج وكذلك تبين كيف تستخدم مجموعات معينة الحجج من أجل تبرير أو إضفاء الشرعية على الإقصاء وتمييز المجموعات الأخرى. ويعرف ووداك (2001: 73) (Wodak) الحجاج باعتباره إستراتيجية خطابية DISCURSIVE STRATEGY تهدف إلى توفير تبرير لموقف بعينه. انظر أيضاً المغالطة FALLACY و البدهيّات الشائعة TOPPI.

التمثّل / التشبيه assimilation

بحسب ما يرى فان ليفين (1996: 48-50) van Leeuwen فإن التمثّل طريقة لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين كمجموعات. وهناك نوعان رئيسان للتمثّل: التجميع AGGREGATION والجماعية COLLECTIVIZATION. انظر أيضاً التفريد INDIVIDUALIZATION.

المواقف attitudes

الموقف هو حكم الشخص حيال شيء ما. والمواقف في العادة إما إيجابية وإما سلبية علماً بأن الناس قد تكون لديهم مواقف متناقضة (مثلاً أن يكونوا إيجابيين وسليين معاً) أو الإقرار بأنه ليس لهم موقف محدد (مثلاً ألا يلقوا للأمر بالآ). وفي بحوث الدراسات الاجتماعية التقليدية، تقاس المواقف عادةً عن طريق الاستبانات أو المسوح التي يسأل فيها الناس للتأشير على مواضع علامات توضح اتجاهات مواقفهم بطريقة مقياس على طرفي نقيضين (يمثل أحدهما غاية السلبية والآخر منتهى الإيجابية)، وهذه المقاييس أطلّق عليها مقياس ليكرت (انظر في Likert 1932). ومقياس ليكرت النموذجي يعتمد على خمس نقاط (مع إن النقطة الثالثة تحذف أحياناً لتجبر المستجيبين على إبداء اختيارهم) :

١- أوافق بقوة.

٢- أوافق.

٣- لا أوافق ولا أعترض.

٤- أعترض.

٥- أعترض بقوة.

فمنذ الثمانينيات 1980 ظل هذا النوع من بحوث استجلاء المواقف المبني على الاستبانات، عرضةً إلى النقد باعتبار أن الناس قد تكون لديهم مجموعة من القناعات والآراء المعقدة والمتعارضة إزاء موضوع محدد ربما لا يكونون ملمين به بشكل تام أو غير قادرين على تصوره بكفاءة. مثلاً: أجرى بوتر وويذريل (Potter and Wetherell 1987) مقابلاتٍ مع أشخاصٍ للتعرف على مواقفهم حول علاقات الأعراق واتضح من خلال المخطوطات المنطوقة أن المستجيبين أثروا إبداء تصريحات مقتضبة ومتباينة، وغالباً كانوا يغالطون أنفسهم، فتعدّز كثيراً تصنيف مواقفهم على مقياس ليكرت. ولتفادي سؤال الناس بغرض تبويب مواقفهم على مقياس ما، فقد ارتأى بوتر وويذريل فحص مايفعله الناس أثناء حديثهم للحصول على قيمة اعتبارية واضحة على كيفية انسجامهم وتكيفهم ذاتياً مع موضوع ما هم على علاقة به. وهذا المذهب يدحض فكرة أن المواقف بناءات داخلية ثابتة ومتوائمة؛ ولكن بالمقابل تبين أن الناس يرسمون خطاباتٍ مختلفة. انظر أيضاً معالجة المواقف لفان دايك (Van Dijk, 1998).

تصميم الجمهور audience design

هي نظرية طورها آلان بيل (Allan Bell 1984) الذي يقول إن المتحدثين يغيرون أساليبهم استجابةً لمستمعهم. وقد حدد بيل نظام تصنيف لأنواع مختلفة من المستمعين، تبعاً لمعايير ثلاثة: ما إذا كان المستمعون معروفين كجزء من سياق الحديث، أو ما إذا كان المتحدث يسلم ويعترف بحضور

المستمعين، وما إذا كان المستمع هو *المخاطب* مباشرةً. فبالنسبة إلى بيل ربما يكون *المخاطب* مستمعاً معروفاً ومصادقاً عليه ويتم توجيه الخطاب إليه، وربما يكون المستمع غير مخاطب بشكل مباشر ولكنه معروف ومصادق عليه. وبذلك *فالمستمعون بالصدفة والمتنصتون* لا يتم الاعتراف بهم، ولكن ينبغي على المتحدث أن يكون على دراية بالأول وغير مدركٍ للآخر.. انظر أيضاً: *التلقي* RECEPTION.

إشعارات المتابعة (قنوات التغذية الخلفية) back channels

هذا المصطلح تم تعريفه بواسطة دنكان (1973) Duncan ليصف الإفادة أو التغذية الراجعة (feedback) التي يظهرها المستمعون ليشيروا إلى اهتمامهم بحديث شخص ما. وقد تكون إشعارات المتابعة (١) غير منطوقة، مثلاً تحتوي على إيماءات أو إيماءات أو تعابير بالوجه؛ أو تكون (٢) منطوقة بكلمات مثل (إيه) أو (حسناً) أو (طيب) أو همهمات من قبيل (إمم) أو (أوه هه). ولربما اشتملت حالات يكمل فيها المستمع جزءاً من حوار المتحدث.

التهميش backgrounding

هي شكل من الإقصاء EXCLUSION أقل راديكاليةً من الكبت SUPPRESSION. وقد بين فان لوين (1996: 39) van Leeuwen أن "الفاعلين الاجتماعيين المستبعدين قد لا يتم ذكرهم لربطهم مع نشاط مذكور، ولكنهم قد يكونون مذكورين في مكان آخر بالنص، وقد نستنتج ماهيتهم بتأكيد معقول (ولكنه ليس مطلقاً). وهم ليسوا مقصيين تماماً ولكن جرى تهमيش شأنهم وهُمشوا". ومثال لذلك: دَوْنِت سندرلاند (2004:34,40) Sunderland في مقالٍ بصحيفة عن "زفاف الأحلام" أن التركيز ينصبّ على العروس التي توصف بأنها أبدت "دخولاً يحبس الأنفاس" وهي تنزل السلم. تضمن السرد ذكر (الزوجين) و(الجمهور) ولكن لا يوجد ذكر محدد (للعرس). وبذلك فطالما أنّ العريس قد أصبح بالهامش في نص هذه الرواية، فإن شؤون "حياته الحقيقية" المهمة والتي قد أغفل أمرها توجد في مكانٍ ما (المرجع نفسه 40).

الجنس البيولوجي biological sex

الجنس البيولوجي هو دائماً إسناد مزدوج. فجنس الأشخاص يعتمد على أعضائهم التناسلية (إما ذكوراً وإما إناثاً - بيد أنه في حالاتٍ قليلة ربما يكون الشخص خنثى). وبالإضافة إلى الأعضاء التناسلية، فهناك فروق أخرى، فالذكور لديهم كروموسوم X وكروموسوم Y، بينما الأنثى لديها

كروموسومان من فئة X. ووجد الباحثون أيضاً اختلافات في دماغي الذكور والإناث. (بارون-كوهين، 2004، Baron-Cohen) والجنس البيولوجي تم استعماله في الكثير من البحوث اللغوية التباينية، مثلاً، كيف يتناول الذكور اللغة خلافاً للإناث؟. ولكن نَوْه الكثير من علماء اللغويات إلى أن الجنس sex يختلف من نوع الجنس GENDER والذي حُدّد اجتماعياً، على الرغم من أن كلا المصطلحين قد يستعملان تبادلياً، والأدوار الجنسية غالباً تعكس الأدوار المتعلقة بنوع الجنس (ولذلك فإن الرجال يتوقع منهم أن يتحدثوا ويخاطبوا ويفكروا ويتهجوا سلوكاً مغايراً للنساء، وبالتالي ينتج ويقوي إحداث مبالغاة في الاختلافات). وقد تبين ويتيج Wittig (1992:2) موقفاً متشدداً أكثر مؤكداً بأن الجنس البيولوجي مقصور اجتماعي وهو أيديولوجية IDEOLOGY تكاثر اجتماعي وأن الرجل والمرأة ما هما بعنصرين ثابتين: "فلا يوجد هناك جنس ولكن يوجد جنس مُضطهدٌ وجنس مُضطهدٌ. فليس هناك الجنس المضطهد أو المقموع والجنس الذي يضطهد أو يقمع.

البرجوازية bourgeois

مصطلح استعماله كارل ماركس (1977) Karl Marx ليصف الطبقة العليا أو الحاكمة في المجتمع الرأسمالي. والبرجوازية تمتلك وسائل الإنتاج وتعرف بنقيضها البروليتاريا proletariat (أولئك الذين يعملون مقابل أجر). هاجم ماركس البرجوازية في كونها تؤمن بأن نظرتها للمجتمع وللثقافة حقيقية كلياً. (مثلاً دعمهم للنظام الرأسمالي الذي مكّنهم من الاستقواء)، وأشار أنه على العكس من ذلك فإن المفاهيم كانت أيديولوجية انظر الهيمنة HEGEMONY.

رأس المال capital

هنالك عدة أنماط لرأس المال، بيد أنها كلها تتعلق بمفاهيم الامتياز والسلطة POWER. فالناس الذين يملكون رأس المال (أو لديهم طريقة للوصول إليه) يتميزون عن أولئك الذين لا يقدرّون عليه. ويمكن تطبيق المصطلح على مستوى واسع من المجالات: رأس المال الرمزي، رأس المال الملموس، رأس المال الفكري، رأس المال الطبيعي... إلخ. وقد حدد بورديو (1986) Bourdieu فاصلاً بين رأس المال الاجتماعي ورأس المال الاقتصادي ورأس المال الثقافي. فأرأس المال الاقتصادي يشير إلى عوامل الإنتاج التي تستعمل لإنتاج السلع أو الخدمات. وهذه قد تتضمن الأرض والعمالة والإدارة. ورأس المال الاجتماعي يشير إلى الروابط بين الأفراد أو الشبكات الاجتماعية وأيضاً العضويات الجماعية. أما رأس المال الثقافي فهو يشير إلى التنفذ Access إلى التعليم، والمعرفة والمواقف والمهارات (بها فيها المهارات الاجتماعية) التي من شأنها أن تعين الشخص لينال مرتبةً عليا في المجتمع. مثلاً: إذا تقدم

شخصٌ ما لوظيفة، فلن يكون فقط محتاجاً للمهارات الضرورية والخبرات ليصبح مؤهلاً للحصول على الوظيفة، ولكنه يحتاج أيضاً أن يلمّ بطريقة كتابة خطاب الطلب الوظيفي والسيرة الذاتية. وقد يحتاج مقدم الطلب كيفية تقديم نفسه/ نفسها أثناء إجراء المقابلات بالزري المناسب واستعمال اللغة الرسمية بأدب ولربما يعدّل اللهجة بحيث يساير "أسلوب" من يجري معه المقابلة. ورأس المال عادةً ينطوي على علاقة بين الأشياء المادية الملموسة والظواهر المجردة. مثلاً حيازة عمل فني ثمين هو مظهر من رأس المال الثقافي، مع أن رأس المال الثقافي يمكن التعرف عليه تماماً في حال كون المالك على دراية بأن ذلك العمل الفني لديه قيمة ثقافية عالية.

الرأسمالية capitalism

هي نظام اقتصادي يؤمن بالملكية الفردية والأسواق الحرة والاختيار والمنافسة وريادة الأعمال. ومن أنصار الرأسمالية الاقتصاديون أمثال آدم سميث Adam Smith الذي قال بأن الرأسمالية تبشر بالنمو الاقتصادي، وجون مينارد كينز Keynes الذي كان يؤمن بأن الرأسمالية مهمة بالنسبة للحرية. ودافع الفيلسوف آين راند Ayn Rand عن الرأسمالية باعتبار أنها جعلت الناس يتصرفون وفق رغباتهم الشخصية المعقولة. كما قال كلين (2007) Klien في النصف الأخير من القرن العشرين وتأثير كل من ميلتون فريدمان Milton Friedman وفريدريك هايك Fredrich Hayek، إن كثيراً من الأقطار اتجهت نحو أنموذج رأسمالية التحرر (إزالة تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية)، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. وقد انتقدت الرأسمالية في كونها خلقت وكرّست وبالغت في عدم المساواة الاجتماعية والمالية. وقيل إنها تنتج دوامة من الطفرات و الركود أو الانهيار، بينما ذهب البيئيون للقول بأن الرأسمالية تتطلب نمواً اقتصادياً مستمراً وفي نهاية الأمر سوف تستنفد موارد العالم. وأثناء تحريرنا هذا الكتاب فقد صدرت أغلب بحوث التحليل الخطابي النقدي في البلدان الغربية الرأسمالية الغنية، وأكثرها وجهت لنقد الرأسمالية بدرجات متفاوتة.

الإحالة البعدية cataphora

إن الإحالة البعدية تعبير يشير إلى تعبير لاحق بعدي. وكالحال في الإحالة القبلية Anaphora فإن الإشارات البعدية تأتي عادةً في صيغة الضائر أو ألفاظ التعيين. وفي المثال أدناه المأخوذ من مقال صحفي. وردت الإشارة البعدية (إنه) في سطر العنوان الافتتاحي، مشيرةً إلى المذكور لاحقاً وهو (دافيد بلانكيت) الذي ورد ذكره في السياق العام للقصة:

إنه سوف تتم تبرئته بحسب قول بلير

ألقى توني بلير درع حماية حول السيد دافيد بلانكيت أمس، مصرّاً على أنه سوف تتم تبرئته من تهمة استغلال سلطة مكتبه العليا لمساعدة خليلته السابقة كيمبرلي كوين (BE06, A02)

التصنيف categorization

١ - فيما يتعلّق بتحليل الخطاب، فهذا ينطوي على تحديد شيء لينتمي إلى مجموعة محدّدة. مثلاً: الكلمات يمكن تحديدها لمجموعات النحو والتراكيب، بينما الأقوال يتم تصنيفها في المجموعات التداولية بحسب وظيفتها (اعتذار، طلب، عدم موافقة، إلخ). ومخططات التصنيف قد تصبح صعبة التطبيق في حال وجود حالات غامضة. وبالإضافة لذلك فإن الأصناف قد تتكاثر كلما عرضت خصائص لا تتوافق مع المجموعة الموجودة. ومثل هذه المخططات قد تتنامى أثناء عملية التصنيف على أن المخطط النهائي يجب أن يكون متيناً جداً ليغطي كافة الخصائص بما فيها الغامضة. كما ينبغي أن يكون المخطط التصنيفي واضحاً بحيث يتسنى للباحثين الوصول لنفس القرارات.

٢ - وصف فان ليفين (1996: 55) التصنيف كوسيلة لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين، ووضع تمييزاً بين نوعين: التصنيف الوظيفي FUNCTIONLIZATION (ما الذي يفعلونه)، وتحديد الهوية IDENTIFICATION (من هم). وقد عرف أنه من خلال التصنيف "تسمح اللغة الإنجليزية لنا أن نتخيّر بين التصنيف الوظيفي وتحديد الهوية وعليه يصبح استعمال ذلك الاختيار في تحليل الخطاب ذا أهمية كبيرة للمختصين في تحليل الخطاب". وقد وضح فوكو Foucault (1979a) كيف تغيّر تصنيف التوجهات الجنسية في أواخر القرن التاسع عشر، مثلاً تحولوا من كونهم لواطيين (ينخرطون في ممارسات جنسية) إلى مثليين (صنف).

الخطاب الصفّي classroom discourse

هي اللغة التي يستعملها المعلمون وتلاميذهم للتواصل فيما بينهم في الفصل الدراسي. فنجد هنا/الخطاب يشير إلى النوع الأدبي، أو سياق اللغة المستعملة. وتحليل الخطاب الصفّي قد لا يستعمل فيه تدوين للحديث الفعلي، ولكن قد يتضمن أيضاً الإفادات وردود مقابلات المشاركين ومناقشة النصوص الدراسية. وقد أورد كازدين (2001:3) Cazden ثلاث أسئلة يمكن للخطاب الصفّي أن يقوم بطرحها: كيف يتسنى لنماذج استعمال اللغة التأثير فيما يعتبر "معرفة" وما يعتبر تعلماً؟ وكيف تؤثر هذه النماذج في تساوي أو عدم تساوي الفرص التعليمية للطالب؟ وما هي الكفاءة التواصلية

التي تفترضها هذه النماذج أو التي تتبناها؟" فليس هنالك طريقة واحدة لأداء تحليل الخطاب الصفي على الرغم من وجود عدة مخططات تم تطويرها. مثلاً والش (2006) Walsh كان يستعمل هيكلاً للاشتغال على الخطاب الصفي يسمّى التقييم الذاتي لحديث المعلم (SETT).

جملة^(٤) clause

مجموعة كلمات تحتوي على فاعل (مسند إليه) SUBJECT ومسند PREDICATE وتعبّر عن قضية. ويعتبر هاليداي في كتابه عن النحو الوظيفي النظامي SYSTEMIC FUNCTIONAL GRAMMAR أن الجملة وليس الجملة التامة، هي وحدة البناء الأساسية في التحليل النحوي. والجملة قد ترد وحدها كجملة تامة، كقولهم "أجاب الرجل" "The man replied" عن (BNC, A0R) ولكن الجمل التامة الأكثر تعقيداً قد تحتوي على عدة جمل ولربما تضمنت الجمل جملاً أخرى. والجمل التي لا ترد منفردة كجمل تامة، تعرف بأنها جمل اعتمادية. وقد تأخذ الجمل تصنيفات أبعد: مثلاً: جمل ظرفية مثل قولهم "غادرت حينما قاربت الثامنة" "I left when I was about eight" عن (BNC, CH8). والجمل الموصولة قد تتحوّر الأسماء. "علنا لوهلة لكي نتحدث إلى الفتاة التي سافرت إلى إيطاليا" "We can return for a moment to talk to the girl who went to Italy" (BNC, A04). بينما الجمل المتممة هي تعابير إسنادية. مثال: "أنا متأكد أنها ستجد ترحيباً من قبله". (BNC, K98) وانظر كذلك المركب PHRASE.

تبديل الشفرة code switching

استعمال لغات متعددة أو تباينات لغوية (عادةً في المحادثة، بيد أن المصطلح قد يطبق على سجلات أخرى مثل التواصل عن طريق الحاسب COMPUTER-MEDIATED COMMUNICATION). وبينما تتم الاستعارة على مستوى معجمي فقط، يحدث تبدل الشفرة على المستويين النحوي والخطابي. وفي البداية كانت النظرة إلى تبدل الشفرة كدليل على المقدرة اللغوية دون المستوى المطلوب، ولكن منذ الثمانينيات 1980 صار يُنظر لعلاقتها بعضوية المجموعات وكتنتاج طبيعي للتفاعل بين الأشخاص ثنائيي اللغة والمتحدثين بلغات متعددة. وتبدل الشفرة هو إحدى

(٤) للتفريق بين clause و sentence قابلنا بين الجملة ترجمة للأولى والجملة التامة للثانية، حيث يقصد بالجملة التركيب الإسنادي (مبتدأ+ خبر أو فعل+ فاعل) بغض النظر عن استقلاله من عدمه، ويقصد بالجملة التامة المركب الذي ينطوي على إسناد أو أكثر ويكون وحدة تواصل مستقلة.

الطرق التي يجد فيها أصحاب الأقليات شعوراً بالهوية IDENTITY، ويمكن استعماله أيضاً لتغيير المسار FOOTING أو لبناء الكلام أثناء التفاعل الكلامي. (أوير (Auer 1984)).

وفرق مير هوف (2006) Meyrhoff بين تبديل الشفرة والخلط الترميزي فالأول يشير إلى ظاهرة التحرك بين تباينات بارزة) فهو التخيّر بين التباينات أو الرموز عبر حدود الجُمْل التامة و الجمل (P. 116) أما الأخير "فيشير بصفة عامة إلى التخيّر بين التباينات أو الرموز داخل الجمل أو المركبات (P. 120).

الانسجام^(٥) coherence

يشير الانسجام إلى الطرق التي ينشئ بها النص معنىً دلاليًا متكاملًا (وهو مقابل الاتساق COHESION الذي يختص بالنحو). الانسجام قد يتأتى بطرائق مثل الاستنباع IMPLICATURE أو تهميش BACKGROUNDING الفاعلين. واعتبر دي بوغراند و دريسلر De Beaugrande and Dressler (1981:4) أن الانسجام واحدٌ من "المعايير السبعة للنصّية"، باعتباره يهتم "بالطرق التي تكون بها مكونات العالم النصي TEXTUAL WORLD أي: ترتيب المفاهيم CONCEPTS والعلاقات RELATIONS التي تتحكّم بالبنية السطحية للنص، متاحة وملائمة".

الاتساق^(٦) cohesion

يقصد بالاتساق الطريقة التي يصبح بها النص ذا دلالة نحوية. وقد يبيّن هاليداي و حسن (1976) Haliday and Hasan أن أدوات الاتساق المعروفة تشمل أنماط الإشارة (مثل الإحالة القبلية ANAPHORA والإحالة البعيدة CATAPHORA)، والحذف ELLIPSIS، والإبدال SUBSTITUTION، والاتساق المعجمي LEXICAL COHESION، والصلات conjunctions والإحلال Replacement. وذهب دي بوغراند و دريسلر (1981: 3) إلى اعتبار الانسجام أحد "معايير النصّية" السبعة زاعمين أن الانسجام يهتم بالطرق التي تنشأ بها علاقة ذات تتال بين مكونات النص السطحي SURFACE TEXT، أي: ترابط الكلمات الحقيقية التي نسمعها أو نراها في الجملة. وتعتمد مكونات السطح على بعضها تبعاً للتكوينات النحوية والمواضع، فيما نجد أن الاتساق

(٥) شاعت ترجمة الانسجام ترجمة لمصطلح coherence، والاتساق مقابلاً لمصطلح cohesion وقد أخذنا بها نظراً لشيوعها، يمكن الرجوع لكتاب الدكتور محمد خطاي: لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب.

(٦) انظر التوجيه الذي أوردناه في الهامش السابق.

يعتمد بالكلية على التوابع النحوية GRAMMATICAL DEPENDENCIES. راجع الانسجام
.COHERENCE

الجماعية collectivization

هو نوع من التمثل ASSIMILATION بحيث يتضمن تمثيل الأشخاص جماعياً (دون إحصائهم). وبحسب رأي فان ليفين (1996:49-50) فالكلمة (نحن) قد تستعمل لتمثيل الجماعة، وكذلك التعابير مثل (هذه الأمة)، (هذا المجتمع) أو حتى أسماء البلدان (أستراليا) قد تمثل كينونة هوية جماعية IDENTITY. والمقتطف النصي التالي من الخطاب التنسيبي للرئيس باراك أوباما (٢٠ يناير ٢٠٠٩م) يحتوي على مجموعة من الأمثلة للتعبير عن الجماعة (كما هو موضح بالبنط العريض):
...أمريكا تسير قدماً ليس بسبب مهارات ورؤى أولئك النفر في المكتب الأعلى، ولكن بسبب أننا - الشعب - ظللنا مخلصين للمثل التي أرساه أسلافنا وصادقين مع وثائقنا التأسيسية. ولذلك بقيت. ولذلك يجب أن تستمر مع هذا الجيل من الأمريكيين. حيث إننا في غمرة الأزمة التي نعيشها تماماً. إن أمتنا في جبهة حرب.

انظر كذلك في التجميع AGGREGATION والتفريد INDIVIDUALIZATION

التلازم اللفظي collocation

التلازم اللفظي يقصد به الطرق التي نجد فيها كلمات محددة، ترد واحدة بعد الأخرى و قريبة لبعضها بطريقة منتظمة. ويمكن تصورها مثل "ما تحتفظ به الكلمة من رفقاء". ومن المرجح أن أغلب متحدثي اللغة الإنجليزية من أهلها يكونون على معرفة بمثل هذه المتلازمات اللفظية (مثل كلمتي: صعب tough وحظ luck)، على أن هنالك الكثير من أمثاله غير معروفة (وبالأخص لدى المتحدثين من غير أهل اللغة) ويمكن الكشف عنها في مناهج المدونات اللغوية CORPUS LINGUISTIC. ويرى ستابس (1996: 172) Stubbs أن تحليل هذه المتلازمات اللفظية يعين على "تبيان المزاملة والدلالة الإيحائية التي لديها وبالتالي التعرف على ما تتضمنه من افتراضات). وبعض المتلازمات اللفظية تطع عليه الناس وبالتالي أصبح من الصعب تفريغ معلوماتها وافتراضاتها. ومثال ذلك ما أورده ستابس وهو عبارة "الأم/العاملة" والتي تحتوي على عامل الاستتباع IMPLICATURE باعتبار أن الأمهات في حال مكثهن بالبيوت لرعاية أطفالهن، فهن بذلك غير عاملات، وبذلك يرى أن المجتمع يعتبر "العمل" ذا قيمة إن كان عملاً مدفوعاً له. أضف لذلك يرى ستابس (1996) Stubbs أن المتلازمات

اللفظية قد تهيئ القراء للتفكير في المجموعات بطرق معينة - فمع التلازم اللفظي لكلمتي مهاجر و غير شرعي ، فقد نجد أنه قد تم تهيئة أنفسنا للتفكير في حرق القانون حتى وإن تعرضنا لكلمة مهاجر وحدها منفردة. انظر أيضاً: التطريز الدلالي SEMANTIC PROSODY، والتفضيل الدلالي SEMANTIC PREFERENCE.

الاستعمار/ التوطن colonization

بالبدء استعمل المصطلح في العلوم الطبيعية والاجتماعية في الإشارة إلى الأجناس النوعية (نباتات أو حيوانات أو بشرًا) حينما تستوطن مكاناً جديداً. وقد استعاد هابرماس (1984) Habermas المصطلح لتحليل الرأسمالية CAPITALISM المعاصرة ليصف إلى أي مدى كانت أنظمة الاقتصاد والدولة والمؤسسات ذات أثرٍ بليغٍ على حياة الشعوب. وتبنى فيركلو (197-198: 1989) المصطلح ليشير إلى أنماط من الاستعمار/ التوطن في النظام الاجتماعي للخطاب، راسماً الطريقة التي يكون فيها "خطاب الاستهلاكية والبيروقراطية قد "استعمار/ استوطن" أنواع الخطاب الأخرى أو أنه توسّع على حسابها". وفي كتابته عن استعمار الإعلان كتب فيركلو (1989) عن "الزيادة المتسارعة في العقود الثلاثة الأخيرة ... المدى الذي صار فيه الناس عرضة للإعلان بشكل يومي... وانتشار الإعلان في مجالات حيوية غير اقتصادية.. في داخل البيوت عبر التلفاز". والمزيد من أمثلة استعمار الدعاية قد يتضمن ظواهر مثل إدراج المنتج في داخل فيلم أو أن تقوم بيوتات التسويق بتأجير اختصاصيين أكاديميين لإجراء بحوث تثبت في وسائط الإعلام مع ذكر الشركة التي رعت البحوث.

نص المستعمرة/ النص الاستعماري colony text

هذا المصطلح أطلقه هووي (1986) Hoey أخذاً عن العلوم الطبيعية حيث يصف على حد سواء الهضاب وخلايا النحل. فقد تتحرك وتدور مكونات المستعمرة ولكن يبقى معنى المستعمرة كما هو. وهذا ينطبق على نصوص معينة تتألف من عدة مداخل منفصلة ومتشابهة. ومثال ذلك: قوائم التسوق، والأبراج، والقواميس، وأعمدة الإعلانات الشخصية المبوبة.

مجتمع الممارسة community of practice

مصطلح تم تطويره بواسطة ليف و وينجر (1991) Lave and Wenger لوصف الطرق التي يتفاعل بها الأشخاص الذين تجمع بينهم أهداف مشتركة. وبالتحديد فيما يتعلق بالسياقات التي

يتعلمها الأشخاص للنهوض بممارسات بعينها في وضعيات "التدريب المهني". إنها "مجموعة علاقات بين أشخاص، أو نشاط، أو عالم، على فترة متواصلة وعلى علاقة تماس وتشابك مع مجتمعات ممارسة أخرى. إن مجتمع الممارسة حالة جوهرية لتواجد المعرفة". (المرجع نفسه 29). وقد ادعى (Eckert and McConnell-Ginet 1998: 491) أن مجتمع الممارسة يكون أينما وجدنا "الفعل والتفاعل الملحوظين في أداء أعمال الإنتاج وإعادة الإنتاج ومقاومة نظام السلطة في المجتمع وفي الخطابات المجتمعية (المميزة) للجنس أو العمر أو العرق.. إلخ". ويمكن حصر مجتمعات الممارسة في مدى طرفاه رسمي إلى غير رسمي، وآني الحدوث إلى تلقائي (مثلاً مجموعة تقوم بغسل الأطباق سوياً عقب تناول وجبة). ولهذا المصطلح بعض أوجه الشبه مع مصطلح مجتمع الخطاب DISCOURSE COMMUNITY.

التواصل عن طريق الحاسب (computer-mediated communication (CMC

هي صيغ التفاعل مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة الإلكترونية والرسائل الإلكترونية الآتية والمدونات والتعليقات التي ترد بين الأشخاص مستعملي الحواسيب، بالرغم من أن المصطلح يستعمل للإشارة إلى وسائط إلكترونية أخرى مثل الرسائل النصية عبر الهواتف المحمولة. ويتم التمييز بين الأنواع المتزامنة synchronous وغير المتزامنة asynchronous بين أنواع التواصل عبر الحواسيب (فالأولى يتم فيها التفاعل "آنيًا" مثل غرف المحادثة، بينما الثانية يكون فيها التفاعل لاحقاً وتأخذ وقتاً بين "أدوار" الاتصال (مثل الإيميل حيث لا يتطلب الرد عاجلاً). وقد اهتم محللو الخطاب باستعمالات المشاركين في التواصل عبر الحواسيب للإمكانيات المتاحة لإجراء التواصل بفاعلية (مثلاً استعمال الوجوه التعبيرية) وتأسيس العلاقات، كما اهتموا بكيفية إدارة مظاهر الخطاب مثل توالي الأدوار TURN-TAKING وكيفية استعمال اللغة لبناء هويات عبر الإنترنت بما في ذلك الهويات غير المعرفة.

الدلالة الإيحائية connotation

الدلالة الإيحائية أحد أوجه نظرية العلامة (sign theory). وحسب ما أورد دي سوسير (Saussure 1966) فإن العلامة SIGN تحتوي على دال (signifier) (لتمثيل الشيء) مدلول (البناء العقلي لما تم تمثيله). فالكلمات دوال، مثلاً: كلمة أزرق دالة على المفهوم العقلي للون الأزرق. والعلاقة بينهما اعتباطية وغير ثابتة بالضرورة. والدوال لا يجب أن تكون كلمات ولكنها قد تتضمن أشكالاً أخرى من التمثيل، كالرسومات وإشارات المرور أو الإيماءات. ويتفق مستعملو اللغة على

العلاقة بين الدوال ومدلولاتها. وهذه العلاقات قد تكون تصريحية الدلالة (حرفية) بحيث تدل كلمة أزرق، على المفهوم الذهني للون . ولكن قد تكون العلاقة أيضاً إيجائية حيث ترتبط الدوال بالمدلولات أيضاً (بطريقة غير حرفية غالباً). فلأزرق على سبيل المثال مجال من المعاني الإيجائية/ التصويرية التي تختلف باختلاف الثقافات. وقد تصبح دالة على النبل في قولهم (blue blood) أو الجنس في قولهم (blue movie) أو الحزن في قولهم (feeling blue) والندرة في قولهم (once in a blue moon) والبرودة (turning blue with cold). فمثل هذه المعاني تتطلب معرفة إضافية عن السياق الاجتماعي لكي يتم تأويلها تأويلاً موقفاً. وكثيراً ما تعبر الدلالات الإيجائية/ التصويرية عن مواقف إيجائية أو سلبية.

الاستهلاكية consumerism

هي استهلاك مجموعة من الخدمات والبضائع وكل ما يوصف بأنه سلعة. وهي أحد المفاهيم الرئيسة في الرأسمالية الحديثة CAPITALISM؛ وبهذا يصبح هذا المفهوم محورياً بالنسبة لتحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS في الغرب. وقد عرّف فيركلو (199- 1989) (201 ثلاث مجموعات من الشروط تتعلق بنشوء الاستهلاكية: (١) شروط اقتصادية، مثل القدرة على إنتاج عدة سلع متبانية بكميات كبيرة مستصحبة بزيادات في الأجور والوقت الترفيهي لدى السكان، (٢) شروط تقنية مثل تقدم وسائل الإعلام و(٣) شروط ثقافية مثل ارتفاع الفردانية وانحسار مجتمعات الثقافة. والخطاب الدعائي ضروري بالنسبة للاستهلاكية، ولم يكن فيركلو في تحليل الخطاب النقدي قد اقتصر على فحص النصوص الدعائية ولكنه كذلك ذهب لتبيين كيف يسود الخطاب الدعائي في السياقات الأخرى (انظر الاستعمار COLONIZATION). فالمصطلح يستعمل عادة للنقد مثلاً: المستهلكات/النسوية تشير إلى الأساليب التي ينتهجها المعلنون "ليجبروا" النساء عن طريق تشجيعهن لشراء المنتجات مثل عمليات الجراحة التجميلية (انظر عمل تالبوت Talbot 1998 عن النسوية/المستهلكة حيث توضع النسوة موضع المستهلكات).

تحليل المحتوى content analysis

إحدى طرق دراسة محتوى التواصل أوجدها ألفريد ليندسميث Alfred Lindesmith في الثلاثينيات 1930 ولكنها حظيت بشعبيتها في الستينيات 1960 حينما تبناها غاسلر (1965) Gasler. ويتضمن تحليل المحتوى إنشاء واستعمال الأطر الترميزية ويكون بالعادة لعقد مقارنات بين

النصوص المختلفة، مثلاً: قد يركّز المحلل على مقارنة تكرارات لأنواع محددة من الكلمات المفاتيح KEYWORDS في النصوص السياسية أو الصحفية المختلفة. و ينبغي أن تكون نظم التبويب موثوقة بحيث يتسنى لمختلف المقيمين من الناس أن يكون بمقدورهم عمل نفس التصنيفات (ويبر Webber 12: 1990). وبالإضافة إلى ذلك فإن التحليل يميل للتركيز على المعنى "الواضح" للنص (مثلاً: ما تمت كتابته أو ما قيل) عوضاً عن تفسير نوايا المؤلفين. فقد قام كرييندورف (2004) Krippendorff بوضع قائمة من ستة أسئلة هي التي يطرحها تحليل المحتوى: (١) ما هي المعلومات التي ستحلل؟ (٢) وكيف يتم تحديدها؟ (٣) ومن أي قبيل تم انتقاؤها؟ (٤) وما هو السياق الأقرب الذي تحلل المعلومات به؟ (٥) وما هي حدود التحليل؟ (٦) وما هو الهدف من الاستدلالات؟ ويتم إجراء تحليل المحتوى في العادة على النصوص المرمزة إلكترونياً، بما يسمح لمعالجة كميات هائلة من المعلومات بصفة عاجلة وبدقة (مما يعطيه تشابهاً مع أسلوب لغويات المدونة CORPUS (LINGUISTICS).

السياق context

أحد الجوانب المهمة التي يتكون منها تحليل الخطاب DISCOURSE ANALYSIS. وهو يساعد في العملية التفسيرية لظواهر اللغوية كما يقدم التعليقات. إن تحليل السياق يشكل واحداً من أهم أجزاء مذاهب تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS. وقد فرّق فان دايك (2001: 108) Van Dijk بين السياقات المحلية التي هي "خاصة بالأوضاع التفاعلية الحاضرة والتي جرى فيها الحدث الاتصالي"؛ وبينها السياقات العامة هي التي "تعرفها البنى الاجتماعية والسياسية والتاريخية التي يقع فيها الحدث الاتصالي" وقد فرّق ووداك (2001: 67) Wodak بين أربعة مستويات للسياق في مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH

- ١- المستوى الحاضر، وفيه تكون اللغة أو النص داخل سياق المقال CO-TEXT.
- ٢- علاقة التناص والتداخل الخطابي بين الأقوال والنصوص والأنواع الأدبية والخطابات.
- ٣- المتغيرات المجتمعية/ الاجتماعية الفوق- لغوية والأطر المؤسسية لـ "سياق الحال" (نظريات المدى الأوسط) (Middle-range theories).
- ٤- السياقات الاجتماعية السياسية والتاريخية الأرحب، والتي تنضوي فيها الممارسات الخطابية وتتعلق بها (النظريات الكبرى grand theories).

تحليل المحادثة (CA) conversation analysis

شكل من أشكال التحليلات اللغوية يركز على تسجيلات المحادثات التفاعلية التي تجري في حياتنا اليومية. ويعرف عادةً بأنه دراسة الحديث في التفاعلات. وحينما يدرس المحللون المحادثات الخاصة غير الرسمية فإنهم يجتبرون كذلك التفاعلات المؤسسية (مثلاً: حديث الطبيب مع المريض، والتفاعلات القانونية، وتحقيقات الشرطة، والحديث داخل فصل الدراسة، انظر: درو و هارتيديج (Drew and Heritage 1992).

تم تطوير مصطلح تحليل المحادثة في الستينيات 1960 بواسطة عالم الاجتماع هارفي ساكس Harvey Sacks مع كل من إيمانويل شيجلوف وغايل جيفرسون Emanuel Schegloff and Gail Jefferson (مثلاً: ساكس 1974 Sacks et al.) وهم الذين تأثروا بمنهج علم الاجتماع العرقي ETHNOMETHODOLOGY ويركز تحليل المحادثة على البناءات داخل المحادثات، وعلى وجه الخصوص نظام توالي الأدوار TURN-TAKING ونظام التعاقب (انظر في الزوج المتلازم ADJACENCY PAIR والاستدراك REPAIR. أحد الجوانب الرئيسة لتحليل المحادثة هو الاعتقاد بأن المحادثات تنحو لأخذ بناءات منتظمة وأن أي انهيار في هذه البناءات يكون لمصلحة طرفٍ ما. وبالتالي فإن تحليل المحادثة يتضمن القيام بقراءة لصيقة لمخطط الحوار، مركزاً على الظواهر "الصغيرة" مثل التوقفات، والمقاطعات، والضحكات. وأغلب محلي المحادثة يجذبون الاشتغال على المخطوطات المفصلة. وقد طور غايل جيفرسون مخطط استنساخاً TRANSCRIPTION يتيح للمحللين مراعاة مستوى صوت المتحدث والتجويد والسرعة ونبرات التشديد فضلاً عن بعض الظواهر كالتنفس والحركات الشفوية. (انظر: آتكينسون و هارتيديج Atkinson and Heritage 1984).

ويركز محللو المحادثة على نسخ الكلام وبالتالي فإنهم لا يستعملون مصادر معلوماتية أخرى ليثروا تحليلاتهم مثلاً: يميلون لثلا يستعملوا الاستدلالات للتعرف على طريقة فهم المتحدثين، ولم يكونوا ليجرون مقابلات مع المشاركين ليسألوهم عن مشاعرهم الداخلية. بالإضافة لذلك فإن كثيراً من محلي المحادثات لا يحاولون توضيح مادتهم المحادثية بمقارنتها مع هوية شخص person's IDENTITY أو ذاتية الشخص أو باعتبار السياق الاجتماعي الأوسع أو أي نظريات موجودة (وهذا محل اختلاف تحليل المحادثة عن تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS).

المحادثاتية conversationalization

مصطلح استعماله فيركلو (Fairclough 1994: 260)، ويصفه بكونه "إعادة هيكلة الحد الفاصل بين ما هو عام أو خاص في ترتيب الخطاب" وكتب فيركلو كذلك أنه يتضمن استعمال اللغة التي في العادة تكون مرتبطة بالمحادثة (مثل المفردات العامة، واستعمال اللهجة، والأشكال العروضية والموازية، وأنواع معينة من الأنواع الأدبية مثل السرد المحادثاتي) والتي كثر استعمالها في أنواع أدبية وسياقات لم تكن موجودة مسبقاً. ومع المحادثاتية، فإن اللغة تستعمل لخلق وتكريس علاقة (أحياناً مصطنعة) بين المتحدث والمستمع بدلاً من أن تكون إخبارية فقط، ولذا فإن هذا يتضمن إستراتيجيات عاطفية وذاتية ولغوية، مثل استعمال تعابير الإطار (جداً و جِدْ، very, really) والألفاظ المبهمة (نوع من شكل من sort of, kinda) أو التكرار (حقاً، عظيم حقاً That's really really great) وضمائر المتحدث والمخاطب، وألفاظ الترخيم، والجمل التامة النشطة وألقاب المخاطبة TERMS OF ADDRESS واللغة الدارجة وألفاظ الشتم والفكاهة والسخرية.

وللمحادثاتية أوجه شبه بمصطلحات على شاكلة "العلاقة الحميمة المخادعة" fake intimacy عند هوغارت (Hoggart 1957) وأسلوب الدارجة العامة (Leech 1966) و "الشخصنة الجماعية" SYNTHETIC PERSONALIZATION عند فيركلو (1989). والمحادثاتية تعكس وجهاً لحركة الديمقراطية في المجتمع، فهي تمكّن العديد من الناس من المشاركة في الندوات السياسية والاجتماعية؛ كما أنها تبيّن وقد تخلق طريقة أكثر تمهلاً للتفاعل غير الرسمي. ومع ذلك فقد قيل إن المحادثاتية تستعمل عادةً في المجتمعات الرأسمالية CAPITALIST بوصفها طريقة لتعزيد إخلاص الزبون وذلك بخلق علاقة ظهور شخصي (ولتكن) بين مقدم خدمة ومستهلك أو بين سياسي وناخب. أضف لذلك، فقد واجهت المحادثاتية نقداً في كونها تقدم ظهوراً لعلاقة وثيقة أو متساوية - على العموم، أولئك الذين يمسكون بزمام السلطة POWER هم الذين يقررون مواءمة المحادثاتية وكذلك متى يجب أن يكون التفاعل ذا طبيعة هرمية واضحة. ولذا فالطبيب قد يستعمل المحادثاتية مع مرضاه، ولكن لديه مطلق السلطة في التفاعل الذي يمكن أن يديه متى شاء.

ثوابت المحادثة conversational maxims

هنالك أربعة ثوابت أو مبادئ طليعية أنشأها بول غرايس (Paul Grice 1975) لبيان كيفية أداء الناس للمحادثات. ولم تكن تلك الثوابت دليل آداب (إيتيقيت) - (انظر

التأدب (POLITNESS) - ولكن يمكن اعتبارها من قبيل التوقعات التي لدى الناس عن الطبيعة التي تؤدي بها المحادثات. ويمكن تجاهل هذه الثوابت لعدة أسباب. فقد يخالفها المتحدثون بغرض التضليل، أو لاختيار سواها أو ربما لكونهم قد يواجهون تصادماً مع تلك الثوابت. (المرجع نفسه: ص 49). والثوابت مع بعضها ذات علاقة مع مبدأ التعاون COOPERATIVE PRINCIPLE لغرايس. وتقول مي (Mey 2001: 76-77) إن الثوابت لا يمكن تطبيقها شمولياً باعتبار أن الثقافات المختلفة لها مبادئها المختلفة حول الكيفية التي يكتمل بها التعاون. والثوابت هي كما يلي:

مبدأ الكمية Quantity (وهو الذي يحكم في الكمية المناسبة من المعلومات أو الحديث الذي يجري أحدهم في محادثة ما): (١) اجعل مشاركتك مخبرة بقدر ما تتطلبه الأغراض الفعلية لعملية التبادل، و (٢) لا تجعل مشاركتك بأي حال أكثر إخبارية من المطلوب. مبدأ الجودة Quality (وهو الذي يحكم الصدقية): (١) لا تقل ما تعتقد بأنه خطأ، و (٢) لا تقل ما تحتاج دليلاً مناسباً يعضده وأنت لا تملكه.

ثابت الصلة بالموضوع Relevance: كن وثيق الصلة بالموضوع. بعض الباحثين مثل سابير وويلسون (Sperber and Wilson 1986) قالوا إن هذا هو الأهم بين المبادئ وتندرج المبادئ الأخرى فيه. انظر نظرية المناسبة RELEVANCE THEORY

مبدأ الطريقة Manner: (١) تجنب الغموض في التعبير. (٢) تجنب الالتباس (٣) تجنب الإطناب غير الضروري وزيادة الكلمات (أوجز) (٤) كن منهجياً - مثاله أن تذكر الأحداث بالترتيب الذي حدثت به.

وحيثما يتم تجاهل مبدأ ما عن قصد في محادثة ما، يسعى المشاركون للاستدلال على السبب الذي يقف من وراء ذلك التجاهل. مثلاً: مبدأ الجودة ربما يتم تجاهله لإنتاج سخريّة أو تهكم، مثلاً: قول أحدهم: "هذا رائع" بعد سماعه أخباراً سيئة.

مبدأ التعاون cooperative principle

هو مبدأ عام للمحادثة ابتدعه غرايس (Grice 1975: 45) وهو يصفه بالقول: "اجعل مشاركتك المحادثائية وفق المطلوب، وفي المرحلة التي حدثت فيها وبالهدف المقبول أو في اتجاه تبادل الحديث الذي صُممت فيه" ومبدأ التعاون تسانده ثوابت المحادثة الأربعة CONVERSATIONAL MAXIMS.

دراسات الخطاب بمساعدة المدونة CADS corpus-assisted discourse studies

شكل من تحليل الخطاب يستعمل مناهج لغويات المدونة CORPUS LINGUISTICS ويميل إلى اتخاذ مقارنة نقدية للتحليل. والأعمال التي تأثرت بهذا المجال يمكن تشخيصها عند كل من هاردرت ماوتنر (1995) Hardt-Mautner وستابس (2001: 1996) Stubbs مع أن المصطلح قد أنشأه آلان بارتينغتون (2004) Alan Partington. وتستعمل دراسات الخطاب بمساعدة المدونة CADS أنظمة الحاسوب لتعريف الأنماط اللغوية (مثل التكرارات والمتلازمات اللفظية COLLOCATIONS) في المدونات الضخمة من المعلومات اللغوية، والتي قد تستعمل كدليل على وجود خطاب بعينه أو مادة أيديولوجية. ودون بيكر (2006: 13) Baker أن مذهب المدونة يمكن الباحثين أن يأخذوا في اعتبارهم "الأثر الإضافي للخطاب". أيضاً نجد بحوث دراسات الخطاب بمساعدة المدونة CADS تولى أهمية لإيراد تعليقات لاستنتاجاتها، والتي كثيراً ما تعني استعمال المزيد من المناهج التحليلية كنوع من التثليث TRIANGULATION؛ وتأخذ في الاعتبار المعلومات السياقية في طرق إنتاج PRODUCTION وتلقي RECEPTION النصوص، وكذلك التناص INTERTEXTUALITY. ومثال البحوث ذات العلاقة أو تلك التي تندرج فيها بحوث دراسات الخطاب بمساعدة المدونة ماورد عند فيركلو (2001a) في تحليل الكلمات المفاتيح KEYWORDS في خطاب حزب العمال الجديد، وبحث هنستون (Hunston's 2002) عن تمثيل الصم، وبحوث تحليل بارتينغتون (2003) Partington's للمؤتمرات الصحفية في الولايات المتحدة وبحوث بيكر (2005) Baker's عن البناء الخطابي للمثليين من الرجال.

لغويات المدونة corpus linguistics

يصف ماكنري وويلسون (1996: 1) McEnery and Wilson لغويات المدونة بأنها "دراسة اللغة استناداً على أمثلة من اللغة المتداولة في الحياة الطبيعية" مرجحين كونها "منهجاً على أن تكون جانباً من اللغة يتطلب تعليلاً أو توصيفاً". ويستعمل أصحاب لغويات المدونات برمجيات الحاسوب للنظر في تكرارات الكلمات والعلاقات بينها (عادةً) في مجموعات من النصوص الأصيلة التي يتم ترميزها إلكترونياً. وبحسب ما يرى بيكر (2006: 10-12) فإن الفائدة من هذه الطريقة في كونها تقلل من تحيز الباحث، وتمكن من فحص النظريات الموجودة لاستعمالات اللغة بشكل واسع ممثلة بعينة كبيرة من المادة اللغوية كما أنها تسمح بمعالجة مثل الكلمات المفاتيح KEYWORDS أو المتلازمات اللفظية COLLOCATIONS لتكشف عن نماذج اللغة التي لم يتسن لأحد تناولها افتراضاً.

ويصف هانستون (2002) بعضاً من عديد تطبيقات لغويات المدونة بما فيها تدريس اللغة والأسلوبيات وتصنيف القواميس، ولغويات الطب الشرعي، والتنويعات اللغوية ودراسات الأيديولوجية IDEOLOGY ودراسات الترجمة. انظر كذلك دراسات الخطاب بمساعدة المدونة .CORPUS-ASSISTED DISCOURSE STUDIES.

سياق المقال co-text

هي أجزاء النص TEXT (مثلاً: الجُمْلُ التامة والأقوال) التي ترد قبل وبعد قطعة معينة من النص الذي يتم فحصه. انظر السياق CONTEXT.

تحليل الخطاب النقدي (CDA) critical discourse analysis

مذهب لتحليل الخطاب يعتبر اللغة ممارسة اجتماعية ويهتم بالطرق التي يتم فيها التعبير باللغة عن الأيديولوجيات وعلاقات السلطة. ويعنى محللو الخطاب النقدي بمواضيع تتطرق لعدم المساواة على وجه الخصوص، ولربما استصحبا السؤال القائل: من المستفيد؟ عندما يمارسون تحليلاتهم.

وعلى النقيض من طرائق التحليل اللغوي الأخرى، فتحليل الخطاب النقدي لا يهتم فقط بالكلمات التي بالصفحة وإنما يتطرق لسبر السياق الاجتماعي - مثلاً: بطرح أسئلة عن كيف ولم جاءت تلك الكلمات لتكتب ولتقرأ، وما هي النصوص الأخرى التي تشير إليها (انظر التناص INTERTEXTUALITY). وأول من طوّر هذا المذهب نورمان فيركلو (1989) حيث تبنى إطاراً ثلاثي الأضلاع للتحليل. المرحلة الأولى (التوصيف DESCRIPTION) وتضم تحليل النص، وربطه مع اللغويات النقدية CRITICAL LINGUISTICS. والتي بدورها تم تطويرها من مؤلف هاليداى النحو الوظيفي النظامي SYSTEMIC FUNCTIONAL GRAMMAR. والمرحلة الثانية (التفسير INTERPRETATION) وهي تركز على العلاقة بين النص والتفاعل، حيث ترى النص على أنه في الآن نفسه منتج لعملية الإنتاج ومصدر في عملية التفسير. والمرحلة الأخيرة (التعليل EXPLANATION) تدرس العلاقة بين التفاعل والسياق الاجتماعي، معتبرة المؤثرات الاجتماعية لعمليات الإنتاج والتفسير.

وقد تم اقتراح مذاهب أخرى لتحليل الخطاب النقدي، على الرغم من كونها جميعاً تنحوي في اتجاه جمع تحليل النص مع اعتبار سياق اجتماعي أوسع. فنهج ريزيغل و ووداك Reisigl and Wodak

(2001) مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH يستعمل نظرية الحجاج ARGUMENTATION، بينما يركز فان ليفين (1997, 1996) Van Leewen على تمثيل الفاعل الاجتماعي. ومذهب جيجر (2001) Jager يقوم على استعمال الوجهات النظرية والمنهجية لتحليل الخطاب النقدي لدى فوكو بتصرف في التحليل. وكذلك مذهب فان دايك المعرفي الاجتماعي SOCIO-COGNITIVE APPROACH لتحليل الخطاب النقدي حيث يوظف أنموذجاً ثلاثي الأجزاء للذاكرة، بينما هارت ولوك (2007) Hart and Luke ركزا على التأثر بين كل من لغويي النهج المعرفي وتحليل الخطاب النقدي. وأنشأ أوهاالوران (2003) O'Halloran طريقة لمرحلة التفسير لتحليل الخطاب النقدي مستعيناً بأفكارٍ من الترابطية، والنهج المعرفي اللغوي، والاستدلالي ونظرية المناسبة RELEVANCE THEORY. بينما اقترح كل من بارتينغتون (2004) و بيكر (2006) مذهباً لتحليل الخطاب النقدي مستفيداً من طرق لغويات المدونة للنظر في نماذج ضخمة العدد. (انظر دراسات الخطاب بمساعدة المدونة CORPUS-ASSISTED DISCOURSE STUDIES). وحتى من بين هذه الطرائق لتحليل الخطاب النقدي فلن تجد هنالك مذهباً ذا طبيعة نمطية (خطو بخطوة) للتحليل. فمن يقوم بالتحليل يجد حرية واسعة في اختيار النصوص والجمع بين التقنيات التحليلية والتراتبية التي تُنجز بها. وهذا في بعض الأحيان يجعل التحليل يكون تحدياً "للابتداء"، وهذه الحرية حينها يضاف لها حقيقة أن تحليل الخطاب النقدي يُعنى بتسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية مثل المحاباة والإقصاء فقد يعرض ممارسيه لتهمة التحيز. (مثلاً قد يختارون تلك النصوص التي تعضد مريثاتهم بينما يتجاهلون نقيضها). وقدم تحليل الخطاب النقدي وجهين للرد على هذا النقد هما: (١) الاعتراف أن مفهوم الباحث "المحايد" مجرد مغالطة ودعوة للانعكاسية REFLEXIVITY. بحيث إن الباحث يعكس موقفه ويتنامى ذلك مع تقدم بحثه. (٢) باشتماله عملية الثلاثي TRIANGULATION، مثل دمج معيار صغير لتحليل موضوعي مع الممارسات من لغويات المدونة CORPUS LINGUISTICS. مثل أخذ العينات SAMPLING والتقنيات الكمية، والتي تعطي برهاناً على اتجاهات أوسع.

اللغويات النقدية critical linguistics

مذهب في اللغويات ذو طابع اجتماعي، وقد تزعم ريادته بادئ ذي بدء روجر فاولر وغونثر كريس في السبعينيات (1970) Roger Fowler and Gunther Kress وظهرت في كتاب اللغة

والسيطرة *Language and Control* (فاولر وآخرون عام ١٩٧٩). وتستعمل اللغويات النقدية النحو الوظيفي النظامي *SYSTEMIC FUNCTIONAL GRAMMAR* لهاليداي Halliday لتدرس كيف تُمثل الظواهر في النصوص، مثلاً، عن طريق استعمال التأسيسات أو نائب الفاعل، مشيرةً إلى أن الأنظمة النحوية ذات علاقة لصيقة بالحاجات الاجتماعية والشخصية. على أن اللغويات النقدية أيضاً تتبنى طرائق أخرى مثل نظرية فعل الكلام *SPEECH ACT THEORY* وتحليل المحادثة *CONVERSATION ANALYSIS*. وقد استخدمت اللغويات النقدية بوصفها الأساس للمستوى "الوصفي" في تحليل الخطاب النقدي *CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS* لفيركلو، كما أنها كانت مؤثرة في تطوير مذاهب نقدية أخرى لتحليل الخطاب مثل مذهب تاريخية الخطاب *SOCIO-COGNITIVE DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH* أو المذهب المعرفي الاجتماعي *SOCIO-COGNITIVE APPROACH*.

النسبية الثقافية *cultural relativism*

هو مفهوم طوّره فرانك بواس (Frank Boas 1887: 589) "الحضارة ليست شيئاً مطلقاً، ولكنها... نسبية". والمصطلح نفسه برز في الأربعينيات 1940 بعد وفاته. وفي الأصل هي مطلب معرفي (epistemological)، استعمل كأداة منهجية وردّ فعل على ذوي النزعة العرقية *ETHNOCENTRICISM* من الباحثين الغربيين. ومثال النسبية الثقافية ما أشار إليه بواس Boas (1889) عند التصدي للتعامل مع "الأصوات المتغيرة". فاللغة الإنجليزية تفتقر لبعض الأصوات التي تستعمل في لغات أخرى. وعندما يستمع متحدثو الإنجليزية لشخص يتلفّظ بتلك الأصوات فإنهم يفشلون في إدراكها على أنها أصوات مختلفة (وأحياناً بعدم اتساق - مثلاً، قد يتصورون أن متحدثي اليابانية يراوحدون بين لفظي rice و Lice والحال أنهم في الواقع ينطقون الكلمة بنفس الطريقة دائماً).

المذهب المساق بالبيانات *data-driven approach*

هو ذلك النهج الذي يقوم بالتحليل متضمناً استعمال "البيانات" الحقيقية، بدلاً من القول بأنه موقف الاستقراء. أضف لذلك، فالبيانات يجب أن تكون ذات نصوص حاضرة وليست متضمنة نصوصاً مخترعة. وفي أقصى درجات تطرفه، فقد يحاول الباحث أن يتجنّب فرض نظريات لغوية أو مخططات تصنيف موجودة (مثل التصنيف النحوي) منذ البداية، أو أن يعدّ لدراسة

فرضيات محددة عن استعمالات اللغة على البيانات. والتحليل المنقاد بالبيانات يتصف بكونه مذهباً تصاعدياً من أسفل إلى أعلى، على النقيض من التحليل المنقاد بالنظرية والذي يعتبر تنازلياً (من الأعلى للأسفل).

فعلى النقيض، يباشر الباحث المعلومات "بعقلية منفتحة" ويسمح لكل ما يبدو مهماً أو بارزاً أو متواتراً "ليقود" التحليل قدماً. فالبيانات إذًا، هي التي تقود من يقوم بالتحليل ليختار ملامح محددة أو أن يتبنى إطاراً تحليلياً محدداً: وفي لغويات المعاجيم CORPUS LINGUISTICS، قام توجنيني بونيلي (2001: Tognini-Bonelli) بعمل تمييز ذي علاقة بين المذهب الذي تقوده بيانات المدونة والمذهب المستند على المدونة، فبينما كان أولهما شبيهاً بالمذهب المنقاد بالبيانات، في استعماله الفرضيات النظرية ويعتمد على التكرارات والمعلومات الإحصائية لتوجيه النص، نجد أن الثاني يستعمل المدونة كمصدر للأمثلة لسبر مقاصد الباحث.

المشيريات / الإشاريات deixis

هي تلك التعابير في اللغة التي تشير إلى مراجع (أو لنقل ببساطة: "تشير إلى أشياء"). وتلك المراجع قد تكون ملموسة (مثل الأشياء أو الناس) وقد تكون مجردة (مثلاً لحظات زمنية، أو أفكاراً). وتتضمن أمثلة المشيريات الكلمات مثل this, that, here, there, now, then, I, you, he, and she فمثل هذه الكلمات يمكن فهمها فقط بالإشارة إلى السياق الذي ترد فيه. (مثلاً باعتبار الكلمات والجمل التامة.. إلخ التي تحيط بالكلمة أو بتقديم سياق فوق-لغوي. مثال ذلك، في محادثة ما قد يقول شخصٌ ما "look at that" مشيراً إلى شيء ما). ولأن المشيريات تضع مرجعياتها وفق أبعاد معينة، فيمكن تصنيفها على أنواع فرعية مختلفة، مثلاً: المكانية والظرية والخطابية والشخصية والاجتماعية. ويقسم هوانغ (2007: 132) Huang المشيريات بطريقتين: (١) تقسيم أساسي للمشيريات (الشخص والوقت والحيز) و(٢) تقسيمات أخرى للمشيريات: (مشيريات اجتماعية ومشيريات خطابية). انظر الإحالة القبلية ANAPHOR، والإحالة البعيدة CATAPHORA.

التوصيف description

هو نوع من التحليل الذي يحاول التوصيف الدقيق للامح لغوية محددة دون إصدار أحكام قيمة مثل المدى الذي نعتبر فيه اللغة صحيحة أو واضحة أو متلاعبة في بعض أوجهها. وهذا

مختلف عن المعيارية PRESCRIPTIVISM. والتوصيف بطبيعته مرحلة في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS ويأتي في العادة قبل التفسير INTERPRETATION والتعليل EXPLANATION. وقد يشتمل على تحديد مجموعة من الملامح اللغوية الرسمية في النص مثل استعمال الضمائر، والمجاز، والجهة، والتأسييم، والمنفذية.

الدراسات الزمانية/ التعاقبية^(٧) diachronic studies

الدراسات الزمانية/ التعاقبية تشير إلى دراسة اللغة من حيث تغيراتها على مدى الأزمان. ولتلك الدراسات اتجاهات محاور طولية في كونها تتابع مجموعة سكانية، أو أفراداً وتدرس الكيفية التي تتغير بها لغتهم على مدى مدة زمنية محددة. وقد تنحو دراسات زمانية أخرى إلى جمع ومقارنة العينات اللغوية من أزمان مختلفة. ولذلك فإن دراسات تطور اللغة ترتبط ارتباطاً وثيق الصلة باللغويات التاريخية. انظر الدراسات التزامنية SYNCHRONIC STUDIES.

الكلام المحكي/ المباشر direct speech

إن الكلام المحكي/ المباشر هو نوع من تمثيل الحديث. بحيث يحكى قول المتكلم بلفظه. بعكس الكلام المنقول REPORTED SPEECH. والكلام المحكي في العادة يتم تمثيله في شكل جُملة تامة مع جملة ناقلة، وتوضع الكلمات المحكية بين علامتي تنصيص. قالت عن قصد "هناك مرسوم منذ عام ١٩٥٢ لم يبطّل أبداً". (BNC, HR4) انظر ليتش و شورت Leech and Short (2007: 64).

الخطاب discourse

هو مصطلح له عدة معانٍ متعلقة به وأغلبها هشة. (١) ربما في استعماله الشائع، قد يشير إلى أي نوع من "اللغة المستعملة" (Brown and Yule 1983) أو اللغة السائدة بطبيعة الحال. (٢) وقد يشير بصورة أكثر تحديداً إلى اللغة المتحدث بها، ولذلك نجد المصطلح بادئة الخطاب DISCOURSE MARKER والذي يميل إلى الإشارة نحو الكلام. ويميّز ستابس (Stubbs 1983: 9) ما بين الخطاب، الذي هو تفاعلي بطبيعة الحال، والنص الذي يعتبر سرداً غير تفاعلي. (٣) ومعنى

(٧) مصطلح لساني ترجمته الشائعة زمانية أو تعاقبية وليست تاريخية التي يترجم بها historical studies.

آخر يفهم منه الخطاب باعتباره "لغة فوق الجملة التامة أو فوق الجملة" (Stubbs 1983: 1) وقد يرهن نفسه لتحليل بنية وتداولية النص. (٤) ويمكن استعمال مصطلح الخطاب للإشارة إلى سياقات محددة لاستعمالات اللغة، وبهذا يعطي شعوراً بكونه أقرب لمفاهيم النوع الأدبي أو نوع من النص. مثلاً يمكننا تصور الخطاب السياسي (نوع اللغة التي تستعمل في السياقات السياسية) أو الخطاب الإعلامي (استعمال اللغة في وسائل الاتصال الجماهيري). (٥) فضلاً عن ذلك، نجد أن بعض الكتّاب قد توصلوا لاعتبار الخطاب ذي صلة بمواضيع محددة. مثلاً الخطاب البيئي أو خطاب الاستعماري (والذي يوجد في عدة أنواع أدبية مختلفة) ومثل هذه التصنيفات قد تقترح أحياناً موقفاً محدداً حيال الموضوع. (مثلاً الأشخاص المشاركون في خطاب بيئي يرجى منهم أن يعنوا بالبيئة ويمحوها لا أن يبددوا الموارد). و(٦) أمر آخر ذو صلة بذلك، فقد قام فوكو Foucault (1972: 49) بتعريف الخطاب على نحو أيديولوجي باعتباره "الممارسات التي تؤسس الموضوعات التي تتحدث عنها بانتظام" وتوسع بير (Burr 1995:48) في تعريف فوكو بقوله:

مجموعة من المعاني، والمجازات، وألفاظ التمثيل والتصاوير والقصص والتصريجات ونحو ذلك، والتي من شأنها أن تنتج مع بعضها رؤية معينة للأحداث... تحيط بأية شيء بعينه أو حدثٍ أو شخص.. إلخ، قد يكون حياها هنالك مجموعة متباينة من الخطابات، كلاً مع قصةٍ مختلفة ليرويها عن عالمه، وكلاً منها بطريقة مختلفة لتمثيلها في ذلك العالم.

(٧) وقد توغلت سندرلاند (2004) Sunderland في مذهب فوكو على نحو أعمق لتعرف بوضوح خطابات بعينها وتسميها مثل "فلتحذر النساء النساء" و"الدافع الجنسي للذكور" (انظر تسمية الخطاب DISCOURSE NAMING والخطاب المجنس GENDERED DISCOURSE. والخطابات لا يتم تصورها بوضوح ولكن استقصاء أثرها يمكن تواجده في استعمال اللغة. والاستعمالات الأيديولوجية الكثيرة للخطاب والتي تقع في نهاية القائمة، تلقي الضوء على تفكير ما بعد الحداثة. وقد أوضح بوتر وويذريل (1987) Potter and Witherell أن الناس يميلون للبوح بأرائهم المتضاربة حول موضوع يناقشونه زاعمين أنه لزام عليهم إدخال طائفة من الخطابات المتنافسة في كلامهم. والخطابات بذلك فهي متعارضة ومتحركة، وتحديد هويتها بالضرورة تفسيري وعرضة للطعن فيه.. لاسيما وإنه من العسير أن تضع "خطوة للخروج" من الخطاب لتقوم بتقييمه بكامل الموضوعية. وقد دون فوكو (1972: 146) "ليس من الممكن لدينا أن نصف أرشيفنا الذي نملكه طالما أنه أتى من داخل القواعد التي نتحدث بها".

تحليل الخطاب discourse analysis

على غرار ما للخطاب من معاني متعددة، توجد بالتساوي تصورات كثيرة لتحليل الخطاب تبدلت عبر الأزمان. فبراون ويول (Brown and Yule (1983: ix) يشيران إليه باعتباره "الكيفية التي يستعمل الناس بها لغتهم للتواصل". ويشير إليه ستابس (Stubbs (1983: 1 باعتباره "محاولات لدراسة تنظيم اللغة فوق الجملة التامة والجملة وبالتالي دراسة الوحدات اللغوية الضخمة مثل التبادلات المحادثائية أو النصوص المكتوبة". وكتب مؤخراً أن تحليل الخطاب يعني "بدراسة اللغة المتداولة على طبيعتها" (ibid : 9) مشيراً إلى أن بعض الكتاب مثل فان دايك استعملوا مصطلح تحليل النص والذي قد يقوم مقام تحليل الخطاب (بيد أن تحليل النص ينطوي على تقليد أوروبي معين). بينما بعض محلي الخطاب يركزون على الكيفية التي يكون بها المعنى والمبنى قد تم استيفاءهما في النصوص. بينما ذهب آخرون وبالأخص أولئك المحللون في بواكير التسعينيات 1990s لاستعمال تحليل الخطاب في شكل نقدي أكبر لدراسة المواضيع ذات الصلة بالسلطة POWER. واللامساواة، والأيديولوجية IDEOLOGY. ومع ذلك، فإن كل أشكال تحليل الخطاب أثرت إيلاء أهمية لدراسة النصوص المتواجدة بطبيعة الحال، حتى وإن ركزت عليها مناهج التحليل. (مثلاً إلى أي مدى ظل التناص INTERTEXTUALITY، ومناهج الإنتاج و التلقي والسياق التاريخي الاجتماعي مأخوذة في الاعتبار) واختلفت الأهداف. ويزعم بير (Burr (1995: 163 أن المصطلح بمثابة "مظلة تغطي تبينات واسعة من الممارسات البحثية الحقيقية والتي لها أهداف وخلفيات تاريخية مختلفة. وكلها تتخذ من اللغة مرتكزاً لها". ويلمح (Burr (1995: 163 إلى أن تحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS يتضمن شكلاً من تحليل الخطاب، بينما يمكن القول بأن علم النفس الخطابي DISCURSIVE PSYCHOLOGY وكذلك اللغويات الاجتماعية التفاعلية INTERACTIONAL SOCIOLINGUISTICS وكافة أضرب تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS كلها أشكال من تحليل الخطاب أيضاً.

وقد ظل تحليل الخطاب بالأساس شكلاً نوعياً من التحليل، وقد كان تقليدياً تضمن "قراءة لصيقة" لكمية قليلة من النص مثل عملية استنساخ TRANSCRIPTION مفصلة لمحادثة أو مقال صحفي، بينما في السنوات الأكثر حداثة بدأ محللو الخطاب في المناهج النوعية أو الدراسات المستمدة من موسوعات المدونة وذلك لإلقاء الضوء على معلومات هائلة الكثرة. انظر (دراسات الخطاب بمساعدة المدونة CORPUS-ASSISTED DISCOURSE STUDIES). وبتركيز أكثر منه على النمط "النقدي" للتحليل الخطابي المنتهج لدى بحوث النفس الاجتماعية، فقد لاحظ بير (Burr (1995: 160

(161) أن مبادئه المركزية تتضمن النظرة إلى البحث بوصفه إنتاجاً مشتركاً بين الباحثين وأولئك الذين أجري عليهم البحث، مع الاعتراف بأن الموضوعية أمر مستحيل. وعوضاً عن ذلك، فإن محلي الخطاب ينبغي عليهم استعمال الانعكاسية REFLEXIVITY باعتبار أن الباحثين يظهرون موقفهم الشخصي ومدى أثر ذلك على إجراء البحث ونتائجه.

مجتمع الخطاب discourse community

هو مصطلح استعمله نيستراند (Nystrand 1982) ومن بعده طوره شويلز (Swales 1990: 24-27) الذي عرّف مجتمع الخطاب وفق ست خصائص: (١) مجموعة أهداف عامة متفق عليها جداً (٢) آليات التواصل بين الأعضاء (٣) آليات المشاركة لتحصيل المعلومات وردود الفعل (٤) تملك و استعمال نوع أدبي واحد أو أكثر للتعلم في أهدافه التواصلية (٥) تملك حصيلة معجمية محددة و (٦) وجود مجموعة أعضاء لديهم درجة مناسبة من المحتوى الملائم والخبرة الخطابية. إن أعضاء المجتمعات الخطابية يتبنون سجلاً REGISTER للغة مما يفرق بينهم وبين مجتمع الكلام SPEECH COMMUNITY الذي يضم لغات موروثية أو متبناه. ومع ذلك، فكون الشخص عضواً في مجتمع الخطاب يتطلب أيضاً فهم واستعمال المفاهيم والتوقعات التي تصبح من سمات ذلك المجتمع المحدد، فضلاً عن إلمامه باللغة. ويمكن لأمثلة مجتمعات الخطاب أن تتضمن مستخدمي الإيميل ضمن لائحة المتراسلين من مشاهدي برنامج تلفزيوني محدد، أو مجموعات مساندة (مثلاً: قائمة الكحوليين المجهولين) أو الأشخاص الذين يشتركون في أو ينشرون في نفس الصحيفة الأكاديمية. فمجتمعات الخطاب تميل للأداء بآلية تمكن من التواصل أكثر من كونها غاية بنفسها. وقد استعمل المصطلح لدى بعض الكتاب (مثلاً Cossard 2006) كونه صار تبادلياً مع مجتمع الممارسة COMMUNITY OF PRACTICE، بينما آخرون استعملوا المصطلحات لتؤدي معاني أخرى، من ذلك أن هوينجز (Hewings 2005: 38) يقترح أن مجتمع الممارسة يتصل بمجتمع الخطاب ولكنه ذو مفهوم أوسع.

مذهب تاريخية الخطاب discourse-historical approach

هو شكل من تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS طوره في فيينا كل من مارتين رتسيغل و روث و ووداك (Martin Reisigl and Ruth Wodak 2001). وقد تأثر بالنحو الوظيفي النظامي SYSTEMIC FUNCTIONAL GRAMMAR لدى هالدياي، وكذلك

باللغويات النقدية CRITICAL LINGUISTICS، والنظرية النقدية، ونظرية الحجاج ARGUMENTATION theory، وأقوال فيركلو (Fairclough 1989, 1995) وفان ليفين van Leeuwen (1995, 1996) وهودج وكريس (Hodge and Kress 1988) حول "اللغويات السياسية" الألمانية وأنماط تحليل الخطاب النقدي. وبغية تقليل مخاطر التسييس المتحيز، فإن مذهب تاريخية الخطاب يستعمل أسلوب التثليث TRIANGULATION بالجمع بين طرق مختلفة ومعلومات متباينة مع بعضها، ومن ثم التركيز على استخلاص أكثر ما يمكن من النتائج في السياق. وإن تحليل السياق CONTEXT يأخذ في الاعتبار استعمالات اللغة في نصوص بعينها، والعلاقات التناسية INTERTEXTUAL relationships، وتداخل الخطابات INTERDISCURSIVITY، والمتغيرات الاجتماعية والأطر المؤسسية التي تتعلق بالسياق لوضع ما أو السياق التاريخ السياسي والاجتماعي. ويحاول مذهب تاريخية الخطاب أن يضع صيغة تكاملية للمعرفة المتاحة عن المصادر التاريخية وخلفية المجالات السياسية والاجتماعية التي اضطرد فيها وقوع الأحداث (رتسيغل و روث و ووداك 35: 2001. Reigl and Wodak). وفي التحليل النموذجي لتاريخية الخطاب، يستخرج الباحث محتويات خطاب معين وموضوعاته، ومن ثم يفحص الإستراتيجيات الخطابية DISCURSIVE STRATEGIES (مثل الحجاج) التي استعملت لإدارتها، وأخيراً يدرس الطرق التي أنجزت بها لغوياً تلك البناءات المحددة (كالصور النمطية).

واسمات الخطاب discourse markers

وتسمى أحياناً جزيئات الخطاب أو العلامات التداولية. ويستعمل هذا المصطلح عادةً للإشارة إلى تلك الكلمات أو المركبات التي ترد وليس لها وظيفة نحوية أو دلالية. مثل قولك you because, so, and, know, like, oh, well, I mean, actually, basically, OK, but, or. ويعرفها شيفرين (Schiffrin 1987: 31) بأنها "العناصر الاعتمادية بالتتابع التي تنقُط وحدة الكلام". وبينما نجد أن معظم واسمات الخطاب قد تم تجاهلها من قبل النحويين السابقين كونها خاوية من المعاني وأنها مجرد "حشوات"، ولكنهم مؤخراً اعترفوا بأهمية دورها الذي تقوم به في تنظيم الخطاب (وبخاصة في لغويات المدونة) ولكونها تؤدي الوظيفة التداولية للخطاب. مثال ذلك ما أشار إليه إيجمير (Aijmir 1996) من وجود فصليين وظيفيين لواسمات الخطاب. منها واسمات محلية مثل (أنا أقصد) I mean والتي تعين على رسم البنيات الدقيقة (مثل التفاصيل في موضوع منفصل) أو واسمات شاملة مثل anyway (على كل حال) والتي يمكن استعمالها بمثابة لافتة للانتقال بين موضوع وآخر.

وقد حدد جكر وسميث (Jucker and Smith 1998: 197) تمييزاً مختلفاً ما بين واسمات التلقي ، والتي تشير لردود فعل المتحدث إزاء المعلومات التي ترد إليه من شخص آخر (yeah, oh, OK, really) وبين واسمات التقديم التي تقيد معني المعلومات التي يدلي بها المتحدث (like, you know, I mean). بينما أقام روليمان (Ruhlemann 2007: 121) تمييزاً ثالثاً بين واسمات الخطاب الحالية (والتي تشمل الأمثلة أعلاه)، و واسمات الخطاب المقدمة (والتي يستعان بها في الكلام المنقول كقولهم: I goes, she was (like). وأوضح أندرسن (Andersen 1998) خلافاً لما زعم الكثيرون، أن واسمات الخطاب تنصاع بشدة للقيود النحوية والوظيفية ولا ترد بأي مكان في الأقوال.

ويمكن التوسع في مفهوم واسمات الخطاب ليشير إلى الظواهر غير اللغوية. مثلاً: أثناء إلقاء الخطب، فإن ارتفاع الطبقة الصوتية PITCH يمكن استعماله كعلامة لابتداع موضوع جديد. بالإضافة لذلك، في الكتابة، يمكن تنظيم الخطاب بعناصر مرئية مثل المسافات بين الفقرات والعناوين الجانبية،... إلخ.

تسمية الخطاب discourse naming

أحد أشكال تحليل الخطاب DISCOURSE ANALYSIS أنشأته سندرلاند (Sunderland 2004) في مؤلفها الخطابات المجنسة GENDERED DISCOURSE. وهو يحتوي على قراءة متأنية للنصوص بغرض التعريف بالآثار اللغوية التي تعد بطرق محددة للنظر في العالم أو الخطابات. وتزعم سندرلاند (Sunderland 2004: 28) أنه:

لا يدرك .. الناس .. الخطاب .. بأية طريقة مباشرة.. فليست لكونها غير محددة أو غير مسماة، وليست لكونها تبرهن نفسها، أو لكونها تبدو قطعة نصية منفصلة ، فلن تكون أبداً "هنالك" في كليتها. فالذي هنالك مجموعة من الملامح اللغوية "علامات على صفحة" فالكلمات التي تقال وحتى ذكريات الناس في المحادثات السالفة.. والتي إن كانت وافية ومهيمنة - لربما تعتبرها "آثاراً" لخطاب محدد.

ومثل هذه الآثار اللغوية (انظر أيضاً تالبوت 1998 Talbot) يمكن التعرف عليها من خلال التقنيات التقليدية لتحليل الخطاب بما في ذلك نمط تمثيل الفاعل الاجتماعي والجهة، والتعدي والتلازم اللفظي. كما أن جزءاً من مذهب سندرلاند ينطوي على التعريف بعلاقة بين الخطابات فيما بينها. ويمكن فهمها على كونها: متنافسة أو سائدة أو متساندة أو تبادلية العلاقة.. إلخ. وهنالك وجه آخر مستعمل

لتسمية الخطابات ويميل أكثر للتقييم، يقوم على توصيفات كقولهم: مدّمر، متحرر، مقاوم، تخريبي، أو محافظ. ومثال ذلك: الجملة التامة: "يقول القانون إن كل الرجال أحرار في إنجلترا" (BNC, C85) يمكن النظر لكونها تكتنز بمجموعة من الخطابات المختلفة. فهي تشير إلى خطاب عن المساواة ولكنه بطريقة ما خطاب جنسي متناقض كونه يصرح بوضوح للرجال وليس النساء. وقد نحتاج فحص السياق الذي وردت فيه الجملة التامة بتفاصيل أوفى لكيما نحدد الكيفية التي وجهها به مؤلفه.

التطريز الخطابي discourse prosody

إن التطريز الخطابي بحسب ستابس (Stubbs 2001: 65) أحد المعالم التي تمتد عبر أكثر من وحدة خطابية في شريط خطي.. فالتطريز الخطابي له صلة كبيرة مع التطريز الدلالي SEMANTIC PROSODY والتفضيل الدلالي SEMANTIC PREFERENCE. على أن التطريز الدلالي والتفضيل الدلالي ينحوان للتركيز في العلاقة بين الكلمات المفردة، فإن التطريز الخطابي يعنى بالكلمة والسياق الذي وردت فيه. مثلاً: الفعل swan وتصريفاته المصاحبة swanning, swanned and swans وأنها تتراص مع مجموعة كلمات دالة على أماكن (shops, town, pub) أو بلدان (France, New York) والتي تقود إلى تفضيل دلالي SEMANTIC PREFERENCE. ولكن، بعد دراسة السياق الأكمل لكلمة swan باعتبارها "فعلاً" يصبح لدينا شعور بأن المستعملين لهذه الكلمة يستنكرون ذلك على الأشخاص الذين يكتبون عنهم.

من الأفضل إيراد المثال بلغته الأصلية مع إرفاق الترجمة بين قوسين تحت المثال.

مثال ١:

حينما كانوا يتبخثرون swanning في أبيهى جمالههم، كانت عائلتنا تعمل جاهدة حتى من أجل لاشيء (BNC, CEY).

مثال ٢:

أغلب "المنظمين" تبخثروا swan داخلين في تمام الثامنة والنصف يبدو كأشخاص مهمين، وفجأة اكتشفوا وجود عقبة كؤود لم يكن الوقت ليسعفهم حتى يتلافوا تصحيحها. (BNC, ADK)

مثال ٣:

قال يحببها بخبث: "إذن هأنت الآن وقد انسحبت من المجهود الحربي، فقط لتبخثري swanning على طول المحيط الهادي؟ (BNC, FPX)

مثال ٤ :

لا حاجة للقول، إن موسيقي البوب فاحشي الشراء يتبخترون بنهاية كل أسبوع وآخر من أجل مصلحة منتجي المكملات اللونية صادحين بأغنية "Day in the Life" تاركين العمليات الزراعية الحقيقية للفلاحين الذين يستيقظون عند الفجر وأجرتهم البطاطس. BNC, CAD

مثال ٥ :

"على موريسي Morrissey أن يجد لنفسه فرقة وتريات وأن يوقف التباهي وتقمّص وهم الشخصية وكأنه ميلفين براغ (Melvyn Bragg BNC, CK4). فمن هذه الأمثلة نستطيع الكشف عن أن كلمة swan لديها تطريز خطابي سالب - فالناس الذين "يتبخترون" swan يفهم أنهم غير مكترئين بمسؤولياتهم ولا حتى بالمسؤولية نحو سواهم (الأمثلة ١-٤) ويبدو أنهم متوهمون ومتمظهرون (مثال ٥).

الكفاية الخطابية discursive competence

تعرف بهاتيا (Bhatia 2004: 144) الكفاية الخطابية بأنها "مفهوم عام للتعبير عن عدة مستويات من الكفاية التي نحتاجها جميعاً لكي نعمل بخبراتنا في سياقات احترافية وكذلك اجتماعية وثقافية معرّفة تماماً".

الممارسة الخطابية discursive practice

يعرّف فيركلو (Fairclough 1992: 78) الممارسة الخطابية بكونها تشتمل على "عمليات إنتاج نص وتوزيعه واستهلاكه". وهذه العمليات "اجتماعية وتتطلب مرجعية للأطر الاقتصادية والسياسية والمؤسسية المحددة والتي يُنشأ ضمنها الخطاب" (ibid: 71). وفي نموذج فيركلو الخطابي الثلاثي الأضلاع تقع الممارسة الخطابية بين النص TEXT والحراك الاجتماعية SOCIAL PRACTICE.

علم النفس الخطابي discursive psychology

أحد ضروب تحليل الخطاب طوّره إدواردز و بوتر (Edwards and Potter 1992) كما تجده في بوتر وويدريل (Potter and Witherell 1987). وله مجال رحب من التأثيرات يشمل الدراسات الاجتماعية للعلوم، انظر: غيلبرت ومولكاوي (Gilbert and Mulkay 1984) وتحليل

المحادثة CONVERSATION ANALYSIS، المنهجية الإثنوغرافية (علم الاجتماع العرقي) ETHNOMETHODOLOGY وعلم النفس الاجتماعي البلاغي (بيلغ 1987 Billig) وكتابات الفلاسفة مثل ويتجينشتاين Wittgenstein. وقد أعدّ كوسيلة للطرق النقدية التي يتفهمها علم النفس الاجتماعي التقليدي والمواضيع على شاكلة المواقف ATTITUDES والاعتبارات ACCOUNTS والذاكرة. ولدى تحليليهما معلومات مقابلة شخصية بين كل من بوتر وإدواردز Potter and Edwards أن العديد ممن تجرى معهم مقابلات ينتجون إصدارات واعتبارات غير موائمة أو متباينة، وبدلاً من أن يقوم المحلل بمحاولة تقليل مثل هذه الأمور غير الموائمة، أو أن يتعرف على "الصحيح" منها، يصبح لديه البديل للتعامل مع هذه الأمور غير الموائمة في سياقات حدوثها لتبين كيف يتعامل الأشخاص مع التفاعلات الطارئة، ويتحدثون في أمور أو ينسجون حديثهم وفق استعمالات بلاغية محددة. ولذا فإن علم النفس الخطابي يسلط الضوء على تحليلات كمية لصيقة للتفاعلات المتحدث بها (المقابلات الشخصية، والمجموعات المستهدفة FOCUS GROUPS أو المحادثات التي تحدث طبيعة الحال في المواقف الحياتية المعاشة مثل الاستشارات والمساندات وتسوية النزاعات) معتبرة الحديث فعلاً اجتماعياً. وكتب إدواردز (2005:260 Edwards):

عوضاً عن كون الناس لديهم ذاكرات، ونصوص معرفية ومواقف وما إلى ذلك، والتي يملأون بها رؤوسهم ويتجونها رهن الإشارة (أو أثناء مقابلات بحثية RESEARCH INTERVIEWS)، يتعلم الناس كيفية تكوين أو إنشاء طبيعة الأحداث، والأفعال والقيم الاعتبارية في طرائق حديثهم. وطرائق كلامهم تلك قد تكون بناءة أو أنها تسير مع اتجاه الأحداث. وهي بناءة من حيث إنها تقدم إصدارات للأشياء في الوقت الذي تتكون هنالك عدة إصدارات محتملة وغير معرّفة، وبعض منها قد تكون موجودة وحية في الإعداد.

إستراتيجية الخطاب discursive strategy

عند تعرضه لمذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH عرّف ريسغل و ووداك (2001: 44 Reisigl and Wodak) الإستراتيجيات الخطابية باعتبارها خطط دقيقة ومقصودة للممارسات "التي يتم تبنيها لإنجاز هدف اجتماعي أو نفسلغوي محدد". ويتم التعرف عليها عبر الاستعمالات التنظيمية للغة. وذهب المؤلفان إلى تعريف طائفة من الإستراتيجيات المختلفة بما فيها: الإستراتيجيات المرجعية REFERENTIAL STRATEGIES، وإستراتيجيات الإسناد ARGUMENTATION Strategies، وإستراتيجيات الحجج PREDICATIONAL STRATEGIES، والمنظورية PERSPECTIVATION، والتأطير، وتمثيل الخطاب، والبداهيات الشائعة TOPOI، والمنظورية PERSPECTIVATION، والتأطير، وتمثيل الخطاب،

والإستراتيجيات الملطّنة MITIGATING STRATEGIES، وإستراتيجيات التكثيف INTENSIFYING STRATEGIES.

تحليل الخطاب النقدي البيئي eco-critical discourse analysis

أحد ضروب تحليل الخطاب النقدي التي تركز على تحليل النصوص المتعلقة بالبيئة. وبالتالي فإن تحليل الخطاب النقدي البيئي يعنى بأي خطاب له استتبعات على الأنظمة البيئية (مثل الخطابات الاقتصادية، والخطابات المبنية على الجنس، أو الخطابات الاستهلاكية). والهدف من مثل هذا التحليل هو الكشف عن الإستراتيجيات التي تبين الأيدولوجيات المتضمنة في تلك النصوص. (انظر هار وآخرين 1999 Harre et al) وستبس 2006 Stibbe). وهذا المنحى استوحاه هاليداي (Halliday 1990) وقد تحدى علماء اللغويات التطبيقيين للتعامل مع اهتمامات القرن الحادي والعشرين، وبالأخص في المناحي الإيكولوجية (المجتمعات وبيئاتها). وهناك هدفان لتحليل الخطاب النقدي البيئي هما: الكشف عن الأيدولوجيات المدمرة، وإيجاد التمثيل الخطابي في المجتمعات المحافظة إيكولوجياً.

الحذف/ الإضمار ellipsis

أداة للحفاظ على الاتساق COHESION في الخطاب. (انظر هاليداي و حسن ١٩٧٦). والحذف يشير عادةً إلى الإغفال المقصود لكلمة أو مركب من نص ما، غالباً كون النص المضمر قد تمت الإشارة إليه سابقاً فيصبح بالتالي غير ضروري:
إلينور: أين تريد أن تخبئها؟

تيم: بمكان حيث لن تستطيع الحصول عليها. (BNC, KBW)
ففي المثال أعلاه، كان بمقدور تيم أن يقول: "أريد أن أخبئها بمكان لن تستطيع الحصول عليها". ولكنه حذف الشق الأول من الجملة.

الأنوثة المبرزة emphasized femininity

تصوّر نظرية كونيل (Connell) عن الذكورة المهيمنة HEGEMONIC MASCULINITY تسلسلاً هرمياً للذكورية، لمجتمعات تعتبر المذكر أعلى مرتبةً من سواه. فهل من الممكن تطبيق فهم مماثل لتصوّر تسلسل هرمي للأنوثة؟ فبحسب كونيل (Connell 1987: 183) "لا توجد أنوثة مهيمنة

حيث إن الشكل السائد للذكورية هو المهيمن وسط الرجال". وبالتالي فإنه يفضل مصطلح "الأنوثة المبرزة" باعتبار أنه يضع كل الأنوثة في مرتبة أقل. انظر أيضاً تبجيل النساء PRIVILEGED FEMININITY.

الاستلزام entailment

هو العلاقة المنطقية بين قضيتين، بحيث إذا كانت إحدهما صحيحة فيلزم أن تكون الأخرى صحيحة أيضاً. (انظر أندرسن وآخرون، 1992، Anderson et al.، وروتلي وماير، Routly and Meyer 1973). فعلى سبيل المثال تستلزم المقولة: "ميري تزوجت جون" أن: "ميري تزوجت". وخلافاً للاقتضاءات المسبقة، فإن الاستلزمات لا يمكن أن تثبت في تسلط النفي على القضية الأولى. لذا، ففي حال قولنا: "ماري لم تزوج جون" فإننا لا يمكن أن نزعم بأن ميري تزوجت بالتأكيد (لربما تزوجت شخصاً آخر أو أنها لم تزوج أحداً. لا نعلم). انظر أيضاً الاستتباع IMPLICATURE.

المحو erasure

من أنواع الإقصاء EXCLUSION أو التهميش marginalization، وبالأخص فيما يتعلق بتقسيمات الهوية IDENTITY بحسب ناماست، 51-52، Namaste 2000. فالهويات التابعة (على سبيل المثال: النساء والفتيات) قد يتم محوها في استعمالات اللغة. على سبيل المثال، في القطعة النصية التالية، حيث جنس الرجل هنا أطلق ليشار به إلى سائر البشرية. "إن رجل ما قبل التاريخ اختار ليعيش هنا لأنه علم بكونها متفردة ومفعمة بكل ما قد يحتاجه أبد الدهر ليعيش ويتناسل" (BNC, HH8). وإضافة إلى ذلك، فإن الهويات التي تهدد بتخطي الحدود بين الهويات المهيمنة و الهويات التابعة يمكن أن تمحى من أجل الإبقاء على مظهر تقسيمات الهوية الثابتة والمنفصلة والمختلفة مما يساعد على ترسيخ تسلسل هرمي قوي ومتين. ومثال لذلك حالة ذوي الميول الجنسية المزدوجة. (انظر أدناه).

قد يحدث المحو بطرق مختلفة، مثلاً: قد يشير إلى تكرار وجود مجموعة بهوية محددة (مثلاً يعبر عن الاعتقاد بأن المخثنين هم بكل بساطة الأشخاص المثليو الجنس في حين أن لا شيء يتصل بعلاقتهم الجنسية) أو أنه قد ينطوي على الكبت SUPPRESSION والتهميش BACKGROUNDING لهوية ما. (مثلاً ينذر الحديث إن لم ينعدم عن الهوية قولاً أو كتابةً) مثلاً يين بيكر (Baker 2008: 164-150a) أنه في المائة مليون التي حوتها المدونة الوطنية البريطانية، فالمصطلح (مخنت) ورد فقط (٨١) مرة بينما مصطلح (مثلي الجنس) - (والتي تشير إلى الهوية الجنسية SEXUAL IDENTITY) - جاء

زيادة ١٩ مرة في التواتر. وهناك طريقة أخرى وهي بإدراج الهوية المحوطة تحت هوية أخرى (مثلاً: ذوو الميول الجنسية المزدوجة يتم ذكرهم دائماً مع مثليي الجنس في قولهم: "ذوو الميول الجنسية المزدوجة والرجال المثليون") عوضاً عن كونها ترد بصفتها هوية منفصلة (أو أنها ترد مقابل الجنس البيني). وهذه الإستراتيجية تساعد على ترسيخ التمييز - "نحن-هم".

لزوم الفعل وتعديه (الأركائية) ^(٨) ergativity

يمكن للفعل الأركائي أن يكون إما متعدياً (يحتاج فاعلاً ومفعولاً) وإما لازماً (لا يحتاج مفعولاً).. وتتضمن الأفعال الأركائية تلك التي تنطوي على تبدل الحال، مثل كسر، ذاب، تحوّل، أو على الحركة انطلق، استدار، مشى. وحينما يستعمل الفعل الأركائي استعمال اللزوم، تكون، المنفذية محجوبة. ولكن أيضاً قد يُصوّر الطرف القابع وراء الحدث الموصوف أحياناً على أنه مسؤول عن إحداث الفعل. وقد أورد ستابس (1996:33 Stubbs) المثال التالي: (factories have closed) أغلقت المصانع). ويبدو أن استعمال الفعل الأركائي مع الصوت الانعكاسي على وجه الخصوص للإنحاء باللائمة على الفاعل (أو الاسم موضوع الحدث) من أجل وقوع الحدث عليه. "إنها لعصبية لدرجة أن تخفني بمحض إرادتها - أو للدرجة التي قد تعرض نفسها للقتل BNC,H8T

الجوهرية essentialism

هي المنظور القائل بأن كينونات بعينها (مثلاً أنواع بعينها من البشر) تمتلك سمات محددة تظل ثابتة وراسخة بدواخلهم. والحجّة الجوهرية هي تلك التي تقوم على كون الشخص "هكذا قد وُلد" وليس لديه الاستعداد لتغيير طبيعته الجوهرية. وأن العديد من التصنيفات الجنسية والعرقية ذات طبيعة جوهرية. والتفكير الجوهرية يقف دائماً خلف البحث الكمي (مثال ذلك: مجموعات الأسئلة التي تهدف إلى سبر السمات الشخصية الداخلية لشخص ما، أو لمعرفة المدى الذي يكون فيه ذكوري أو أنثوي). والتعليقات الإحيائية (البيولوجية) أو النسوية بغرض "الاختلاف" يمكن الإشارة إلى كونها جوهرية. ومنذ الثمانينيات ١٩٨٠ لم تعد الجوهرية محبة جداً في البحوث الاجتماعية، لكونها أصبحت في تحدٍّ مع مفهومي البنائية الاجتماعية SOCIAL CONSTRUCTIONISM وما بعد البنوية

(٨) ترجمة حرفية اعتمدها الفاسي الفهري في كتابه معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي- فرنسي- عربي (بالاشتراك

POSTSTRUCTURALISM. ويمكن المناقشة بأن الجوهرية قد تنتج الصور النمطية STEREOTYPES، بحيث يوصم بالصفات السالبة كل شخص يتم تصنيفه في فئة هوية IDENTITY بعينها، وقد تحدث مبالغة في الفروق، وأولئك الذين في موضع غير واضح أو من يقفون على طرفي النقيض، أو أولئك الذين لا يمكن تصنيفهم في داخل حدود الهوية المعطاة، يصبحون عرضةً للمحو ERASURE. على أن بعض الباحثين قالوا بأنها ذات فائدة أحياناً للمجموعات العرقية المحددة أو الأقليات لتمثيل أنفسهم فتصبح لديهم هوية موحدة وثابتة. (مثال ذلك: تقليل الفروق داخل المجموعة) بحسبان أن هذا قد يعينهم لإنجاز أهداف سياسية محددة. يسمي قايتري شكرافورتى سيفك Gayatri Chakracrty Spivak ذلك "الجوهرية الإستراتيجية" (ماكلين Landry and MacLean 1996: 214 بينما تستعمل جودث بوتلر Judith Butler (1991:1) مصطلح المشروطية الإستراتيجية (Strategic Provisionality).

الأخلاقيات ethics

مجموعة معايير في مجتمع البحث، وتتعلق بسلوك أعضائه ، وخصوصاً مايتعلق بالموضوعات الإنسانية. ويشار في العادة إلى الأخلاقيات كأطر عامة وليست أحكاماً، بحيث إن تطبيقها يظل معتمداً على طبيعة البحث الذي يتم إجراؤه واحتياجات عينة البحث المحددة. والأخلاقيات تضمن أن الأشخاص الخاضعين للبحث قد تمت معاملتهم بطريقة حسنة وباحترام من قبل الباحثين. ومن المبادئ الرئيسة للأخلاقيات أن يكون هنالك رضى رسمي. فالخاضعون للبحث يتحتم أن تؤخذ منهم موافقةً (مكتوبة بالعادة) لأن تجرى معهم المقابلات أو التسجيلات بغرض البحث. (وفي حال عدم مقدرتهم على إعطاء الموافقات بأنفسهم فينبغي الحصول على الإذن من أي شخص مسؤول عنهم، مثلاً، الوالدان أو الراعي أو المعلم). وبعض الباحثين يسمح للمشاركين في البحث أن يطلعوا على مخطوطات حديثهم "وسحب" أي شيء لم يشعروا بارتياحهم عليه في طريقة الباحث. وفي تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، قد تثار مسألة الأخلاقيات حول استحصال الموافقات وعمليات الاقتباس من نصوص عليها ملكية فكرية، وعلى وجه الخصوص في حال كون التحليل أفضى إلى استعمالات لغوية فيها شيء من التحامل أو التلاعب.

وثمة تمييز في الأخلاقيات ما بين السرية وإخفاء الهوية - ففي الأول يضمن الباحث أن أي شيء قاله المستجوب للباحث أو قام بعمله أثناء عملية البحث فلن يذاع للعامة، بينما في حال إخفاء

الهوية تكون (هوية المستجيب أو الأشخاص المستعارة هويتهم) يمكن أن تتبدل أو أن تنتقل بحيث يتعذر اقتفاء أثرها (وعموماً فمن السهولة أن تعطي اسماً مستعاراً بدلاً من الاتكال على السرية). وهناك جانب آخر من الأخلاقيات يتضمن علاقة الباحث مع المستجيب للبحث، وهي بالطبع غير متساوية الطرفين وفي العادة هي مفتوحة لسوء استغلال السلطة POWER . واعتبارات الأخلاقيات هنا شاملة الحقيقة القائلة بأن المستجيبين في العادة يهون من وقتهم (بغير مقابل)، وقد يصار إلى حثهم على الحديث أو استذكار أحداث مقلقة، ولربما عن طريق الخطأ يتعاملون مع الباحث كصديق أو مستودع أسرار لهم أو حتى مستشار. هذا بالإضافة لكون اعتبارات الأخلاقيات قد تثار أيضاً في حال إذا تصوّر المستجيبون مواقف بعينها (وجهة نظر عنصرية مثلاً) والتي يجدها الباحث ذات إشكالية أو أنها تقرر نشاطاً خارج القانون. فيمكن القول بأن على الباحث واجب الحذر لحماية المستجيبين ، مع أنه في ذات الوقت ينبغي عليه ألا يحيد عن نزاهته (انظر في إسرائيل وهي Israel and Hay 2006).

العرقية ethnocentrism

هو مصطلح طوّره (سومنر 1906 Sumner) وهو يوضح الاعتقاد أن كل شخص يرى جماعته العرقية أو ثقافته متفوّقة على الآخرين، أو أن تعتبر الركيزة والعلامة الفارقة التي تقام المقارنات عليها. والعرقية تغرس في الثقافات وتنتقل عبر الخطاب كلما ترعرعنا. ولذلك فإن علماء الأجناس (الأنثروبولوجيين) نصحوا بأن العمل الميداني الإثنوغرافي يجب القيام به كطريقة لمواجهة العرقية. انظر النسبية الثقافية CULTURAL RELATIVISM والاستشراق ORIENTALISM.

الإثنوغرافيا (علم الأعراق) ethnography

فرع من علم الأجناس (Anthropology) ويشمل القيام بتوصيفات مفصلة عن ثقافات الجماعات والأفراد والجماعات الاجتماعية (انظر فيترمان 1998 Fetterman ولكوت، 1999 Wolcott بريور 2000 Brewer). والإثنوغرافيون يستعملون بالعادة مناهج متعددة لأساليب جمع البيانات، عادةً تشمل المقابلات البحثية RESEARCH INTERVIEWS وملاحظة الباحث بالمشاركة PARTICIPANT OBSERVATION ولكن قد يهتمون أيضاً بمفكرات الموضوعات أو نصوص أخرى ذات علاقة (انظر التثليث TRIANGULATION). فالإثنوغرافيا تعتمد لأن تكون أكثر اهتماماً

بالنوعية بدلاً من الكم في التكوين البحثي بالتركيز على تقديم قيم اعتبارية مفصلة للتعقيدات وللمحدودية في العالم الاجتماعي. وقد يستدعي العمل الميداني الإثنوغرافي أن يقيم الباحث بين الأشخاص الذين يجري البحث عليهم، فيندمج معهم ويجري بحثه في لغتهم.

المنهجية الإثنوغرافية ethnomethodology

أطلق هذا المصطلح هارولد غارفينكيل في عام ١٩٥٤م (4: 2002 Garfinkel)، والمنهجية الإثنوغرافية هي واحدة من فروع علم الاجتماع وتشمل دراسة الكيفية التي ينشئ بها الناس نسقهم الاجتماعي ويتشاركونه، أو الكيفية التي يصنعون بها توافقاً شعورياً لحياتهم اليومية. فالمنهجية الإثنوغرافية نوع من التحليل وصفي أكثر من كونه تفسيرياً ولها تأثيرها في تطور تحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS. ويقول راولز في (6: 2002 Garfinkel) إن المنهجية الإثنوغرافية ليس لديها منظومة رسمية من مناهج البحث، بينما يقول (هيراتيديج: 1991 Heritage 1) إنها تفتقر للتعبير النظري المنتظم. على أن راولز كتب (5: 2002 Garfinkel) أن المنهجية الإثنوغرافية تفترض أن "الخصائص الحياتية اليومية ذات المعنى والأنساق النموذجية هي من الأشياء التي يجب على الناس الحصول عليها على الدوام بل إنه من المفترض أن تكون هنالك مناهج للقيام بذلك".

الإقصاء exclusion

أحد جوانب تمثيل الفاعل الاجتماعي بحيث إن فاعلين اجتماعيين محددين لا يظهرون في النص أو كجزء من الخطاب. ويقول فان ليفين (38: 1996 van Leeuwen) إن بعض الإقصاءات تأتي "بريئة" بمعنى أنها مجرد تفاصيل يفترض في القارئ أن يكون قد ألم بها ابتداءً. مثلاً: في جملة تامة على شاكلة "تم القبض على الرجل" فالفاعل الاجتماعي هنا وهو (الشرطي) قد تم حذفه، ولكن من المرجح أننا قد استنبطنا ذلك من السياق. وقد تكون هنالك دواعي أيديولوجية لحذف مثل هذا الفاعل، ولربما يأتي ذلك لضرورات محمودة كقيود المساحة في الكتابة الصحفية.

ومع ذلك فثمة بعض الإقصاءات (عن قصد وبغيره) تتخدم مقاصد أيديولوجية، مثلاً: لتعظيم أو تقليل تحمل المسؤولية في عدة أحداث. لذا فإننا نجد في مقابلة صحفية أجريت مع طبيب كان أحد أطراف قضايا اتهم فيها بالخطأ والدان لسوء تربية الأطفال، قال الطبيب: "الأخطاء قد حدثت" BNC, A30، وهذه العبارة لا توزع اللوم على أي شخص أو مجموعة. وثمة

نوعان من الإقصاء هما الكبت SUPPRESSION والتهميش BACKGROUNDING انظر كذلك ريجينز (1997 Riggins).

التعليل explanation

يكون دائماً في المرحلة الختامية للتحليل النقدي للخطاب، ويأتي بعد مراحل التوصيف DESCRIPTION والتفسير INTERPRETATION. وقد كتب فيركلو (1995: 163 Fairclough) "الهدف ... من التعليل هو أن نصور الخطاب على أنه جزء من العملية الاجتماعية.. و نوضح به كيفية تحديده بواسطة البناءات الاجتماعية وما هي الآثار التي تعيد إنتاج تلك الخطابات والتي بمقدورها أن تؤثر على هذه البناءات بتراكماتها من حيث الإبقاء عليها أو تغييرها".

المظهر/ الشخصية face

هو الطريقة التي يرغب الناس بها تقديم أنفسهم للآخرين، وفي مصطلح "صون المظهر saving face لغوفمان (1967: 5 Goffman) تم تعريفه بوصفه:

القيمة الاجتماعية الموجبة التي يطلبها الشخص لنفسه حسب الطريقة التي اختطها لنفسه أثناء لقاء معين. فالمظهر هو رسم للذات يتم تحديده وفقاً لإسقاطات اجتماعية تم اعتمادها. وإن كان الرسم الذي قد يتفق حوله الآخرون، حينما يقوم الشخص بعمل عرض جيد لوظيفته أو ديانته بتحسين صورته لنفسه.

الاندماج/ التقبل POSITIVE FACE : ينطوي على رغبتنا في المدح والقبول، بينما النزعة الاستقلالية NEGATIVE FACE تنطوي على رغبتنا أن نبقى عاديين وألا نكون ملفتين للنظر. والفعل المهدد للشخصية (Face-threatening act (FTA يتضمن أي وضع أو حدث من شأنه أن يغير (وفي العادة تغييراً سلبياً) صون مظهرنا. بينما العمل المظهري facework هو أي إستراتيجية تواصلية تستخدم لإدارة المظهر أثناء التفاعل. العمل المظهري قد يكون مانعاً (فعلى سبيل المثال: يساعد في تجنب الأفعال المظهرية المهددة) وقد يكون مبقياً، (يساعد على تحسين المظهر باستعادة ما تم فقده. انظر أيضاً: التآدب POLITENESS .

المغالطة fallacy

شكل من الحجج ARGUMENTATION الذي يبدو مقنعاً ولكنه معيب منطقياً. يقول هامبلين (12: 1970) Hamblin "إن الحجج المغالط، منذ أرسطو وصعوداً ينبؤك بأنه وبحسب القيمة الاجتماعية تقريباً، يبدو مقبولاً ولكنه غير ذلك". وتحديد هوية المغالطات يستعمل عادة في مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH. وقد وصف ريسيجل و ووداك (71-74: 2001) Reisigl and Wodak عدداً من أنواع المغالطات منها الحجج والتهديد (يستخدم التهديد كشكل للإقناع)، ومنها الحجج بالإثارة (مهاجمة شخصية شخص ما لدحض موقفه)، ومنها المغالطة بالاستعطف (مناشدة شخص ما للحصول على رحمته). ومنها المغالطة بالشفقة (مناشدة الشعور الشعبي أو الأحكام المسبقة لمجموعة ما، لافتاً النظر أن هذا بسبب أن مجموعة من الناس يعتقدون أن شيئاً يجب أن يكون صحيحاً). ومنها الحجج بالثواب التي لم تدحض (مناقشة أن ذلك بسبب أن وجهة نظرها، لم تدحض فإن ذلك يعني أنها صحيحة)، والحجج بتقليل الشأن (بالإشارة التي في غير موضعها إلى الجهات السلطوية غير المؤهلة)، والمغالطة بصنع التعميم بناءً على عينة غير تمثيلية، والمغالطة القائمة على خلط الأزمان زمنياً (خلط العلاقة القائمة على الترتيب الزمني مع أخرى سببية)، ومغالطة المبادئ العريضة التي تعرف أيضاً باسم الحجة الدائرية أو تسول السؤال (باستخدام افتراضات لم تثبت بعد كنقطة انطلاق للحجة)، والمغالطة القائمة على الأسئلة التعسفية التي تنطوي على الاقتضاء PRESUPPOSITION مثل سؤالك أحدهم "متى ستوقف عن ضرب زوجتك؟"، وتجاهل المطلوب (التهرب من الحجة بإثارة نقاط جانبية أخرى غير ذات صلة)، والمغالطة الحكوية (بأن تقوم بتمثيل حجة الخصم بالطريقة الخطأ بغية تضعيف أثرها). أو المغالطات في القاموس (تغيير تفسير الأقوال المهمة لإضعاف الحجج الرئيسة للخصوم).

عوامل التوفيق felicity conditions

في أدبيات نظرية فعل الكلام SPEECH ACT THEORY تلزم هي الظروف التي تتطلبها التعبير الإنجازي PERFORMATIVE ليكون ناجحاً: وهي تتضمن بالعادة الحقوق والواجبات والمعتقدات ومقدرات المشاركين (انظر أوستين 14-24: 1962) Austin. مثلاً في العبارات كقولهم: "إني الآن أعلنكم زوجاً وزوجة". "إني أسمى هذه السفينة ماري روز"، "لقد نجحت في اختبار القيادة"، "إنني أعلن الحرب على البلد س"، "إنني أحكم عليك بالسجن لمدة عشر سنوات". فعلى المتحدث أن يكون مؤهلاً لقول مثل هذه التعبيرات (وتسمى تلك الشروط التحضيرية). أضيف إلى

ذلك، فالشخص أو المشاركون الذين عليهم استقبال التعبير الإنجازي يتحتم عليهم أن يكونوا مؤهلين لها. فلا يمكن لشخص أن يتم الإعلان عن نجاحه في اختبار القيادة ما لم يكن قد انتهى لتوّه من اختبار القيادة. وعلى المتحدث أصالةً أن يقصد ما يتحدث به من التعبير الإنجازي (وهنا إشارة إلى أدبيات حسن النية). افتراضياً.. قد نفترض قاضياً على سبيل الدعابة يصدر حكماً على أحدهم بالسجن، بينما في الواقع لا يعني ذلك.

تحليل الخطاب النقدي النسوي (feminist critical discourse analysis (FCDA)

ضرب من تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS لنقد "الخطاب الذي من شأنه المحافظة على النظام الاجتماعي الأبوي، ويقصد بذلك علاقات السلطة التي ترسخ للنظم التي تميّز الرجال اجتماعياً، وتضعف شأن النساء وتقصيهن اجتماعياً (لازار 5: 2005: Lazar). وبذلك فإن تحليل الخطاب النقدي النسوي يهتم بالأدوات التحليلية التي طورها تحليل الخطاب النقدي من أجل أن يحافظ بها الاستعمال اللغوي على العلاقات غير المتساوية بين الجنسين، وذلك بغرض التحرر والتحوّل.

تحليل الخطاب ما بعد-البنوي النسوي

feminist post-structuralist discourse analysis (FPDA)

ضربٌ من تحليل الخطاب طوّره جوديث باكستر (Judith Baxter, 2002, 2003) ويستعمل تكميلياً (وليس بديلاً) للمذاهب الأخرى في أبحاث اللغة لدى الجنسين. ويهتم التحليل بعد-البنوي بالطريقة التي تنتقل بها الهويات باستمرار بالأخص في التفاعلات الكلامية (مثل مواقع العمل وفصول الدراسة). وتقول باكستر (2003: 9) Baxter إن "الأفراد نادراً ما يكونون على مستوى الكفاءة بموضع الأقوياء في كل أوجه الخطاب أثناء العمل من خلال سياق محدد - فهم دائماً يتم وضعهم آتياً بمقام القوي والعاجز". وكغيره من أشكال ما بعد-البنوية Post-structuralism فإن الخطاب بعد-البنوي لا يقبل السرد الشائع (على سبيل المثال ذلك الاعتقاد بأن كل الرجال يقيمون كل النساء) ولكنه بالمقابل يرغب في توضيح البعد المعقد لعلاقات السلطة POWER، منوهاً إلى أن الأشخاص العاجزين قد تسنح لهم "لحظات" من تجربة السلطة. وفي ذلك فإن الخطاب بعد-البنوي النسوي يهدف لإعلاء صوت المجموعات التي لا يسمع لها بالعادة، ليبين الكيفية التي تتفاعل بها خطابات متعددة فيما بينها. ويؤيد هذا النوع من التحليل (FPDA) استعمالات الانعكاسية REFLEXIVITY والتثليث

TRIANGULATION، على سبيل المثال، إجراء عدة طرائق للتحليل على نفس النص أو استحضار محللين كثر، بمن فيهم الشخص أو الأشخاص الذين ألفوا النص، لتحليله منفرداً.

المجموعة المستهدفة focus group

طريقة بحث نوعية استعملت بادئ ذي بدء بوصفها وسيلة تسويقية للحصول على آراء المستهلكين حول المنتجات الجديدة في الأربعينيات (ميرتون وكندول) (Merton and Kendall, 1946) ولكن تم تبنيها لأغراض بحوث وسائل الإعلام في الثمانينيات ثم لأغراض البحوث الاجتماعية في التسعينيات، (انظر مارشال وروسمان) (Marshall and Rossman 1999) وفي العادة تضم المجموعات المستهدفة مجموعة صغيرة من الناس (يشتركون بالعادة في خصائص مشتركة كالعمر أو الجنس) ومشرفاً يسهّل عملية النقاش المنصب حول موضوع معيّن. وفي بعض الأحيان يتم إجماع المجموعة بإعطائهم موضوعاً أو مشكلة أو نصاً يلهب حماسهم. ويتم تسجيل التفاعلات وتدوينها وتحليلها لاحقاً. ويقول لاندلوف وتايلور (Landloff and Taylor (2002: 82) إن البيانات المستحصلة عن المجموعة المستهدفة تنتج رؤى لا توفرها التفاعلات الفردية بين شخص وآخر. وطريقة المجموعات المستهدفة ليست مكلفة وسريعة من حيث تجميع البيانات. فالبيانات التي تأتي من المجموعات المستهدفة من شأنها أن تساعد في إلقاء الضوء على مواقف المستجيبين، وتفضيلاتهم، ولغة وأنماط فهمهم، وتمكّن من تحديد المعايير الجماعية والقيم الثقافية التي تنبني بالتشارك فيما بين المشاركين المتعددين (كزنجر 1995: 299) ولكن لكونها صغيرة الحجم فهذا يعني أن النتائج لن تكون بالضرورة ممثلة لسائر العينة المتقاة، بيد أن ليتوسيليتي (Litosseliti (2003: 22 يقول إنها كانت بالمقابل (ذات مؤثر). وتشمل الانتقادات الموجهة إلى طريقة المجموعات المستهدفة في احتمالية كون بياناتها ليست ذات صلة أو لاحتمالية كون المجموعة تسيطر عليها شخصية أو شخصيتان ذوات تأثير قوي ينتج عنها "رأي إجماعي" groupthink. بالإضافة إلى ذلك، يحذر والفيس (Walvis (2003: 404-405 من كون الباحث نفسه مشاركاً وقد يلقي بتأثيره على المستجيبين دون أن يشعر بذلك.

تغيير المسار footing

استعمل عند غوفان (Goffman (1981: 124-129 لتصنيف الانتقالات في رتبة المحادثة وإطارها. فانحياز المشارك نحو التفاعل يتبدل على نحو ملاحظ. وقد يرتبط ذلك أحياناً بعلاقات السلطة POWR. وقد أروود غوفان مثلاً عن الرئيس نيكسون عند إغاضته لصحفية بجعلها تستدير في حركة باليه

لتبدو سراويلها ثم عَقَّبَ على ذلك بنصحها لتلبس فستاناً لا يديها بمظهر "الصينية". ففي هذا الخصوص غير نيكسون مسار التفاعل من كونه طابع عمل جاد إلى حوار غير رسمي بل جنسي، مما يجعل الصحفية مسلوقة القوة. وقد يتضمن تغيير المسار تبديل الشفرة CODE SWITCHING أو الانتقالات في الطبقة الصوتية، والدرجات الصوتية، والتركيز الإيقاعي، أو الجودة التنغيمية. وقد يحدث سريعاً (يظهر ذلك في الوحدات اللغوية التي تكون أصغر من جملة تامة)، ويرى غوفمان أن هنالك تواصلاً بين الانتقالات الجسدية واللطيفة في تغيير المسار. ولا يعني تغيير المسار بالضرورة أن تبدل رتبة التفاعل إلى نمط آخر، ولكنه يسمح للنمط الأصيل أن يستأنف.

ومن قبيل النظر في العلاقة مع تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، يقول ريسغيل و ووداك (2001: 82) إن "تغيير المسار" footing يعني التأسيس الخطابي للذات عند المتكلم أو الكاتب باعتبارها هوية اجتماعية مع الانتقال الخطابي للذات

الأطر / الهيكليات frames

مصطلح يستعمل في الذكاء الاصطناعي، واللغويات، وتحليل الخطاب، ودراسات الإعلام، وعلم الاجتماع وعلم النفس. وبينما يستعمله كل مجالٍ من تلك بطريقة ما مختلفة عن الآخر، فإنه في تحليل الخطاب يمكن النظر إليه على أنه وسيلة لتصوّر الطريقة التي تستعمل بها المعرفة الخلفية background knowledge لإضفاء معنى على خطاب منتج. يقول لايكوف عن الأطر: (2004: Lakoff xv) إنها "بنى عقلية تشكّل الطريقة التي نرى بها العالم" ويعرف مينسكي (1975: Minsky) الأطر بأنها صيغ معرفية تم تخزينها في الذاكرة كبناءات بيانية وتمثل أوضاع الصور النمطية. فعندما نواجه وضعاً جديداً، يختار الشخص الإطار المناسب من الذاكرة. وتبنى الأطر في شكل شواغر مصنّفة labelled slots تحتوي على مالتات fillers. وقد استخدم المصطلح أيضاً من قبل عالم الاجتماع غوفمان (1974: 21: Goffman) حيث قال إن الأطر تضع "مخططات معرفية للتفسير" يجعل الناس يدركون الأحداث. ويفرق غوفمان بين الأطر الطبيعية (وهي الظواهر مثل المناخ والتي تخرج عن دائرة التأثير البشري) والأطر الاجتماعية (كالتنبؤات الجوية) التي توضح الأحداث ومن ثم تربط أثرها على الناس. وكتب براون ويول (1983: 238-241: Brown and Yule) إن مصطلح الأطر يمكن استعماله ليمثل الأشياء الملموسة، مثلاً إطار البيت يمكن اعتباره مكوناً من شواغر تصنف على شكل: (المطبخ والحمام والعنوان.. إلخ). ومع ذلك فقد أوضحنا أن الأطر أيضاً قد تستعمل لتمثيل

الأنشطة، وقد طرحا مثالا لذلك "إطار التصويت" بحيث تكون الشواغر هي "مقر التصويت والشخص الذي تعطيه بطاقتك التصويتية.. إلخ". ونجد فيركلو (Fairclough 1989: 159) أثناء توصيفه لمرحلة التفسير INTERPRETATION في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، يكتب قائلاً: "الأطر تمثل الهويات التي يمكن أن تستدعى أو يشار إليها في الأنشطة التي تمثلها المخططات المعرفية". انظر المخطط المعرفي SCHEMA والمخطوطات SCRIPTS.

التصنيف الوظيفي functionalisation

بحسب فان ليفين (١٩٩٦: ٥٤) هو نوع من أنواع التصنيف CATEGORIZATION التي تمثل الفاعلين الاجتماعيين بمقتضى ما يفعلونه. ويتم إنجاز ذلك بالطرق التالية:

١- باستعمال الاسم المتكون من الفعل عبر لاحقة اسم الفاعل -er, -ant, -ent, -ian, -ee مثل ذلك

٢- المعري والمشارك والمستلم stripper, participant, recipient.

٣- باستعمال الاسم المتكون من اسم آخر مرتبط بنشاط يمارسه الفاعل الاجتماعي مثل -ian, -ist, -eer. مثال ذلك الكهربائي والفنان والمهندس electrician, artist, engineer

٤- بالجمع بين أسماء تعرّف أماكن أو أدوات تتعلق بأنشطة يمارسها الفاعل الاجتماعي، مع الأسماء المطلقة العامة رجل كذا أو امرأة كذا مثال ذلك رجل إطفاء ورئيسة مجلس الإدارة fireman chairwoman. انظر أيضاً تحديد الهوية IDENTIFICATION.

الجنس/التصنيف الجنسي gender

١- هو التعبير الملطّف للإشارة إلى الجنس البيولوجي BIOLOGICAL SEX على سبيل المثال: "كل زائر يستلم (جواز سفر) يحمل قصة ضحية حقيقية أو ناجٍ كان في نفس عمر وجنس الزائر. BNC, CKW

٢- مجموعة فروق متفق عليها من شأنها التعريف بسلوك الذكر والأنثى في مجتمعات بعينها (انظر: مَني و ستورلر Money 1955, Stoller 1968). وبحلول الثمانينيات ١٩٨٠s استعمل معظم الأكاديميين مصطلح الجنس للإشارة إلى السمات التي تكونت كبناء اجتماعي. بينما الجنس يعني التفريق البيولوجي بين الذكور والإناث. فالمفهوم يترافق فوق بعضها باستطراد، فيجعلان الجنس يبدو طبيعياً ثابتاً (انظر الإنجازية الجنسية GENDER PERFORMATIVITY)، على الرغم

من التفهيمات بأن التمايز الجنسي فيما يبدو كان مرتبطاً بفترة وثقافات بعينها. والجنس في أبسط صوره يعتبر تمايزاً ذكورياً أنثوياً مع ثنائيات متكافئة من السمات المتضادة. (مثلاً: العقلاني = ذكوري، العاطفي = أنثوي). ولكن يمكن القول بوجود أنواع أكثر تعقيداً. وبالتحديد، النظرة التي تعبر عن كون الجنس مقياساً خطياً يقف عند أحد طرفيه الذكر، والأنثى عند الطرف الآخر، أو على الأصح مقياسان خطيان (أحدهما بمستويات متزايدة من الأنثوية والآخر بمستويات متزايدة من الذكورية). وهذا يسمح للشخص بأن يتعامل مع السمات الذكورية والأنثوية معاً، أو (من دونها) بنفس الوقت. وأضف لذلك، فبعض منظري الجنس قد جمعوا المصطلحات (مثل كتابات كونيل Connell (1995)) عن الذكوريات) ليبرهن على وجود طرائق متعددة للذكورية والأنثوية. انظر الذكورة المهيمنة HEGEMONIC MASCULINITY.

الفروق الجنسية gender differences

هناك اعتقاد بأن الرجال والنساء مختلفون بالأساس في العديد من طرق القياس. والتعليقات لتلك الفروق قد تكون اجتماعية (مثلاً: يتعامل الأبناء والمعلمون و... إلخ مع الأولاد والفتيات بطرق مختلفة)، وقد تكون الفروق بيولوجية (إشارةً إلى الأنواع المختلفة من المكونات الكيميائية في أجسام الذكور والإناث والفروق في حجم المخ، وأنواع الكروموسومات، والخصائص الأولية والثانوية للجنس، ومتوسط الوزن، والطول والعضلات.. إلخ) أو قد تكون الفروق نشوئية (بحسبان الذكور نشأوا ليكونوا صيادين وجامعين للقوت بينما الإناث يطبخن ويعتنين بالأطفال) ويقول تانن (Tannen 1990: 42) إن الذكور والإناث ينشأون في ثقافات مختلفة ولديهم استعمالات مختلفة لمعتقدات الجنس (ثقافات جنس معين) genderlects والتي تستعمل كتعليل لقصور التواصل الثقافي. ففي اللغويات، يفترض في الإناث أن يكنّ ثرثارات، ومشاركات، وأكثر تحفظاً من الذكور عند الإساءة للغير. بينما الذكور ينجحون لإطلاق النكات، والتقرير الكلامي، وحل الإشكالات وإعطاء الأوامر والتحدث عن أنفسهم. وقد أوجدت الدراسات التحليلية الضخمة دليلاً صغيراً عن الفروق الجنسية، ومثال ذلك وكتر وأندرسن (Wikins and Anderson 1991)، دنديا وألن Dindia (1992)، كناري وهاوس (Canary and Hause 1993)، بينا دراسات المدونة (رايسون، ليش وهودجيس (Rayson, Leech and Hodges 1997)، شميد وفوث (Schmid and Fauth 2003)، وجدت أن الفروق تميل لكونها تستند على الميول لا الإطلاق. وتحدّر هارينغتون (Harrington 2008)

من أن النتائج قد تنحرف بأرقام ضئيلة عند المتكلمين غير الممثلين [للفئة المقصودة]. وانتقدت نظرية الفروق الجنسية لكونها "ليست ملتزمة، وذات موقف لاسياسي" بحيث إنها تهدف إلى "توطيد النظام الأبوي" (توميل بلوتر 1991:489 Troemel-Plotz) وأنها مصادرة على المطلوب (هايد Hyde) 2005 ويصف كامرون (Cameron 2007) نظريات الفروق الجنسية فيما يتعلق بأمور اللغة بكونها "أسطورة". انظر أيضاً لغة النساء WOMEN'S LANGUAGE.

الخطاب المجنس gendered discourse

الخطابات المجنسة هي تمثيلات وتوقعات يؤديها الذكور والإناث بطرق مجنسة معينة (Sunderland 2004: 20-24). ومذهب سندرلاند فيه متأثر بتحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، والخطاب ما بعد- البنيوي النسوي FEMINIST POST-CONVERSATION ANALYSIS. وبالرغم من اختلافها مع المذاهب الأخرى باعتبار سندرلاند تصف الكيفية التي "تعيّن" وتسمى بها الخطابات (بها في ذلك الخطابات المجنسة)، من خلال تحليل الآثار اللغوية في النصوص. فمثلاً: في مقال صحفي عن الدرجات الممنوحة للذكور والإناث في أرقام الفصل الأول، ضبطت سندرلاند ثمة خطابات مجنسة: (معركة الأجناس)، (الفروق الجنسية)، (أولاد مساكين)، (الآن تم تحقيق مساواة الجنسين). وتحديد هوية مثل هذه الخطابات يشمل شكلاً ذاتياً للتحليل التفسيري باعتبار إقامة علاقة بين النص والسياق الذي ورد فيه. وقد كتبت سندرلاند (Sunderland 2004: 47) أن تحديد هوية وتسمية الخطاب قد يثبتان عمن أطلق الاسم وكذلك الخطاب (مثلاً: قولها إن النص الإباحي قد يحتوي على خطابٍ للتححرر أو كراهية النساء بالنظر إلى موقف المحلل. انظر تسمية الخطاب DISCOURSE NAMING).

الإنجازية الجنسية gender performativity

هذا المفهوم قد طوّره جوديث باتلر Judith Butler والتي بنته على نظرية فعل الكلام Speech Act Theory لأوستن (Austin ١٩٦٢) و سيرل (Searle 1969)، التي ترى بأن اللغة تعبير إنجازي، تدمج بعض الوقائع في الوجود. وتقول باتلر إن اللغة تستعمل لبناء الجنس وأن ذلك الجنس نفسه تعبير إنجازي، (وهو بمطلقه نوع من النسخ) وليس شيئاً ثابتاً أو جوهرياً: "الجنس هو نوع من المحاكاة لأصل لا وجود له، وفي الحقيقة، فهو نوع من المحاكاة التي ينتج عنها مفهوم الأصلي كنتيجة

وتسلسل عن المحاكاة نفسها" (بوتلر 1991: 21). وبمثل كونه محاكاة، فإن أداء الجنس تكراري بطبيعة الحال. "الجنس هو التمييز المتكرر للجسم، ومجموعة من الأفعال المتكررة في إطار صارم للغاية بحيث يرسخ بمرور الوقت لينتج لنا تمظهراً لجوهر نوع طبيعي من الكينونة" (بوتلر: 1990: 33). واللغة إحدى الطرق (من بين عدة طرق) التي يؤدي بها الناس الجنس. ويدخل خطابات المجتمع المجنسة حول الطرق المقبولة لإطلاق التذكير أو التأنيث، فأكثرنا يطور أداءات لغوية مجنسة، استناداً على ملامح مثل الطبقة الصوتية، والسرعة، والاختيارات اللفظية والموضوع (وهي توضح إلى حد ما السبب الذي حدا كاتباً مثل لاكوف 1975 Lakoff إلى القول بأن النساء يستعملن لغة مفرطة في السلامة والاصطلاحات النادرة الاستعمال). ونظرية الإنجازية الجنسية لا توحى بأن لدينا مطلق الحرية لافتراض "أي" جنس في أي موضع (ففي أغلب الأحيان نكون مقيدين بمفاهيم المجتمع حول الأداءات الجنسية المقبولة عن جنسنا - انظر الخطابات المجنسة GENDERED DISCOURSES). ولكنها تعطي تعليلاً أكثر حداثة لماذا توجد الفروق الجنسية ولما تبدو وكأنها ثابتة ومستقرة في المجتمع (بينما هي في الحقيقة ثابتة التدفق وتختلف بين المجتمعات).

التعميمة genericization الأمثلة الإنجليزية تضمّن في النص وبعدها الترجمة لأن الترجمة لا تؤدي المقصود

بحسب فان ليفين (van Leeuwen, 1996: 46-48) فإن التعميم طريقة لتمثيل القائمين بدور الفاعلين الاجتماعيين في طبقات Classes وليسوا كأفراد محددتين. (انظر التعيين SPECIFICATION). ويتم ذلك باستعمال أسماء الجمع والأداة الصفر [أي انعدام أداة التعريف أو التنكير الواسمة للاسم] (BNC, CBN) كقولهم: "ليست هذه المرة الأولى لحدوث ذلك منه فقد خرج مع مومسات قبل ذلك" (BNC, CBN). وقد يتم التعرف عليها عن طريق اسم مفرد مرتبط بأداة تعريف: "ووسط هذه الأعمال الشرطية القامعة كانت هنالك جهود متضافرة لعزل المومس من ثقافة الطبقة العاملة" (BNC, G0D). وأخيراً، قد تستعمل أداة تنكير مع اسم مفرد: "إذا كنت تتحدث مع مومس فقد يتم مخالفتك للنميمة وإضاعة الوقت تسكعاً" (BNC, B24). وأحياناً يمكن استعمال الزمن الحاضر للإشارة إلى مرجعية جنسية "... تغير المومسات أسماءهن وأشكالهن باستمرار" (BNC, CE2).

ويعلق فان ليفين (نفس المرجع: ٤٨) على الآثار الأيدولوجية المحتملة للتعميم بالإشارة إلى أن المجموعات التي تعامل بهذه الطريقة "أزيلت رمزياً من عالم القراء في زمن وقوع الفعل،

وعوملت (كآخرين) نائين بدلاً من كونهم أشخاصاً يتحتم علينا (نحن) أن نتعامل معهم في حياتنا اليومية".

النوع الأدبي genre

يشير النوع الأدبي لتصنيف نوع محدد من النصوص أو الممارسة الاجتماعية. وهذه التصنيفات ذاتية بطبيعة الحال وغالباً ما تنقسم هي الأخرى إلى أنواع أدبية متفرعة. مثلاً: الخيال كنوع أدبي يمكن تقسيمه إلى فروع مثل: تاريخي ومغامرات، وأحجية، ورومانسي، وتجسسي، وغربي وهكذا. ويشير باختين (1986) Bakhtin إلى الطرق الاجتماعية المميزة لأنواع الكلام الأدبي من خلال تحدث الناس وكتابتهم. حيث عالجها وقارب بينها ببراعة. (مثل المحاضرة الجامعية، وقائمة مشتريات التسوق، والغيبة أو القيل والقال). ويعرف فيركلو النوع الأدبي (١٩٩٥: ١٤) بوصفه "الطريقة المتعارف عليها اجتماعياً في استعمالات اللغة فيما يخص بنوع محدد من الأنشطة الاجتماعية"، ومؤخراً (٢٠٠٣: ٢٦) أشار إليه بكونه "طرائق مختلفة للتفاعل خطابياً".

ويستعمل سويلز (1990) Swales مصطلح قبل التصنيف الأدبي pre-genre ليشير للأصناف التي توجد أثناء الممارسات الاجتماعية المختلفة. فعلى سبيل المثال: السرديات narratives يمكن القول بأنها قبل التصنيف الأدبي كونها ترد في شكل "قصص" في المحادثة اليومية، في تقارير التلفزيون، وفي استشارات الزبون، وهكذا.. أضف لذلك.. يشير فيركلو (٢٠٠٣: ٦٨-٦٩) إلى أن الأنواع الأدبية يمكن كشفها من منظومة شبكات الحراك الاجتماعية التي نشأت في الأصل بينها. فالمقابلة الشخصية، مثلاً، يمكن الآن إيجادها كجزء في سلسلة من الحركات الاجتماعية المختلفة: مقابلة شخصية لوظيفة، ومقابلة شخصية مع نجم، ومقابلة شخصية سياسية. وأشار إلى مثل هذه الحالات باعتبارها أنواعاً أدبية غير محتواة disembedded genres. ولكن النوع الأدبي المتوضع situated genre هو الذي يختص بشبكة ممارسة معينة.

الأنوثة المهيمنة hegemonic femininity

يصف بوردو (Bordo, 1993: 316) الأنوثة المهيمنة بأن لديها "التزام قوي بالمظهر مع الفكرة السائدة بأن الجسم الأنثوي المثالي رفيع ومتناغم" وتعرف بكونها ذات ارتباطات وثيقة الصلة بحب الجنس الآخر، والرومانسية والابيضاض. وكتب تشوي (Choi, 2000) وكرين (Krane, 2001) عن

النساء الرياضيات اللائي يتوقع منهن أداء الأنوثة المهيمنة (مثلاً لبس اللون الزهري) لكي يَنأينَ بأنفسهن عن السلوك الذي يظهرهنَّ في شكل ذكوري. وثمة عمل أكثر جرأة فلكي يصبحن شخصيات رياضية ناجحة فيجب عليهنَّ تطوير السمات التي عرفت نمطياً بأنها ملازمة للذكور مثل القوة والاستقلالية والروح التنافسية. ولكن كونيل (Connell, 1987) الذي أطلق مصطلح الهيمنة الذكورية HEGEMONIC MASCULINITY يحدّد مصطلح "الأنوثة المُبرزة EMPHASIZED FEMININITY انظر كذلك تبجيل النساء PRIVILEGED FEMININITY".

الذكورة المهيمنة hegemonic masculinity

هي إطار للذكورة قدمه كونيل (Connell, 1995) وهو يصور علاقات التصنيف الجنسي GENDER باعتبارها لم تزل بناءً هرمياً معقداً. والذكورة المهيمنة لها أربعة ضروب محورية. أولها هو مفهوم الذكورة المهيمنة نفسه: التوافق بين المثال الثقافي والسلطة المؤسسية (المرجع نفسه ٧٧). والذكورة المهيمنة هي الصيغة المثلى على الدوام للذكورة الكاملة، تم تجسيدها في أبطال الأفلام مثل جيمس بوند ورامبو، كما تم إبرازها في الحياة الحقيقية عن طريق رجال أقوياء كرؤساء الدول وقادة رجال الأعمال. وفي حين ينظر لهؤلاء الرجال كنماذج للذكورة، إلا أنهم يمثلون أقلية ضئيلة لسائر الرجال بطبيعة الحال (ولربما كان أكثرهم خياليين). ومع ذلك فإننا مرهونون بالنظر لأولئك الرجال باعتبارهم مرغوبين و/أو نأخذ هويتنا وأهدافنا عنهم. وثاني الضروب هو الاتباع SUBORDINATION، "علاقات جنسية خاصة للسيطرة والاتباع بين مجموعات من الرجال (المرجع نفسه ٧٨) وهذا يشمل إلحاق الرجال المثليين بالرجال ذوي الجنسية الغيرية (الأسوياء). ورجال الطبقة العاملة برجال الطبقة الوسطى وكذلك أصحاب الثقافة المناوئة بالمتقنين التقليديين، وما بين المهووسين وأصحاب النكت وهكذا. والضرب الثالث هو التواطؤ: "الرجوليات المبنية طرق للحصول على نصيب الأسد من الغنيمة دون المخاطرة أو المجازفة بالتمركز في الصفوف الأمامية للنظام الأبوي، فهي تواطئية بهذا المعنى" (المرجع نفسه ٧٩). والتواطؤ يشمل القبول، أو حتى المساعدة في إشاعة النظام المبني على الجنس، حتى وإن لم تكن فائدة من وراء ذلك. وقد نضرب مثلاً متطرفاً حول السياسي المبلى بالعلاقات المثلية حين نجده يصوّت ضد الحقوق المتساوية لمثليي الجنس، بيد أن حالاتٍ أخرى قد تشمل التراخي مثل أن تظل صامتاً في حال أن أحدهم قام بعمل حركة تخويف من المثليين أو من الجنس. والضرب الأخير هو التهميش marginalization ويشير لتلك

الذكوريات التي تختلف عن كونها مهيمنة أو تابعة باعتبار أنها خارج "العلاقات من داخل النظام الجنسي" (المرجع نفسه ٨٠). ولذلك فقد كتب كونيل أن نجوم الرياضة السود في أمريكا قد يشكلون نماذج للذكورة المهيمنة، وذلك بسبب ثرائهم وبنيتهم الجسدية، ولكن هذه السلطة لا تنسحب على بقية الرجال السود في أمريكا، بل إنهم مهمشون أكثر ولم تشفع لهم ذكورتهم المهيمنة. وكذلك المختشون قد يعتبرون فئة أخرى من المهمشين، لأنهم يهددون التقسيم الثنائي المعروف لغيري الجنس ومثليته. انظر الأنوثة المهيمنة HEGEMONIC FEMININITY والهيمنة HEGEMONY.

الهيمنة hegemony

مصطلح أطلقه غرامشي (Gramsci 1971, 1985) والذي بنى نظريته على أنها تنطوي على ممارسة السلطة POWER، بحيث يدعن كل فرد في المجتمع بشكل أو بآخر إلى شخص آخر أو مجموعة اجتماعية. ويمكن القول إنها الحالة التي يكون فيها الناس القابعين تحت السيطرة غير واعين بأوضاعهم، أو قد تم إقناعهم بأن ذلك هو الأمر الواقع، أو أنهم اكتسبوا وضعهم لأنهم يحظون بفائدة من وراء ذلك. وقد طبق غرامشي مفهوم الهيمنة للسياسة في أوائل القرن العشرين ليوضح لماذا لم تقم الثورة الاجتماعية التي تنبأت بها الماركسية. وقد علل ذلك بأن المحافظة على السلطة لم تكن عن طريق القوة الجبرية أو الاقتصاد ولكنها بواسطة الأيديولوجية IDEOLOGY : قيم البرجوازية (الطبقة الأقوى) قد أسس لها في مجتمع واسع بوصفها قيماً بديهية، وتنطبق على الجميع. ولذلك فقد نشأت ثقافة القبول والرضا، بينما أصبح الناس الذين يشكلون الطبقة الدنيا معينين على إبقاء الوضع الراهن لأنهم أيضاً قد تم تعريفهم بواسطة القيم البرجوازية. ولذلك فقد أبقى على الهيمنة بصياغة التراضي. فالمسيطر يحوز رضا المتسدد عليهم إلى المدى الذي ينظرون فيه إلى العالم بحسب رأي من سيطر عليهم. فإنهم بذلك لا يتعرفون على السلطة بل يتعرفون على كونها شرعية. وقال فان دايك (Van Dijk 1997: 19) إن الرضا يمكن تأسيسه خطابياً عن طريق "السلطة المهيمنة".

المعيارية الجنسية heteronormativity

مصطلح استخلصه وارنر (Warner 1993) بوصفه الممارسات الاجتماعية التي تستند على الافتراض المسبق لكونية الغيرية المعيارية الجنسية. فالمعيارية الجنسية تتضمن في العادة إقصاء EXCLUSION وكبت SUPPRESSION وتمهيش BACKGROUNDING هويات المثليين والسحاقيات وسلوكهم ورغباتهم، ولكنها قد تتضمن أيضاً ممارسات أكثر حدة مثل القولية

والتدنيس ومعاقبة أو تحقير المثلية الجنسية (انظر رهاب المثلية الجنسية HOMOPHOBIA). ويستخلص ريتش (1980: 653) مصطلحاً ذا علاقة وهو الجنسية الغيرية المعيارية القهرية قائلاً بأن الجنسية الغيرية المعيارية قد فرضت قسراً على النساء ليتمكن الرجال من بسط سلطتهم عليهنّ.

رهاب المثلية الجنسية homophobia

الخوف غير المنطقي والكراهية تجاه هويات ورغبات وممارسات مثليي الجنس. ويمكن التعبير عن ذلك لغوياً عبر إطلاق مسميات مثل شاذ جنسياً ولكنها أيضاً تشمل صور القوالب النمطية STEREOTYPES وشجب، وتحريم، وإقصاء EXCLUSION أو إنكار للتنفذ ACCESS (على سبيل المثال: القوانين التي تمنع زواج المثليين) أو التعرض للاعتداء الجسماني. وهناك سلسلة من إستراتيجيات الحجاج التي تبذل من أجل شرعنة رهاب المثلية الجنسية، مثل الإشارة إلى الديانة. ورهاب المثلية الجنسية يترافق دائماً مع التمييز الجنسي SEXISM. مثلاً، العديد من مصطلحات التحقير لرهاب المثلية الجنسية تشير إلى الرجال المثليين بالتركيز على انحراف الجنس GENDER deviance، مثال ذلك قول: مخنث. والرجال المثليون ينظر إليهم سلباً لأنهم (من المفترض) يتمثلوا كالنساء. وبالتالي فهناك الاستتباع IMPLICATURE بأن الهويات الأنثوية ما هي إلا مرءوسة وخاضعة لتلك الذكورية.

النوع المتغايرة hypotaxis

هو تركيب نحوي لأبنية غير متساوية وإن كانت متشابهة في وظائفها. ويمكن التعرف عليها من خلال الاتباع SUBORDINATION أو التحوير المتقدم في الجملة المركبة. كمثل مفردتي (مختلفة وفنية) في المثال التالي:

كان جياكوميتي فناناً ذو أهداف فنية مغايرة.

Giacometti was an artist with very different artistic aims (BNC, A04)

كلتاها يعملان كصفات، ولكن الصفة (artistic) تقيد معنى (aims)، بينما الصفة (different) تقيد معنى المركب (artistic aims). والتركيب المقابل لذلك في النحو يسمى الإرداف. PARATAXIS.

الأيديولوجية ideology

يمكن النظر إلى الأيديولوجية على أنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات والأهداف التي يحملها الفرد أو الجماعة. ويقول فيركلو (١٩٩٢: ٨٧) اعتماداً على (Althusser 1971) إن الأيديولوجيات "تلك التركيبات من الواقع... المتضمنة في أبعاد متعددة لصيغ/ ومعاني في الخطابات الاستطردية، والتي تسهم في إنتاج وإعادة صياغة علاقات التسيّد". واللغة هي إحدى الطرق التي من خلالها يتم بناء الأيدلوجيات والحفاظ عليها وأيضاً تحديها. ويقول فيركلو (١٩٩٢: ٨٨-٨٩) إنه ليس من الممكن قراءة الأيديولوجيات مباشرة من النصوص لأنه "يتم استنباط المعاني من خلال تفسيرات تلك النصوص".

تحديد الهوية identification

طريقة لتعريف الفاعلين الاجتماعيين وفقاً لوصفهم الشخصي وليس وفقاً لتصرفاتهم (التصنيف الوظيفي حسب الأفعال FUNCTIONALISATION). وكتب فان ليفين (١٩٩٦: ٥٤-٥٥) أن ذلك يمكن حدوثه عبر ثلاث طرق:

- ١- التقسيم Classification - باستعمال التقسيمات الاجتماعية المعروفة مثل العمر (مثلاً: الشباب ، المسنون) أو الجنس (الرجال ، النساء، المثليون) أو الطبقة الاجتماعية (النيلة الفلاحية) أو العرق (الفوقازيون، الأمريكيون ذو الأصول الأفريقية، السود، البيض) أو الديانة (الملحد، اليهودي). ومثل هذه التقسيمات تتغير عبر الأزمان و من مجتمع لآخر.
- ٢- تحديد الهوية بالعلاقة - ويشار به إلى الشخص عبر علاقته بشخص آخر، مثل (الأم، الصديق، زميل العمل) ففي المجتمعات الغربية لم يعد تحديد الهوية بالعلاقة مهماً كأنواع تحديد الهوية الأخرى. (مع أن بعض أسماء الأفراد صارت تعطي نوعاً من تحديد الهوية بالعلاقة مثل استخدام اسم العائلة جونسون). وكذلك بيّن فون ستورمر (1981 Von Sturmer) كيف أعطى السكان الأصليون بأستراليا أولوية عظمى لتحديد الهوية بعلاقة الآخر.

٣- تحديد الهوية بالسماة الجسدية - وهي تعريف الناس عبر ما يميزهم جسدياً مثلاً، بلون الشعر (أحمر الشعر، الأشقر) أو بالحجم (العماق) أو الجاذبية (باهرة الجمال، الوسيم ذو القوام المتين).

- ٤- بعض كلمات تحديد الهوية قد تحتوي على أكثر من فئة تقسيمية مثل كلمة crone (عجوز شمطاء).. والتي تشير إلى التقدم في العمر ولكنها أيضاً تحمل صفات هذه العجوز الجسدية مثل أنها نحيفة و منفرة من حيث المظهر.. انظر التصنيف CATEGORIZATION.

الهوية identity

يشير غليسون (Gleason, 1983: 918) إلى أن مصطلح الهوية جديد نسبياً. وقد ظهر في أدبيات العلوم الاجتماعية في الخمسينيات ١٩٥٠s واشتهر بواسطة المحلل النفسي Erik Erikson إريك إريكسون. ويرى غليسون أن أغلب التعريفات واحد من مفهومين متضادين. فمن ناحية يمكن تسمية الهوية بالحالة النفسية الداخلية intrapsychic باعتبار أنها تصدر من الداخل، فهي ثابتة ومستقرة ويوبح بها الناس حينما يتكلمون عن: "من نحن حقاً". أما المفهوم الثاني فيحتل أن الهوية قد "تكتسب" وبذلك فهي تبني واع ومستبطن لأدوار مفروضة أو مركبة من قبل المجتمع. وقد أشار إيشتاين (Epstein 1998: 114) إلى أن نقاش هابرماس (Habermas 1979: 74) حول هوية الأنا "الذات" (كشعور بالفردانية اجتماعياً) قد يضع حداً وسطاً للتعريفين.

وتقول وودوارد (Woodward 1997: 1-2) إن الهوية "تعطينا فكرة عمّن نكون نحن وكيف نرى الآخرين والعالم الذي من حولنا. والهوية ترسم الطرق التي نكون فيها على السواء كالآخرين الذين يشاركوننا نفس الأوضاع، والطرق التي نكون بها مختلفين عن . والهوية دائماً أكثر ما تحدها الفروقات". وتنوه إلى أن الهويات طالما كانت تركز على غرار المتضادات: الرجال/النساء، الأسود/الأبيض، المستقيم/المثلي، وهكذا دواليك. ومع ذلك، بينما أكثرية الناس قد ينظرون للهوية من خلال الثنائيات، فقد تأتي تلك الثنائيات بطبيعة الحال غير مكتملة التضاد، ولكنها قد ترد عن طريق التدرج أو المزج. وساعتئذ يمكن القول عن الهوية إنها مكونة من مجموعة من التفاعلات (التي قد تكون بغير حصر) وصفات داخلية وخارجية عن طريقها يتم تعريف الشخص وتكون متغيرة عبر الأزمان. وفي نقاطٍ معينة، فإن جوانب محددة من الهوية قد تصبح الأكثر تمييزاً. مثلاً: كتب غوفمان (Goffman 1963: 14) أن الهويات المشنوءة stigmatized identities تحتاج إلى معالجات ثابتة بينما يرى إيشتاين (Epstein 1988: 145) من المحتمل أن تدرج الهويات المنحرفة تحت الجوانب الأخرى للهوية – كل سلوكيات الناس ذوي الهوية المشنوءة تصبح بذلك مرئية للآخرين باعتبارها ناتجة عن الهوية المشنوءة. انظر أيضاً الهوية الوطنية NATIONAL IDENTITY، والهوية العامة PUBLIC IDENTITY، والهوية الجنسية SEXUAL IDENTITY، والهوية الاجتماعية SOCIAL IDENTITY.

المجتمع المتخيل imagined community

هو مفهوم رسمه أندرسن (Anderson, 1983) مشيراً إلى البناء الاجتماعي لأمة أو مجتمع، استناداً على حقيقة أن أعداداً كبيرة من الناس لن يتقابلوا مع بعض ولكنهم ما زالوا يشعرون بأنهم

ينتمون لنفس المجتمع بسبب كونهم يملكون نفس الرغبات والمواقف أو جزءاً من نفس الأمة. ودون أندرسن أن "رأسالية الطبع print-capitalism" وهي (حقيقة أن طباعة الكتب باللغة الوطنية يوسع انتشارها) جعلت من مفهوم المجتمع المتخيّل حقيقة ممكنة. انظر أيضاً مجتمع الخطاب .DISCOURSE COMMUNITY

نزع صفة الشخص impersonalization

بحسب فان ليفين (١٩٩٦: ٥٩-٦٠) فإن نزع صفة الشخص طريقة لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين باعتبارهم شيئاً آخر غير كونهم ناساً (انظر الشخصنة PERSONALIZATION). وهذا قد يشمل التجريد Abstraction بإطلاق سمة بناءً على خاصية quality مثل توصيف "اللاجئين" بأنهم "المشاكل". وقد ينطوي أيضاً على التشبيء objectivization، بحيث يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين بالإحالة إلى مكان أو شيء يتعلق بشخصهم أو بالأنشطة التي يؤدونها تعلقاً متيناً (المرجع نفسه ٥٩). وهنالك عدة أنماط فرعية للتشبيء منها:

١- المكانية Spatialization - وتشير إلى الجماعة بحسب المكان، مثلاً: على عكس أوروبا، فإن أمريكا تقف ضد مدفوعات الرعاية الاجتماعية لكل الأشخاص من غير عمل، حتى أولئك الذين لم يسبق لهم أن عملوا (BNC, ABK).

٢- أقوالهم المخصصة Utterance autonomization - وهي تشير للفاعل الاجتماعي من خلال أقواله. مثلاً "يواجه قدامى العاملين تمييزاً متشراً وواسعاً في مجتمعات البلدان الأوروبية. بحسب تقرير نشر اليوم" (BNC, K2W).

٣- الأدوات Instrumentalization - وتشير إلى الفاعل الاجتماعي عبر الشيء الذي يستعملونه في أداء نشاطهم، مثلاً: "سابقاً لقي ثمانية أشخاص حتفهم حينما أمطرت القنابل على شوارع المدينة المكتظة" (BNC, CH6).

الاستنباع implicature

المعلومة التي تضمن في عبارة ولكنها لا تستنتج من تطبيق تقنيات الاستدلال المنطقية لها. وبذلك فإن الاستنباع هو ما يلّمح إليه ولكنه ليس معبراً عنه رسمياً. وبالمقابل فيجب القارئ أو المستمع إما أن يفهم ذلك الجزء من التعبير ذي المعنى الخاص الاصطلاحي وإما أن يأخذ بالاعتبار السياق لكي يفك شفرة الاستنباع (يشير غرايس Grice إلى تلك بقوله: استنباعات محادثاتية conversational implicatures) مثال ذلك:

جون: لقد صنعت فطيرة فراولة.

فاني: لقد تناولت الفراولة في إفطاري يا عزيزي

هاهنا يمكننا أن نخلص إلى الاستنباع بأن فاني لا تريد أن تأكل فطيرة الفراولة الخاصة بـجون (باعتبار أنه ليس من العادة أن يأكل شخص ما نفس الوجبة مرتين في يوم واحد، ويبدو أن فاني قالت ذلك من باب الاعتذار، عوضاً عن قول شيء من قبيل: "يا للروعة، هل لي بشريحة كبيرة منها"). ولكن الاستنباعات التي نسوقها ليست كالاستلزام ENTAILMENTS فلا ينبغي بالضرورة أن تعبر عن الحقائق (فقد تكون فاني قصدت التعبير عن حبها للفراولة) انظر أيضاً الاقتضاء PRESUPPOSITION.

الفهرسة indexing

طريقة لتمييز أحد المعاني الاجتماعية على آخر (دائماً من خلال الوسائل اللغوية). وتم ترويض المصطلح بواسطة (Ochs 1992: 338) الذي كتب: "في كل مجتمع، تتواجد المصادر اللغوية للأفراد للتعبير عن تلك المعاني الاجتماعية في نفس الوقت الذي يقدمون فيه مستويات أخرى للمعلومات" ومثل هذه الإشارات يتم تفسيرها بواسطة الأعضاء الآخرين من المجتمع. وبالرغم من كون الفهارس تستعمل لتعيين أنواع محددة من تمايز الهوية IDENTITY، إلا أنها دائماً غير شاملة. فمعظم الفهارس يمكن استعمالها بواسطة أي كان ويمكن استعمالها لتعيين طائفة من الأنواع المختلفة من المعلومات الاجتماعية. وكتبت صندرانلد (٢٠٠٤: ٢٥) مثلاً كيف أن الاستفهامات التوكيدية TAG QUESTIONS قد تستعمل لتعيين الهويات النسوية ولكنها أيضاً مرتبطة بالتردد والرغبة في التأكد.

التفريد individualization

طريقة للإشارة إلى الفاعل الاجتماعي تحديداً كفرد. مثلاً: باستعمال اسم الشخص (السيدة سميث) أو بإفرادهم بطريقة أخرى (مثلاً من خلال استعمال أداة التكرار a 35-year-old woman) ويقول فان ليفين (١٩٩٦: ٤٨) أثناء أشروحاته عن كيفية ورود التفريد في السياقات الأيدولوجية: إن صحافة الطبقة الوسطى تميل لفردنة أعضاء النخب، بينما صحافة القوى العاملة تفردن الأشخاص (العاديين) انظر كذلك في التعميم GENERICIZATION والتمثل ASSIMILATION.

اللا رسمية informalization

مصطلح استعماله ووترز (Wouters, 1977) وأشار به إلى الساحة والتساهل المفرطة في معايير السلوك في المجتمعات (الغربية) والتي حدثت في العشرينيات ١٩٢٠s ومرة أخرى في الستينيات والسبعينيات وقد تنبه فيركلو (١٩٩٥: ١٩) للإشارة (جزئياً) إلى محادثة CONVERSATIONALIZATION الخطاب الجماهيري. وقد أشار إليه لغوياً قودمان Goodman (1996: 42-43) باعتباره يشمل ألقاب مخاطبة مقتضبة والتناقضات ما بين النفي والأفعال المساعدة، واستعمال بناءات جمل تامة للفاعل عوضاً عن المبني للمجهول، واللغة الدارجة والعامية. وقد يشمل أيضاً تبني اللهجات الإقليمية (مقابل قولنا الإنجليزية الرسمية) وكميات متزايدة من البوح SELF-DISCLOSURE عن المشاعر الشخصية في السياقات العامة (مثلاً: قد نجد لها في العروض والبت الكلامي أو مناطق العمل). ويقول قودمان إن اللا رسمية في الإنجليزية هي نتاج لتفاعل عوامل متعددة تشمل تمدن المجتمع ووسائل المواصلات المحسنة والمواقف الاجتماعية المتمهلة ووسائل الاتصال الجديدة وتآكل التمايزات الطبقية وتزايد المشاركة الاجتماعية عبر الديمقراطية والمتطلبات التنافسية للرأسمالية CAPITALISM. واللا رسمية قد تكون معززة للسلطة و/ أو سبباً للعجز استناداً على السياق الذي استعملت فيه وقد تبرز متطلبات معقدة على أعضاء المجتمع، الذين يحتاجون للحكم عن المدى الذي تكون فيه اللا رسمية ملائمة وفي أي وقت تكون.

إستراتيجيات التكثيف intensifying strategies

في مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE HISTORICAL APPROACH، تعتبر إستراتيجية الإثراء واحدة من الطرق التي تقوّي وتمتّن خطاباً أو مقولةً. فعلى المستوى اللغوي، قد تستعمل واسمات التكثيف أو التراكيب التفضيلية التي تعضد أو تفخّم الاقتراح (مثلاً: very, really, absolutely جداً، حقاً وتاماً) أو أفعال المشروطيات مثل (should, must have to) أو الألفاظ الأخرى التي لديها حولة زخمية تفخيمية تثير الأحاسيس. وعلى مستوى ماوراء-اللغويات قد تشمل إستراتيجيات الإثراء استعمالات التشديد في منطوقات بعض الألفاظ أو سرعة النطق ودرجة الصوت للتأكيد على نقاطٍ بعينها في الخطاب، بينما تشمل على مستوى اللامنطوقات تبني تعابير وإيجاءات وتلميحات معينة بتحريك الوجه.

اللغويات الاجتماعية التفاعلية interactional sociolinguistics

مصطلح روج له جون غامبرز John Gumperz واستعمله كمذهب متصل بالأنثروبولوجيا واللغويات والتداولية وتحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS في إطار تفسيري لتحليل

المعنى. وقد كان يستعمل في بداياته في مقارنات ما بين الثقافات، وعلى وجه الخصوص لتحليل سوء التواصل الثقافي بيد أنه استخدم أيضاً لتحليل الخطاب البين-جنسي من قبل باحثات مثل ديورا تانن. واللغويات الاجتماعية التفاعلية تقول بأن المعارف الثقافية الاجتماعية لا تتواجد فقط في القيم والأحكام خارج دائرة التفاعلات ولكن تكون تلك المعرفة يتم احتواؤها في داخل ماعون التفاعلات أنفسها ويمكن الاهتداء إليها عبر جدائل السياق.

تداخل الخطابات/ الاستطردية interdiscursivity

مصطلح استعمله فوكو (Foucault, 1972) وتم تبنيه أيضاً في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS من قبل فيركلو (Fairclough 1995: 134-135) للإشارة إلى (إنشاء نص من خطابات وأنواع أدبية متباينة). فاستعمل فيركلو للمصطلح استلهمه من مفهوم التناص (INTERTEXTUALITY) ويتعلق به. وقد يشار إليه أحياناً بكونه (التناص البناء) (Fairclough 1995: 114). وتداخل الخطابات/ الاستطردية قد تشمل الطريقة التي نجد بها بعض الأنواع الأدبية أو التراكيب المرتبطة بأنواع أدبية تبدو وكأنها "تسرب" إلى أخرى - مثلاً، يصف فيركلو (Fairclough 1995: 135-166) كيف أن الخطابات الدعائية (المتعلقة بالتسويق أو الإعلان) ترد في النشرات (البروشورات) الجامعية وإعلانات الصحف عن محاضري الجامعة (بيد أنه إعلان وظيفي ولكنه أيضاً يعمل كإعلان عن منجزات الجامعة) انظر نصوص المستعمرة COLONIZATION.

وتداخل الخطابات/ الاستطردية يمكن أن يشير أيضاً إلى تحديد العلاقات بين الخطابات، فعلى سبيل المثال، الخطاب الذي يصور المرأة بأنها عاطفية يمكن أن يكون جزءاً صغيراً في موضوع الخطاب الأكبر منه ألا وهو "الفروق الجنسية".

التفسير interpretation

إحدى مراحل تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS، وهو بالعادة يأتي بين التوصيف DESCRIPTION والتعليل EXPLANATION. ولشرح ذلك:

(Curbs fail to halt flood of refugees) تفشل القيود لوقف تدفق "فيضان" اللاجئيين (BNC, A4H) ففي المثال أعلاه، في مرحلة ما من التحليل قد نتعرض لتحديد مجاز الماء (تدفق فيضان) واستعملت للاجئيين. والمرحلة التفسيرية للتحليل قد تركز على السؤال: ما الذي يعنيه هذا المجاز؟ وما الغرض من استعماله؟ وبمقدورنا القول إن استعمال الماء مجازياً يفيد أن اللاجئيين يصعب

التحكم فيهم وأنهم كارثة غير مرغوبة فضلاً عن تمثيلهم إجمالاً كتلة دون تمييز ومجردين من إنسانيتهم. وتفسير هذا المجاز أن المياه تمثل اللاجئين بطريقة سلبية. ومرحلة التعليل بالتالي سوف تركز أكثر على السياق الاجتماعي الأوسع، بطرح سؤال عن سبب تمثيل اللاجئين بهذه الطريقة وما هي المستتبعات التي تقع على المجتمع والمجموعات المتعددة فيه جراء ذلك.

لذا فإن التفسير بصفة عامة يستنبط عن طريق الجمع بين ما يرد في النص والإجراءات التفسيرية عند المحلل (تسمى أيضاً مصادر الأعضاء 'members' resources). وقد رصد فيركلو (١٩٨٩: ١٤٢) قائمة من ستة أنواع للإجراءات التفسيرية وهي بدورها تنتهي إلى أنواع ذات صلة من التفسير: (١) النظام الاجتماعي (٢) التاريخ التفاعلي (٣) النطق والنحو والمفردات (٤) التراكيب والتداولية (٥) الاتساق والتداولية (٦) المخططات المعرفية. وعلى سبيل المثال فالتاريخ التفاعلي ينتهي بالمحلل ليشير إلى السياق النصي - فكيف يشير منتجي النص إلى خطابات سابقة متواجدة في مكان ما في نصوص أخرى، والذي يفترض أن القارئ على اطلاع به؟ فالتفسيرات قد تنطوي على إشكالية في كونها تعتمد على منظور الباحث. مكى (McKee 2003: 66) على سبيل المثال يستفسر عما إذا كان هنالك "وجوب تفسير صحيح لكل نص". فالتحليل المرن قد يحاول تحديد مدى التفسيرات الممكنة بدلاً عن ذلك.

الذخيرة التفسيرية interpretative repertoire

مصطلح يستعمل في علم النفس الخطابى DISCURSIVE PSYCHOLOGY على وجه الخصوص ليعبر عن:

طرائق متماسكة جداً للحديث عن الأشياء والأحداث في العالم. وفي الاصطلاحات التحليلية للخطاب، فهي "اللبات التي تشيد بها المحادثات" وهي طائفة من المصادر التي يمكن الأخذ عنها والانتفاع بها في عمليات التفاعل اليومي. فالذخيرة التفسيرية هي جزء لا يتجزأ من مكون الفطرة السليمة لكل مجتمع، وهي التي تؤسس للمفاهيم الاجتماعية المشتركة. إدلي (Edley 2001: 98).

وقد كتب بعضهم - يقول بوترو وويذريل (Potter and Witherell 1995) إن هنالك أوجه شبه بين الذخائر التفسيرية والخطابات. بينما يقول إدلي (Edley 2001) إن الذخائر التفسيرية تستعمل لتأكيد منفذية البشر في ذلك كونه قد ذهب إلى أن الناس يتخيرون من حوضٍ توجد به الإبداعات.

الوضعية التفسيرية الموضوعية interpretative positivism

تم التعرف على الوضعية التفسيرية بواسطة سيمبسون (Simpson, 1993: 105)، وهي إشكال كامن يصاحب تحليل الخطاب، ويتضمن الافتراض القائل بأن ملمحاً لغوياً معيناً يستعمل دائماً بنفس الوظيفة لنفس الغرض. ولكن فاوولر (Fowler, 1991: 90) يقول (لا توجد هنالك علاقة بين البنى اللغوية وأهميتها السيميائية) ويعطي هاردت موتتر (Hardt-Mautner, 1995) مثلاً للبناء للمجهول من غير نائب فاعل. والبناءات للمجهول تخفي المنفذية، ولكن قد يأتي ذلك عن قصد (كأن يرغب الكاتب في أن يكون في الخلفية عن "مَن الملموم" لعمل معين) أو قد يكون لأسباب أخرى مختلفة. ولربما يتم التعرف على المنفذية من السياق أو أن يكون المنفذ قد تم ذكره سابقاً في النص. وقد يتم تجاهل ذكر المنفذ بسبب حدود المساحة الكتابية أو ببساطة لتحاشي التكرار في أسلوب الكتابة.

التناص intertextuality

أطلقت المصطلح جوليا كريستيفا Julia Kristeva عام ١٩٩٦ م (انظر موا 1990) ويراد به الطرق التي تشير بها النصوص أو تتحد مع جوانب لنصوص أخرى معها. وقد يأخذ هذا عدة أشكال، مثلاً: المحاكاة (الباروديا) وإعادة السرد، وأخذ العينات والإحالات المرجعية المباشرة أو الاقتباس أو التلميحات. فعادةً ما يقرب المراد بالنص عند مقارنته مع نصوص أخرى. مثلاً: الخطاب الشهير لمارتين لوثر كينج "I have a dream" (لدي حلم) وردت فيه الكثير من اقتباسات التناص. أشار فيه إلى إعلان أبراهام لينكولن في غيتسبرج باستعمال مركب "ولت خمسة أعوام من الإنجاز" كما أنه تبنى اقتباسات من الإنجيل، وشيكسبير وإعلان استقلال الولايات المتحدة. ومفهوم التناص جرى تبنيه في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOUR ANALYSIS (انظر فيركلو Fairclough 1989: 187-213: 1995: 55) ومن منظور اعتبار السياق التاريخي والاجتماعي لنص قيد التحليل، يضع فيركلو (Fairclough 1992: 117) حداً فاصلاً بين "التناص الواضح" manifest الذي يضم استعمال النص الحقيقي لأحد النصوص في نص آخر، والتناص التأسيسي constitutive الذي يستعمل بناءات النص المتوفر (وهذا النوع الأخير يسمى تداخل الخطابات الاستطراذية INTERDISCURSIVITY. انظر أيضاً ما بعد الحداثة POSTMODERNISM).

الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام) islamophobia

التحامل والتعصب ضد الإسلام والمسلمين. فقد عرّف تقرير عام ١٩٩٧ م لمنظمة رونيميد ترست Runnymede Trust عدداً من المفاهيم ذات الصلة بالإسلاموفوبيا: فتصف الإسلام بأنه

متحجر، بربري، يفرق جنسياً، عنيف، داعم للإرهاب، عبارة عن أيديولوجية IDEOLOGY سياسية، منعزل، "المختلف/ الآخر"، وعليه فإن العداء للإسلام يصبح أمراً طبيعياً. ووقف هاليداي منتقداً للمصطلح (Halliday: 1999: 898) قائلاً بأن العدو النمطي (ليس إيماناً أو ثقافة وإنما أناس) وأن المصطلح ينتج عنه تشويه مجحف - بأن "هنالك إسلاماً واحداً: وأنه ذلك الشيء الذي يمكننا من توجيه الفوبيا - الرهاب - نحوه" (المرجع نفسه). وتحدث عن أن المصطلح "يحتّم تسويق إنكار الحق، وإمكانية نقد ممارسات أولئك الذين يدار معهم الحوار" (المرجع نفسه: ٨٩٧) انظر في ريتشاردسون (Richardson 2004) تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS لتقديم الإسلام/ المسلمين بشكل سلبي في الصحف البريطانية.

المفتاحية keyness

إن المفتاحية في لغويات المدونة CORPUS LINGUISTICS، هي التكرار النسبي لعنصر لغوي محدد في نص بعينه أو مدونة تتم مقارنته مع نص آخر أو مدونة أخرى عبر الاختبارات الإحصائية لمدى الأهمية (عادة عن طريق مربع تشي، أو عن طريق التسجيل الكمي). وتجري عدة فحوص للمفتاحية على الكلمات المفردة، لتنتج قائمة من الكلمات المفاتيح KEYWORDS. ومع ذلك، فيمكن استعمال المفتاحية في الحزم المعجمية LEXICAL BUNDLES أو المقطوعات المتواترة (وهي مجموعة متتاليات لفظية قصيرة) أو مجموعات المفردات ذات الدلالة النحوية (طالما أن النصوص المستعملة قد تم شرحها وفقاً لتصنيفها النحوي أو الدلالي). فعلى سبيل المثال نجد أن بايكر (Baker 2006) أراد أن يعرف أوجه الحجاج في سلسلة من الندوات البرلمانية في المملكة المتحدة تتحدث عن موضوع حظر صيد الثعالب. فقام بمقارنة حديث السياسيين الذين يريدون الإبقاء على الصيد مقابل أولئك الذين أرادوا حظره، وذلك بوضع علامات ورموز دلالية على كل كلمة قيلت. وبعد ذلك عولجت برنامج المدونة التحليلي ليحدد أي الرموز الدلالية التي نالت أكثر عدد تكرارات إحصائية (أو مفاتيح) عند المتحدثين عن "حظر الصيد" عند مقارنتها بأحاديث "تأييد الصيد". وقد استعمل السياسيون الذين يريدون حظر الصيد كلمات دلالية كثيرة في تصنيف "القسوة" (قاس، يشدد، الضعف) ليقولوا بأن موقفهم صلب وأن موقف خصومهم ضعيف. بينما استعمل مؤيدو الصيد كلمات تدرج في الدلالات الشعورية (معقول، سخيف، عقلائي) قائلين بأن موقفهم هو الفطرة السليمة بينما خصومهم غير منطقيين.

الكلمة المفتاح keyword

١- كلمة المفتاح ثقافياً هي الكلمة التي تفصح عن شيء مهم عن ثقافة أو مجتمع بعينه. وهذا المفهوم ابتدره بينفينستي (Benveniste 1954: 336) ولكن طوّره وليامز (Williams 1976) حيث أنشأ قاموساً للكلمات المفاتيح للغة الإنجليزية. وتزعم فيرزيكا (Wierzbicka 1999) أن الثقافات يمكن فهمها من خلال استعمال كلمات مفاتيح، مثلاً الثقافة الألمانية لديها كلمة (Heimat) والتي تعني البلاد وعند الروس كلمة (dusha) والتي تعني الروح. وترد مثل هذه الكلمات المفاتيح غالباً في هيئة أسماء أو صفات (معظمها مفاهيم مجردة مثل التراث، الرعاية، المجتمع). الكلمات المفاتيح الثقافية يتم تحديدها بصفة عامة عبر وسائل ذاتية، كأن يقرر باحث ما أن يصنف كلمة ما على أنها كلمة مفتاح ثقافياً. ومثل هذه الكلمات الذاتية المفاتيح قد تستعمل في تحليل المحتوى CONTENT ANALYSIS.

٢- كلمة المفتاح في لغويات المدونة CORPUS LINGUISTICS هي أية كلمة يكون تكرارها النسبي في نصٍ واحدٍ أو مدونة بأهمية إحصائية (باستعمال مربع تشي، أو عن طريق اختبارات التسجيل الكمي) عند مقارنتها في نصٍ أو متني آخر (وغالباً مدونة مرجعية). وقد تم إنشاء هذا المفهوم بواسطة مايك سكوت Mike Scott وأول تطبيق له في تحليل المدونة كان في برنامج أدوات ووردسميث Wordsmith Tools. ولأن الكلمات المفاتيح تستند على الفحوص الإحصائية فكل كلمة تحتل كونها مهمة إذا ما كان تكرارها أوسع (على أن الباحث هو من يحدد قطعيات الأهمية الإحصائية). وبعض الكلمات المفاتيح (مثل الأسماء الصحيحة) تكشف عن معلوماتٍ عن محتوى المدونة أو النص؛ وبعضها (مثل عناصر المجموعات المغلقة) يمكنها أن تفيدنا عن اختيارات معينة للأمزجة. بينما أخريات قد تكون كلمات مفاتيح ذات مدلولات ثقافية (انظر أعلاه). وقد تساعد الكلمات المفاتيح في كونها لافتات للخطاب، وللأيديولوجية IDEOLOGY أو الحجاج. مثلاً: وجد بايكر (٢٠٠٦) أن الأعضاء البرلمانيين الذين أرادوا حظر صيد الثعالب استعملوا الكلمة المفتاح (وحشي) barbaric (للقول بأن الصيد قاس) في مناقشتهم، بينما أولئك الذين يدافعون عن استمرارية الصيد استعملوا الكلمة المفتاح (متعصب) illiberal (للتعبير عن أحقية الناس بحريتهم في الصيد إن أرادوا ذلك). وبمقدور الكلمات النحوية، فيما لو كانت مهمة، أن تمنحنا شيئاً عن إستراتيجيات الخطاب أو الحجاج. مثلاً: أوضح ماكنري (McEnery 2006) كيف أن كلمة (و and) مهمة ومحورية في النصوص التي سعت لحظر الشتم/ السباب في وسائل الإعلام لأن الكلمة استعملت على الدوام لخلق الجمع بين الشتم/ السباب وظواهر سالبة أخرى (مثل السُّكر والمعاصي) انظر أيضاً المفتاحية KEYNESS.

اللسان langue

قام سوسير (1966 Saussure) بالتفريق بين اللسان والكلام PAROLE . فاللسان هو نظام لغوي في شكل سلسلة من العلامات. وهو يستوفي أنظمة النحو والتهجئة والتركيب والترقيم. وفي حين يشير اللسان إلى نظام لغة، يفيد الكلام تطبيقاً لهذا النظام، فهو التمثيل الخارجي للسان، ويتصف بأنه الاستعمالات الشخصية والفردية للغة. واللغويون البنيويون يجذبون دراسة اللسان.

الشرعة legitimization

الشرعة عملية إجرائية تفضي إلى أن يصبح الشيء شريعاً وفق قيم مجتمع بعينه. وقد كتب هابرماس (1985 Habermas) أن الشرعة مسألة تفاوضية في المجتمعات باعتبار أن الناس يمنحون الدولة شرعيتها مقابل الحصول على استفادة معينة (الرفاهية). ويعرف فيركلو (2003 Fairclough) الشرعة بقوله "الاعتراف الشائع بالقانونية والتعليقات والتبريرات لماهية الأشياء وكيفية أدائها". في حين أن فان ليفين (2007 van Leeuwen) حدد أربع إستراتيجيات للشرعة وهي: التفويض، والتقييم الأخلاقي، والعقلانية، والأسطورية. ويلمح بيتهم (1991: 39 Beetham) إلى أن الشرعة لا تأتي بنهاية صراع على السلطة، فهي ليست ذلك التوزيع للسلطة مثلما تتوج الكعكة بالسكر ولكنها بالمقابل أكثر شبهاً بالخميرة التي تتغلغل في العجين ليصبح الخبز الذي نعرفه.

الحزمة المعجمية lexical bundle

مجموعة ثابتة من الكلمات (وعادة بطول ما بين ثلاث إلى خمس كلمات) والتي تتكرر في الاستعمال اللغوي الطبيعي. وتسمى أحياناً بالمقاطع أو العناقيد أو متواليات التعدد اللفظي أو المركبات اللفظية، أو التكوينات أو الروتينيات أو التعابير الثابتة والنماذج المتعارفة. وعلى غير العبارة الدارجة "متّ kick the bucket فإن الحزم المعجمية يصعب التعرف عليها. (وبالتالي تستشف من نحويات اللغة والمواد الدراسية). ولكونها تأتي على شاكلة جزأين بنويين مثل قولهم (the lack of) فإن مذاهب لغويات المدونة قد تمكنت من التعرف على مثل هذه الحزم اللفظية وبسّطت تصنيفها بحسب وظائف محددة. وتستخدم لغويات المدونة CORPUS LINGUISTICS لتحديد أهمية شيء أو تعيينه، مثلاً: (شيءٌ من ذلك القبيل، وما قلّ عن، في الولايات المتحدة) فدلّلت المحتوى تعبر عن الجهة أو الموقف إزاء أية مسألة: "لست أدري ما إذا، إنه لمن الأهمية بمكان أن، وأريدك لكذا). فمن يعدّون الخطاب يقدمون ويوضحون ويبينون ويفصّلون في الاقتراح: (أودّ أن أتحدث عن، وأنت تعلم ما أقصد، له شأنٌ يخصني) انظر بايبر Biber وآخرين: (١٩٩٩م، ٢٠٠٤م).

الاتساق المعجمي lexical cohesion

إحدى الطرق لإحداث الاتساق COHESION بطريقة تكرار نفس الكلمة أو المركب أو باستعمال العناقيد اللفظية ذات الصلة والتي تسهم في استمرارية المعنى اللفظي. (كانت تذهب كل يوم مع توم وبيتر أو فقط مع توم نزولاً إلى القبو السفلي وتعزف على كمنجتها) BNC, EDN. ففي المثال أعلاه، تم تكرار "توم" للمرة الثانية، بغرض توضيح أكثر للشخص المشار إليه. فالضمير "هو" قد يكون غامضاً. وفي حالات أخرى من الاتساق المعجمي قد ترد كلمة ذات صلة في موضع من المرجع الأصلي: (صعد الأب ديث إلى الشجرة ليقطف تفاحة نضرة وما أن لمس تلك الفاكهة حتى تم ضبطه) (BNC, HH3). فهنا لفظ "تفاحة" أشير إليه مؤخراً بالفصيصة الأعلى التي تتبع لها التفاحة وهي "الفاكهة". وثمة نوع آخر للاتساق المعجمي يشمل التكرار لأحد أعضاء المجموعة المعجمية: (في اليمين، يقبع كثيب طوبى الحمرة وحيداً وسط الأخريات ذهبيات الصفرة) (BNC, AT3). فهنا "طوبى الحمرة" و "ذهبي الصفرة" كلاهما ينتميان لفصيصة الألوان.

التحليل السياقي للخطاب mediated discourse analysis (MDA)

هو نوع من تحليل الخطاب يهتم بالنصوص في داخل سياقاتها الاجتماعية والثقافية. ويركز التحليل السياقي للخطاب على الأفعال التي يؤديها الأفراد بالنصوص ومستبعات تلك الأفعال (انظر سكولون 1998, 2001، ونوريس وجونز 2005 Norris and Jones). وفي حين يهتم التحليل السياقي للخطاب بالخطاب، فهو ، على غير الحال في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS ، لن يركز على الخطاب أو النص أو اللغة، وعوضاً عن ذلك، فهو يهتم بتحليل الفعل الاجتماعي . ولكي يتسنى ذلك، فهو يشغل على ستة مفاهيم: الفعل الوسيط، وموقع التداخل، ووسائل التواصل، والممارسة ووسائل التواصل، وشلة الممارسة NEXUS OF PRACTICE، ومجتمع الممارسة COMMUNITY OF PRACTICE. ويتم التحليل عن طريق تثليث الأنواع المختلفة للبيانات (مثلاً باستعمال ملاحظة الباحث بالمشاركة ، والمجموعات المستهدفة، والمسوحات وتحليل محتويات الإعلام) وتعريف المشاركين لأهمية تحليل محل النزاع. وينزع التحليل السياقي للخطاب mda إلى كونه الأنسب لتحليل تقاطعات الممارسات الاجتماعية اليومية مع الخطاب المجتمعي السائد حول موضوع معين. مثلاً: يطرح سكولون (2001 Scollon) مثلاً: عند شراء فنجان القهوة، فهو مندهش حينما سأله النادل عن اسمه ومن ثم في وقت لاحق نادى باسمه حينما أصبحت القهوة جاهزة للتقديم. فهذا يبين انحسار التفريق بين الأفعال المؤسسية وغير المؤسسية (المرجع نفسه ١٨٠).

مصادر الأعضاء' resources' members

انظر التفسير INTERPRETATION

المجاز metaphor

طريقة للتعبير عن شيء بشيء آخر. وتستعمل تحديد الهوية وتحليل المجازات بالعادة في مرحلة التوصيف DESCRIPTION في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS كوسيلة للكشف عن الأيديولوجيات أو أنواع الخطاب المحيطة بالموضوع. إن مجلس الفنون ومجلس الرياضة رحبا بحماس بتلك الخطوة، ولكن كل ما يقوم روي هاترسللي بفعله هو الهرولة نحو مزاعم الدعاية الانتخابية وأن يقول إنه سوف "يهتم" بالمحافظة عليها. (BNC, K52)

ففي المثال أعلاه، عبّر عن روي هاترسللي بـ (الهرولة نحو) المزاعم. فهذا استعمال مجازي، باعتبار أن الطريقة التي قام هاترسللي بمزاعمه مكررة .. (وكأنه يركب حصاناً في سباق القفز على الحواجز) فهو مبدع. فالمجاز هنا (هرولة نحو) استعمال للتناظر مع مزاعم هاترسللي. انظر أيضاً التشبيه SIMILE.

الإستراتيجيات التخفيفية mitigating strategies

يعرّف ريسغل و ووداك (2001: 45) (Reisigl and Wodak) الإستراتيجيات التخفيفية في التمثيل الاستطراذي بوصفها طرق لتعديل الوضع المعرفي لاقتراح ما بواسطة تخفيف القوة التأثيرية لقول ما. وبعض الأمثلة تشمل استعمال البناءات غير الشخصية: (يبدو من الواضح أنه..."، وبعض الصيغ الدالة على درجات من التحفظات كقولهم: "أنا لست خبيراً ولكنني..."، وأحياناً باستعمال صيغة السؤال بدلاً عن التأكيد كقولهم: "ألا يجدر بنا المضي قدماً؟" والتأكيدات التأطيرية مع ضمائر الجمع: "لقد رأينا منذ الأمس..". واستعمالات التعابير المبهمة "قد تكون هنالك بعض النقاط التي لم تقم بذكرها فيما سبق" (المرجع نفسه: ٨٤) انظر كذلك: إستراتيجيات التكثيف INTENSIFYING STRATEGIES.

الجهة الكيفية/المشروطية modality

طرق للتعبير عن الإمكانية (الجهة المعرفية) أو الضرورة (الجهة الأخلاقية) على شاكلة المثالين أدناه على الترتيب:

قال نك: (لا بد أنه أصابك ضرب من الجنون) BNC, EF

(يجب أن تعدني بأن هذا سيكون سرنا الصغير) BNC, JXS

ويمكن التعبير عن الجهة الكيفية/ المشروطة بمجموعة من الأفعال تسمى أفعال الجهة، منها (Should, would, will, could, can, may, must, shall) وبالإضافة إلى ذلك فإن أفعال شبه الجهة الكيفية/ المشروطة مثل (have to, need to, want to) تستعمل بكثرة للتعبير عن الجهة الكيفية (Leech, 2002). وتشمل الظروف الجهوية الكيفية (Perhaps, probably, necessarily, inevitably).

ويجري أحياناً التركيز على مظاهر الجهة الكيفية في تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS بسبب كون أفعال الجهة غالباً ماتلقي الضوء على عدم التساوي في السلطة Power أو الأيديولوجية IDEOLOGY. فيمكن أن تستعمل الجهة الأخلاقية للتعبير عن النفوذ، بينما تسمح الجهة الكيفية المعرفية بإنشاء تمثيلات مختلفة للعالم.

الهلع للوازع الأخلاقي moral panic

هذا المصطلح أشاعه كوهين في عام ١٩٧٢. فالهلع للوازع الأخلاقي ينشأ حينما تقوم مجموعات بعينها أطلق عليها كوهين اسم (مسوقوا الأخلاقيات)، بمحاولات بذل رقابة أخلاقية شاملة على مجموعة أو شخص آخر. فهم يقومون بتحديد هوية "مشكلة" يتوهمون كونها تهديداً لقيم ومصالح المجتمع أو لقطاع من قطاعاته (أحياناً تكون اعتقادات سياسية أو دينية)، مثلاً: الإباحية في التلفزيون. وقد صنف كوهين القائمين على الوازع الأخلاقي بأنهم (إخوة الشياطين). ويتبع ذلك تأسيس الاهتمام العام، بوسائل الإعلام التي تسعى لنشر المخاوف. والنتيجة أن تطرح مجموعة حلول، حتى يتحول الخوف أو يؤدي إلى تغيير اجتماعي (انظر أيضاً في ثومبسون، ١٩٩٨: ٩٨). وقد قال غوود وبن يهودا (١٩٩٤) إن الهلع للوازع الأخلاقي يتكون من الملامح التالية: الخوف، والعدائية والإجماع وعدم التناسب والتقلب.

السرد narrative

عرف السرد بأنه الحكايا المعبرة عن إدراك الإنسان، والأفعال (ومستتبعاتها)، والأحداث وتوصيف الظروف التي وقعت فيها. وتبنى عادةً من مقدمة ومتنصف وخاتمة. ويعرف أولتمان (Altman 2008: 26) "النص السردى بأنه سلسلة من وحدات فردية متلاحقة ترتبط مع بعضها بروابط تضمين وتنظم في نسق محدد". "وكل نص سردي" بحسبها يرى "يستعرض نمط تتالٍ"

محدداً. (المصدر نفسه). ومن أمثلة السرديات الخرافات والأساطير التي توجد في كل مجتمعات البشرية، والتي تستعمل أحياناً لشرح ظواهر الطبيعة. ويقول ليوتارد (1979) (Lyotard) في معرض نقده لأنواع المعرفة الأيديولوجية والمؤسسية، إن السرديات لا تستعمل للشرح وحسب، وإنما لبناء أشكال سائدة من المعارف والمعتقدات. وعلى سبيل المثال الأديان مثل المسيحية والإسلام والبوذية لديهم سرد معرفي مؤسسي وتستعمل كأساس لتعاليمها الأخلاقية. وذهب ليوتارد إلى التنظير بأن هنالك نوعاً من السرد المعروف بأنه سرد كبير يقدم ربطاً بين مجموعات من الأحداث والنظم الاجتماعية مثل الرأسمالية CAPITALISM وصراع الطبقات Class STRUGGLE. على أن مابعد الحداثة POSTMODERNISM لا ترى في "السرديات الكبرى" مواعين للحقائق العامة، بل تصورها على أنها متعسفة ومحل طعن، ومفتتة ومائعة.

الهوية الوطنية national identity

الهوية الوطنية هي المفهوم الذي بني على فكرة الدولة القومية. وبحسب باركر وغلاسينسكي (2001: 123) (Barker and Galasinski)، فإن الدولة القومية هي الأجهزة السياسية والإدارية التي تدعي سيادة على مكان وحدود. وقد حدد ووداك Wodak وآخرون (2009: 3) أن فكرة الهوية IDENTITY بصفة عامة والهوية الوطنية بوجه خاص "تعتمد على السياق والديناميكية". لذلك توجد بنيات مختلفة من الهوية الوطنية، وتلك تعتمد على المجتمع أو الأمة المعنية. فكل دولة قومية تبني هويتها الخاصة بها استطرادياً، بيد أن تلك الهويات مرنة، وهشة ومتناقضة وذات انتشار (Wodak et al. 2009: 4). مثلاً: قد تكون إحدى طرق بناء الهوية الوطنية جغرافية الطابع ترسمها الحدود الفاصلة بين أقطار مختلفة. وفي طريقة أخرى، قد تكون عرقية، على سبيل المثال، أن تصبح مجموعة عرقية هي الأمة بفرض الأمر الواقع، لقطر جغرافي محدد. ويعرف ووداك وآخرون Wodak et al. 2009 مجموعة من الافتراضات التي تبني تصوراتها على الهويات الوطنية. أولاً: أن الأمم هي "مجتمعات متخيلة IMAGINED COMMUNITIES يراها القائمون على الشأن السياسي من المواطنين أنها كيانات منفصلة" (المصدر نفسه 3 وانظر أيضاً في باركر وغلاسينسكي 2001). وثانياً: الهويات الوطنية هي تشكيلات خاصة من الهويات الاجتماعية التي تصاغ وتعاد صياغتها وتتحول أثناء الخطاب. ثالثاً: ينطوي مفهوم الهوية الوطنية على خليط إدراكي لمخططات معرفية متاثلة.. ومواقف عاطفية وتقاليد سلوكية متشابهة يشاركها حاملوا تلك "الهوية الوطنية" بالإجماع وتتغلغل عن طريق التنشئة الاجتماعية (Wodak et al. 2009: 4) حسبما قال باركر وغلاسينسكي (2001: 124) (Barker and Galasinski) "إن البعد الرمزي والمنطقي للهوية الوطنية

يروى وينشئ فكرة الأصل، والاستمرارية والتقليد". ويتشارك أعضاء "الهوية الوطنية" المحددة مواقف محددة ونزعات عاطفية تجاه من يعتبرونهم خارجيين. ولذلك فإن الهوية الوطنية تعرف بأنها بناء موحد وينشأ من خلال الرمزية والصورية والطقوس التي تمثل المعاني المشتركة للأمة (المصدر نفسه).

الخطاب الوطني القومي nationalist discourse

يمكن الخطاب الوطني القومي بناء الهوية الوطنية NATIONAL IDENTITY. وهو الوسيلة المنطقية التي تنتج عبرها الهوية الوطنية وترسخ وتتحول. إذن فالخطاب الوطني القومي وسيلة لتقديم التجارب المشتركة عبر السرديات NARRATIVES والرموز والطقوس التي تعتبر لب الهوية الوطنية. وقد درس محللو الخطاب كيف أن الخطابات الوطنية القومية يكون بمقدورها أحياناً أن تركز على الصور النمطية STEREOTYPES التي تفرق بين "نحن" و "هم"، وأن مثل هذه الخطابات يمكن استخدامها لتبرير التمايز أو الإقصاء للمجموعات الخارجية.

التطبيع naturalization

مصطلح يستعمل ليصف لنا الكيفية التي صارت بها ممارسات و/أو خطابات ذات طابع سائد أو حتى شمولي، وذلك بسبب أن مثل هذه الممارسات أو الخطابات أصلها الطبقة السائدة من المجتمع. مثلاً: الخطاب الذي يرى أن المرأة مربية يعتبر بدهياً في كثير من المجتمعات، حتى أصبح تطبيعاً. ويشير فيركلو (Fairclough 1989: 75) إلى أن الممارسات أو الخطابات المطبّعة يمكن استخدامها للحفاظ على علاقات عدم توازن القوى (السلطة) POWER. "التطبيع هو الطريق الملكي نحو الفطرة السليمة... في تطبيع أنواع الخطاب وخلق الحس السليم تفتقد أنواع الخطاب سماتها الأيديولوجية. والنوع المطبّع يفهم على أنه ليس كالنوع السائد في تجمع بعينه... ولكنه... حيادي في صراعات السلطة، فهو إذن بمثابة كونه يوضع خارج الأيديولوجية" (المرجع نفسه: ٩٢).

النزعة الاستقلالية negative face

هو مفهوم يستعمل في نظرية التأدب POLITENESS بمعنى رغبة الشخص للتصرف بمحض إرادته وألا يكون ذلك من قبيل الأمر من الآخرين. (براون و ليفينسون ١٩٨٧). وبعبارة أخرى فإن النزعة الاستقلالية هي رغبتنا في أخذ حرية عمل ما نريد بالطريقة التي نريد وفي الوقت

الذي نريده. والأمثلة اللغوية لأشخاص يستعملون التواضع في حديثهم مثل: "فضلاً، اذهب أنت أولاً" أو "مرحباً بكم في سكني المتواضع" انظر أيضاً التقدير POSITIVE FACE.

الليبرالية الجديدة neoliberalism

مصطلح يستخدم لتوصيف النظام الاقتصادي السائد والذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية واقتزن على وجه الخصوص بالولايات المتحدة الأمريكية. وفي هذه الحالة فإن الليبرالية تعنى بالاقتصاد أكثر من كونها تشير إلى الحريات وحقوق الإنسان. والليبريون الجدد هم من يؤيدون المقاييس الاقتصادية التي يعتقدون أنها تؤكد إبقاء العالم في حالة ثبات ورخاء اقتصادي. فهم يؤيدون فكرة نقل بعض أوجه التحكم في الاقتصاد من القطاع العام إلى القطاع الخاص مع ضرائب ومعدلات فائدة متوازنة، وخصخصة شركات الدولة وتحرير السوق وحقوق التملك. فمصطلح الليبرالية الجديدة يستعمل بشكل نقدي غالباً، والنظام ينظر إليه من قبل معارضيه باعتباره منظومة لتفكيك المؤسسات الديمقراطية ونشوء شكل من الحاكمية التي لا تكون الدولة فيها حامية لمصالح الناس بل بالمقابل تتحكم فيها مصالح المؤسسات الضخمة متعددة الجنسيات. وسياسات الليبرالية الجديدة تم اعتبارها مسؤولة عن توسيع الفوارق الاقتصادية بين الأفراد. ومحللو الخطاب النقدي مثل فيركلو (Fairclough 2000b) ركزوا على الخطاب السياسي لليبرالية الجديدة. ولتوصيف تاريخ المصطلح انظر هارفي (٢٠٠٥). وانظر كذلك: الرأسمالية CAPITALISM.

شلة الممارسة nexus of practice

شلة الممارسة يقصد بها جماعة الأشخاص الذين يجتمعون مع بعضهم مرتبطين بأداء عدد من الأفعال الاجتماعية. وبحسب سكولون (2001 Scollon) فإن هذا المفهوم يعنى بنوع من النشاط (مثل احتساء البيرة أو القهوة) و الفاعلين الاجتماعيين SOCIAL ACTORS المنضوين بذلك النشاط المحدد. انظر أيضاً مجتمع الممارسة COMMUNITY OF PRACTICE.

التأسييم / الاسمية nominalization

يقصد بالتأسييم تحويل العمليات إلى مسميات (أو الأفعال إلى أسماء) مثال:

- ١- حَرَكَ (فعل) move تحريك movement (اسم)
- ٢- صَعُبَ (صفة) difficult صعوبة difficulty (اسم)

وهذا له الأثر في تهميش العمليات نفسها وقد يؤدي أحياناً لحذف المشاركين الذين يعتبرون منفذين وفاعلين في تلك العملية Surely Tony Blair getting tough on immigration now is too late (BE06, B05)

من المؤكد أن تشدد توني بلير بخصوص الهجرة الآن، متأخر جداً. ففي المثال أعلاه كلمة الهجرة immigration هي صيغة التأسيس من الفعل (يهاجر immigrate). وصيغة العلمية ليست بالضرورة تبدي لك من يقوم بالحدث (فالمثال لم يكشف لنا عن من يقوم بالهجرة) ويقول فيركلو (Fairclough 1992: 179) إن النصوص الطبية والعلمية تحبذ التأسيس، ربما لتبدو "موضوعية". وفي بعض الحالات قد تستعمل التأسيس لستر اللائمة وقد تخدم لإذلال جماعات بعينها.

خطاب غير استطرادي non-discursive

مصطلح خطاب غير استطرادي يقصد به عمليات اجتماعية يقال عنها لا تشتمل على استعمال للخطاب. وقد فرق إيغلتن (Eagleton 1991: 219) بين الممارسات والخطابات، معرباً بأن هنالك فرقاً بين إلقاء الخطبة على الأذن اليسرى أو التقاط حصاة منها. فالأخير يرجح كونه ممارسة غير خطابية. فالممارسات الخطابية يتم تشكيلها بواسطة الأبعاد غير الاستطردية للممارسة الاجتماعية والعكس الصحيح، وبالتالي يقال إنها علاقة (ديالكتيكية) تناقضية (فيركلو (Fairclough 1992). على أن بعض أصحاب نظريات الخطاب يرون كل الممارسات الاجتماعية ممارسات تعبيرية لا كلاو وموف (Laclau and Mouffe 1985) بما يعني أن الممارسات الخطابية قوامها التام في الوسط الاجتماعي.

اللغة غير الجنسية non-sexist language

اللغة الجنسية يمكن تعريفها بأنها اللغة التي تتميز على أساس الجنس GENDER أو الجنس البيولوجي BIOLOGICAL SEX (انظر التمييز الجنسي SEXISM). مثلاً، الاستعمال الأصلي للضمير (هو he) وكذلك المصطلحات الذكورية الأصلية مثل (الإنسان الأول) early man ورجل الإطفاء Fireman قد يقال إنها تهمش الأعضاء من الإناث في المجتمع المتحدث بالإنجليزية. وقد يقال أيضاً إن هنالك لأمساواة في نظام ألفاظ المخاطبة TERM OF ADDRESS. فالكبار من الذكور يدعون (السيد فلان Mr.). بينما الأنثى تعطى كلمتي الأنسة Miss أو السيدة Mrs. مما يجبرهن على إفشاء الحالة الزوجية.

واللغة غير الجنسية تتضمن محاولة مقصودة لتجنب استعمال الكلمات الواصفة لنوع الجنس. مثلاً الكلمات: Ms, chair, director of ceremonies (الفاضلة، الرئيسة، مديرة المراسم) اقترحت كبدايل لنظائرها المعبرة عن جنس الفرد مثل Miss/Mrs., chairman and master of ceremonies. وقد عارض بعضهم اللغة غير الجنسية باعتبارها شكلاً من لباقة الحديث POLITICAL CORRECTNESS. وقد وجد بايكر (٢٠١٠) زيادة في وتيرة تكرار استعمال اللغة غير الجنسية بأربع موسوعات لغوية في الإنجليزية البريطانية من ١٩٣١م حتى ١٩٦١م و ١٩٩١م و ٢٠٠٦م، قائلاً بأن أغلب الإستراتيجيات الناجحة بدت وكأنها تأخذ الناس لإيقاف استعمال كلمة معينها دون أن تقنعهم لاستبدالها بأخرى يتم اختراعها، وبخاصة إن كان من الصعب استعمالها في السياقات المتحدث بها (مثل هو/ هي him/her). والاصطلاحات المستندة على كلمات موجودة مثل رئيسة مجلس chair أثبتت أنها أكثر شعبية من كل إستراتيجيات الاختراع مثل لاحقة (الشخص ال- person) أو Ms.، وبالمقابل فقد وجد بايكر أن استعمال كلمة (السيد Mr.) قد اضمحل كثيراً عبر الأزمان، مقترحاً نوعاً آخر من الحلول لخلل نظام مصطلح التخاطب.

التواصل غير اللفظي nonverbal communication

هو استعمال اللغة اللاشفهية للتواصل. وتشمل أمثلتها "لغة الجسد" (إشارات اليد، وضعية الجسد، اللمس)، ولغة الإشارة. والاتصال غير اللفظي يمكن أن يتم عبر التعبيرات الوجهية، اتصال العين (أو عدمه) أو من خلال الأسلوبية في الملبس أو تسريحة الشعر. وهناك أيضاً الجوانب الحديشية مثل النغمة ودرجة الصوت والتشديد والإيقاع ونحوه، يمكن اعتبارها غير لفظية، بينما في الكتابة، قد تشمل البنود غير اللفظية على ظواهر في هيئة تلوين رابط ما أو أسلوب الخط اليدوي. والصمت SILENCE يمكن أن يعتبر من أشكال الاتصال غير اللفظي.

المعيار norm

بصفة عامة يقصد بالمعيار المتوسط أو الأداء النموذجي لمجموعة من الناس. وقد يشمل ذلك نتائج عن اختبار أو قد يشير إلى ظواهر مثل متوسط أوزان شعب ما. ولكن في البحوث الاجتماعية تشير المعايير إلى الطرق التقليدية المتبعة للأداء والسلوك (انظر: التطبيع NATURALIZATION). فالمعايير الاجتماعية بالعادة هي توقعات غير مكتوبة عن الطرق المناسبة التي ينتهجها الناس في سلوكهم. وهي تورث كابراً عن كابر عبر الأجيال دائماً عبر التواصل غير اللفظي NONVERBAL COMMUNICATION أو من خلال الخطابات.

تطبيع الخطاب normalization of discourse

تطبيع الخطاب يقصد به الطرق التي تتأسس بها اعتيادية خطابات وممارسات وهويات بعينها (انظر أيضاً التطبيع NATURALIZATION). وقد ينتج عن ذلك نشوء تحدّد للخطابات السائدة. فقد قام تاسكر (Tasker 2004, 2005) بعمل دراسة في النصوص المستعملة لدى السحاقيات والمثليين ووجد أن ثمة تشابهات بين دعاة الزواج الطبيعي وزواج المثليين. ويقولون إن تلك التشابهات تدل على ميول المثليين لتطبيع بنوة من يرفعونهم على خطي طبيعيي الزواج بين الجنسين لكي يصبح الأمر "اعتيادياً" وبالتالي فإن الخطاب المستعمل بهذه الطريقة يحاول أن يرسخ تطبيع خطاب مسألة أمومة وأبوة مثليي الزواج.

الاسم noun

الاسم هو أي كلمة يمكن استعمالها لتسمية شيء ما. والأسماء قد تكون ملموس (كلب) أو لمجرد (فكرة)، ولمفردة (بطة) أو جمع (بط)، وغير معدودة (خراف) أو صحيحة (توم). والأسماء قد تعرّف أسماء أخرى (صباح القهوة). والأسماء فئة نحوية مفتوحة، بما يعني أنها كثيرة ويمكن إنشاء الجديد منها. والأسماء تشكل رؤوساً للمركبات الاسمية التي بدورها تقوم مقام الفاعل SUBJECT والمفعول OBJECT به وتستكمل الجملة التامة. وقد تنشأ الأسماء عن أفعال أو صفات أو ظروف. وأحياناً عبر عملية تسمى: التأسيس NOMINALIZATION (مثلاً يقبل - قبولاً - accept - acceptance).

المفعول به object

في اصطلاحات النحو، يشير "المفعول به" إلى الكينونة التي تمثل من يقع عليه الفعل. وهو يختلف عن المجموعات النحوية الأخرى مثل الفاعل والفعل والظرفية. مثلاً في الجملة: (ضربت كيلى الكرة)، فهناك ثلاثة مجاميع نحوية (فاعل SUBJECT، فعل VERB، ومفعول به OBJECT). فالفاعل ضربت والفاعل كيلى والمفعول به الكرة.

التشبيء / التجسيد objectification

- ١- الوسيلة التي تتبع لبناء مفهوم مجرد وكأنه ملموس أو حقيقي (مثل الأدوات).
- ٢- تحويل بناءات الأشخاص إلى موضوعات (أشياء) من الجملادات. وهذا يحدث لغوياً بالعادة، فعلى سبيل المثال تجنب إسناد المنفذية لشخص (أو لمجموعة أشخاص)، والتلميحات بأن

أشخاصاً يتبعون لشخص آخر، أو عندما يصبح مقبولاً أن تؤذي أشخاصاً أولاً تبدي اكتراثاً لمشاعرهم. انظر نوسباوم (Nussbaum 1995)، وفيما يلي مثالٌ للتشبيء نقلاً عن مقالٍ بمجلة: "وبعد سنتين، في سن الـ ١٨، وجدت نفسها حاملاً بسميث" BNC, CD5. فهنا تلك المرأة (المغنية نينا تشيري) صوّرت وكأنّ لا منفذية لحملها.

الموضوعية objectivity

في العلوم تشير الموضوعية إلى التحليل المتعقل والنزيه للظواهر بحيث لا يتأثر بخصائص من يقوم بالتحليل الذي يدرس تلك الظواهر. ومن ذلك المنطلق فإن الموضوعية تعني أن موضوع الدراسة قد تم قياسه وتقييمه بحيث إن النتائج المتحصلة نفسها هي تلك التي يعيد استنتاجها أي محلّل آخر.

والمذهب الموضوعي تعرض للانتقاد من قبل دعاة المنظور ما-بعد-البنوي في كونه يعسر تطبيقه في العلوم الاجتماعية، كونهم يفترضون أن المحلل - وبحيادية - قد يختار ظاهرة لدراستها وأن مناهج وإجراءات التحليل لا تتأثر بالقناعات الشخصية للمحلل وهويته IDENTITY. ومثال ذلك ما كتبه هاري وسيكورد (Harre and Secord 1975) وبراون (Brown 1973) و آرميستيد Armistead (1974) حيث قالوا إن أبحاث علم النفس الاجتماعي في الستينيات ١٩٦٠ والسبعينيات ١٩٧٠ قد صرّحت ضمناً بقيم المجموعات السائدة. وثانياً، فجوهر الموضوعية يفترض مسبقاً أن يتم فصل النص عن الظروف الاجتماعية والتاريخية التي أنشئ وتم استهلاكه فيها. بينما ثالثاً: قد يقال إن الموضوعية (أو الرغبة فيها) هي في حد ذاتها "جوهر" وإن كان غير معترف بها. ولذلك فإن المحللين النقديين والمحللين مابعدالبنويين اعتبروا أن الموضوعية محل إشكال، وعوضاً عن ذلك فقد رأوا أن انعكاسية الباحث REFLEXIVITY ووضوحه بما فيها من (تبدلات) المواقف قد تصبح جزءاً من إجراءات البحث. والموضوعية قد تقترن بالموضوعية POSITIVISM. انظر أيضاً: الذاتية SUBJECTIVITY.

انحياز الباحث observer's bias

يقصد بانحياز الباحث إلى الطرق التي تصبح بها مخرجات بحثٍ ما متأثرة بالباحث (انظر الموضوعية OBJECTIVITY). مثلاً: إذا شرع الباحث في دراسة ما إذا كان الرجال يتفوقون على النساء في التفاعلات الجنسية الخلطية، وافترض أنهم حقاً كذلك، فقد يقوم (أو تقوم) بإجراء البحث على الطريقة التي تصبح بها نتيجة البحث مساندة للنتيجة أكثر من أن تعارضها.

مفارقات / متناقضات الباحث observer's paradox

أطلق هذا المصطلح ويليام لاوف (1973) (William Labov) ويقصد به الصعوبات التي يواجهها الباحثون حينما يحاولون الحصول على نماذج بيانات لغوية متداولة طبيعياً. وذلك بسبب أن الباحث يحتاج نظاماً أن يلاحظ ويسجل اللغة كما هي مستعملة في السياق الطبيعي. ولكن حضور الباحث أو آلة التسجيل قد يتسببان فيما يستدعي التغير في السلوك. وفيما يلي مثال (مبسّط) لما تم تدوينه عن بيانات حديث تم تداوله، أخذاً عن موسوعة النصوص (المدونة الوطنية البريطانية) (file KP0):
 المتحدث أ: يا لها من رائعة جداً (fucking brilliant) .. تباً (Shit) .. لم يسجلوا هذه. أفعلوها؟
 المتحدث ب: ذلك لا يهم.

المتحدث أ: حسناً، لقد قلت كلمة نابية ...

المتحدث ب: حسناً، كلا فلن يهم ذلك، فعدم ذكر الأسماء مكفول لنا ... وقد لا يستعملون قطعة الجملة التي قلنا فيها fuck cuck fuck ..
 المتحدث أ: تباً (fuck)

وبذلك ينتج عن حضور الباحث استعمال لغوية لا تمثل "اللغة اليومية" للمجتمع الذي يجري عليه البحث، ولا تزال هذه الطرق هي النظم البحثية المتبعة عند الباحثين للحصول على البيانات المطلوبة، ولذا فهنا يأتي التناقض.

والحل المأمول لذلك يكمن في إجراء تسجيل سري للمتحدثين بيد أن ذلك يعتبر خرقاً لأخلاقيات الباحث ETHICS ولا يوصى به. وهناك حل أخلاقي فيه مراعاة للحس لتخطي مفارقات الباحث عبر استعمال أعضاء أسرة ما وأصدقاء لتسجيل حديث (بغياض الباحث) على أمل أن أولئك الذين يجري عليهم البحث يشعرون أكثر بالاسترخاء وبالتالي يقدمون "حديثاً طبيعياً". وقد يحاول الباحث أيضاً أن يجري التحليل على مجموعة ينتمي (هو أو هي) إليها حيث تكون هنالك طرق متعارف عليها للتفاعل. وحل آخر عبر دعوة المشاركين لإعادة سرد قصص تجارب مرت بهم والتي من المؤمل أن تنتج تحاوياً عاطفياً مؤداه "حديث أكثر طبيعياً". أيضاً قد يقرر الباحث أن يتجاهل العشر دقائق الأولى أو نحوها من التسجيل، ليتسنى للمتحدثين التأقلم مع عملية التسجيل. وأخيراً ينبغي أن يقر الباحث بوجود مثل هذه المفارقة عندما يجري التحليل. واستناداً على تركيزنا في البحث، فإن المثال أعلاه لا يعطي مادة بيانات غير مجدية تماماً، فلربما لا يزال هنالك النظر إلى الكيفية التي اتجه بها المشاركون لمسألة كونهم تسجل أحاديثهم، وكيف أنهم تعاطوا توالي الأدوار TURN-TAKING والكلمات التي استعملوها في تلك الظروف (لماذا قالوا كلمة تباً 'fuck' ولم تكن كلمة أخرى غيرها؟).

الخطابات المتضادة oppositional discourses

هي تلك الخطابات التي تجرى في شبكات وتكون لها علاقة تبادل معضدة لبعضها أو مخالفة لها. (انظر تداخل الخطابات الاستطردادية Interdiscursivity). والخطابات المتضادة ترسل على غرار بعضها ببعض لكي يعارض كلٌّ منها الآخر. مثلاً في سياق بعض الأقطار الأفريقية، فالخطاب عن كون "النساء كضحايا للفقر" يبدو وكأنه يسير على علاقة معارضة مع خطاب "النساء كعنصر فاعل في التنمية"، فهنا يطرح الخطاب "النساء" على نقيضين في آن واحد هما وصفها بأنها واهنة القوى وعرضة للفقر والمرض، وأيضاً كونها العمود الفقري في اقتصاديات الأرياف. والخطابات المتضادة قد تكون مؤشرات على خطاب سائد يتحدها خطابات هامشية أو حديثة النشأة (انظر أيضاً نظام الخطاب ORDER OF DISCOURSE).

الممارسات المتضادة oppositional practices

هي مجموعة من الممارسات الاجتماعية PRACTICES SOCIAL التي تأتي عواقبها متضاربة. مثلاً الديمقراطية كممارسة اجتماعية هي نقيض الديكتاتورية. حيث إن الديمقراطية كممارسة اجتماعية تتيح المساواة واحترام حقوق الإنسان والشورى وحرية التعبير. في حين أن الديكتاتورية تنطوي على عدم المساواة وهضم حقوق الإنسان وانعدام الحريات. كما يمكن أن يقصد بالممارسة المعارضة أي نوع من الممارسة التي تقف على النقيض من الممارسات التي يقاطعها المجتمع. مثلاً التمرد ضد السلطة أو ارتداء ملابس الجنس الآخر.

القمع oppression

يقصد بالقمع تلك الطريقة التي تمارس فيها السلطة POWER على شخص أو جماعة من الناس بطريقة غير عادلة و/أو قاسية. وقد يؤثر القمع على الضحايا على المستوى الجسدي أو العاطفي ويمكن أن يتأسس على جوانب الهوية IDENTITY، مثل العرق والدين والجنس أو النشاط الجنسي. وقد يتضمن المحو ERASURE والإقصاء والتنميط السلبي INGSTEREOTYP أو رفض التنفيذ ACCESS. وأحد أهداف تحليل الخطاب النقدي CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS هو التعريف بالطرق التي بواسطتها تستعمل اللغة أو الخطاب للإبقاء على الممارسات الظالمة أو مقاومتها. والمذاهب الأخرى مثل تحليل الخطاب ما بعد-البنوي النسوي (FPDA FEMINIST) (POST-STRUCTURAL DISCOURSE ANALYSIS) المذكور آنفاً تهتم بمخاطبة المجموعات المقموعة. انظر الهيمنة HEGEMONY.

الخطاب الشفهي oral discourse

ورد استعمال مصطلح النص TEXT في الأشكال التقليدية (القديمة) لتحليل الخطاب بشكل تبادل مع مصطلح الخطاب DISCOURSE بحيث أصبح يشار إلى النصوص المكتوبة على أنها خطاب مكتوب وبالنقيض فإن النصوص المتحدث بها أشير إليها باعتبارها خطاباً شفهيًا. (Levinson 1983). أما اليوم فقد ظهر تمييز بين النص والخطاب حيث إن النصوص اعتبرت المخرجات المادية للخطابات. وبعبارة أخرى، فإن الخطابات تستبان من خلال النصوص.

نظام الخطاب order of discourse

مصطلح سماه فوكو (Foucault 1971, 1984). وقام فيركلو (Fairclough 1992: 43, 1993, 138) بتعريف نظام الخطاب على أنها "مجاميع الممارسات الخطابية في مؤسسة ما والعلاقات التي بينها). ومؤخراً قام بوصف نظام الخطاب على أنه "مزيج معين من الأنواع الأدبية والخطابات والأساليب التي تشكل الجانب الخطابي لشبكة من الممارسات الاجتماعية ... بشكل عام (فهي) ... البناءات الاجتماعية للاختلافات اللغوية أو الفروق - فهناك دائماً إمكانات مختلفة في اللغة، ولكن الاختيار من بينها يبنّي اجتماعياً" (Fairclough 2003: 220).

الاستشراق / الخطاب الاستشراقي orientalism/oriental discourse

١- حظي الاستشراق قديماً بمكانة في القرن التاسع عشر حين قام المفكرون الغربيون (بصفة رئيسة من فرنسا وبريطانيا) بالكتابة عن الثقافات الآسيوية العربية وحاولوا ترجمة بعض جوانبها على خلفية الاستعمار. جاءت الإنشاءات الغربية في القرن التاسع عشر لتصور الشرق بثقافة غريبة وشاذة وغير منطقية وسلبية ومتخلفة. مقابل نقيضتها الغربية المعيارية والمتعلقة والنشطة المتحضرة. وفي أحيان أخرى تم تصوير الرجال الشرقيين على أنهم وحوش جنسية وبالتالي فهم يهددون النساء البيض.

٢- وعليه الاستشراق المعاصر هو نظرية ما-بعد-الاستعمار POST-COLONIAL THEORY الناقدة والتي تحاول دحض التصورات النمطية عن الثقافات الآسيوية والعربية وكذلك كل من استعمرت بلدانهم على العموم. ولربما كان الانتقاد الأشهر للاستشراق هو ما قدمه إدوارد سعيد (Edward Said 1979) والذي كان رفضه للاستشراق الأول أيضاً رفضاً للتعميم البيولوجي والتعصبات الدينية والثقافية التي لحقت بالاستشراق الأول.

علم الإملاء orthography

يقصد بعلم الإملاء نظام الكتابة والذي يشمل التقاليد المتعارف عليها في علامات الترقيم ووضع الحروف الكبيرة Capitalization وأدوات الوصل hyphenation وفواصل الكلمات وأيضاً الرموز والتشكيل المستعمل في لغة بعينها. والإملاء الفونيمية (الصوتية) هي نظام كتابة بحيث يصبح لكل صوت حرفاً يمثلته ولا يكون متشاركاً مع صوت آخر (مثل الأبجدية الصوتية العالمية) وقواعد الإملاء المورفوفونيمية تهتم بالبناء الحرفي وبناء الكلمة. مثلاً في الإنجليزية، فإن المنطوق /z/ يأتي كصوت لنهاية كلمتي birds و shoes وهو هجائياً نفس الحرف الإملائي /s/ الذي يرد بلاصوت في كلمتين نظيرتين لينيك هما rats و lips.

ويقصد بقصور علم الإملاء defective orthography النظم التي لا يتلاءم فيها الصوت phoneme مع الرسم (الحرف المكتوب) الذي يمثل ذلك الصوت. ففي اللغة الإنجليزية نجد أن صوت حرف العلة (ياء) /i:/ يتم تمثيله على عدة صيغ رسم إملائي كما في الكلمات: amoeba, succeed, replete, beat believe, receive and machine. وأخيراً مجمع قواعد الإملاء مثلما في نظم الكتابة باللغة الصينية، حيث تجمع عدداً من الرموز وقواعد الترقيم.

وفي تحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS، فإن النسخ الإملائي TRANSCRIPTION يقصد به بصفة عامة التقاليد التي تستعمل بعرض تمثيل التسجيلات الصوتية (مثل المحادثات) في صيغة مكتوبة. مثل هذه التقاليد لديها علامات ترقيم للأساليب التركيبية للاستدلال على الجوانب المختلفة للكلام. مثلاً: {الأقواس المربعة} علامة للأقسام التي تحتوي على محادثة متداخلة، والأرقام في الأقواس الهلالية (٠، ١) دوال على طول الوقف، والأحرف الكبيرة (الكابيتال) للتعبير عن رفع الصوت أو الشولات لإبداء الصوت المنسحب..

الخطاب الجامع overarching discourse

هو ذلك الخطاب الذي تنضوي تحته مجموعة من الخطابات الأخرى. مثلاً: خطاب " المرأة المنزلية" يمكن اعتباره خطاباً جامعاً بحيث تندرج تحته خطابات حول "المرأة الطاهية" و "المرأة المربية"، و "المرأة المنظمة" (انظر تسمية الخطاب DISCOURSE NAMING). وخطاب " المرأة المنزلية" نفسه قد يكون مندرجاً بذاته في خطابات جامعة أعلى رتبة مثل "الفروق الجنسية" و " مجتمعات سلطة الرجل ". انظر سندرلاند (2004: 69) (Sunderland).

الإفراط في المحددات over-determination

إن الإفراط في المحددات حسبما يرى فان ليفين (1996: 61) هو عملية تمثيل للفاعل الاجتماعي بحيث إن شخصاً أو مجموعة ما توصف بأنها "تشارك في أكثر من ممارسة اجتماعية في نفس الوقت". ويمكن القول بأن التعاكس نوعٌ فرعي للإفراط في المحددات إذ نجد الفاعلين الاجتماعيين مرتبطين بممارستين تتشاكسان في بعض الأوجه، ويشير (فان ليفين: في المصدر نفسه) إلى الشخصيات الكرتونية في المسلسل التلفزيوني (ذي فليستستونز The Flintstones) حيث إنهم يعيشون في حقبة ما قبل التاريخ ولكنهم أيضاً ينخرطون في أنشطة معتادة في القرن العشرين). وثمة شكل آخر للإفراط في المحددات وهو الترميز symbolization، بحيث يقوم فاعل اجتماعي خيالي أو مجموعة مقام فاعل اجتماعي غير خيالي. ونوع فرعي ثالث من الإفراط في المحددات يتشثل في الدلالة الإيحائية connotation، بحيث إن "فريد... مسمى أو تحديد هوية جسماني... يقوم بتحديد السمة الطبقية أو التصنيف الوظيفي" مثلاً مصطلح مثل: قمامة الشاحنات trailer trash (مصطلح تحقيري يطلق على الناس الذين يقطنون بمواقف الشاحنات) وهو يدل على مجال واسع من السلوكيات والمواقف التي تسود بين هؤلاء الناس (مثلاً كونهم غير متعلمين ومتعصبين وأذواقهم سيئة ومدمني مخدرات... إلخ). وأخيراً التقطير distillation وهو نوع من الإفراط في المحددات وفيه يرتبط الفاعلون الاجتماعيون بممارسات اجتماعية متعددة باستخلاص نفس السمة من أولئك الفاعلين الاجتماعيين المنضوين في تلك الممارسات المتعددة. (المرجع نفسه: ٦٤). والمثال الذي أورده ليفين (المصدر نفسه: ٦٤-٥) يشمل قائمة بأنواع مختلفة من المعالجين، والتي تشمل معلمي المدارس والمحامين. ويقول فان ليفين إن هذا التصنيف قد جرّد الصفات الطرفية لتلك الوظائف، ورفعها بالتعميم. (فالمعلمون والمحامون ليسوا معالجين حقاً ولكن أدوارهم قد تحتوي على شغل يشابه عمل المعالجة).

الحشو overwording

هو حشد استعمال المترادفات وأشباه المترادفات اللفظية عند الإشارة لنطاق أو ممارسة اجتماعية معينة (أيضاً يقال عنه حشد المنظوقات overlexicalization). والحشو قد يشير إلى الانهك في موضوع أو نطاق معين ويوجد دائماً حينما يكون هنالك صراع أيديولوجي. مثلاً: الماريجوانا المخدرة أطلق عليها زخم لفظي مثل: القنب والعشب والغانجا والوعاء وماري جين وحشيشة القنب والمخدرة والعشبة والقش والحشيش. وكذلك فالقوم الذين يوصفون بأنهم مقاتلون من أجل

الحرية تطلق عليهم مسميات مثل : إرهابيين ومتمردين والثوار المتمردين والقتلة... وذلك بحسب المنظور الأيديولوجي لمن يطلق الاسم.

الإرداف parataxis

يقصد بالإرداف الإتيان بعناصر لغوية جنباً إلى جنب بحيث تصبح (أو تبدو) على حال متسق (دون استعمال لأدوات العطف التي تفيد الصلة والموصول). وأشهر أمثلة الإرداف القول المأثور لقيصر "جئت I came ، رأيت I saw ، غزوت I conquered". وإذا وردت هنالك صفات متعددة لتعريف اسم ما (أو مركب اسمي)، فإنها على غير النعوت المتغايرة HYPOTAXIS ، فمن الممكن وضع فواصل (شولات) بعد كل صفة بحيث تعرف كلها الاسم. مثلاً: (لا يزال غلاس في رهبة من هذا الرجل الهائل، العاجز) (BNC, A05). فها هنا وردت صفتا الهائل والعاجز متعلقتين بلفظ "الرجل". ولم تكن صفة "هائل" معرفة وحدها "للرجل العاجز".

الكلام parole

ارتبط هذا المصطلح باللغوي السويسري فيردناند دي سوسير (١٩٦٦) ويشير به للحالات الحقيقية للاستعمالات اللغوية. وهي على النقيض من اللسان LANGUAGE الذي يشير إلى النظم اللغوية السليمة وفق المنظومة النحوية. فالكلام Parole يتحدث عن الأقوال (اللغة كما هي مستعملة بين الأفراد المتحدثين في سياق معين) وليس النظام اللغوي المجرد.

الإعراب parsing

الإعراب أو التحليل النحوي، يقصد به تحليل الجملة التامة على غرار أجزائها المكونة لها. ويمكن إجراء ذلك يدوياً عن طريق الرسم البياني أو بوضع الأقواس حول الجمل التامة لتبين الأجزاء المختلفة للجملة التامة مثل المركب الاسمي (الفاعل أو موضوع الحدث) والمركب الفعلي (واقعة الحدث) والمركب الاسمي (المفعول به) في بناء فعل فاعل مفعول (SVO).

ملاحظة الباحث بالمشاركة participant observation

إن ملاحظة الباحث بالمشاركة نوع من الإستراتيجيات المحسّنة للأداء البحثي التي لها أصول في علم الأعراق ETHNOGRAPHY. وهي أن يكون الباحث مشاركاً في غمر بيئة المجتمع

الذي تجرى عليه البحث وينضم إليهم في أنشطتهم وروتينهم اليومي، ولمدة طويلة بالعادة. وهذا يساعد الباحث ليتفهم الظاهرة من منظور المشارك فيما يعرف أحياناً بمسمى "منظور داخلي". ومن مساوئ ملاحظة الباحث بالمشاركة أنها تأخذ وقتاً طويلاً. فالطبيعة التشاركية للبحث تعني أنه من الصعوبة أن تجمع سجلاً كاملاً للبيانات باعتبار أن الباحث قد يحتاج استذكار الأحداث.

المشاركون participants

١- أشخاص مشاركون، وهم أناس يقومون بأداء دورهم في نشاط اجتماعي. وفي بحوث تحليل الخطاب يشمل تمثيلهم دور (الفاعل) - مثلاً المشاركون في المقابلات الشخصية هم الأشخاص الذين يجري معهم الباحث مقابلات شخصية.

٢- في النظرية النحوية: المشاركون من مكونات الجملة. وفي جملة اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، هنالك ثلاثة مكونات: المشاركون والحدث والظروف. (ساشا) (وصلت) (عصر أمس).

ففي المثال أعلاه "ساشا" هي المشارك في الجملة، والفعل "وصلت" هو الحدث والظرف "عصر أمس" يحدد الظرف الزمني الذي وقع فيه الحدث.

والمشاركون في جملة ما يستعملون لتمثيل المشاركين في الحياة الواقعية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن مستعملي اللغة يمثلون دائماً كل مشارك بطريقة واضحة وعلى السواء. فبعض المشاركين قد يتم تمثيلهم كحاضرين بينما يكون آخرون مجهولين أو يتم إقصاؤهم (انظر حجب المنفذ المجهول PASSIVE AGENT DELETION)

حجب المنفذ المجهول passive agent deletion

يقصد بحجب المنفذ المجهول عملية قلب النمط المبني للفاعل إلى بناء للمفعول بما ينتج عنه حذف الفاعل أو تهيمشه. مثلاً في الجملة التامة "ولكن الشرطة قتلت ٤٦ شخصاً في الخمس سنوات الماضية، منهم ١٢ في السنة الأخيرة" (BNC, ABD) هي جملة تامة مباشرة فيها "الشرطة" بمحل الفاعل. وهذه الجملة التامة يمكن إعادة كتابتها كجملة تامة مبنية للمفعول: "سته وأربعون شخصاً قد قتلوا في الخمس سنوات الأخيرة، منهم ١٢ في السنة الأخيرة"، وبالتالي فقد تم حذف الفاعل. انظر كذلك: المنفذية AGENCY، والبناء للمجهول، PASSIVIZATION. وفي مثل هذه الحالات نجعل الجناة في الحدث بمظهر المبرئين خطايا من المسؤولية.

الفاعلون الاجتماعيون المحجوبون passivated social actors

يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين بصفتهم قائمين بأفعال (أي فاعلين أو منفذين) أو بصفتهم أشخاصاً تعمل الأشياء من أجلهم أو لهم (باعتبارهم أهدافاً أو مستفيدين من أفعال الفاعلين الاجتماعيين الآخرين). فالنوع الأخير من الفاعلين الاجتماعيين يعدون محجوبين بينما النوع الأول يعدون فاعلين نشطين. فالفاعلون الاجتماعيون النشطون يجعلون الأشياء تحدث وبالتالي فلهم أثرهم في بيئتهم. وفي المقابل يمكن تفسير حجب الفاعلين الاجتماعيين باعتباره أثراً لغوياً لإضفاء خطاب إضعافي لتلك الفئة من حيث إنه يقدم هؤلاء الفاعلين باعتبارهم غير نشطين وبالتالي فليس لهم أي تأثير ذي بال في محيطهم (انظر أيضاً في التنفيذية AGENCY ، البناء للمجهول PASSIVIZATION ، حجب المنفذ المجهول PASSIVE AGENT DELETION). على سبيل المثال فإن مجموعة الكبار في المدونة الوطنية البريطانية، تطلق غالباً على الفاعلين الاجتماعيين المحجوبين، باعتبارهم هدف أفعال مثل: (يزور ، يصادق ، يساعد ، يعين ، ويحمي).

البناء للمفعول passivization

البناء للمفعول مصطلح يستعمل في النحو ويقصد به تحويل جملة تامة مبنية للفاعل إلى جملة مبنية للمفعول. فالجملة التامة المبنية للفاعل هي جملة من نمط (فعل وفاعل ومفعول به) مثل: (جون يضرب ماري). فجون هنا هو الفاعل SUBJECT الذي ينفذ فعل الضرب في (ماري) التي هي مفعول به. وحينها يتم تحويل نفس الجملة التامة للبناء للمفعول تصبح (ضُربَ ماري "بواسطة جون") فهنا تتغير بنيت الجملة إلى فاعل وفعل وعنصر ظرفي حيث العنصر الظرفي "بواسطة جون في هذه الحالة" اختياري. ومن منظور تحليل للخطاب، فمثل هذا يمكن أن يؤدي إلى تهميش بعض الفاعلين أو تهميش دورهم في النشاط. (انظر أيضاً: التنفيذية AGENCY وحجب المنفذ المجهول PASSIVE AGENT DELETION والفاعلين الاجتماعيين المحجوبين PASSIVATED SOCIAL ACTORS).

النظام الأبوي/ سلطة الرجل patriarchy

النظام الأبوي نظام اجتماعي يتأسس على اعتقاد وممارسات مصاحبة له أن الرجال هم أصحاب سيادة السلطة في أغلب أو كل الأمور الاجتماعية. وهذا يضع الذكور بمقام السلطة POWER في بناءات الأسرة والجماعات كما يمنحهم التنفيذ ACCESS والأسبقية في الحاكمية. ويحتفظ النظام الأبوي بقدسية في الممارسات مثل الموارث، بحيث إن الأطفال الذكور الأكبر يرثون رأس المال

أبويهم CAPITAL. وكذلك في ممارسات الزواج حيث "توهب" النساء من قبل آبائهن وبالتالي فإنهن يلحقن بأساء عائلات أزواجهن. وتصدى دعاة مساواة المرأة وفككوا النظام الأبوي مبينين أنه نظام أملته الخطابات التي تعلي شأن الذكورية، كمثل تلك التي تصور الرجال بكونهم القادة الجيدين بطبيعة الحال.

التوقف/ الفواصل الزمنية pauses

التوقف هو الصمت أو الشواغر في المحادثة والتي تحدث نتيجة توقف الخطيب المتحدث. ويهتم محللو الخطاب والمحادثة دائماً بالوقوف على مثل هذه التوقيفات في الحديث المنسوخ إملائياً كونها تكشف عن ظواهر شيقة. مثلاً: التوقف قد ترافقه ثوانٍ غير محببة في الأزواج المتلازمة .ADJACENCY PAIRS

التعبير الإنجازي/ الأدائية performative

التعبيرات الإنجازية (رسمية بطبيعتها) هي أفعال الكلام SPEECH ACTS التي يترتب لحظة النطق بها إنفاذ فعل اجتماعي وإظهار واقع جديد (انظر أوستين ١٩٦٢). وليس لمثل هذه الأقوال شروط صحة TRUTH CONDITIONS وبالعادة تحتوي على فعل تعبير إنجازي/ أدائي. وتلك تسمى التعبيرات الإنجازية/ الأدائية الصريحة. وفعل التعبير الإنجازي/ الأدائي يدل على القوة التأثيرية للقول. مثلاً:

إنني أعلن أنه تم اتخاذ القرار BNC, HM6

إنني أعد بأنني سأكون هنالك في غضون دقيقة BNC, KR1

إنني أصوت أن هذه نقطة جيدة BNC, J99

ويمكن التعرف على أفعال التعبير الإنجازي في حال أدرجت كلمة (بهذا/ بموجبه hereby) قبلها. ومعاني الجمل التامة في الأمثلة أعلاه لا تعتمد على شروط صحتها ولا يمكن مغالطتها. فإننا لا نعرف، مثلاً، ما إذا كان الشخص الذي سوف يصوت على النقطة الجيدة أعلاه أنه يعتقد بأنها جيدة أو أن أمر جودتها يمكن برهنته بشكل مستقل. إن المعنى، أو القوة البراغماتية في التعبير الإنجازي/ الأدائي تعتمد على شروط معينة، وتسمى عوامل التوفيق FELICITY CONDITIONS يكون من المناسب أن يتم ذكرها وأن تكون ذات معنى. مثلاً: إذا قال شخص ما (أنا أستقيل). فلكي

يصبح هذا التعبير الإنجازي/ الأدائي مؤثراً، يتحتم وجود وظيفة أو دور يناط بذلك الشخص لكي يستقبل عنه، وأن يتم التفوه بالتعبير الإنجازي أمام شخص له القدرة على قبول الاستقالة. فإذا لم تكن هذه الشروط حاضرة فإن التفوه بهذه الجملة التامة يكون غير مؤثر ولا سلطة فيه.

الإنجازية/ الأدائية performativity

فكرة الإنجازية/ الأدائية متعلقة بنظرية فعل الكلام SPEECH ACT THEORY لأوستين والتي لا تصف الأفعال PERFORMATIVE فيها واقعاً حاضراً، بل تخلق ذلك الواقع. مثلاً: في فعل الكلام الإنجازي SPEECH ACT مثل: (إنني أعلن أن هذا الاجتماع قد افتتح رسمياً) يتم خلق واقع جديد بحيث إنه لم يكن الاجتماع حاصلًا قبل التفوه بهذه الكلمات. ولكن، بعد أن تم التفوه بها حدث الاجتماع. وقد طبق باتلر مفهوم الإنجازية بنطاق أوسع ليدل على الكيفية التي ننمي بها إحساسنا بالذات من خلال أداء متكرر ومنظم لأنواع معينة من الأفعال. انظر الإنجازية الجنسية GENDER PERFORMATIVITY.

الشخصنة personalization

هو نوع من تمثيل الفاعل الاجتماعي من خلاله يتم تمثيل الفاعلين الاجتماعيين بوصفهم أناسا (على عكس نزعة صفة الشخص IMPERSONALIZATION). ومن أمثلة الشخصنة التصنيف الوظيفي/ التوظيف FUNCTIONALIZATION وتحديد الهوية IDENTIFICATION والإفراط في المحددات OVER-DETERMINATION. انظر كذلك في الشخصنة الجماعية SYNTHETIC PERSONALIZATION.

التشخيص/ التجسيد personification

التشخيص استعمال مجازي تمثيلي شائع في النصوص الأدبية بحيث تمنح الأشياء من غير جنس الإنسان صفات ولواحق مرتبطة بالبشر. مثلاً: (ومن بين الخمسين رجلاً الذين غادروا، فإن ثلاثين فقط منهم يطلب منهم تفريغ السفينة الروسية، إنها لكبيرة كما كانت). BNC, B3J. ففي هذه الحالة أشير إلى السفينة بضمير المؤنث (She)، رغم حقيقة أن اللغة الإنجليزية لا يتم تجنيس أشياء الجمادات فيها.

والتشخيص يتيح التعبير عن الأسماء المجردة باصطلاح بشري، مثلاً: (واحدة من الأشياء التي تفتخر بها الرأسمالية دائماً، أنها بالمعنى الحرفي "توصل البضائع" BNC, CDW).

المنظورية perspectivation

يقصد كل من ريسغل و ووداك (2001: 81) Reissigl and Wodak بالمنظورية تلك الطريقة التي "يعبر من خلالها المتحدثون عن تضمينهم في خطاب وتحديد وجهة نظرهم في التغير الاستطراضي. مثال ذلك في التقارير والتوصيف والسرد واقتباسات الأحداث التمييزية وفي الأقوال، وليس أخيراً، في الممارسة الخطابية للتمييز نفسه. انظر: إستراتيجية الخطاب DISCURSIVE STRATEGY.

الإقناع (إستراتيجيات الإقناع) persuasion (persuasive strategies)

الإقناع جزء مكون للحجاج ARGUMENTATION (انظر في مذهب تاريخية الخطاب/ النهج التاريخي للخطاب DISCOURSE HISTORICAL APPROACH)، ويشمل أن يتبنى المتحدث أو المتحدثون إستراتيجيات ليقنع السامع بصحة ومعقولة ما يقوله (هو أو هي). وبالتالي فإن الإقناع ينطوي على محاولة التأثير على الناس لغيروا مفاهيمهم ومواقفهم تجاه أناس آخرين أو أفكار أو وسط على العموم.

وتشمل إستراتيجيات الإقناع استعمال المسوغات WARRANTS أو البدهيات الشائعة TOPOI، وهي أحكام تربط المقولة بالخاتمة أو الإدعاء. وإحدى إستراتيجيات الإقناع يتقدم فيها المتحدث أو الكاتب إلى السلطات والخبراء أو نجوم المجتمع الذين يدعمون وجهة نظرهم. مثال ذلك إعلان في الخمسينيات ١٩٥٠ لماركة السجائر كاميل ورد فيها: "تبعاً لمسح أجري على مستوى الأمة، فأغلب الأطباء يدخنون سجائر كاميل أكثر من أي نوع آخر من السجائر".

التواصل التعاطفي (المجاملة) phatic communication

التواصل التعاطفي مصطلح ابتدعه برونسلاف مالينوسكي Bronislaw Malinowski (1923) ويقصد به التفاعل الشفهي (أحياناً يسمى الكلام المقتضب) والذي يراد به الاعتراف بوجود آخرين وكذلك لتأسيس وتوطيد علاقة بين المشاركين في المحادثة. مثلاً: قد يسترسل الناس بإنجلترا في الحديث عن المناخ. وليس ذلك بسبب أن مناخ إنجلترا تمتع على وجه الخصوص، ولكن لأن الموضوع بحد ذاته غير مثير للجدل عندما نريد التأسيس لأرضية مشتركة قبل الخوض في مواضيع أخرى. وقد يحدث التواصل التعاطفي دائماً في التواصل بتوسط الحاسوب -COMPUTER MEDIATED COMMUNICATION مثل الرسائل النصية أو مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

والتي لم تكن وظيفتها تبادل المعلومات الضرورية بقدر ما هي إظهار لاهتمام الناس بالآخر وتفكر فيه. ويستعمل بعض اللغويين هذا المصطلح ليشيروا به إلى الحالات التي يقصد فيها الناس قناة الاتصال نفسها، وعلى وجه الخصوص في السياقات المباشرة.

مركب phrase

بناء نحوي تأتي وظيفته من كونه وحدة مفردة في جملة تامة. وقد يحتوي على كلمة أو أكثر. ويمكن تقسيم المركبات تبعاً لكلمة محورية تسمى الكلمة الرئيسة. ومن الأنواع الشائعة للمركبات: المركبات الاسمية (جون، القط الأسود، بعض الأشجار، والعجب)، والمركبات الحرفية (في الغابات، إلى المتاجر)، والمركبات الوصفية (مريض كئيباً)، والمركبات الظرفية (بطيء حقاً) والمركبات الفعلية (يضرب الكرة، لم أتمكن من معرفة ذلك). وقد تحتوي المركبات على مركبات أخرى بداخلها؛ مثلاً: (اضرب الكرة) هي مركب فعل يتضمن مركباً اسماً. انظر: الإعراب. PARSING.

الطبقة الصوتية/ النغمة الصوتية pitch

الطبقة الصوتية من الخصائص الحسية للكلام ويقصد بها درجة اهتزاز الحبال الصوتية عند إنتاج الأصوات الكلامية. ويتوافق ذلك مع المفاهيم الموسيقية من حيث ارتفاع وانخفاض المقامات (النوتات). فكلما كانت درجة اهتزاز الحبال الصوتية أعلى تصبح الطبقة الصوتية مرتفعة. وتمتد الطبقة الصوتية المقاطع الكلامية بمروراً. مثلاً: ففي نظام المقاطع الإنجليزية، إذا تم ذكر عدد من المقاطع بطبقة صوتية منخفضة فيما تم رفع الطبقة الصوتية عند مقطع واحد، فإن المقطع الذي قيل بطبقة صوتية أعلى يكون أكثر أهمية (ويكون مقطعاً مشدداً عليه) (انظر Kreidler 1989). وبذلك فيمكن استعمال الطبقة الصوتية للإشارة إلى بنية الخطاب، فتغير الطبقة الصوتية مثلاً قد يشير إلى ابتداء موضوع جديد، أو لإيلاء أهمية أو للدلالة على أن المتحدث يسترعي انتباه المستمع (انظر برون و يول 1983: 164). (Brown and Yule 1983: 164).

التأدب politeness

تهتم نظرية التأدب بالكيفية التي يقيم الناس بها اتساقهم الاجتماعي ويحافظون عليه، ويتم ذلك على سبيل المثال عبر استعمال إستراتيجيات شفوية وغير شفوية أو بتجنب الكلام الذي قد يسبب صداماً

واختلالاً اجتماعياً (براون و ليفنسون ١٩٨٧). و التأدب لغةً، وثيق الصلة بما يسميه فلاسفة اللغة (المظهر FACE) (انظر النزعة الاستقلالية NEGATIVE FACE والتقدير POSITIVE FACE). وتصور ليتش (Leech 1983) مبدأ التأدب على غرار تصور غرايس (١٩٧٥) مبدأ التعاون COOPERATIVE PRINCIPLE. وهذا المبدأ له ثوابته من الكياسة والكرم والاستحسان والاعتدال والموافقة والتعاطف.

و التأدب أيضاً قريب الصلة من السلطة (POWER) وعلاقاتها. وبالتالي فإننا حين يتم التفاعل نتوقع دائماً من الأشخاص الأقل قوة أن يستعملوا تراكيب لغوية أكثر تأديباً، على أن أصحاب الغايات المتطرفة على المستوى الاجتماعي لا يلتزمون بمعايير المجتمع التأديبية. فمعايير التأدب قد يتفاوت بين الثقافات والأديان. مثلاً في لهجة سينغواتو عن لغة الستسونا وهي لغة يتحدث بها سكان بتسونا يعتبر استعمال ضمير المخاطب wana (أنت) بصيغة المفرد كنوع من سوء التهذيب إذا تحدث به شخص أصغر سناً حال مخاطبته من هو أكبر منه سناً. فالصيغة المهذبة تأتي بصيغة الجمع lona (أنتم). ولكن في الأجزاء الجنوبية من البلاد حيث يتحدث الأهالي بلهجات أخرى للغة فإن مخاطبة المفرد الأكبر سناً بصيغة المفرد مقبولة.

لباقة الحديث (political correctness (PC)

لباقة الحديث مصطلح بهيئة مظلة جامعة. استعمل في الجامعات الأمريكية في الثمانينيات ١٩٨٠ لتسمية أنماط السلوك اللغوية وغيرها والتي يكون القصد منها عزل التمييز ضد فئات المجتمع المهمشة تقليدياً، مثل النساء (انظر اللغة غيرالجنسية NON GESEXIST LANGUA-)، والمعوقين والأقليات العرقية والدينية. وهذا يشمل إطلاق مصطلحات جديدة مثل: الأمريكيون الأفارقة African American أو صاحب الكرسي المدولب wheelchair user أو بتجنب الاستعمال اللغوي الذي يعتبر إقصائياً أو تحقيرياً أو ما عرف بكونه صور نمطية STEREOTYPES. ومثال آخر لللباقة الحديث منها سياسات "العمل الإيجابي" والتي تصمم لمواجهة أحداث التفرقة السابقة، مثل تخصيص حصص في أماكن العمل والمدارس والحكومات للتأكيد على أن المجموعات التي كانت تقصى في السابق قد منحت الفرصة للمشاركة.

ولكن مثل هذه الممارسات أوجت بردود فعل عنيفة وأعيد تعريف مصطلح لباقة الحديث ليشار به إلى ممارسات اعتبرت سخيفة وتتدخل مع حريات التعبير لدى الناس ومساندة وواظمة (وبخاصة من قبل إعلام الجناح الأيمن). ونتيجة ذلك فقد كتب كامرون (Cameron 1995: 123)

"إن لدى لباقة الحديث الآن دلالات إيجابية سلبية عند الكثير من الناس بحيث إن مجرد الاحتجاج بهذا المركب سوف يحرك أولئك المصنّفين ليقدموا تنازلاتهم أو أن يلودوا بالصمت".

وقد نوقشت لباقة الحديث (أو الاستعمال الحساس للغة) في أجهزة الإعلام والدوائر الأكاديمية في التسعينيات مع دونانت (1994: xi-xii) Dunant محتجاً ضد "التمييز الإيجابي" قائلاً بأن كل مجموعات الأقليات ترغب أن تعامل بنفس الطريقة. وادعى بينكر (1994) (Pinker) أن لباقة الحديث قد تنتهي إلى "كناية مفرغة" حيث إن المصطلحات الجديدة تحتاج استبدالاً مستمراً حينما تحوز المصطلحات القديمة معاني سلبية، بما ينتج عنه التشويش. ويشير إيرينريتش Ehrenreich (1992: 335) إلى أنه ليس بالضرورة أن تقوم اللغة المتغيرة بتبديل المواقف الأساسية. وكتب كامرون أن "حركة النظافة اللفظية، لما يسمى "لغة لباقة الحديث"، لن يهدد حريتنا في التحدث كيفما شئنا... إنما يهدد حريتنا في أن نتخيل أن خياراتنا اللغوية غير منطقية، أو أن نفترض أن لأية مجموعة من الناس الحق المطلق لإسقاط حقوقهم" (Cameron, 1994: 33).

الشعبوية populism

يعرّف ألبرتازي و ماكدونيل (2008: 3) (Albertazzi and McDonnell) الشعبوية بأنها "أيديولوجية تحفز أفاضل الناس وأكثرهم انسجاماً ضد مجموعة من النخب وآخرين خطرين تصور لهم أنهم يحرمون أحرار الناس (أو يحاولون حرمانهم) من حقوقهم وقيمهم ورفاهيتهم وهويتهم وتعبيرهم". والشعبوية ليست حكراً على موقف سياسي محدد، وبالتالي فقد تكون هنالك شعبوية ليبرالية وأخرى محافظة. ومع ذلك فقد كتب كانفان (1981: 5) Canvan أن أولئك النفر الذين يشرحون أيديولوجيات الشعبوية لا يصنفون أنفسهم بأنهم شعبيون ويتنكرون للمصطلح إذا أصبحوا محل استعماله.

التحليل الإيجابي للخطاب positive discourse analysis

هو صيغة من صيغ التحليل النقدي للخطاب SISCRITICAL DISCOURSE ANALY تم توصيفه من قبل مارتين وروز (2003) Martin and Rose ومارتين (2004) Martin حيث تم طرح حقيقة أن تحليل الخطاب النقدي لا ينبغي أن يهتم دائماً بتوضيح الأجندة السلبية المخفية أو الخطابات التي ترسخ لعدم المساواة في علاقات السلطة POWER أو تلك التي تضلل القراء بطريقة ما (بيد أنه ينبغي الاعتراف بأن بعض النصوص تقوم بذلك، عن قصد وبغير قصد). ويقترح التحليل الإيجابي

للخطاب أن القراءة الإيجابية للنصوص ممكنة وأن كل الخطابات ليست هادمة أو سلبية. وهو بالتالي يركز على ما تحسن النصوص شأنه وما تصححه.

التقدير positive face

التقدير من مفاهيم نظرية التأدب POLITENESS والتي تتمسك بأن كل فرد لديه الحاجة للشعور بالثناء، والعرفان والتفهم والقبول. (براون وليفنسون ١٩٨٧). مثلاً إذا أحسنا صنعاً فإننا نتوقع من أصدقائنا ونريد منهم أن يماثلونا فيقدروا إنجازنا. والتقدير يتعلق بأمور الاعتبار الذاتي والسمعة والمركز الاجتماعي. ويمكن الحفاظ على التقدير أحياناً بالمزاح أو الشتائم البريئة (ورفع الكلفة) بمثلما يحدث بين شخصين مقرين من بعض جداً فيبدو حديثهما مع بعض وكأنه غير مقبول بيد أنها لا يريان في ذلك غضاظة ولا حرجاً.. انظر كذلك النزعة للاستقلالية NEGATIVE FACE.

الفلسفة الوضعية positivism

الفلسفة الوضعية حركة فلسفية ابتدر نظريتها أوغست كونت Auguste Comte وبعد فترة إيميل دوركايم Emile Durkheim وتقوم على أن المعرفة هي كل ما يتأسس في العالم المادي والحسي. والوضعية المنطقية تجمع ما بين التجريبية والعقلانية وتقول بأن الملاحظة أمر حاسم لفهمنا ما يدور بالعالم. والوضعية العلمية تعتبر المعرفة كلها علمية وهي تقصد بذلك أن العلوم بنيوية الطابع وتقوم على النتائج التي لا تتأثر بالمعتقدات والهوية IDENTITY الخاصة بالمحلل. (انظر أيضاً الموضوعية OBJECTIVITY). وقد تنكر العديد من علماء الاجتماع للموقف الوضعي الخالص قائلين بأن هنالك معضلة تصاحب الأخذ بمذهب الوضعية لدراسة سلوكيات البشر لأنها تتجاهل دور الباحث في البحث ولا تأخذ بالاعتبار السياقات التاريخية والاجتماعية التي يجري البحث في ظلها. وقيل كذلك بأن الوضعية تؤدي إلى الاختزالية والتي تختزل فيها كينونة في أخرى بمثلما يختزل الناس في أرقام وجداول. أضف إلى ذلك أن هذه المذاهب قد تؤدي إلى تأسيس معايير NORMS، قد تستخدم لوضع صورة نمطية أو لتهميش فاعلين اجتماعيين بعينهم. انظر كذلك: الوضعية التفسيرية INTERPRETATIVE POSITIVISM.

نظرية ما-بعد-الاستعمار post-colonial theory

نظرية ما-بعد-الاستعمار هي مذهب فلسفي وناقد لتراث الاستعمار. ويدرس دعاة ما-بعد-الاستعمار العلاقة بين الاستعماريين (غالباً من الغرب) وأولئك الذين استعمرت بلدانهم. ودائماً يركزون على عدم تساوي السلطة POWER في علاقة الجماعتين وكيف أنها اكتسبت شرعية وحوافز عليها. مثلاً: يرى دعاة ما-بعد-الاستعمار كيف استعملت معارف السكان الأصليين للبلدان التي استعمرت ليستفيد منها الاستعماريون أو الكيفية التي بررت بها أدبيات الاستعماريين لاتباع البلدان المستعمرة وذلك بإظهار الأخيرة على أنها "دون المستوى" وغير متعلقة وغير قادرة على حكم نفسها وبالتالي فهي بحاجة إلى قيادة.

كذلك، يتعامل دعاة ما-بعد-الاستعمار مع ردود الأفعال للبلدان المستعمرة وكيف أنهم استعادوا هويتهم وأعادوا بناءها وإن كانت مفتتة، مستخدمين هياكل المستعمرين مثل المدارس والجامعات. ويتعاملون مع الكيفية التي يستعمل بها سكان البلدان المستعمرة لغة مستعمرهم كالفرنسية والبلغارية والإنجليزية لكتابة تاريخهم ولكيما يقاوموا الصور التي استمدت من الأدب الاستعماري والصيغ الفنية المختلفة. ومن كتاب ما-بعد-الاستعمار الذين يتردد ذكرهم كثيراً إدوارد سعيد وفرانز فانون وغياتري شارافوتري سيفاك. انظر كذلك: الاستشراق ORIENTALISM.

ما بعد الحركة النسائية post-feminism

أصبح مصطلح ما بعد الحركة النسائية ذا شعبية في أوائل الثمانينيات ١٩٨٠s لوصف سلسلة من الخطابات والنظريات المختلفة (وأحياناً متضاربة) والتي جاءت بعد الموجة الثانية للحركة النسائية SECOND-WAVE FEMINISM التي كانت في الستينيات ١٩٦٠ والسبعينيات ١٩٧٠. فبينما اهتمت الموجة الثانية للحركة النسائية بقضايا المساواة القانونية مثل حقوق التملك وحقوق الانتخاب، فقد لاحظ بعض دعاة النسوية أنها تميل أيضاً إلى تصور المرأة على أنها مجموعة متجانسة تصور في صورة الضحية وذات فاعلية ضعيفة أو معدومة. وفيما بعد النسوية ينظر للنساء على أنهم يأتين من خلفيات ذات تباينات اثنية وثقافية وعرقية واقتصادية. وتقر (مابعد الحركة النسائية) بمفوضية الأنثى عوضاً عن اعتبار المرأة كمتلقي سلبي للبناءات والممارسات الذكورية. وقد ذهب بعضهم بهذا المصطلح إلى دراسة كيفية موافقة بعض النساء على أهداف مساواة المرأة ولكن لا يعتبرن أنفسهن أنهن من دعاة مساواة المرأة. وقام بعضهم بدراسة رد الفعل العنيف ضد مساواة المرأة ونظروا إلى بعض الممارسات الاجتماعية مثل الرقص العاري وإنتاج واستهلاك المواد الإباحية

من منظور دعاة مابعد-مساواة المرأة. إن أحد أهم عناصر البحث لدى دعاة Post-feminism هو دراسة الكيفية التي تستمر بها عدم المساواة الجنسية وتترعرع في صيغ أكثر لطفاً أو تعقيداً أو قابلية للتفاوض. ولتلق نظرة على دراسة ليفي (Levy's (2005 لثقافة "الابتذال" أو نظرات ميلز Mill's (1998)) للإعلانات المتصدرة. ولربما كانت إحدى نقاط مثار الجدل لدى دعاة مابعد مساواة المرأة تكمن في أن الدعوة لم تعد ملائمة؛ لكون الكثير من القضايا التي ناضلت من أجلها قد أنجزت وأن الأمور الأخرى مثل المساواة الاقتصادية لم تزال عالقة بأهميتها. ويصور لازار (Lazar (2005: 17 الخطاب النيوليبرالي عالمياً لدعاة ما بعد النسوية بقوله "طالما أن محددات بعينها قد أنجزت، (مثل حقوق التعليم والمشاركة في العمل وحقوق التملك والإجهاض والخصوبة)، فإن دعاوى مساواة المرأة تكون قد أدت غرضها وتنقطع صلتها المطلوبة". لذلك فإن بعض دعاة مساواة المرأة المعاصرين هجروا مصطلح مابعد النسوية لشعورهم بأنه لا يجلي موقفهم بدقة، وعوضاً عنه استعملوا مصطلح الموجة الثالثة لمساواة المرأة لتوصيف منظورهم.

ما بعد الحداثة postmodernism

ظهرت ما بعد الحداثة كحركة فكرية ارتبطت بعددٍ من الفلاسفة مثل جيان فرانسوا ليونارد و جاك ديريدا وجيان بودريارد وميشيل فوكو، مع آخرين. واعتبرت أنها ظاهرة جمالية أو سياسية أو أدبية (ولذا فإننا قد نتحدث عن رواية لما بعد الحداثة). وتبعاً ما يرى فلاسفة ما بعد الحداثة فإن الحقيقة أو الواقع هما نتاج المجتمع البشري أكثر من كونها شيئاً "خارجياً" ينتظر أن يتم اكتشافه. ومن أهم معتقدات ما بعد الحداثة "موت المؤلف" يعارض إيمانهم بأن هنالك معنى حقيقياً واحداً للنص TEXT (مثل القصيدة، والرواية والفيلم واللوحة) وهو الذي قصد أن يفهمه جمهوره. فبدلاً عن ذلك، يرى ما بعد الحداثيين أن هنالك قراءات شتى للنص المحدد استناداً على من يواجهه. وثمة قناعة أخرى لدى دعاة مابعد الحداثة هو إنكارهم للسرديات الكبرى، وكبريات النظريات التي قصدت تفسير كل الأشياء. فإن ما بعد الحداثيين متشككون في قيم الحداثة مثل كون الإنسانية أسمى جوهرًا من الحيوانية أو قيم انتصار الخير على الشر. مثلاً لقد عُدَّ كوينتين تارانتينو Quentin Tarantino من منتجي أفلام ما بعد الحداثة، وذلك لكون أفلامه تجمع أحياناً أنواع أدبية وخطابات مختلفة مع بعض وكذلك تمحو الخط الفاصل بين الفن الراقي والهابط. كما قال هايوارد (Hayward 2000: 279). وفضلاً عن كونها ضد الجهورية، فإن مابعد الحداثة عورضت في طرق الترتيب للشئيات

المتضادة مثل الذكر مقابل الأنثى والعاقل ضد العاطفي والمعرفة مقابل الجهل والسيطرة مقابل الخضوع وهكذا دواليك. وفي الحقيقة إن أحد أهداف مابعد الحداثة هو هدم هذه الثنائيات المتضادة. وبالتالي فإن فكر مابعد الحداثة يعلي من شأن مفاهيم مثل التعقيدات والتناقض والإبهام والترابط في كل مناحي الحياة. وقد واجه بعض دعاة مابعد الحداثة نقداً لتقدمهم الأسلوب على الجوهر، آخذين بالنظرة العامة أو غير الأخلاقية أو ينحون لاستعمال المصطلحات المعقدة من غير ضرورة للتعبير عن مفاهيم بسيطة بطبيعة الحال. انظر كذلك: مابعد-البنوية POST-STRUCTURALISM.

ما بعد-البنوية post-structuralism

إن مابعد-البنوية حركة لها صلة بما بعد الحداثة POSTMODERNISM وهي تهتم بانتقاد الطرق التي تشتغل عليها التراكيب التنافسة من المعارف ومصالح السلطة وتطمح لتثبيت المعنى على صيغة شاملة. انظر في باكستر ولاكلو وموفي (Baxter 2003: 23; Laclai and Mouffe 1985). وتبعاً لدعاة مابعد-البنوية، فإن المعنى أو الواقع يتأسس منطقياً. وفي اللغويات لدى مابعد البنوية نقطة تحوّل بخصوص تأسيس المعاني من خلال الثنائيات المتضادة. ويقول البنويون مثل سوسير إن العلامات اللغوية تتكون من جزأين - المعين signifier (مثل الكلمة المكتوبة أو مجموعة الأصوات) والمتعين signified (المفهوم أو المعنى الذي يستدل عليه بواسطة المعين). ويقول سوسير إن العلاقة بين الاثنين لم يزل اثباتها تعسفياً. ومع ذلك فبحسب نظرة مابعد البنويين "إن المعاني الاجتماعية تظل محور تفاوض باستمرار ومحل نزاع في اللغة والخطاب" (Baxter 2003: 23-24). ويدعى ديريدا (Derrida (1978 فضلاً عن كون المتعينات تنال معانيها من خلال اختلافها عن الأخريات، فإن لها أيضاً هوية التأجيل، بما يعني أن معنى أي تمثيل يمكن فقط تثبيته مؤقتاً لأنه يعتمد على السياق الاستطرادي الذي وقعت فيها المتعينات. وبعبارة أخرى فإن المعاني لا خلود لثباتيتها ولكنها تنبني استطرادياً وبالتالي فقد تبدل عبر الأزمنة. وقد خلق دعاة مابعد البنوية إشكالاً في مفهوم ثباتية الذات قائلين بأن الأفراد يحملون صفات متعددة التغيرات والتفاعلات للهوية IDENTITY (الطبقة الاجتماعية والعمر والجنس والممارسة الجنسية والعرق) وأن أي نوع من العمل المعرفي (مثل تحليل النص) يتطلب أن يضع المحلل في اعتباره الكيفية التي تؤثر بها سمات الهوية على عملية التحليل. وفوق ذلك، يعارض دعاة مابعد البنوية فكرة كون النص لديه قراءة أو معنى حقيقي، فهم على النقيض يرون أن أي قارئ يبني قراءته الخاصة به (أو مجموعة قراءاته) والتي هي بمجملها صالحة.

تحليل الخطاب مابعد البنوي post-structuralist discourse analysis

خطاب مابعد- البنوي (PDA) هو مذهب لتحليل الخطاب يركز على "ما الذي يحدث الآن على أرض الواقع في هذه المحادثة بالذات" (باكستر 2002: 828 نقلًا عن ويذريل Wetherell 1998: 395). ويدّعي باكستر أن خطاب مابعد البنوي يهتم (بالطرق المتأرجحة دائماً والتي يوضع فيها المتحدثون على اختلاف سياق استطرادهم إما ذوي سلطة وإما لاسلطة لهم من قبل الخطابات المنافسة لهم سواء كانت خطابات اجتماعية أو مؤسسية). وبالنسبة لخطاب مابعد البنوية فإن غرض تحليل الخطاب هو إيجاد مقاربة مع المعاني ولكن لإلقاء الضوء على وجهات النظر المتباينة والأصوات المتضادة والرسائل المتشاكسة (المرجع نفسه) التي تمثلها بيانات الكلام الذي قيل. ونتيجة لذلك، فلن يقال عن أي خطاب إنه مسيطر تماماً باعتبار أن اللغة في تفاعلاتها تبدي تدفقاً مستمراً مع كون المتحدثين الأفراد قد يكون بعضهم ذا سلطة في نقطة ما ولاسلطة له عند أخرى (انظر أيضاً في باكستر ٢٠٠٨).

السلطة power

السلطة هي قدرتنا في السيطرة على بيئتنا، وحياتنا الخاصة وتلك التي تخص الآخرين. وقد أعطى عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (Max Weber 1925: 28) تعريفاً أوفى لتداول السلطة (Macht) والتي بحسب ترجمتها عن كرونمان (Kronman 1983: 38) تقول: (احتمالية أن يستطيع أحد الفاعلين في جماعة معينة أن يفرض إرادته برغم وجود مقاومة لذلك وبغض النظر عما ترتكز عليه تلك الإحتمالية) ويقارن فوكو (Foucault 1979b) ما بين السلطة السيادية بالسلطة التأديبية أو ما رتبته فيركلو شبه ذلك عن الإجبار والرضا (Fariclough 1989: 33). فالأول تمارسه سيادة الدولة التي لها السلطة لتعاقب ولتجبر أو تقتل الناس. والسلطة التأديبية بالمقابل هي طريقة للتأكيد على أن الناس يبارسون التحكم في ذواتهم أو الانصياع لتجارب ذوي الخبرة منهم. وبالنسبة لفوكو فإن السلطة التأديبية أكثر من سلطة الدولة من حيث فاعلية التحكم، وهي التي أصبحت الشكل الرئيس من السلطة التي يواجهها أغلبية الناس في المجتمعات الغربية في حياتهم اليومية. ويقول تالبوت (Talbot 1998: 193) "السلطة الاجتماعية الحقة ليست في العضلات الضخمة... فالسلطة تقيم في مكان آخر: في أن تكون على رأس هيئة، أو أن تكون جنرالاً يقود جيشاً أو سيناتوراً أو نائباً برلمانياً).

وركز محلكو الخطاب النقدي على الكيفية التي نشأت بها السلطة التأديبية واستمرت وواجهت تحدياتها. فنجد على سبيل المثال فيركلو (١٩٥٥: ١) على أثر فوكو معرفاً السلطة ليست في اللاتماثل الكائن بين أفراد يتشاركون نفس الاستطراد الخطابي، وإنما أيضاً على غرار كيفية أناس ذوي إمكانات مختلفة للتحكم في كيفية نصوص تنتج بالتالي عنها الخطابات وتنشر وتستهلك. ويعرف فان دايك (١٩٩٦: ٨٥) أن (السلطة الاجتماعية والسيطرة تكون دائماً تنظيمية ومؤسسية لتتيح رقابة أكثر فاعلية ولتتمكن الأشكال الروتينية لإعادة إنتاج السلطة). وهذا يعني أن السلطة ناجحة تحديداً بسبب أن سنّها يعاد في المناشط الروتينية وهي ليست محل خلاف بل تعتبر عادية (انظر الهيمنة HEGEMONY).

وترتبط السلطة بالخطاب لأن الخطابات هي طرق لتمثيل بناء الواقع وبالتالي تبني علاقات السلطة وترسخ وتشر عبر الخطابات. وبسبب هذه الصلة مع الخطاب فإن علاقات السلطة لن تكون ثابتة أبداً. فنقيض السلطة هو المقاومة RESISTANCE (انظر أيضاً الصراع STRUGGLE والهدم SUBVERSION). وحيث إن الخطابات تتنافس في تصاعد، فتصبح خطابات الماضي السائدة محل تحدٍ وقد تستبدل بخطابات كانت في سابق عهدها مهمشة منتجة بذلك تحركاً في علاقات السلطة وأيضاً تحدث تغييراً اجتماعياً.

والسلطة ليست بالضرورة أمراً سيئاً، مثلاً: فالطالب والمعلم في علاقة سلطة غير متناظرة بائنة الوضوح، بيد أن العلاقة هنا في ظاهرها (يؤمل أن تكون) ذات فائدة أكثر من كونها ذات ضرر بالطالب. والحق أن بعض محلي الخطاب النقدي قد ركزوا على حالات سوء استعمال السلطة، حيثما ترتبت على السلطة عواقب مؤذية، بينما نجد تحليل الخطاب الإيجابي POSITIVE DISCOURSE ANALYSIS يركز على الحالات التي تكون فيها السلطة التي يستنفع بها حملة النص استخدمت للأبد. ونظرة مابعد البنيوية للسلطة أنها مرتبطة بالمنفذية البشرية وألا يوضع شخص بمقام القوي في كل الخطابات. ولذا، فإن الشخص قد يكون ذا سلطة في سياق بعينه ولاسلطة له في سياق آخر (انظر أيضاً في باكستر ٢٠٠٣).

التداولية pragmatics

التداولية فرعٌ من اللغويات يهتم بالوظائف الاجتماعية للغة (ليفنسون ١٩٨٣، توماس ١٩٩٥، يول ١٩٩٦) وعلى وجه الخصوص دراسة اللغة وتفاعلاتها مع سياقها. وقد تصنف التداولية ضمن حقول أو نظريات أخرى وقد تتشابك معها مثل نظرية فعل الكلام SPEECH

ACT THEORY، ونظرية التأدب POLITENESS وتحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS واللغويات الاجتماعية التفاعلية SOCIOLINGUISTICS.

والتداولية تهتم بالمعاني - كيف يعقل الناس اللغة. وبينما نحتاج معرفة لغة بعينها قبل أن نستعملها، مثل القواعد النحوية فما الذي تعنيه الكلمات منفردةً وكيف ننطقها، فالتداولية تركز أكثر على استحصال المعنى في سياقات محددة، وذلك بالأخذ في الاعتبار أشياء مثل كيف وأين ومتى قيل ذلك الشيء، ومن الذي قاله، وما العلاقة بين المتحدث والسامع، والكيفية التي نعقل بها الاستعمالات الغامضة في اللغة.

مثلاً، فإن السؤال: (هل يمكنك أن تناولي الملح؟) يبدو وكأنه سؤال عما إذا كان لشخص القدرة على مناولة الملح. ولكن، إذا قيل بنبوة عالية أثناء وجبة لشخص آخر بالقرب من موضع الملح، فهو ليس بسؤالٍ عن المقدرة. فمعنى القول أكثر من الذي قيل حقاً.

المسند predicate

في النحو التقليدي تحتوي الجملة التامة على جزأين، الفاعل SUBJECT والمسند. ويجب أن يحتوي الإسناد على فعل VERB (وقد يكون اختياريًا محتويًا أجزاء أخرى من الكلام مثل الأسماء والصفات والظروف) وهو يعرف الفاعل.

إستراتيجيات الإسناد predicational strategies

إستراتيجيات الإسناد أو الإسناد الإستراتيجي تقييمات، في العادة يتعرف عليها كإسنادات، وصفات وإضافات وظرفيات وجمل قرائية، ومجازات وتلازمات لفظية تستعمل لتوصيف سمات أو صفات إلى فاعلين اجتماعيين، وغالباً في الخطاب الفيصل. انظر ريسغل و ووداك (Reisigl and Wodak 2001). وتستعمل هذه كعناصر في الحجج ARGUMENTATION بغية تبرير التمايز ضد مجموعة اجتماعية بعينها. ومن أمثلة إستراتيجيات الإسناد التي ذكرها ريسغل و ووداك (Reisigl and Wodak 2001: 55) من صحيفة نمساوية كتبت: "الأجانب هم الطفليات الاجتماعية التي تستغل نظام الرعاية الاجتماعية". فمثل هذه الإستراتيجية تستعمل لتبرر سبب إما أن يستبعد الأجانب في ذلك القطر عن نظام الرفاهية وإما أن يعادوا إلى بلدانهم الأصلية. انظر الإستراتيجيات المرجعية REFERENTIAL STRATEGIES.

القراءة المفضلة preferred reading

تمسك نظرية التلقي RECEPTION بأن النصوص مشفرة بمعاني محددة ساعة إنتاجها، ويفك تشفيرها فيما بعد في عملية تفسير النص. والتفكيك يتضمن كلاً من الإدراك والتقييم للنص. ويرى هول (Hall 1973) أن القراءة المفضلة حينها يقوم مستهلكو النص بقبول المعاني المشفرة التي عنها منتج النص. ويعرف أحياناً مثل هذا بالقراءة المسيطرة أو المهيمنة، والقراء الذين يتحلون بذلك يسمون قراء مسيطرين أو مهيمنين أو محبذين أو عابرين. وأولئك يتعارضون مع القراء المقاومين RESISTANT READERS الذين يعارضون المعاني المسيطرة التي يرمز لها النص مكونين قراءات بديلة.

الخطاب المتحيز prejudiced discourse

الخطاب المتحيز هو ذلك الخطاب الذي يبرز دليل تمييز ضد مجموعة اجتماعية بوجه خاص. ومن الأمثلة الشائعة للخطاب المتحيز ذلك الذي ينطوي على التمييز المبني على العرق والدم والجنس والتوجه الجنسي. فبينما يبرز هذا النوع تحاملاً على إحدى المجموعات فإنه يمكن أن يقف بجانب أخرى، وعلى الأغلب تكون مجموعة ذات سيطرة أوفر. انظر فان دايك (van Dijk 1984).

المعيارية prescriptivism

ترتبط المعيارية بالمذاهب التقليدية لدراسة اللغة حيث ارتأى بعض اللغويين أن يهتموا بالحفاظ على "نقاء" اللغة. وهذا المذهب يستوعب مفهوم التمييز بين الصحيح وغير الصحيح من استعمالات اللغة. والتوجيهية في أوج تجلياتها تشجع استعمال اللغة الصحيحة، مثلاً بالتنبيه على الأخطاء المتصورة وسؤال الناس لتصحيح أنفسهم. ومن أمثلة المعيارية (أبداً لا تنه جملة تامة بحرف جر). وبالتالي فإن المعيارية محكمة جداً بالقواعد. ويمكن انتقاد التوجيهيين في فرضهم نظرتهم الخاصة للغة على الغير، ولكونهم أكثر اهتماماً بالأحكام، ولعدم إقرارهم بأن اللغة دائمة التغيير وأنها "مملوكة" لكل الناس الذين يستعملونها، حتى أولئك الذين يستعملون تراكيب خارجة عن معايير اللغة وبأساليب حديث غير قوية.

ومن الممكن النظر للمنادين بلباقة الحديث POLITICAL CORRECTNESS على أنهم توجيهيون في كونهم يحاولون تنظيم استعمال اللغة أيضاً بحيث تتماشى مع نظام قيمي بعينه. ومثال آخر للمعيارية أنصار حملة الإنجليزية الصرفة (الواضحة) Campaign of Plain English، والتي

تنادي بأن يتجنب أعضاء المجالس والهيئات الحكومية العامة بغير ضرورة وكذلك يتحاشون استعمال حواشي اللغة والذي رأوا أنه إقصائي ومشوش لعامة الناس. ويمكن مقارنة المعيارية مع اللغويات الوصفية (انظر الوصف DESCRIPTION)، والتي تسعى لوصف الكيفية التي يستعمل الناس بها لغتهم دون إبداء رأي حول صحتها. وقد يقول صاحب وجهة النظر مما بعد الحدائين إن المذهب التوجيهي الحق مستحيل، كون ذلك أيضاً يتضمن إبداء الرأي (بمحاولة إظهار الحياد).

الافتضاء presupposition

الافتضاء هو اقتراح بالرغم من كونه غير رسمي ولكن يُفهم ويفرغ منه فيما يتعلق بالقول أو التصريح ليعبر عن معنى. مثلاً في التعبير: (قوبلت كلمة جون بالاستحسان) فهنا يقتضي أن "جون قد قَدِّم كلمة" وتختلف الافتضاءات عن الاستلزامات ENTAILMENTS في حال أن تم نفي العبارة: (كلمة جون لم تَلَقَّ استحساناً)، فساعتئذٍ يظل الافتضاء قائماً بحقيقته بينما لا ينطبق ذلك على الاستلزامات ومن ثم فلن يستمسك بذات الحقيقة حال نفي العبارة. والافتضاءات مهمة في تحليل الخطاب لأنها تشير إلى الآراء المنطقية للمتحدثين أو الكتّاب، ولقناعاتهم ومواقفهم التي اتخذوها كما قدموا لها. وتحليل الافتضاءات يعين محلل الخطاب على تحديد المعاني الغامضة في النصوص. والافتضاءات هي أيضاً ملامح للتناص INTERTEXTUALITY كونها "تؤسس لشيء تم أخذه من المسلمات من قبل منتج النص ويمكن تفسيره في سياق علاقات التناص مع النصوص السابقة لمنتج النص" فيركلو (Fairclough 1992: 121). ولكن قد حذر كلٌّ من شابمان وراوتليدج Chapman and Routledge (2009: 179) من أنه "ليس هنالك تراضٍ بين الدارسين في المجال حول ماهية المعايير التي تؤسس للافتضاءات في اللغويات وفي فلسفة اللغة".

تبجيل النساء/الأفضلية النسائية privileged femininity

١- يمكن فهم تبجيل النساء/الأفضلية النسائية باعتبارها خطاباً أثوي لاحق كونه يعمل كشكل من التمييز الإيجابي. وقد يشمل ممارسات تعترف بوجود إيجابية ذكورية في سياقات متعددة، مثل التعليم وأماكن العمل، ويسعى لتحسين الدخول والفرص للإناث. (Kitetu and Sunderlan 2000).

٢- وقد يشير فهم مختلف لتجديد النساء/الأفضلية النسائية إلى النساء أو الفتيات اللاتي نلن حظوظهن في المجتمع، وقد يكون ذلك تبعاً لجوانب أخرى هويتهم IDENTITY الأكثر استقواءً، أو من خلال كونهن مرتبطات برجل ذي سلطة. ومثال ذلك المرأة المتزوجة من رجل غني ولا تحتاج أن تؤدي عملاً بأجر. وبينما تظل دائماً مرتبطة بطبقة اجتماعية، فتجديد النساء يرتبط أيضاً بالعرق. مثلاً: في جنوب إفريقيا ما قبل العهد الديمقراطي، كانت أنوثة النساء البيض تعتبر مبدلة باعتبار أن تجربة حياة النساء البيض لم تتسم بالعنت الذي لازم تجارب حياة النساء السود (انظر أيضاً: ماكروبي 2009: 87). وانظر كذلك: الأنوثة المهيمنة Hegemonic Femininity.

العمليات processes

كتب هاليداي (Halliday 1994: 106) في مؤلفه: النحو الوظيفي النظامي SYSTEMIC :FUNCTIONAL GRAMMAR

إن انطباعنا الأكثر قوة عن التجارب أنها تتكون من حدوث شيء مستمر، وفعل، وشعور، وقصد وكيونة، وصيرورة.. فكل هذه الأشياء المستمرة تصنف في قواعد الجملة. لذا فمثلاً أن الحدوث طريقة للفعل، وطريقة للتعطاء أو الطلب (للخدمات والمعلومات)، فالجملة أيضاً طريقة للتبيين، وطريقة لفرض الأمر على التباين اللانهائي وتدفع الأحداث. والنظام النحوي الذي عن طريقه يتم ذلك هو التعدي. فنظام التعدي يعطي تحليلاً لعالم التجربة في شكل مجموعة من أنماط العمليات PROCESS TYPES.

وتحتوي عملية التعدي على ثلاثة عناصر وهم: الإجراء نفسه (وتمثله الأفعال)، والمشاركون (بأسماؤهم)، والظروف (بالمركبات المحتوية أسماء وحروف الظرفية). انظر: أنماط العمليات PROCESS TYPES، التعدي TRANSITIVITY.

أنماط العمليات process types

العمليات هي مظاهر للتعدي TRANSITIVITY. والعمليات في الجملة هي عمليات أداء فعل وكيونة ومعنى وصيرورة وما إلى ذلك. وقد عرف هاليداي (Halliday 1994) ستة أنماط للعمليات: (ثلاثة منها رئيسة وثلاثة ثانوية). فالأنماط الرئيسة هي (١) عمليات مادية (عمليات الفعل)، و(٢) عمليات ذهنية (عمليات التحسس) و(٣) عمليات علائقية (عمليات الكيونة).

والعمليات الثانوية الثلاث تظهر في الحدود الفاصلة بين أنماط العمليات الرئيسة وهي (٤) عمليات سلوكية تظهر بين العمليات المادية والذهنية و (٥) عمليات شفوية تقع على الحد الفاصل بين العمليات الذهنية والعلائقية و (٦) عمليات وجودية تحد ما بين العلائقية والذهنية. و العمليات السلوكية والوجودية يكون المشارك فيها واحداً فقط. بينما بقية أنواع العمليات قد يكون المشارك فيها واحداً أو اثنين. و العملية التي يكون فيها مشارك واحد قد يأخذ فعلاً لازماً. بينما العمليات التي يكون فيها مشاركان فتستعمل الأفعال المتعدية.

وعلى سبيل المثال، فإن العمليات المادية يتم تمثيلها في جمل تامة نشطة. ويمكن أن تأخذ الفعلين المتعدي واللازم معاً، مثلاً:

يركل جوزيف الكرة (فعل متعد، ومشارك: جوزيف والكرة).

يجري جوزيف (فعل لازم، ومشارك واحد: جوزيف)

والعمليات الذهنية دائماً تعزى إلى مشاركين "بشريين أو شبه بشريين" وهم من يقومون بالتحسس. فالفاعل والمخبر عنه (الموضوع SUBJECT) يتوافقان، وهذا أدعى لاستعمال ضمائر الأسماء وميولاً لأن ترد على شكل جمل مبنية للمجهول:

إنني قلقٌ جراء صمتك

والعمليات العلائقية تمثلها نماذج عزوية أو وجودية ويمكن إيرادها على ثلاثة أنواع من الجمل:

١- تكشيفية: أنا متعبٌ.

٢- ظرفية: أنا في أربعينياتي.

٣- تملُّكية: أنا أملك (لديّ) طفلين. (هاليداى 1985: 119)

واختيار الجملة التمثيلية (سواء كانت متعدية أو لازمة في حال العمليات المادية) في عمليات الحياة الواقعية قد يكون ذا أهمية أيديولوجية أو ثقافية. أضف إلى ذلك، فالاختيار الملائم للعمليات الذهنية في التمثيل قد يدلّ على مفاهيم الكاتب/ المتحدث أكثر من كونه رصداً موضوعياً للأحداث.

الإنتاج production

يقصد بالإنتاج تلك العمليات التي تنضوي في إنتاج النص TEXT. وكما هو الحال في تحليل التلقي RECEPTION، فإن تحليل إنتاج النص يمكن أن يكون واحداً من مراحل تحليل الخطاب النقدي ANALYSIS DISCOURSE CRITICAL فيركلو (Faricloudh 1989: 24-26). وقد يتساءل

المحللون أسئلة مثل: تحت أي ظرفٍ من الظروف التي ينتج فيها النص ومن الذي يتجه؟ ولأي غرض؟ وما هي القيود التي وضعت في عملية إنتاج النص (على سبيل المثال هل كان هناك رقابة؟). ويتم إنتاج النص خلال ممارسة خطابية استطرادية محددة، وهي واحدة من أوجه الحراك الاجتماعي. على سبيل المثال، فإن إنتاج نص صحيفة يتم بواسطة عملية الخطابات الاستطرادية لإنتاج الأخبار ضمن الحراك الاجتماعي الرئيس لصناعة الإعلام. ويشمل إنتاج النص عمليات تستند إلى البناء الاجتماعي الداخلي والتقاليد الاجتماعية المغروسة. ولذلك فإن عملية إنتاج كل نص مقيدة بتقاليد المجتمع الذي ينتج النص فيه.

الثقافة الترويجية promotional culture

يقصد بالثقافة الترويجية تلك الظاهرة الاجتماعية والتي تكون وظيفتها إيصال رسالة ليست فقط لتعطي معلومات ولكن أيضاً لتقوم بالترويج لجانِب معين من الحياة الاجتماعية (انظر ويرنيك 1999 Wernick). فتلك الظاهرة ترتبط بالتسويق للخطاب وعرضه كسلعة. وقد بيّن فيركلو (Fairclough 1992) على سبيل المثال كيف كان كتاب دليل الجامعات بصبغته التقليدية يعطي معلومات عن المقررات التي يتم تدريسها، ولكن أصبح الآن يحتوي على رسائل دعائية تكون بمثابة دعاية للجامعة نفسها. فلربما تُرى الشهادة بمثابة المنتج، والطلاب هم الزبائن، والمحاضرون بمثابة مقدمي الخدمة.

الاقتراح proposition

الاقتراح هو المحتوى الدلالي لجملة تامة، وهو يحتمل الصحة والخطأ. والاقتراحات تعتبر أحياناً معان مجردة للكلمات (أو خارجة عن سياقاتها) على النقيض مع معانيها التداولية PRAGMATIC.

علم العروض prosody

يقصد بعلم العروض الملامح فوق المقطعية suprasegmental للكلام المتصل، مثل التشديد والوقع والطبقة / النغمة الصوتية PITCH ودرجة الصوت والاختلافات الترنيمية. فهذه الملامح قد تكشف شيئاً عن المتحدث وعن نواياه (هو أو هي). مثلاً، قد يستدل بالصوت على الحالة العاطفية بينما الترنيمة المرتفعة بنهاية القول قد تستعمل للتفريق ما بين السؤال والتعبير. وفي الكتابة، فإن الملامح العروضية يتم إيرادها أحياناً إملائياً بعلامات الترقيم. مثلاً علامة التعجب قد تستعمل للاستدلال على ملامح عروضية معينة مثل الصوت أو التأكيد.

الهوية العامة public identity

فرقت هيكمان (Heckman, 2004) بين ما أطلقت عليه الهوية الفردية والهوية العامة. فهي مقتنعة بأن لكل فرد هوية متفردة Unique IDENTITY أو جوهر لذاته يتم تأسيسه بواسطة تجارب متباينة وتأثيرات منذ الطفولة، وتلك الهوية هي التي تضيفي على الفرد صبغة البالغ العاقل . ولكن الهوية الفردية يمكن أن تندرج تحت فئات هويات جامعة يتم تأسيسها عن طريق الخطابات العامة. فعلى سبيل المثال، كون الفرد أبيض أو أسود أو من الطبقة العاملة أو مسيحياً أو مهاجراً فتلك من الهوية العامة. وبينما هويتنا الفردية تميزنا عن الآخرين، تقول هيكمان إن هويتنا العامة تعرّفنا على أننا أعضاء ضمن مجموعة مجتمعية و لدينا صفات مشتركة مع أعضاء آخرين يقعون ضمن نفس التصنيف لهويتنا .

المجال/ الشارع العام public sphere

ارتبط هذا المصطلح بهابرماس (Habermas 1984) ويقصد به العلاقة بين الأنظمة الاجتماعية والحياة اليومية. ويرى فيركلو (Fairclough 2003: 68) أن المجال/ الشارع العام هو "المجال الذي يتعامل فيه الناس كمواطنين". ففي المجال/ الشارع العام يناقش المواطنون مواضيع لها أثرها في طريقة حياتهم. والأعضاء الأقوى في المجتمع يتمتعون بنفوذ أكبر في المجال/ الشارع العام ويتبوؤون مكانهم في نقاشات الشأن العام والتي تؤثر في مجرى تطور المجتمع.

طرق البحث النوعية/ الكيفية qualitative methods

يقصد بهذا المصطلح مجموعة من الطرق البحثية التي تتضمن بيانات غير رقمية أو تحليل. ومن هذه الطرق "الإنثوغرافيا/ علم الأعراق" ETHNOGRAPHY وملاحظة الباحث بالمشاركة PARTICIPANT OBSERVATION والمقابلات غير البنيوية ودراسة الحالة والمجموعة المستهدفة FOCUS GROUP وتحليل المحادثة ANALYSIS CONVERSATION. ومثل هذه الطرق تحتوي دائماً على التحليل الأقرب لكمية قليلة من البيانات وليست لتلخيص كميات البيانات الضخمة عبر الطرق الكمية QUANTITATIVE METHODS. وقد انتقدت المذاهب النوعية في كونها ذاتية باعتبار أن هوية الباحث قد تؤثر على الإجراءات البحثية؛ مثلاً أن يقوم الباحث باختيار تحليل قطعة البيانات التي تؤكد توقعاته الشخصية. انظر كذلك: برنارد وريان (Bernard and Ryan 2010).

طرق البحث الكمية quantitative methods

تعتمد الطرق الكمية على النماذج الرياضية و الاختبارات الإحصائية لتقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية بمنهجية وموضوعية وهي كثيرة الاستعمال في العلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات، وأيضاً تستعمل في لغويات المدونة LINGUISTICS CORPUS وتحليل المحتوى ANALYSIS CONTENT. وفي العلوم الاجتماعية تم انتقاد استعمال الطرق الكمية لكونها تنحو إلى الوضعية POSITIVISM. انظر كذلك في بلايكي (2003) Blaikie.

نظرية الشذوذ queer theory

مصطلح الشاذ Queer لفظ تحقيري يطلق على مثليي الجنس، ولكنه كان موضوعاً للاستصلاح/ للاستحسان RECLAIMING في أواخر القرن العشرين باعتباره أنموذج هوية IDENTITY جريئة وذات بُعد سياسي. وبينما لا يزال الشذوذ مرتبطاً بمثلية الجنس إلا أن أنصار نظرية الشذوذ يقولون إن المصطلح ينطبق على كل شيء ينطبق على كل شيء يراه المجتمع خارجاً عن الطبيعي، لا سيما فيما يتعلق بمسألة الهوية الجنسية أو النزوات. فعلى سبيل المثال ممارسو الجنس العنيف والمومس أو المرأة التي ترتبط بعلاقة مع شاب يصغرها بكثير، كل ذلك يمكن النظر إليه على أنه من الشذوذ. وفضلاً عن ذلك، يمكن توسيع المفهوم ليشمل الهوية الجنسية والهوية العرقية وما إلى ذلك. وبذلك يمكن النظر لزوجين من عرقين مختلفين من منظور الشذوذ. بدلاً من العمل على "تحرير" أو "استيعاب" الأقليات من فئات الهوية في المجتمع السائد، فإن نظرية الشذوذ تسعى لتفكيك وتتحدى فكرة الهويات الثابتة والمستقرة (على وجه الخصوص الأزواج الثنائية ك مثلي/ مستقيم)، قائلة بأن هذه الهويات هي بناءات اجتماعية قائمة.

وأحد جوانب تحليل الشذوذ قد يرد لتوضيح أن فئات الهوية خاصة بمجتمعات محددة وترى بنفس الوقت أن تدرس السجلات التاريخية و أن تنظر في الثقافات الأخرى لتوضيح أن مثل تلك الهويات إما أنه أخطئ تصوّرها وإما أن طبيعة الخطابات عنها كان مختلفاً. وكتب هول Hall (101: 2003) "...ليس بالضرورة أن تظل الرغبات حقيقة. وهذا لا يعني أننا "جميعاً" في حقيقة الأمر مثليين. فالذي ترمي إليه نظرية الشذوذ بصفة عامة أننا لسنا جميعاً "في الحقيقة" نوعاً واحداً". وبالتالي فإن نظرية الشذوذ تتخذ ما بعد-البنوية STRUCTURALISM POST بوصفها أساساً لها، بيد أن لها صلات تجمعها مع نظرية مساواة المرأة والإنجازية الجنسية GENDER PERFORMATIVITY.

العنصرية racism

يقصد بالعنصرية الاعتقاد بأن مقدرات الإنسان وسماته يمكن أن يفرق بينها على أساس العرق، ونتيجة لذلك فتكون بعض "الأعراق" أفضل أو أسوأ من أخرى (إما على العموم وإما باعتبار سمات محددة). وتبعاً لميمي (Memmi 1992: 103) فإن العنصرية تشمل إرسال عموميات عن تقييمات لاختلافات حقيقية أو خيالية تكون محددة للمُدَّعى عليه (انظر كذلك في ريسيجل و ووداك Reissigl and Wodak 2001: 5-10). فالشخص العنصري يحكم على ضحيته سلباً بغرض تبرير أو شرعنة حالته المتميزة وحالة ضحيته المهمشة. وتفهم العنصرية أيضاً على نطاقٍ أوسع بأنها التسمية الشاملة لكافة الميول التفرقية والقمعية الموجهة نحو أولئك الذين عرفوا بأنهم "مختلفون". وثمة مصطلح ذو صلة بذلك وهو الهتروفيويا (وهو الخوف أو المقت غير المنطقي من أي جماعة مختلفة)، (على سبيل المثال: اليهود أو الأشخاص السود أو العرب أو النساء أو الشباب أو الأشخاص المعاقين). والعنصرية أيديولوجيا، مضمنة في مختلف النظريات الثقافية/الاجتماعية والمعتقدات الدينية والنظريات الزائفة، والتي يتم تصويرها أثناء الخطاب وتنتهي بوضع صورة نمطية لمجموعة محددة من الناس. والعنصرية المؤسسية تقود لحرمان مجموعات معينة من السلطة ERPOW أو التنفذ ACCESS أو المال CAPITAL. والعنصرية قد تنتهي إلى العنف وفي بعض الحالات إلى التطهير العرقي. وقد شاع استعمال مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE CRITICAL ANALYSIS في تحليل الخطاب النقدي FALLACIES والمغالطات ARGUMENTATION والحجاج ANALYSIS لدراسة إستراتيجيات الجحاج TOPOI التي تحفّ الخطاب العنصري RACIST DISCOURSE. والبهديات الشائعة

الخطاب العنصري racist discourse

يقصد بالخطاب العنصري تلك الطرق المختلفة التي نشأ بها الناس بخلافات بيولوجية وبالتالي أصبحوا يستحقون أن يعاملوا بطرق إذلالية معينة (انظر الاستشراق ORIENTALISM / والخطاب الاستشراقي DISCOURSE ORIENTAL). فالعنصرية RACISM دائماً تستند على الصور النمطية التي تستعمل لتصنيف مجموعة عرقية أن لديها صفات محددة أو فروقاً ضرورية عند مقارنتها بمجموعة أخرى. مثلاً، قد تعتبر مجموعة عرقية ما بأنها أقل كراماً أو أكثر ذكاءً عن مجموعة أخرى. والخطاب العنصري يتجلى أيضاً عند التحدث بعرقية الإستراتيجيات المرجعية REFERENTIAL STRATEGIES أو بالتسميات مثل زنجي أسود "nigger" أو رجل الغابة "bushmen". ولكن قد يعلي الخطاب العنصري شأن بعض مجموعات الأشخاص إيجاباً من خلال إبداء الصور النمطية الإيجابية.

التلقي reception

نظرية التلقي هي مذهب للتحليل النصي تركز على الجمهور والكيفية التي يفسرون بها النصوص (مثل المجلة أو الكتاب أو الفيلم أو المقطوعة الموسيقية .. إلخ) . فقد طور ستوارت هول Stuart Hall (1973) نظرية للتشفير وفك التشفير تنص على أن الجمهور قد تكون لديه ثلاثة ردود أفعال محتملة حيال النص: أولاً: هنالك القراءة السائدة وتسمى القراءة المفضلة PREFERRED READING وهي التي تتفق مع مراد المؤلف وما قصده ليفهم من النص. وثانياً: هنالك قراءة معاكسة (انظر القارئ المقاوم RESISTENT READER) حيث يفسر الجمهور النص بطريقة غير تلك التي قصد بها فهمه. وأخيراً: هنالك معنى وسط يتبوأ موضعاً توافقياً بين المعنيين الاثنين سالفين الذكر.

وقد تضع دراسة التلقي اعتباراً لأنواع أخرى من التحليل، بالنظر إلى أي نوع من الناس يستهلكون النص؟ وما الأسباب؟ وفي أي السياقات؟ فقد يتضمن ذلك البحوث الكمية (مثلاً أن يستعرض الأرقام أم يقارن المجموعات ذات التباين الديموغرافي) و/أو بإجراء مقابلات بحثية RESEARCH INTERVIEWS أو جماعات مستهدفة GROUPS FOCUS من الأشخاص الذين تعاملوا مع النص. أخذ مسألة التلقي في الاعتبار يمكن أن تكون بمثابة أخذ لتحليل الخطاب النقدي CRITICAL ANALYSIS DISCOURSE في الاعتبار.

الاستصلاح reclaiming

اعتماد وإعادة تعيين المصطلح التحقيري/الازدراي من قبل المجموعة التي استهدفت به وذلك بطريقة إستراتيجية سياسية. فنجد كلمات مثل: فاسقة و مساحقة و عاهرة و زنجي و شاذ. قد أعيد استصلاحها/استحسانها كمفاهيم إيجابية. ولكن عادة ما يكون المصطلح المستصلح/المستحسن غامضاً، ويمكن أن يبقى محتفظاً ببعض معانيه السالبة في أصله. لذا فالسياق هنا مهم لتفسير المعنى وكذلك هوية IDENTITY من يستعمله، ثم الجمهور ثم المستهدفون بالمصطلح. وبعض المتحدثين وبخاصة أولئك الذين لا ينتمون للمجموعة محل السؤال، قد يشعرون بأنه ليس من المناسب لهم أن يستعملوا مصطلحاً مستصلحاً/مستحسنًا، خشية أن يساء تفسيره.

تغيير السياق recontextualization

يشار بتغيير السياق إلى الطرق التي يؤخذ بها النص أو جزء منه من إعداده أو سياقه الأصلي ومن ثم يستعمل في سياقات مختلفة. ويشير برنستين (Bernstein 1990: 184) إلى أن التغيرات الدلالية

تحدث "بناءً على مبادئ تغيير السياق والتي تعين النص بانتقائية تتلاءم وتنتقل وتعيد التركيز وتشير إلى خطابات أخرى لكيا تؤسس لنظامها وترتيباتها الخاصة بها". ويرى لينيل (1998) أن هذا يمكن إنجازَه بثلاث طرق (١) تناص داخلي، بحيث إن جزءاً من النص يشار إليه في النص نفسه إما بأوله وإما بآخره. (٢) تناص خارجي، وفيه تتم الإشارة إلى نصٍ أو قطعة منه في نصٍ خارجي، (٣) واستطراذي تداخلي حيث إن أنواع الخطابات يتم تغيير سياقاتها.

الإستراتيجيات المرجعية referential strategies

ويطلق عليها أيضاً "الإستراتيجيات العَلَمِيَّة/ الترشيحية/ التعيينية nominationl strategies، وهذا المصطلح استعمل في مذهب تاريخية الخطاب DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH ليدل على الطرق التي يتأسس بها الفاعلون الاجتماعيون، وبالتحديد للعلاقة بين تمثيل الذات وتمثيل الآخر وبناء المجموعات الداخلة والخارجة. وذلك بالطبع يتضمن استعمال الأسماء لتعيين الأشخاص والمجموعات فضلاً عن تبني المجازات METAPHORS والكنيات والتخصيص (أن يقوم الجزء مقام الكل). مثلاً أن يقال عن رجل الأعمال كلمة (بدلة). والإستراتيجيات المرجعية تستعمل لتصوير الخطابات التمييزية في كونها إيجابية أم سلبية. وأثناء تحليلها للخطاب العنصري DISCOURSE RACIST، عرّف ريسغل و ووداك (٢٠٠١) عدداً من الإستراتيجيات المرجعية والتي تستخدم استعمال المرجع الشخصي لتمثيل وبناء مجموعات معينة من الأشخاص استخفافاً. فبعض الأسماء المحددة تنطوي على دلالات إيحائية تمييزية في نفسها، بمعنى أنها لا تحتاج صفاتٍ أخرى لتبليغ المعاني التمييزية. مثلاً استعمال مصطلح مثل "شاحب الوجه" هو مصطلح مزدر للأشخاص المنطبق عليهم. ومع ذلك، فإن الإستراتيجيات المرجعية قد تستعمل القليل أو الكثير من المصطلحات المحايدة التي تضيف قيمة أكثر إيجابية على الموصوفين بها.

والعديد من الإستراتيجيات المرجعية يتم أخذها وتبنيها من الفئات التي نظمها فان ليفين (١٩٩٦، ١٩٩٧) لتمثيل الفاعل الاجتماعي مثال: التجميع AGGREGATION ونزع صفة الشخص IMPERSONALIZATION والإقصاء EXCLUSION والكبت SUPPRESSION والتهميش BACKGROUNDING والتعيين SPECIFICATION، والتعميم GENERICIZATION. وفيما يلي مثالٌ لإستراتيجية علائقية من الإنجليزية المتحدث بها: "كاد أن يكون ذلك مؤلماً، بالتأكيد كاد أن يكون أيها العاهرة" (BNC, KCE) وانظر كذلك: إستراتيجيات الإسناد PREDICATIONAL STRATEGIES.

الانعكاسية reflexivity

يطلق عليها أحياناً (انعكاسية الذات)، والانعكاسية يقصد بها عملية انعكاس في الإجراءات البحثية عند الشروع فيها. وهي بذلك جزءٌ مكتملٌ لتحليل الخطاب. مثلاً: قد يحتاج الباحث للتعرف على أثر جوانب هويته IDENTITY وهوية المجتمع الذي يعمل فيه على إجراءات بحثه، مثل اختيار الموضوع وأسئلة البحث وطرق جمع البيانات والتحليل. وبالتالي فإن الانعكاسية هي رأس الأمر في منهجية استعمال الوعي الذاتي للشخص لكي يتعامل مع التحيز المحتمل لدى الباحث.

السجل اللغوي^(٩) register

السجل اللغوي هو شفرة مخصصة أو اختلاف في اللغة يتعلق بممارسة اجتماعية محددة ويتم تخصيصه من أجل بلوغ هدف اجتماعي معين. وهو يحتوي على نماذج لغوية مميزة (المفردات والنحو والنطق.. إلخ) والتي أصبحت تقليدية ومتداولة لحد ما. وبعض المصطلحات الأخرى مثل (النوع/ الأسلوب الأدبي ENREG الأدبي أو اللهجة dialect) قد استعملت في بعض الأحيان بطرق شبيهة للسجل اللغوي. وقد فرّق هاليداي وحسن (Halliday and Hasan 1985: 41) ما بين اللهجات والسجلات اللغوية بقولهم إن المفهوم الأول (اللهجات) هو "اختلاف في اللغة تبعاً لمستعملها"، بينما الأخير (السجل اللغوي) هو "اختلاف تبعاً للاستعمال"، وهو يعكس "الأنواع المختلفة للنشاط الاجتماعي الذي يؤديه الأشخاص بطبيعة الحال". لذا، وطالما أن السجل اللغوي يميل لأن يظل مستنداً على استعمال اللغة وليس على من يستعملها، فإن الفرق الناجم عن الموقع الجغرافي والفئات الديموغرافية لا يعنى بها السجل اللغوي.

ومن أمثلة السجلات اللغوية مقابلات الأطباء، وتقارير المختبرات، وتقارير الطقس، وافتتاحيات الصحف. وينبغي النظر إلى السجلات اللغوية على أنها أطراف من الاختلافات في اللغة وليست اختلافات واضحة ومميزة. فليس هنالك حدٌ فاصل وواضح بين سجل لغوي وآخر. ففي حوالي ١٩٩٨م استعمل باير Biber مذاهب المدونة لتحديد الفروق بين سلسلة من السجلات اللغوية المدونة والمتحدث بها، معرّفاً بأن كل سجل لغوي قد يتم تصنيفه كما يبدو هنا في المقياس الخطي خماسي الأبعاد: (١) إنتاج مشارك إزاء معلوماتي (٢) خطاب سردي/ قصصي مقابل خطاب

(٩) يمكن ترجمة هذا المصطلح بشفرة خاصة، لكننا فضلنا أن نأخذ بالسجل اللغوي ترجمة لهذا المصطلح، على أن ترجمه بشفرة خاصة، لاحتها دلالات غير مناسبة للمقصد.

غير سردي/ قصصي (٣) مرجع مطول مقابل معتمد على حالة معينة (٤) تعبير صريح في الحجاج و (٥) أسلوب مجرد/ غير شخصي مقابل غير مجرد/ ما عدا غير الشخصي. مثلاً المحادثات الهاتفية تقع في الطرف "المعني" للبعد رقم (١) (والمتحدثون يستعملون هذا السجل اللغوي لإبداء مشاركتهم "انهماكهم" مع المستمع وليس لإعطاء معلومات تذكر). ومن الناحية الأخرى فإن المستندات الرسمية معلوماتية أكثر من كونها مشاركة. ولكن بالنسبة للبعد الثاني (٢) فإن كلاً من المحادثات الهاتفية والمستندات الرسمية غير سردية بدل أن تكون سردية (مثلاً) فهي لا تميل لتحتوي توصيفات مطولة لأحداث في صيغة الماضي).

النسبية relativism

يقصد بالنسبية تلك الفلسفة القائمة على أن الحقيقة ليست مطلقة. وبذلك فإن النسبية ترى أن فهمنا للعالم يعتمد على ظروفنا وخبراتنا وهويتنا IDENTITY. مثلاً، إننا نتعرف على ثقافات الغير حين نقارنها مع ثقافتنا الخاصة بنا.

ولكن في البلدان النامية بآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، يعيش الآباء في خوفٍ أبديٍّ

من هذه الأوبئة، وبسبب وجيه جداً. BNC, A7G

ففي المثال أعلاه (نقلاً عن نشرة عمل خيرى بريطانية)، فمصطلح (البلدان النامية developing countries) يثي بأن البلدان الأقل ثراءً لا تزال في مرحلة النمو، على عكس البلدان الأغنى والتي يشار إليها بكلمة "المتقدمة" (developed) (وبالتالي فلا تحتاج لأن تنمو أكثر). وفي الحقيقة فإن جميع البلدان تنمو، وإنما قد نما بعضها بطرق مختلفة أو بسرعة أكبر مقارنة مع الأخريات. وهناك ثمة مفهوم ذو صلة، فإن النسبية اللغوية تقول بأن حدود لغة المتحدثين من أهل البلد هي حدود عالمهم. والنسبية تتعارض مع بعض المفاهيم مثل الفلسفة الوضعية POSITIVISM والواحدة/الوحدوية والشمولية/العالمية.

نظرية المناسبة relevance theory

نظرية المناسبة/المواءمة نظرية معرفية للتداولية ولها صلة بكل من سيربر وويلسون (Sperber and Wilson 1986). وقد نشأت وليدة عن نظرية غرايس "التعاونية في المحادثات". في حين تمسكت غرايس بأن هنالك أربعة ثوابت/مأثورات للمحادثة CONVERSATIONAL

MAXIMS (الجودة والكم والطريقة والصلة)، والتي تستعمل بواسطة المتحدثين والمستمعين بغرض تشفير وفك تشفير المعنى والاستتباع/التعريض IMPLICATURE في التفاعلات. ووضع سيرير وويلسون نظرية المناسبة/الموائمة في لب نظريتهم. وقد سلّمنا بأن الأشخاص حينما يندمجون في التفاعلات المحادثية فإنهم ينتجون أقوالاً يفترض أن تكون ذات صلة بالتفاعل. والمستمع يكون قادراً على سبر/استنتاج المعنى بسبب أنه يفترض أن مساهمة المتحدث على حد كاف من الصلة والذي يميز فيه معالجة المعاني حتى وإن كان المتحدث قد بدا عليه الاستهانة بثوابت/مأثورات الصلة (مثلاً ربما تبدو إسهاماتهم غير ذات صلة).

مثال:

سو: هل ذهبتَ لحفل توم؟

دونالد: تريسي عندنا.

فللهولة، تبدو إجابة دونالد على سؤال سو غير ملائمة بحسبان إنه أعطى معلومات عن شخصٍ آخر. ولكيما يتسنى إلى سو أن تتعامل مع قول دونالد ليكون ذا معنى، فيتحتّم عليها افتراض أن دونالد ذو صلة بذلك التحوّل في ذلك السياق على وجه الخصوص. مثلاً، عليها أن تعتبر أن ترايسي هي صديقة توم السابقة وأن ترايسي لا تريد أن يصبح توم محل القيل والقال. ولكي تفسر سو إجابة دونالد، فهي بحاجة لمعرفة أن دونالد على دراية بنهاية العلاقة وأن دونالد أيضاً يعرف أنها (سو) على علم بذلك. وبالتالي فأن قول دونالد بمثابة تحذير لسو، ربما لتغير الموضوع. والصلة بذلك تصبح مفهوماً ذاتياً طالما أنها تعتمد على حالة المستمع ومعرفته لحظة إدراكه للقول.

الاستدراك repair

الاستدراك مصطلح يستعمل في تحليل المحادثة ANALYSIS CONVERSATION للإشارة إلى نماذج المحادثات التي ترد على الطبيعة والتي يحتاج فيها المتحدث إلى أن يعيد أو يعيد صياغة جزء من قولهم لكي "يصحح" ما قاله آنفاً. ويحدث هذا حينما يكون لأحد أو أكثر من المشاركين عناء وصعوبة في التحدث أو السمع والفهم. والاستدراك قد يكون من شخص متحدث يستدرك نفسه، أو من متحدث آخر يحاول توضيح أو تصحيح قول المتحدث الأول. وقد يستدل على الاستدراك بملامح مثل التكرار REPETITION والتوقف PAUSES أو واسمات التردد مثل إرر أو إررم.

أعتقد من المرجح أنها كانت من المرجح لندن لكن في الشمال أنا سكنت في الساحل الشمالي الشرقي في بلدة صغيرة جداً وأن بعض، أعني بعض ذكرياتي، مختلفة جداً بطريقة . BNC, D90
ففي المثال أعلاه، أخذاً عن محادثة ، وقع المتحدث في استدراك ذاتي عند كلمة (المرجح) "كان من المرجح" بغية أن يصحح النحو.

التكرار repetition

يقصد بالتكرار إعادة تصور الظواهر اللغوية. ففي الحديث الذي يحدث طبيعياً، يتواتر التكرار، بمثلما هو موضح في الشريط الكلامي التالي:
نعم، قد يكون قد يكون أي شخص، نعم، نعم. (BNC, JK1)
فهنا تكرار (قد يكون) من المحتمل أخذه كمثال على ظاهرة عدم الطلاقة في الكلام. ربما كان المتحدث يحاول ليوطد لأرضية، وتكرار جزء من القول قد يساعده لينجز ذلك أثناء تجهيزه ما يقوله من بعد. بالإضافة لذلك، قد يستعمل المتحدث التكرار من أجل التأكيد، وذلك أشبه بالحالة عندما كرر لفظ (نعم).

في النصوص الأدبية يرد استعمال التكرار وبخاصة في الشعر باعتباره أداة خاصة لإبراز صيغة جمالية أو لأي غاية شعرية وتكرار البناءات النحوية المتكافئة يسمى التوازي، وهو الذي يمكن الاستعانة به لأغراض التوطئة. والبنى التكرارية بارزة وناشئة إدراكياً ونتيجة لذلك فهي مهمة أسلوبياً (شورت 1996 Short).

واعتبر هاليداي وحسن (1976: 280) أن التكرار لا ينفصل عن التوكيد اللفظي: "عندما نتحدث عن التوكيد اللفظي... فإننا لا نشمل فقط تكرار نفس العنصر اللفظي، ولكن أيضاً حدوث عنصر ذي صلة قد يكون أي شيء من قبيل المترادف أو شبه المترادف للأصل لكلمة عامة أكثر شيوعاً في طبقتها إجمالاً".

الكلام المنقول reported speech

الكلام المنقول (ويسمى أيضاً الكلام غير المباشر) يشار به إلى جانب من تمثيل الكلام والذي تنسب فيه الكلمات (إلى متحدث أو كاتب بواسطة متحدث أو كاتب آخر) ولكنها لا تنقل كما نطقت أثناء الكلام المحكي DIRECT SPEECH (شورت 1996 Short). والكلام

المنقول يتصف باستعمال جملة تقريرية دون وضع لعلامات الاقتباس، مثلاً "قالت إنني شيطان وسيم، أيضاً" (BNC, A74).

التمثيل representation

يمكن تعريف التمثيل بصفة عامة على أنه إبداع الصورة الذهنية من خلال الفن واللغة وأي مجالات أخرى بحيث يتشكل المعنى بما يشبه مسرحاً. ويشمل ذلك تعيين الممارسات والأنساق الرمزية التي من خلالها تنتج المعنى (انظر هول 1997 Hall). وتحليل الخطاب دائم البحث في كيف أن ظواهر محددة (الأشخاص والمفاهيم والأحداث.. إلخ) يمكن تمثيلها من خلال استعمال اللغة. مثلاً اللغة المغرضة تتصف بالتمثيل الإيجابي للذات وتمثيل سلبي للآخر (ريسيغل و ووداك ٢٠٠١م)، وهذا يمكن الإتيان به من خلال وضع الصور النمطية. وفي بعض الأحيان يستعمل مصطلح البناء (مقترناً بالبنوية STRUCTURALISM وما بعد- البنوية POST-STRUCTURALISM) وله أثره المشابه لمصطلح التمثيل.

الخطاب القمعي repressive discourse

إن القمع (أو الكبح) هو محاولة تنحية عن الوعي لأي من الآراء أو الأفكار أو الذكريات أو الرغبات التي تعتبر مؤلمة وغير مقبولة أو بالأحرى غير سارة. فالخطابات القمعية إذاً هي تلك الخطابات التي يكون أثرها منع الآراء والأفكار والذكريات والممارسات التي تعتبر غير مقبولة. مثلاً خلال القرن العشرين، كانت هنالك العديد من الخطابات القمعية حول مثلية الجنس، وهي التي رسخت لكون مثليو الجنس منحرفين ومرضى عقليين ومعتدين على الأطفال ونساء في هيئة رجال وما إلى ذلك. والكلمة "مثليي الجنس Homosexual" نفسها هي جزء من الخطاب القمعي، باعتبار كونها على العموم مرتبطة بممارسات طبية وقانونية جعلت من أولئك الأشخاص الذين جربوا رغبة مثلية الجنس أن ينظر لهم كشواذ ومجرمين. والقوانين التي جرّمت مثليي الجنس أتت نتاجاً لتلك الخطابات القمعية وساعدت في تقويتها. وتنزع الخطابات القمعية إلى كونها تنظيمية (انظر الفرضيات القمعية REPRESSIVE HYPOTHESIS).

الفرضيات القمعية repressive hypothesis

تقضي الفرضيات القمعية أن المجتمعات الغربية عملت منذ القرن التاسع عشر على قمع جنسية البشر والرغبات الجنسية. وقد لاحظ فوكو (1979a) أنه على الرغم من كون الفرضيات

القمعية تستتبع رقابة واسعة النطاق ، فإنه في الواقع كان هناك ازدهار للخطابات حول الموضوع الذي يقمع النشاط الجنسي للبشر. وبواكير النصوص عن الجنس من الهند والصين وبلاد الرافدين وأقاليم أخرى من العالم تشير إلى أن النشاط الجنسي للبشر قد نوقش بلا خجل حتى حوالي القرن السابع عشر.

إعادة الإنتاج reproduction

يستعمل مصطلح إعادة الإنتاج على النقيض "التحول" في تحليل الخطاب. فالخطابات المتحولة هي تلك التي تؤدي إلى تغيير اجتماعي بينما الخطابات المعاد إنتاجها تعين على المحافظة على الوضع الراهن. وإعادة الإنتاج تعني أن التقاليد الموروثة يعاد تخليقها ويحافظ عليها، ويحدث هذا نتيجة قدرة الخطابات السائدة على تحقيق الهيمنة لفترة زمنية طويلة. فمثل هذه الخطابات تعيد إنتاج التقاليد الموروثة وتحافظ على الوضع الراهن. وقد كتب فيركلو (Fairclough 1989: 39) أنه حينما يستقي الناس من الترتيبات الموجودة للخطاب فقد يستعملون تركيبات إبداعية، والتي قد تؤدي إما لأن تصبح إعادة الإنتاج "محافظة بالضرورة ومبكية على الاستمرارية، أو تحويلية بالأساس ومؤثرة على التغييرات".

البحث research

يقصد بالبحث التحقيق المنهجي للظواهر الطبيعية والاجتماعية باستعمال مناهج متعارف عليها للقياس والتحليل. وهناك دائماً تفريق بين البحث العلمي والباحث التاريخي، حيث إن البحث العلمي يتضمن تكوين فرضية، وإجراء اختبارات للفرضية (من خلال عمل التجارب) ومن ثم استخلاص خاتمة وصياغة قاعدة عامة. فإذا كانت الاستنتاجات متوائمة مع الفرضية تأتي التجارب مساعدة للفرضية، وأما في حال العكس، فلن تساعد التجارب تحقيق الفرضية. ويستفيد البحث التاريخي من أرشيف التاريخ كمصدر للمعلومات يستعمل كدليل. وثمة تمييز يمكن التعرف عليه بين الطرق النوعية QUALITATIVE METHODS والطرق الكمية QUANTITATIVE METHODS للبحث. فالأولى تستخدم التحليل النموذجي المفصل من دون استعانة بالأرقام لدراسة حالة معينة؛ بينما الثانية تقيس وتقارن الظواهر ذات الطبيعة الكبرى على غرار الكميات (وهي القيم الحسابية والإحصائية). وباعتباره نوعاً من البحوث الاجتماعية فإن تحليل الخطاب يحتاج دائماً أن يأخذ بالاعتبار تلك الأمور المتعلقة بالأخلاقيات ETHICS وقد يتبنى ممارسات الانعكاسية REFLEXIVITY والتثليث TRIANGULATION ليتجنب التحيز.

جدول أعمال البحوث research agenda

جدول أعمال البحوث هو برنامج يوضع لأداء البحث على موضوع علمي أو اجتماعي. ويشمل جدول أعمال البحوث الأهداف التي يأمل الباحث إنجازها من خلال البحث وأسئلة البحث التي يأمل أن يجيب عليها الباحث. وقد يتناول محللو الخطاب سلسلة من جداول أعمال البحوث استناداً على هويتهم IDENTITY ورغبتهم الشخصية أو علاقتهم لما يجري البحث عليه وكذلك نوع تحليل الخطاب الذي يشتغلون عليه. فالباحثة النسوية المهتمة بتحليل الخطاب النقدي ANALYSIS DISCOURSE CRITICAL مثلاً قد تشرع في مشروع بحث فقط لأنها تريد التأثير على السياسة العامة عن طريق البحث لتجعلها أكثر شمولية على مستوى الجنسين. ومع ذلك، فإن الباحث الذي يريد أن يدرس الكيفية التي تستعمل بها واسمات الخطاب في المحادثة DISCOURSE MARKERS قد لا يؤمل في تغيير المجتمع وإنما ليشري معرفتنا في مجال أكاديمي محدد. انظر أيضاً: ووداك وشيلتون (2005) Wodak and Chilton.

المقابلة البحثية research interview

من الأدوات التي تستعمل في البحوث النوعية وهي التي من ضمنها أن الباحث يطرح على المشاركين، أسئلة تتعلق بالموضوع المراد بحثه. وتغطي المقابلة مستويي الحقيقة والمعنى لخبرات من تجرى معه المقابلة وهي مفيدة للحصول على خفايا أعمق من تجارب حياة المشارك في البحث وكذلك المعاني كما وطأ لها المشارك في البحث (انظر فيل 1996 Kvale). وهي تساعد أيضاً في توضيح الإجابات على مقدم الاستبانة. وهناك عدة أنواع من المقابلات وهي دائماً تصنف على حسب درجة الحرية التي تتاح للباحث ليتحول من إجراء قياسي. مثلاً أي مقابلة محادثية أو غير مخطط لها (عفوية) فلن تتبع نمطاً محدداً ولن تكون هنالك إجابات معدة للشخص الذي تجرى معه المعاينة ليختار من بينها. ومثل هذه المقابلات تتبع نهج المحادثة الطبيعية والأسئلة فيها تأتي على حسب احتياجات وأولويات الشخص الذي يجري المقابلة. وبينما تعطي مثل هذه المقابلات وفرة من البيانات المفصلة الممتعة، إلا أنها تفتقر إلى التركيز وقد تأخذ وقتاً طويلاً لإجرائها. والمقابلة الموجهة تصمم لاستحصا لمعلومات من مواضيع أو أماكن معينة، وكل الذين تجرى معهم تلك المقابلات يطلب منهم أن يتحدثوا عن نفس المناطق، على الرغم من كون الأسئلة ليست بالضرورة هي نفسها. وهي ذات تركيز أعلى عن المقابلات العفوية. وشبيه بذلك المقابلات شبه المعدة حيث يصبح لمن يجري المعاينة نماذج للموضوعات ليطلع عليها ولكنه قد يتخير الأسئلة التي يحتاجها. ولكن

المقابلات المعدّة لها مجموعة أكبر من الأسئلة الثابتة والمحددة. مثلاً، تصمم المقابلات القياسية المفتوحة لتحصيل إجابات سريعة ممن تجرى معهم المقابلات ونفس الأسئلة تطرح على كل المتقدمين للمقابلة. وأخيراً فإن النوع الأكثر إعداداً من بين المقابلات هي المقابلات ذات الإجابات الثابتة والمتقاربة، والتي تحتوي على أسئلة تكون إجاباتها مجموعة من الخيارات الممكنة وكل من تجرى معهم المعاينة تطرح عليهم نفس الأسئلة. ومثل هذا النوع من المقابلات يجمع كلا من السرعة واليسر في إدارتها بيد أنها قد لا تعطي بيانات وافرة ومحددة للتحليل.

أسئلة البحث research questions

إن أسئلة البحث هي سلسلة من الأسئلة التي تعرّف الظواهر البحثية التي يسعى الباحث لدراستها، وتركز عليها، وبالتالي فإن أسئلة البحث تترجم أغراض البحث في هيئة مجموعة من الأهداف الممكن إحرازها. وبعض المشاريع البحثية تحتوي على سؤال بحثي شامل من الصعب أن يتم التصدي له مباشرة، ولكن يتم تقسيمه إلى أسئلة صغيرة يسهل التعامل معها بحيث يتم الربط بينها. وبالتالي فإن السؤال البحثي النافذ تمكن إجابته، فهو ليس بواسع المدى ولكنه بمنطقيته يقود إلى الفرضية التي هي استنباء المخرجات البحثية وفقاً لإجراءاته. ويعرف مايسون (2002: Mason 20) أسئلة البحث بأنها "وسائل النقل التي تعتمد عليها لتنقلك من مدى البحث الواسع إلى تركيز ومشروع بحثي محدد".

المقاومة resistance

المقاومة هي ردة الفعل في الموضوعات الاجتماعية إزاء فرض السلطة POWER. ففي كل مجتمع تحظى الخطابات المسيطرة/ السائدة بحالة من الهيمنة وتصبح بدئية. فهي بذلك كما كتب فوكو (Foucault 1979a: 95) "حيثما كانت هنالك سلطة فهنالك مقاومة". عندما تعزّي الخطابات السائدة مكانة شخصية معينة لمواضع اجتماعية، فإن هذه المكانة تُشغل، تُؤكد أو تُرفض.

ورفض مواقع الفاعل/ مكانة الشخصية في الخطاب SUBJECTPOSITIONS تلك والمقترحة من قبل الخطابات القوية، يشكّل مقاومة. إذن فالمقاومة تؤكد العامل البشري وتتولد عنها قوة تشكل كفاحاً أبدياً.

القارئ المقاوم resistant reader

بحسب نظرية التلقي RECEPTION فإن القارئ المقاوم هو الشخص الذي يقرأ "عكس التيار"، وينازع المعاني المقصودة ومواقع الفاعل/ الشخصية التي يعرضها النص. وليس كسائر القراء العابرين، فالقارئ المقاوم يفسر النصوص بمعانٍ جديدة وغير مقصودة. فعلى سبيل المثال، أنتجت هوليود في الخمسينيات 1950s عدة أفلام موجهة لجمهور النساء بنجومية نسائية مثل دافيز وجوان كراوفورد. تلك الأفلام أطلق عليها في بعض الأحيان (أفلام النساء) أو (البكائيات) نظراً لمحتوياتها الميلودرامية وتركيزها على العلاقات الرومانسية والشخصية. ولكن أصبحت تلك الأفلام شعبية عند بعض المثليين من الرجال الذين قرؤوها بطريقة مقاومة لتشكيل لديهم مصدراً فكاهياً أنوثياً.

إعادة الصياغة rewording

إعادة الصياغة نوع من التوضيح حينما يعاد التعبير عن اقتراح أو مفهوم باستعمال تركيب مختلف للكلمات: "صحيح ذلك عظيم، أنا أحبه" (BNC, JT5). ويمكن تسميتها إعادة التعبير أو تعديل التركيب اللفظي. فتعديل التركيب اللفظي هو ابتداء مفردات للتحدث عن منحى محدد للحياة، مثل إدارة الأعمال أو الطب أو الإعاقة أو التعليم وما إلى ذلك. فمن خلال المفردات فإننا نستنتج تجاربنا ونؤسس لحياتنا الاجتماعية. ولكن مجالات الحياة قد تحتاج إعادة التعبير عنها، وقد يكون ذلك دائماً من الإستراتيجيات التي تعكس بناء الخطابات. ويشير فيركلو (Fairclough 2003: 127) إلى ما ورد في نصّ كتبه عضوان في حزب العمال البريطاني، فمصطلح "الشركات العالمية" اشتهر بـ "رأس المال العابر للحدود" أو "رأس المال العالمي" ويفهم من ذلك أن مؤلفي النص ينشئان علاقة تكافؤ ما بين المفهوم الراسخ لكلمة "شركات" والمفهوم المجرد لرأس المال كجزء من خطاب الماركسيين.

ويمكن استعمال إعادة الصياغة لتحدي الخطابات. مثلاً في بوتسوانا نجد أن الكلمات التقليدية التي كانت تستعمل للحديث عن الإعاقة قد تمّ تحديها بكلمات جديدة. فمصطلح كلمة (مشلول segole) أو (الأعمى sefofu) و (الأبكم Semumu) قد تمّ استبدالها بتعابير مثل (ذو احتياجات خاصة monalebogole) أو (شخص غير مبصر) و (شخص غير متحدث) على الترتيب، وهذا يعكس لنا ويؤسس لموقف أكثر حساسية إزاء الأشخاص ذوي الإعاقة. فمجموعة الكلمات الأخيرة بها إشارة نظرة إنسانية عند مقارنتها بالكلمات الأخرى التي دلت على أولئك الأشخاص باستعمال كلمات غير إنسانية. وإستراتيجيات إعادة الصياغة قد لا تنجح في كل الأحيان في الخطابات المتغيرة، وعلى الأخص في حال كون الخطاب السائد قوياً. مثلاً يستدرك بينكر Pinker

(1994) "دوامة الكنايات" حيث الحاجة المستمرة لتعريف المستجدات من المصطلحات وإحلالها بديلاً عن سابقتها الأقدم والتي هي الأخرى تكتسب معاني سلبية، على الرغم من كونها ابتكرت ابتداراً عن حسن النية. (انظر الحشو OVERWORDING، ولباقة الحديث POLITICAL CORRECTNESS والاستصلاح RECLAIMING).

مخبر به/ المسند إليه rheme

يمكن وضع تمييز بين المخبر عنه THEME الذي يشكل موضوعاً والمخبر به/ المسند إليه rheme وهو ما يقال عن الموضوع (أحياناً يسمى نقطة الارتكاز). وعلى الرغم من أن التمييز يرجع إلى القرن التاسع عشر إلا أن هاليداى استعمله في اللغويات الوظيفية النظامية SYSTEMIC FUNCTION LINGUISTICS.

أخذ العينات sampling

يقصد بأخذ العينات اختيار البيانات على ضوء درجة مواءمتها وعمقها. فعندما يشرع أحدهم في بحثٍ ما حول استعمال اللغة، فليس بوسع حتماً أن يجمع كل مثالٍ من اللغة على حدة من منظومة أو مجموعة محددة من البيانات. وبدلاً عن ذلك فيتم أخذ العينات بانتخاب كمية أصغر من البيانات على أمل أن تكون ممثلة بطريقة ما لكافة البيانات. ومن إحدى طرائق أخذ عينات البحوث بواسطة العينة العشوائية أو الاحتمالية، حيث يؤخذ المشاركون أو البيانات بشكل عشوائي. وهذا يتعارض مع الأخذ المنهج للعينات حيث يتم انتقاء العينة باختيار عناصر على فترات منتظمة. وثمة طريقة أخرى هي الأخذ المرتب للعينات وفيه يتم اختيار البيانات على ضوء المعايير المعدة سابقاً لكيما تعكس الصورة المحسنة للبيانات بجلاء. مثلاً إذا كان في قطرٍ ما ٨٠٪ من تعداد سكانه تحت سن الـ ١٨، فبالتالي قد نكون بصدد اختيار ٤٠٠ شخص من هذه الفئة العمرية وعدد ١٠٠ شخص عمرهم أكثر من ١٨ سنة.

فرضية سابير - وورف sapir-whorf hypothesis

أطلق المصطلح على اختصاصيين في اللسانيات: بنيامين لي وورف (١٨٩٧ - ١٩٤١) وإدوارد سابير (١٨٨٤ - ١٩٣٩) وتقوم على أن اللغة التي يتحدث بها الناس هي التي تحدد نظرتهم

للعالم. هذه النظرة أشير إليها أنها الحتمية اللغوية أو النسبية اللغوية (انظر النسبية RELATIVISM). واستعمل وورف أمثلة من عدة لغات أصلية أمريكية كدليل ليبرهن أن المفاهيم الثقافية المختلفة الكامنة في البناءات اللغوية المختلفة هي التي ترتب الطرق التي يعيش فيها الناس تجربتهم مع عالمهم. فمثلاً لغة الهوبي فيها كلمتان "للماء" تعتمدان على كون الماء في إناء أم أنه في الطبيعة، مثلاً في بحيرة. ومعظم الثقافات الغربية لا تقيم هذا التمييز وتكتفي بكلمة واحدة فقط.

قوسا التنصيص scare quotes

قوسا التنصيص علامة تنقيط تستعمل للفصل بين صوت المؤلف وأصوات الآخرين في نصّ ما. وبالتالي فهي من واسمات التناص INTERTEXTUALITY. وهناك عدة أسباب تبين رغبة المؤلف لفعل ذلك، ليس فقط لنسبة الاقتباس لشخص آخر، بل في الحقيقة ربما لا يكون المؤلف مقتبساً عن أي شخص. فقوسا التنصيص قد يستعملان للتساؤل حيال بعض جوانب كلمة أو مركب ما، بما يفيد أن المؤلف لا يتفق معها أو أنه على علم بأن الآخرين قد لا يتفقون معها. أو أنهم ربما بصدد تطبيق استعمال جديد لمصطلح موجود أو عند تقديم مصطلح جديد (انظر فيركلو 1992: 119-120).

المخطط المعرفي schema

المخطط المعرفي (جمع مخططات schemata or schemas) هو المعرفة المختزنة في شكل حزمات في ذاكرتنا على المدى الطويل والتي نستعملها عند تفسيرنا وفهمنا للظواهر الاجتماعية. فحول كل موضوع أو حدث ما، لدينا مخطط معرفي أو صورة ذهنية تتكون من مجموعة افتراضات وتوقعات حول ماهية وكيفية ذلك الأمر. مثلاً، فإننا على معرفة بالطريقة التي نضبط بها أنفسنا عندما نذهب للمآتم؛ ذلك لأن لدينا في ذاكرتنا معرفة ماهية المآتم وما الذي فيها وما الكيفية التي يتهجها الناس عادة فيها. انظر كذلك في الهياكل FRAMES والمخطوطات SCRIPTS.

المخطوطات scripts

المخطوطات هي المخططات المعرفية (انظر مخطط SCHEMA) التي يتم ترتيبها على التوالي. ونظرية المخطط المعرفي تفرّق ما بين هذه المخططات المعرفية المنتظمة على التوالي وتلك المخططات المعرفية غير المنتظمة (الأطر FRAMES) مينسكي (Minsky 1975). وبالتالي فإن المخطوطات تحتوي

على افتراضات تضم التراتبية التي تحدث بها الأشياء. مثلاً، في الكنيسة تبدأ عبادات الأحد بدعاء تليه إعلانات ثم الطقوس الأخرى فالحدث الرئيس والمناسبة والخطبة وما يليها وهكذا (يعتمد ذلك على الكنيسة التي اعتادها كل فرد). والافتراضات غير المنتظمة تشمل المحتوى الذي تقدمه الكنيسة من عبادات ومن الشخص المسؤول عن كل نشاط منها ومن الذي يقدم المواعظ (القسيس أم الكاهن) ومن الذي يقدم الاعترافات ولمن يقدمها.

الموجة الثانية للحركة النسائية second wave feminism

في الغرب يشار أحياناً إلى "الموجة الثانية" لحركة دعاة مساواة المرأة بمسمى "حركة تحرير المرأة"، وقد بدأت في الستينيات 1960s واستمرت في السبعينيات 1970s. وقد تعارضت مع الموجة الأولى لدعوة مساواة المرأة التي صاحبها صراع لنيل حق التصويت وحقوق التملك للمرأة في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكذلك الموجة الثالثة لمساواة المرأة التي تم تعريفها بأنها الفترة من ١٩٩٠م حتى يومنا الحالي (انظر كذلك في مابعد الحركة النسائية FEMINISM POST). وقد اهتمت الموجة الثانية للحركة النسائية بسلسلة من الأطروحات منها التمييز الجنسي SEXISM وبناءات السلطة المفرقة جنسياً، ومفهوم المرأة باعتبارها "الآخر" في المجتمع الذكوري، والتمثيل الإعلامي للمرأة والمعارك القضائية حول الإجهاض والاعتصاب والطلاق والنشاط الجنسي والتعليم وأماكن العمل. وقد حظيت بحوث لغة النساء WOMAN'S LANGUAGE بشعبيتها في الموجة الثانية للحركة النسائية.

البوح / المصارحة الشخصية self-disclosure

إن البوح / المصارحة الشخصية هي عملية الفصح عن المعلومات الشخصية عن أحدهم إلى آخرين مثل زملاء العمل أو الأصدقاء. وقد يكون ذلك الفعل عن وعي أو بغير وعي. وينظر إلى البوح كنوع من التهديد وبخاصة في حال واجه أحدهم غريباً. ومع ذلك فقد اعتبرت جانباً مهماً لغرس علاقات حميمة بين الأصدقاء أو الشركاء. وفي الإعدادات المهنية مثل الاستشارات وتفاعلات الطبيب والمريض، ذلك شأن الموكل وعميله بنفس الترتيب حيث يقوم بالكشف عن ذاته بينما المستشار أو الطبيب يستمعان. والبوح بخاصة عند الاستشارات يعتبر الجزء الأهم في العلاج، حيث إن مجرد الإفشاء يعين العميل للتعامل مع آلامه. وقد يعتبر البوح أحد جوانب اللارسمية

INFORMALIZATION في الخطاب. وقد يدل على علاقات السلطة غير المتناظرة باعتبار أنه الطرف الواهن الوحيد الذي يفشي معلوماته الشخصية عن نفسه (انظر فيركلو ١٩٩٢ في نقاشه حول مسألة التفاعل ما بين الطبيب والمريض).

الحقل الدلالي / الاقتران semantic field

يقصد بالحقل الدلالي / الاقتران مجموعة المفردات المنتمية لنفس الساحة المفاهيمية وهي ليست مترادفات ولكنها متعلقة بعضها ببعض (ليونز 1977 Lyons). على سبيل المثال الوخز بالإبر والعلاج الطبيعي وغسيل الكلى والعلاج الكيميائي كلها مصطلحات تنتمي لنفس الحقل الدلالي للطب.

التفضيل الدلالي semantic preference

يصف ستابس (2001: 65) Stubbs التفضيل الدلالي بأنه "تلك العلاقة التي لا تربط بين كلمات مفردة، ولكن بين المقتطف أو تركيبة الكلمة ومجموعة من الكلمات ذات الصلة". وبذلك يمكن أن ينظر إلى التفضيل الدلالي على أنه امتداد للتلازم / الارتصاف اللفظي COLLOCATION. مثلاً في المدونة الوطنية البريطانية مترادفات كلمة كأس (Cup) تشمل الشاي والقهوة والكوكاكولا، باعتبار أن الكوب له دلالة تواردية تتعلق بالمشروبات. ولكن ثمة مترادفات أخرى إضافية لكلمة كأس (Cup) بمدلولها الرياضي منها اتحاد الكرة والاتحاد الأوروبي ونصف النهائي والدور التأهيلي والذهب والنهائي كلها كلمات ذات صلة بمباريات رياضية (كرة قدم بالعادة)، بينما الجائزة (كأس البطولة) تمنح للفائز. فهذان التفضيلان الدلاليان يشيران إلى طبيعة متعددة المعاني لكلمة (كأس) كما عاون للشرب وجائزة رياضية. والتفضيلات الدلالية ليست كمثال التطريز الدلالي SEMANTICPROSODIES والعروض في الخطاب PROSODIES DISCOURSE، فهي ليست بطبيعتها جالية للمواقف، ويقول ستابس (2001: 66) Stubbs إن التفضيلات الدلالية تنزع لاستعمال مجموعات من الكلمات المحددة التعريف بينما عروضيات الخطاب تكون مفتوحة النهاية.

التطريز الدلالي semantic prosody

حظي مصطلح التطريز الدلالي بشعبيته بعد الورقة التي قدمها لاو (1993) Louw's حول السخرية وارتبط بمفهوم التلازم / الارتصاف اللفظي COLLOCATION. وقد كتب لاو أن

السخرية تميل إلى اعتمادها على التنازع الترافضي، وبعبارة أخرى ينحرف الكاتب عن استعمال المتراصفات المتوقعة لإضفاء أثر تهكمي. مثلاً هذه الجملة التامة التي اقتبسها لاو (1993: 164) عن الرواية: عالم صغير للكاتب دايفيد لودج David Lodge:

المؤتمر الحديث يشبه الحج عند نصرانية العصور الوسطى في كونه يسمح للمشاركين بأن يشبعوا رغباتهم الذاتية في جميع المذات / وتعرجات الرحلة بينما في ظاهره عازم على تحسين الذات.

يقول لاو إن كلمة عازم bent درج استعمالها في المواقف السلبية ولها تراصف مع كلمات مثل: التدمير، وشن الهجمات، والصخب. ويرى في استعمال كلمة bent انطواء مع المصطلح الإيجابي "تحسين الذات" فبهذا يكون مؤلف النص متهماً مشيراً إلى أن المشاركين في المؤتمر ليسوا في الحقيقة مهتمين بتحسين الذات. وبينما يبدو التطريز الدلالي وكأنه يحتوي على متراصفات فإن مصطلحاً ذا صلة من ستابس Stubb وهو تطريز الخطاب PROSODY DISCOURSE وفيه أجزاء من الخطاب أطول بحيث تكون هنالك معانٍ متشابهة تتضام مع كلمات محددة. وبالإضافة إلى ذلك، فبينما يفرض التطريز الدلالي موقفاً إلا أن التفضيل الدلالي PREFERENCE SEMANTIC لن يقوم بذلك.

العلاقات الدلالية semantic relations

العلاقات الدلالية هي علاقات تتواجد بين معنيين أو مفهومين أو أكثر (ليونز Lyons 1977). وهنالك مدى واسع من الأنواع المختلفة للعلاقات الدلالية. على سبيل المثال فإن تعدد المعاني يشار به إلى قدرة الكلمة أو المركب أو الإشارة أن يكون لها العديد من المعاني على الرغم من أن المعاني لها نفس العلل. إذن فكلمة سرير بالإنجليزية (bed) من متعدّدات المعاني وذلك لكونها ترد بمعنى الشيء الذي ننام عليه وكذلك تعني قاع النهر. وهنالك مفهوم شبيه وهو المجانسة بيد أن المعنى المختلف هنا تكون له علل مختلفة. وتعدد المعاني يعني أن الكلمات المختلفة قد تكون لها معانٍ متكافئة. مثلاً كلمات مثل (glad) - مسرور - و (pleased) بذات المعنى يمكن القول على أنها مترادفات. والتضاد يعني لفظ الكلمة وضدها أبيض/أسود بينما اللفظ الجامع هو الذي يعطي كلمات بمعانٍ تنضوي تحت تراتبيتها الهرمية للمفاهيم. ومثال ذلك مفهوم كلمة (إنسان human) فهو جامع تدرج تحته مفاهيم مثل (رجل، ولد، امرأة، فتاة) كمفاهيم مدرجة.

الدور الدلالي semantic role

يقصد بالدور الدلالي تلك العلاقة بين المشترك في الجملة CLAUSE والفعل الرئيس في تلك الجملة. مثلاً فإن الدور الدلالي للفاعل يعني أن المشارك (الفاعل) هو الذي قام بالحدث المعبر عنه بالفعل الرئيس بالجملة.
مثال:

قَبِلْتُ كارول ماري

"كارول" هنا هي (الفاعل) الذي قام بأداء الحدث المعبر عنه بالفعل الرئيس وهو (قَبِلْتُ). ولكن لدى "ماري" دور دلالي في كونها الهدف. وذلك يعني أن ماري هي مستقبل الحدث المعبر عنه بالفعل الرئيس (قَبِلْتُ). انظر كذلك في كريدلر (1998: 66).

أنواع الجملة التامة sentence types

يمكن تقسيم الجمل التامة إلى مجموعة من الأنواع، استناداً على بنائها النحوية والوظائف الاتصالية التي تقوم بها (انظر فيرسبور وساوتر 2000). فاللغة الإنجليزية مثلاً، تحتوي على أنواع من الجملة التامة؛ التصريحية والاستفهامية والأمرية والتعجبية. ونوع الجملة التامة التصريحية يبنى على هيئة عبارة (لون المفتاح أزرق).

والجملة التامة الاستفهامية تبنى على هيئة السؤال وتستعمل لغرض الحصول على معلومة من شخص ما (هل تحب كرة القدم؟). وجملة الأمر تبنى دائماً مع فعل رئيس على هيئة التجريد وتستعمل لغرض إصدار الأوامر والتوجيهات (اخرج من منزلي). وأخيراً الجملة التامة التعجبية التي ترد بالعادة في صيغة التعبير الفجائي القوي (يا إلهي!).

ويمكن تعريف الجمل التامة على غرار عدد الجمل CLAUSES التي تتضمنها، وعلى العلاقات بين تلك الجمل. فالجملة التامة البسيطة تحتوي على جملة واحدة فقط. والجملة التامة المركبة تحتوي على اثنتين أو أكثر من الجمل بتساوي في الحالة النحوية (انظر الإرداف PARATAXIS). والجملة التامة المعقدة هي التي تحوي أكثر من جملة ولكن الجمل التي تحتويها ليست بذات التساوي في النحو (انظر النعوت المتغايرة HYPOTAXIS والاتباع SUBORDINATION)، بحيث تكون إحداها الجملة الرئيسة أو المستقلة بينما الأخريات توابع. ويمكن أن تقف الجملة الرئيسة بحالها كجملة تامة مكتملة، بينما الجملة التابعة تشكل مجرد جزء للجملة التامة.

أمثلة:

- لقد كسرتُ ركبتي (جملة واحدة - جملة تامة بسيطة)
- لقد سقطتُ وكسرتُ ركبتي (جملتان بتشابه نحوي - جملة تامة مركبة)
- عندما سقطتُ، لقد كسرت ركبتي (جملتان تفصل بينهما فاصلة، الثانية جملة رئيسة والأولى جملة تابعة/ ثانوية ، جملة تامة مركبة)

الجنس sex

١ - يقصد بالجنس المظهر البيولوجي للكائنات الحية والذي يحدد وظائفها الإنجابية. وقد أقيم التمييز بين الجنسين الذكري والأنثوي، على الرغم من وجود حالات نادرة حيث يولد أحدهم حاملاً لكل من خصائص الذكورة والأنوثة (ويقال عنه أحياناً الخثى). وفي بعض الأحيان يستعمل مصطلح آخر للجنس (GENDER) كبديل مهذب. انظر كذلك (الجنس البيولوجي BIOLOGICAL SEX).

٢ - يستعمل مصطلح الجنس sex في لغتنا اليومية ليدل على نطاق واسع من الأفعال والسلوك الجنسي (سواءً للإنجاب أو للمتعة).

التمييز الجنسي sexism

يقصد بالتمييز الجنسي التفريق بين الأشخاص على أساس جنسهم. وهو يعكس الاعتقاد القائل بأن أحد الجنسين أدنى من حيث بعض الخصائص عن الآخر.

وفي اللغة فإن ذلك يشمل سلسلة من الممارسات مثل استعمال المصطلحات الجنسية التي تسيء لجنس بعينه (مثل: يا عاهرة) وتصنيف وظائف معينة لكي يتم تطبيعها كأنها تصلح لجنس بعينه (رجل الشرطة، رجل المطافئ، الخدامة) فضلاً عن تحديد حالات للدلالة على أنها استثنائية كقولهم (السيدة الطبيب، أو الرجل العاهر). ويمكن أن يقال بأن التمييز الجنسي جزءاً لا يتجزأ من النظم اللغوية. مثلاً في الإنجليزية، فالرجال الكبار يشار إليهم بلقب السيد - مستر Mr. بينما الأنثى البالغة غير المتزوجة Miss وبعد الزواج تصبح Mrs. وبذلك فإن النظام اللغوي يجبر المرأة للكشف عن حالتها (الاجتماعية) الزوجية بينما لا يحدث ذلك مع الرجال. (طرح استعمال مصطلح Ms في مقابل Mr ولكنه لا يزال نادراً نسبياً). وقد يشمل التمييز الجنسي أيضاً الإقصاء (كما هو الحال في المصطلح النوعي رجل صناعي industrial man) أو باستعمال الملاحظات التعميمية أو الصور النمطية عن الذكور أو الإناث:

أخذت لورا عدة رشقات. فانكمش وجهها تماماً بسبب الحزن. "هل كان جون يرعى مارغريت وروز" فقد كان جون زوج لورا، ومارغريت وروز هما توأميهما وهم في الثانية من عمرهما. "لقد عرض ذلك، ولكنه عديم الفائدة معهم، إنه رجل بطبيعة الحال! فقررت أنه من الأفضل أن أتركها مع أحد الجيران" BNC, AN7

إن صيغ التشييء الجنسي من خلال سوء استعمال المصطلحات مثل (يا غسل honey ويا حبيتي sweetheart) وما إلى ذلك (مثلاً حين ترد في سياق أماكن العمل) قد تفسر على أنها تمييز جنسي. والتمييز الجنسي مكرّس في القانون (مثل القوانين التي لا تسمح للنساء بالتصويت أو أن تتبوأ وظائف معينة) وقد ترتبط بأفعال عنف (مثلاً يرجح أن تُقتل النساء أو أن يهاجمهنّ رجالهنّ على أن يحدث العكس) انظر أيضاً في اللغة غيرالجنسية NON-SEXIST LANGUAGE كذلك انظر ميلز (2008). Mills

الخطاب الجنسي sexist discourse

يقصد بالخطاب الجنسي تلك الطرق التي يتم فيها تمثيل الناس على صورهم النمطية، والتي تؤدي إلى التهميش marginalization أو الإقصاء الاجتماعي على أساس جنسهم. فالخطاب الذي يضع المرأة في محل " المنزلية domestic" هو خطاب جنسي لأنه يؤسس لأدوارهنّ بحيث يتم إقصاؤهنّ من المشاركة في الأعمال العامة مثل الوظائف الرسمية والأعمال والسياسة.

التحرش الجنسي sexual harassment

يرتكب التحرش الجنسي من قبل الذكور أو الإناث وقد توجه لكل منهما. وهي بالعادة ذات صلة بسوء استعمال السلطة وتعبير عن الهيمنة. وتشمل رسائل لفظية وغير لفظية تتعلق بجنس شخص ما بما ينطوي على تهديد و/أو إكراه جسدي أو عاطفي (انظر مامي وكليير Mumby and Ckair 1997). فعلى مستوى الأفراد قد تأتي على شكل ملاحظة اقتراحية ربما على هيئة نكتة ولكنها أيضاً تنطوي على محاولات لإكراه شخص ما في علاقة جنسية، لربما مقابل الحصول على جائزة أو قد تنطوي على اعتداء جنسي حقيقي.

وينظر إلى التحرش الجنسي على أنه ممارسة متغلغلة توجه فيه الرسائل التهديدية ليس فقط للأشخاص الأفراد ولكن لمجموعة اجتماعية بأسرها كالنساء مثلاً. ويؤكد مامي وكليير (١٩٩٧) أن التحرش الجنسي حقيقة اجتماعية في المستويين الأصغر والأكبر من المجتمع على السواء. بحيث إن

المستوى الأصغر يساعد المستوى الأكبر وأن الأكبر يميز أفعال التحرش الجنسي ضد بعض أعضاء المجتمع.

الهوية الجنسية sexual identity

يستعمل مصطلح الهوية IDENTITY الجنسية للتعريف بعدد من سمات الهوية. فعلى صعيد واحد يستخدم مصطلح الهوية الجنسية للتعريف الصفات البيولوجية لشخص ما. وعلى صعيد آخر للتعريف بالتوجه الجنسي (يسمى أحياناً التفضيل الجنسي)، أنه يعرف المدى الذي ينجذب فيه إلى أشخاص من نفس الجنس أو أشخاص من الجنس الآخر (أو كليهما أو ولا أحد منهما). والهوية الجنسية قد تشير إلى جوانب الرغبة الجنسية التي لم تتشكل في الجنس البيولوجي BIOLOGICAL SEX للشريك المرغوب. فمن مارس الجنس العنيف قد تضع نفسها في الهوية الجنسية التي ينتمي أصحابها لفئة ممارسة الجنس العنيف سواء كان الطرف الآخر ذكراً أم أنثى فهو أمر ثانوي بهذه الحالة. فالهوية الجنسية بذلك لها دلالة على الرغبة الجنسية و/أو السلوك الجنسي.

المعرفة المشتركة shared knowledge

يقصد بها المعرفة عن العالم التي يملكها شخصان أو أكثر بحيث تمكنهما من أن يتفاهما ويعيشا في انسجام كل مع الآخر. فالأشخاص الذين يتمتعون بنفس الثقافة أو نفس مجتمع الممارسة أو نفس الأسرة وما شابه ذلك لديهم كميات كبيرة من المعرفة المشتركة عن كيفية التعامل مع الأشياء ومع المعتقدات والأيديولوجيات المتبادلة، وهي التي تمكنهم من العمل مع بعضهم وتقلل من الصراعات وسوء الفهم.

العلامة sign

نظرية العلامة أوجدها سوسير (1966) Saussure. والعلامات كيانات تمثل كيانات أخرى. وتستعمل لتعطي المعاني لخبراتنا عن العالم. مثلاً، الفاصلة علامة تدل على السكتة في جملة تامة، وعلامة التعجب تدل على عواطف مختلفة كالدهشة والغضب. وكلمات أي لغة هي علامات. فهي تكتسب معانيها (أو دلالاتها) عن طريق العرف. مثلاً في الإنجليزية كلمة (cat) تدلّ على ذلك الحيوان الماكر الذي يصبح أليفاً. والعلامات تتكون من جزأين: "الدال" (وهو صورة التمثيل مثل الكلمات التي على الصفحة أو الصوت أو الصورة) و"المدلول" (المفهوم الذهني الذي يمثله الدال).

ويمكن أن نميز بين العلامات الطبيعية والعرفية. فالعلامات الطبيعية تمثل الأشياء التي تحدث في الطبيعة. على سبيل المثال: الحمى قد تكون علامة على إصابة بالمalaria أو أي وعكة أخرى. والعلامات العرفية هي تلك التي تكتسب معانيها بالتوافق. مثلاً كلمة "طاولة" تعني قطعة أثاث منزل. فالعلاقة بين الدال والمدلول (المعلم بكسر اللام والمعلم بفتحها) يمكن أن يقال عنها علاقة تعسفية/ اعتباطية. فليس هنالك شيء طبيعي يربط صوت "طاولة" بذلك الكيان المجسم الذي ترمي إليه. فلو توفر ذلك إذن فعلى جميع اللغات أن تستعمل نفس كلمة "طاولة". والعلامات قد يكون لها معنى دلالي وواحد أو أكثر من المعاني التلميحية (بحسب السياقات المحددة). والمعنى الدلالي للكلمة لن يكون بالعادة توصيفاً تقييمياً (مثل التعريف المعجمي)، بينما المعنى التلمحي يكون أكثر ذاتية وتقييماً وغير حرفي. مثلاً، فالمعنى الدلالي للكلمة (بومة owl) هو طائر من الجوارح الليلية. بينما المعنى الدلالي للكلمة (بومة owl) قد يشمل مفهوم الحكمة. (انظر الدلالة الإيحائية CONNOTATION). ويرى أصحاب نظرية مابعد البنيوية STRUCTURALIST POST مثل ديريدا (1978) Derrida أن العلاقة بين الدال والمدلول ليست أبدية الترابط بل إنها مبنية استطرادياً وقد تتغير بمرور الوقت.

الصمت silence

الصمت هو انعدام التعبير أو إصدار الصوت. ومحلل الخطاب يظل في رغبة لفهم السياق الذي يحدث فيه الصمت كما يهيمه أن يدرس قواعد السلوك الاجتماعية والثقافية. مثلاً، بالنظر المباشر في السياق لتفاعل معين، فإنه يمكننا أن نستوثق إن كان صمت أحدهم بسبب أنه لا يسمع قول أحدهم أم من باب الاستياء، أو عدم التأدب، أو الموافقة أو أي شيء آخر. وقد يهتم مذهب تحليل المحادثة ANALYSIS CONVERSATION بالكيفية التي يعالج بها المشاركون صمت شخص ما.

ومع ذلك، فقد يهتم محللو الخطاب بسياق الصمت عبر طرق أخرى. مثلاً قد ينتج الصمت عن "الإسكات" الذي هو بدوره ناتج عن ممارسات بعينها لا تشجع على التحدث حيث يصبح التعبير اللغوي معيباً. على سبيل المثال، في بعض الثقافات مثل ثقافة سيتوانا في بوتسوانا، لا يتوقع من النساء أن يتحدثن في أماكن التجمع العامة، والشباب لا يسمح لهم بأن يردوا إذا ما عوتبوا من قبل الكبار. فهذه القواعد السلوكية الثقافية تؤدي إلى إسكات مجموعات معينة وإضعافها.

ولا يزال الصمت في بعض السياقات يدل على السلطة POWER. مثلاً، الشخص أو المنظمة التي ترفض أن تعترف بأمر أو تتعامل مع طرف الحوار الآخر، قد يكون لإظهار أنهم يعتبرون ذلك الطرف غير مهم أو لا يستحق أن يُعطى إجابة. انظر أيضاً في تيساير (2003) Thiesmeyer.

التشبيه similes

التشبيه شكل من المقارنة يعبر فيه عن كينونة ما مقارنة بأخرى عن طريق استعمال علامة وجه شبه صريحة مثل (مثل) (ك...).

هل ما تقوله هو أن الفضاء كالجلي المتذبذب؟ (BNC, FNW)

التشبيه مشابه للاستعارة ولكن في التشبيه يكون الشيئان متميزين كلاهما عن الآخر بينما في الاستعارة الحال ليس كذلك. كل من التشبيه والاستعارة METAPHORS على قدر من الأهمية بالنسبة للمحلل اللغوي من ناحية أن كليهما تتضمنان طرقاً لتقديم أشياء تعطي إشارات عن خطاب معين.

الفعل الاجتماعي social action

طورت نظرية الفعل الاجتماعي بواسطة ماكس وير الذي كتب: "لا يزال الفعل اجتماعياً طالما أنه يأخذ بالاعتبار سلوك الآخرين وبالتالي هو ذو وجهة" فيبر (88: 1947 Weber) وخير مثال للفعل الاجتماعي قد يكون اللغة. ويمكننا أن نقسم الأفعال الاجتماعية إلى أفعال عقلانية هادفة (حيث تكون الغاية والوسائل المستعملة لإنجازها مأخوذة عقلانياً)، وأفعال عقلانية توجهها القيم (حيث تكون الغاية ليست بالضرورة معقولة ولكن الوسائل المستعملة معقولة)، وأفعال مؤثرة (وهي تلك الأفعال التي تحدث تبعاً لعواطفنا، مثل البكاء في المآتم) وأفعال تقليدية (وهي تلك الأفعال التي تحكمها العادات كإبراً عن كابر).

الفاعلون الاجتماعيون social actors

الفاعلون الاجتماعيون هم المشاركون في الجملة الذين يتم تمثيلهم كفاعل (منفذ) أو كمفعول به (الهدف) في الجملة. ويفرق فيركلو (15-145: 2003 Fairclough) بين تلك العناصر من الجملة التي يمكن أن تكون فاعلاً أو مفعولاً به ولكنهم (في الحقيقة) ليسوا بفاعلين اجتماعيين. مثال ذلك: (جون يأكل التفاحة). فهنا "جون" هو الفاعل الاجتماعي وتم تمثيله كمنفذ يتولى الحدث المادي وهو الأكل. والتفاحة صارت الهدف لذلك الفعل الاجتماعي. ولكن "التفاحة" ليست فاعلاً اجتماعياً باعتبار أن ليس لها دور تمثله في هذا الحدث بمحض إرادتها. وبعبارة أخرى، فهي جماد وليست إنساناً، وبالتالي فلن تكون فاعلاً اجتماعياً. والفاعلون الاجتماعيون بالعادة يكونون إما بشراً

و/أو كائنات حية. ولكنها قد تحتوي المجموعات والكيانات المجردة - الشخصيات الاعتبارية مثل "المجلس" أو "المجتمع". ورغم ذلك أحياناً يجري تمثيل الجيادات والأفكار المجردة وكأنها فاعلة: تطلب القوانين أن يتم لعب مائة لعبة خلال ٢٤ ساعة، فليس هنالك وقت للنوم وتعطى فقط ٢٠ دقيقة كاستراحة لتناول الوجبات الخفيفة (BNC, A89).

ففي هذا المثال تم تمثيل القوانين كأنها "تطلب" متطلبات متعددة. وذلك له أثره بإعطاء القوانين تنفيذية، دون إقرار بأولئك الأشخاص الذين سنوا تلك القوانين (انظر أيضاً في نزاع صفة الشخص IMPERSONALIZATION).

وتحليل تمثيل الفاعلين الاجتماعيين يهتم بما إذا كانوا قد شملتهم الجملة التمثيلية أم لم تشملهم. فالفاعلون الاجتماعيون قد يتم إقصاؤهم، في ظاهرة تدعى "الكبت SUPPRESSION" أو يتم ذكرهم على أن يستهدى إليهم في مكانٍ أو أكثر (تمهيش الفاعل الاجتماعي BACKGROUNDING the social actor). انظر أيضاً فان ليفين (١٩٩٦).

التغيير الاجتماعي social change

يقصد بالتغيير الاجتماعي ذلك الاختلاف في بنية المجتمع الذي ينتج عن الكفاح الاجتماعي social STRUGGLE. في كل مجتمع هنالك خطابات مختلفة "تتجمع تحت شروط اجتماعية محددة لتنتج خطاباً جديداً معقداً" فيركلو (1992: 4). والتغيير الاجتماعي يحدث بسبب أن الكفاح ضد الخطابات المسيطرة أو المهيمنة أصبح ناجحاً. وذلك قد ينتهي إلى تغييرات في الطرق التي يعامل بها أشخاص بعينهم أو يتم تمثيلهم، وتغييرات في القوانين والبنى الاجتماعية أو تغييرات في المواقف أو قواعد السلوك.

الطبقة الاجتماعية social class

هذا المصطلح يشير إلى الطريقة التي يبني بها المجتمع بوضع الأشخاص المختلفين في مجموعات مختلفة تبعاً لخصائصهم الاقتصادية أو الثقافية أو العرقية في بعض الأحيان. والطبقة من منظور ماركسي هي نظام يقسم الناس وفقاً لما يمتلكون من عقار. فأولئك الذين ليست لهم أملاك عليهم أن يعملوا لصالح أولئك الذين يملكونها. وهذا الشرط قد اقتنع ماركس بأنه يؤدي المجتمع. وثمة نظرة محافظة ترى بأن تقسيمات الطبقة الاجتماعية ضرورية وحتمية في المجتمع. وفي بعض السياقات قد يصعب تعريف الطبقة الاجتماعية وقد تعتمد على أنواع مختلفة من رأس المال

CAPITAL فيما يتعلق بالسلوكيات والمواقف والخلفية والتعليم أكثر من الجوانب المادية مثل الوضع الاقتصادي أو حيازة الأملاك. فعلى سبيل المثال خريج بدرجة الدكتوراة عاطل عن العمل قد يحوز القليل جداً من المال لمعاشه مقارنة بعامل البناء ولكنه من المحتمل أن يعتبر كونه في طبقة اجتماعية أعلى. الأخصائيون المقارنون في علم اللغويات الاجتماعي مثل لايوف (Labov, 1966) استعملوا مفهوم الطبقة الاجتماعية لكي يفرقوا ما بين جوانب استعمال اللغة مثل اللهجة أو الاختيارات اللفظية. وعلى العموم فإن أفراد الطبقة العاملة لوحظ أنهم يستعملون لهجات أو رطانات محلية، بينما أفراد الطبقة الوسطى يميلون لاستعمال المعايير القياسية للغة.

الاتساق/ التماسك الاجتماعي social cohesion

يقصد بالاتساق/ التماسك الاجتماعي سلسلة من الظواهر الاجتماعية التي تجمع ما بين الناس وتوطّد علاقاتهم لكي يشكلوا وحدة واحدة. فالاتساق/ التماسك الاجتماعي عادةً يكون موائماً حينما يكون هنالك نوع من التباين في المجتمع (عرقى أو دينى أو جنسى أو اقتصادى... إلخ) والذي من المحتمل أن يسبب التنافس.

البنائية الاجتماعية social constructionism

يشار بها إلى الطرق التي نفهم بها العالم والتي تم تحديدها تاريخياً وثقافياً (بير 1995 Burr). فأصحاب نظرية البنائية الاجتماعية منتقدون للجوهرية ESSENTIALISM بقولهم أن ليس هنالك شيء طبيعى في مسألة إدراكنا للواقع. مثلاً: نظرنا إلى كيفية أن الرجال والنساء والفتيات والأولاد كباراً وصغاراً وأنّ عليهم أن يتحلوا بسلوك فهذا ليس له علاقة "بطبيعتهم" ولكنه كله نتاج الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتاريخية. فنحن نتفهم عالماً ليس بسبب طبيعة أو جوهر هذا العالم ولكن لأننا نفسر العالم عبر الخطابات التي هي متوفرة لنا. فالتفاعلات الاجتماعية وبخاصة التفاعل اللغوي ينظر إلى أن له التأثير الأعظم في الكيفية التي تتشكل بها أنماط واقعنا.

الهوية الاجتماعية social identity

الهوية الاجتماعية هي السمات المبنية اجتماعياً والتي تنسب للأفراد بواسطة ذواتهم أو آخرين. وتشمل أمثلة الهويات الاجتماعية المسميات التي تدل على العلاقات الأسرية (الأم) والوظائف

(المرضة) والأدوار الهرمية (الرئيس) والديانة (مسلم) والحالة الجنسية (المثلي) والمنطقة (شمال) والعمر (معاشي). وبالتالي فإن الناس يملكون العديد من الهويات الاجتماعية، التي تتبدل أثناء حياتهم وتفهم بطرق مختلفة من قبل أشخاص مختلفين. والهويات الاجتماعية تبنى عبر الخطابات التي تعرضها مواقع الفاعل SUBJECT POSITIONS التي يقبلها الناس أو يرفضونها. وقد كتب هوغ وأبرامس (7: 1997) Hogg and Abrams أن "نظرية الهوية الاجتماعية هي نتاج لعلم النفس الاجتماعي الأوروبي لما بعد الحرب. ولذا فإن تطورها لا يمكن فهمه على وجه الصحة دون معرفة شيء عن نمو علم النفس الاجتماعي الأوروبي) انظر الهوية IDENTITY.

المؤسس اجتماعياً socially constitutive

يشار بـ "المؤسس اجتماعياً" إلى حالة المقدرة على التأثير أو تشكيل الكيفية التي يهيكل بها المجتمع. فيركلو يرى نظرياً (1993، 1995) أن النصوص واستعمال اللغة والخطابات كلها مؤسسات اجتماعية - فهي تساهم في تأسيس الجوانب المتعددة للمجتمع والثقافة بأن تخلق أنظمة للمعرفة والموضوعات الاجتماعية والعلاقات فيما بينها. ولكن هذه عملية ذات اتجاهين. لذا فإن اللغة ليست مؤسسة اجتماعية وحسب ولكنها أيضاً محددة اجتماعياً. فالمجتمعات تساعد على تحديد اللغة، مثلاً عن طريق تحديد أي المفاهيم يتم تسميتها. وبذلك فإن مصطلح (سيد/آنسة/سيدة) لنظام الألقاب في اللغة الإنجليزية يعكس وينشئ (معاً) تلك النظرات الاجتماعية حول الجنس ولذلك فإن المجتمع والخطاب أو المجتمع واللغة هما تأسيسيان بشكل متبادل.

الممارسة الاجتماعية/ الحراك الاجتماعي social practice

الممارسة الاجتماعية/ الحراك الاجتماعي كيان من الأنشطة المبنية ومؤسسة بطبيعتها عبر وسائط اللغة. مثلاً السياسة والإعلام والقوانين كلها ممارسات اجتماعية/ حراك اجتماعي له لغة بمقام الجزء المكمل لتلك الممارسات. واللغة نفسها ممارسة اجتماعية/ حراك اجتماعي لأنها جزء جوهري للمجتمع. وكتب فيركلو (2001: 122) Fairclough أن الممارسة الاجتماعية/ الحراك الاجتماعي له العناصر التالية: النشاط الإنتاجي ووسائل الإنتاج وتشكل فيها علاقات اجتماعية وكيانات اجتماعية وقيم ثقافية ووعي بالإشارات/ الدلالات اللغوية. وهذه الأمور لن تحدث ككيانات منفصلة ومستقلة ولكنها جميعاً ذات علاقة جدلية، والعناصر المختلفة للممارسة الاجتماعية تشكل كل منها الأخرى. والممارسة الاجتماعية واحد من أضلاع مفهوم فيركلو الثلاثي الأضلاع

للخطاب (الاثنان الآخران هما النص TEXT والممارسة الخطابية/ النشاط الخطابي DISCURVISE (PRACTICE)).

العلاقات الاجتماعية social relations

العلاقات الاجتماعية هي تلك العلاقات التي تحدث بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين مثل علاقة الطبيب والمريض، والاستشاري وعميله، والطالب وأستاذه، والأم وطفلها. والعلاقات الاجتماعية تبني وتكتسب وتتهيكّل من خلال الخطاب.

المذهب المعرفي الاجتماعي socio-cognitive approach

هو مذهب لإجراء تحليل الخطاب النقدي ANALYSIS DISCOURSE CRITICAL طوّره تيون فان دايك (1998, 2001) Teun van Dijk يستجلي الصلة ما بين الخطاب والمعرفة والمجتمع. ففي ممارسته يشتمل على تحليل المواضيع (البناء الكلي) والمعاني المحلية (المتعلقة بظواهر مثل اختيار الكلمة)، ونماذج السياق والنماذج الذهنية (بما فيها المعرفة والتوجه والأيدولوجيات) والعلاقة بين الخطاب والمجتمع. ويصف فان دايك (2001: 118) van Dijk مذهبه بأنه "ربط دائم صعوداً ونزولاً للصلة ما بين الخطاب والتفاعل مع البنى الاجتماعية".

اللغويات الاجتماعية sociolinguistics

يصف واردهو (2005: 1) Wardhaugh اللغويات الاجتماعية بأنها "العلاقة بين اللغة والمجتمع" بينما كتب لافوف (1972b: 183) Labov أن هذا المصطلح "زائد عن الحاجة" بسبب أن اللغة واللغويات بطبيعة الحال دائماً اجتماعية. ويشدد بلوم وغرين (2002: 396) Bloom and Green على الطبيعة اللهجية في اللغويات الاجتماعية بقوله: "إن منظور اللغويات الاجتماعية يتطلب البحث في الكيفية التي تستعمل بها اللغة لتؤسس سياقاً اجتماعياً وفي نفس الوقت التعرف على الكيفية التي يؤثر بها السياق الاجتماعي في استعمالات اللغة وإيصال المعنى".

ولذا فإن اللغويين الاجتماعيين يهتمون بتحديد كيفية العلاقة بين هوية IDENTITY الشخص أو المجموعة الاجتماعية بالطريقة التي يستعملون بها اللغة. فهم مثلاً قد ينظرون إلى الفروق اللغوية (وأوجه الشبه) بين (وخلال) أنواع محددة أو مجموعة من الأشخاص أو يحاولون أن يحددوا الطرق التي تقوم بها متغيرات المجتمع بالتأثير في استعمال اللغة، والمتغيرات هي العمر

والجنس والطبقة الاجتماعية ومستوى التعليم (إما منفردة وإما مجموعة). ويركز بعض اللغويين الاجتماعيين على الأسباب التي تجعل لغة ما (أو جوانب من لغة ما) تصبح منتشرة بينما يضمحل استعمال أخرى. وقد يحدث هذا إما عن طريق إجراء دراسة مصغرة لمجموعة صغيرة من المجتمع بحثاً عن الشبكات الاجتماعية تركز على دور "مبتدعي اللغة"؛ وإما بالتركيز على مجموعة أكبر من السكان، وإجراء مقارنة جوانب قبول (أو رفض) لغة ما في سياقات اجتماعية متباينة. ويأخذ لغويون اجتماعيون آخرون بعين الاعتبار سياقات بعينها، مثل تفاعلات الطبيب مع المريض بينما آخرون لا يزلون يدرسون المواقف والقناعات عن اللغة باحثين في الأسباب التي تجعل بعض الأنساق اللغوية ينظر إلى أنها "أفضل" أو "أسوأ" من أخرى وما هي الآثار التي تضيفها هذه التقييمات على الأنواع المختلفة من الأشخاص وعلى استعمالات اللغة نفسها. انظر أيضاً ماير هوف (2006) Meyerhoff.

الوسم التشيئي somatization

يعرف فان ليفين (1996: 06) van Leeuwen الوسمة التشيئي بأنه نوع من التجسيد/التبدن. وهو يستعمل الإحالة الكنائية لتسمية شخص ما أو مجموعة أشخاص بالإحالة إلى مكان أو شيء له علاقة وطيدة بها أو نشاط يقومون به. وقد استعمل المصطلح كل من ريسغل ووداك (Reisigl and Wodak (2001: 48) بالإشارة إلى الخطاب العنصري DISCOURSE RACIST، معددين بعض الكنايات مثل (البيض، وشاحبي الوجه، وضيق العينين، وزنوج الأدغال).

المكانية/التطبيق المكاني spatialization

انظر: نزع صفة الشخص IMPERSONALIZATION

التحدث speaking

اختصار وضعه ديل هايمز (1974) Dell Hymes يوضح المكونات التي توضع في الاعتبار قبل أن يشرع أحدهم باستعمال اللغة في سياق اجتماعي معين. وتشمل هذه الاختصارات:

- Setting - إعداد (الوقت والمكان) والمشهد (الجوانب الثقافية)
- Participants - المشاركون (المحدث والجمهور والعلاقة بين الاثنين)
- Ends - الغايات (الأهداف والمرامي والنتائج المتحصلة)
- Act sequence - توالي الفعل (الصيغة والترتيب)
- Key - المفتاح (النغمة، والطريقة أو الروح)

Instrumentalities - الأدواتية (تراكيب وأساليب الكلام)
 Norms - قواعد السلوك (القواعد الاجتماعية)
 Genre - النوع الأدبي (نوع الفعل الكلامي أو الحدث المتحدث عنه)

التعيين specification

هو طريقة لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين بحالات معينة (كنقيض للتعميم
 (GENERICIZATION).

وقد كتب فان ليفين (1996: 47) van Leeuwen أنه في صحافة الطبقة الوسطى يشار إلى
 ممثلي الحكومة وخبرائها على وجه التحديد بينما يشار للناس العاديين تعميماً. (ويحدث العكس
 في صحافة الطبقة العاملة).

فعل الكلام speech act

أفعال الكلام هي الأقوال التي تؤدي مهام اجتماعية متعددة مثل الطلب والتحية
 والنصح والشكوى والتحذير وما إلى ذلك (انظر أيضاً في نظرية فعل الكلام Speech Act
 Theory). قسم أوستين (1962: 101) Austin أفعال الكلام إلى ثلاثة أنواع:
 ١- الفعل القولي locutionary - وهو القول الحقيقي ومعناه الظاهري.

٢- الفعل المتضمن في القول/الإنجازي Illocutionary - هو المعنى الواقعي
 الذي قصده المتحدث.

٣- فعل التأثير بالقول/القبل قولي Perlocutionary - وهو الأثر الحقيقي للفعل الكلامي
 سواء كان مقصوداً من قبل المتحدث أم لا.

وقد صنف سيرل (1975) Searle أفعال الكلام المتضمنة في القول كالتالي:

الإثباتية/ التوكيدية: أفعال الكلام التي تلزم المتحدث بحقيقة الاقتراح (الطرح).

الموجهة: أفعال الكلام التي تسبب في أن يؤدي السامع عملاً ما.

الالتزامية: أفعال الكلام التي تلزم قائلها بفعل شيء مستقبلاً.

التعبيرية: أفعال الكلام التي تعبر عن مشاعر المتحدث حيال شيء ما.

التصريحية: أفعال الكلام التي تغير واقعاً (مثل التعميد الكنسي، النطق بإدانة شخص ما..
 إلخ).

نظرية فعل الكلام speech act theory

أقام أوستين (1962) Austin النظرية على أن الناس حينما يتحدثون فهم يقومون بأفعال بموجب كلماتهم. فهم يفعلون أشياء مثل التحذير والوعد والزواج والخطبة والدعوة وهكذا دواليك. فعندما يقول القس "إنني أعلنكما زوجاً وزوجة" إلى الزوجين الذين يقفان أمامه، فهو يؤدي بذلك فعل تزويجهما. وطالما استوفيت عوامل التوفيق FELICITY CONDITIONS فإن فعل التعبير الإنجازي يخلق واقعاً جديداً. وقد عرّف سيرل (1969, 1975) Searle نظاماً تقسيمياً لأفعال الكلام كما أنه قدّم مفهوم أفعال الكلام غير المحكي بتوضيح أن المقولة الواحدة قد تحتوي على أكثر من نوع واحد لأفعال الكلام، منها نوع أولي وهو غير مباشر ولا يؤدي حرفياً ونوع ثانوي مباشر ويؤدي في الأقوال الحرفية للجملة التامة. على سبيل المثال:-

هيغ: ليتني كنتُ في تونيز آر آس.

بول: حسناً، سوف آخذك هناك.

هنا جاء الفعل الكلامي الأولي من قبل المتحدث (طفل) ليقنع بول (راشد) ليأخذه إلى محل تونيز آر آس ويشترى له لعبة. وكان الفعل الكلامي الثانوي ببساطة هو العبارة الحرفية عن الرغبة في أن يكون عند تونيز آر آس.

ساعدت نظرية فعل الكلام SPEECH ACT THEORY في صياغة نظرية الإنجازية الجنسية

.GENDER PERFORMATIVITY

مجتمع الكلام speech community

يرجع مصطلح مجتمع الكلام لما ذكره بلومفيلد (1926: 153-154) Bloomfield "في مجتمعات بعينها تكون الأقوال الناجحة متشابهة أو تتشابه جزئياً... وأي من من هذه المجتمعات هو مجتمع كلام". وقد استعمل المصطلح في وقت مبكر من قبل علماء لغة اجتماعيين مثل غمبرز Gumperz (1968) وهايمز (1972) Hymes ولابوف (1973) Labov. واقترنت مجتمعات الكلام بتراكيب من اللغة يتم تعلمها من المجتمع الذي يترعرع فيه الشخص (ثم تورث كائناً عن كائناً). وهذا على النقيض من مجتمع الخطاب COMMUNITY DISCOURSE حيث يشمل اشتراكاً في استعمال اللغة مبنياً على جماعة اجتماعية معينة رسمية كانت أو غير رسمية (مثل قائمة بريد إلكتروني أو أعضاء نادي رقص أو موظفي مكتب محاماة).

لذا فإن مجتمعات الكلام تشمل أعضاء جماعة متشاركين لهم اتصال تشاركي. ولكن، هنالك حالة من عدم الاتفاق حول المدى الذي يلعبه هذان العاملان في التعريف بمجتمعات الكلام. فأغلب المجتمعات تحتوي على العديد من مجتمعات الكلام، وقد يقال أن الأشخاص بمقدورهم الانتهاء لأكثر من مجتمع كلام واحد. انظر كذلك في مجتمع الممارسة COMMUNITY OF PRACTICE.

الصور النمطية stereo types

يصور كوندا (1999: 315) Kunda الصور النمطية على أنها "تمثيلات ذهنية للتصنيفات الاجتماعية". والصور النمطية التي تقلل الشخص أو المجموعة إلى عدد قليل من السمات الحية التي يسهل تصييدها تكون دائماً مبالغاً فيها وسالبة في كثير من تواترها وتمكن من تقوية الفروق بين الجماعة الداخلية والخارجية. فقد يحوز بعض أعضاء الجماعات سمات معينة (وتلك السمات قد تكون لدى جماعات اجتماعية أخرى)، ولكن بسبب التنميط تصبح هذه السمات من الملامح الجوهرية والمطبّعة لمجموعة محددة. مثلاً يتحدث بعض الرجال المثليين بصوت "أنوثي" ولكن كثير من الرجال المثليين لا يفعلون ذلك (وبعض الرجال المستقيمين لديهم صوت أنوثي). ولكن الصوت الأنوثي أصبح صورة نمطية تلازم المثليين، لربما كان السبب أن الرجال المثليين الذين اتسموا بالصوت الأنوثي كانوا "مختلفين" بشكل ملفت وبالتالي فهم ظاهرون على أقرانهم من المثليين الذين ليس لديهم صوت أنوثي. والكوميديون حين يرغبون في الإشارة للمثليين فإنهم يتحدثون بصوت أنوثي. وبالتالي فإن تلك السمة أصبحت مقترنة بكافة مثليي الرجال ولم تقترب بالرجال المستقيمين.

لذا فإن التنميط ينشر إستراتيجية للفصل بإقصاء وعزل كل شيء غير مناسب. وكتب داير (1977: 29) Dyer .. "الحدود الفاصلة يجب أن ترسم بوضوح وكذلك الصور النمطية، واحدة من آليات صون الحدود، وهي مثبتة بخصائصها، وقطعية غير قابلة للتغيير". وقد ناقش هول Hall (1997: 223-279) مسألة تنميط الهوية IDENTITY العرقية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وكتب كيف أن السود قد تم تمثيلهم على غرار خصائص قليلة افترض أنها جوهرية فيهم، وهي إستراتيجية وضعت لتُثبت فرقاً وبالتالي تضمن بقاءه للأبد. "فالكسل، والإخلاص، والزوجة المفرطة، والخداع، والطفولية كلها تنسب إلى السود كعرق وكجنس بشري. فليس هنالك شيء آخر بقي للعبد الراكع غير عبوديته ولا شيء يناسب العم توم غير تسامحه المسيحي، ولا شيء يناسب ماما (الخادمة) سوى إخلاصها للأسرة البيضاء - ... طيبخها المميز" (المصدر نفسه ص ٢٤٥). ويبدو أن التنميط يحدث في حال عدم تكافؤ السلطة POWER وقد يؤدي للإقصاء الاجتماعي.

البنوية structuralism

البنوية حركة فكرية ينظر فيها لكل الظواهر على أن لها نظاماً وبنى مميزة ومتأصلة فيها. واقتربت البنوية في اللغويات بالسويسري فيرديناند دي سوسير الذي اعتبر أن اللغة بنية تميزها. وقد ركز البنيويون على بنية اللغة في لحظة معينة من الوقت (بشكل تزامني)، عوضاً عن النظر في كيفية وأسباب تغير اللغة (تطورياً). كما أنهم اعتبروا العلامات SIGNS تحصل لها المعاني من خلال اختلافها عن علامات أخرى، وبخاصة في علاقتها بالثنائيات المتضادة. مثلاً نجد أننا نفهم ما المقصود بمصطلح (مرأة) بمقارنته مع ما ليس هو (الرجل). وبالمثل الأبيض ليس هو الأسود، والطيب ليس هو السيئ وهكذا دواليك. وانتقدت البنوية، بخاصة من قبل محلي الخطاب (انظر باكستر 2008, 2003) الذين قالوا بأن النظر لدلالة المفهوم باعتبار احتوائه ثنائيات متضادة يرجح اعتبار أحد المفهومين على أنه قاعدة والآخر انحراف أو مشتق عنه. وانتقدت البنوية كذلك في كونها غير اجتماعية لكونها لا تنزع للتركيز في الطريقة التي تستعمل بها اللغة بحقيقتها بواسطة المتحدثين بها.

الصراع struggle

يقصد بالصراع ذلك التوتر الذي ينجم عن كون إحدى المجموعات الاجتماعية تقاوم السلطة أو السيطرة التي تفرضها مجموعة اجتماعية أو مؤسسة أخرى. وتقول نظريات الخطاب إن الخطابات المختلفة والممارسات الاجتماعية PRACTICES SOCIAL تأتي في علاقة تنافس وتضاد؛ وإن التوتر بين الخطابات المتضادة والحراك هو نتيجة للصراع من أجل الهيمنة PRACTICES SOCIAL؛ وصراع الخطابات الهامشية ضد الخطابات السائدة السلطوية المهيمنة. ويكون الصراع ذا جدوى عندما تفلح تلك الخطابات والممارسات التي كانت مهمشة في السابق في الانتشار. بل وتغير الخطابات العامة. بما يؤدي إلى التغير الاجتماعي. ويقيم فيركلو (Fairclough 1989: 34) علاقة ما بين الصراع الاجتماعي ومفاهيم علاقات السلطة وعلاقات الطبقة.

الأسلوب style

يقصد بالأسلوب طريقة عمل الأشياء. ومن منظور لغوي هنالك ثلاث نظرات للأسلوب: النظرة المزدوجة والنظرة الأحادية والنظرة الجمعية (شورت 1996 Short و ليتش وشورت Leech and Short 2007) فالنظرة المزدوجة ترى أن التركيب والمعنى منفصلان وهي تعرف الأسلوب بأنه لباس للفكر. والنظرة الأحادية ترى أن الأسلوب (التركيب) والمعنى لا ينفصلان وأن اختيار تركيب ما هو بنفس الوقت اختيار للمعنى آنياً. وترى النظرة الجمعية أن "اللغة تؤدي عدداً من

الوظائف المختلفة، وأن أي قطعة من اللغة يرجح أنها نتاج الخيارات المحددة على مستويات وظائفية مختلفة" (Leech and Short 2007: 24).

ويقول كارتر وناش (Carter and Nash 1990: 15) إن الأسلوب "لا يمكنه أن يتضح بواسطة الدلالة لمستوى واحد فقط من اللغة كالنحو والمفردات". ويعرف فيركلو (Fairclough 164: 2009) الأساليب بكونها ذات صلة "بهويات وطرق تواجد" قائلاً بأن "تكون مديراً" على الطراز الحديث في إدارة الأعمال أو في الجامعات هو جزئياً مسألة لتنامي الأسلوب السيميائي/الدلالي الصحيح" فيركلو (Fairclough 2009: 164).

الأسلوبية stylistics

الأسلوبية هي الدراسة اللغوية للأسلوب STYLE. وهي تركز على اختبار الفروقات والملكات في اللغة، ملقية النظر على المبادئ التي تقف خلف المكونات مثل السجل اللغوي والدخول والحوار والنحو واللهجة وطول الجملة التامة وهكذا. وكتب شورت (Short 1996: 5) أن الأسلوبية "تهتم بالعلاقات التي بين الحقائق اللغوية (التوصيف اللغوي) للمعنى (التفسير) في أقصى ما يمكن من طريقة صريحة" وبذلك فهي "الامتداد المنطقي للنقد التطبيقي" (المرجع نفسه).

الفاعل subject

الفاعل هو واحد من المكونين الرئيسيين للجملة الفعلية CLAUSE (الثاني هو المسند PREDICATE). ويتعلق الفاعل بالعناصر الأخرى في الجملة التامة (مثل المفعول به OBJECT) عبر فعل VERB.

وقد يرد الفاعل بشكل مركبات اسمية على صيغة النكرة فقط (يعمل رجال هنا)، أو محدادات للمركبات الاسمية مثلاً (ذهبت الفتاة لبيتها) أو مصدر مشتق من الفعل Gerund (المشي يكون متعباً) أو جملة (كونها لا تحبني قد أصبح معروفاً عند الجميع) أو جملة بصيغة المصدر (أن تفقد شخصاً هو أمر صعب) وضمير المفرد الغائب (it) (إنها تمطر؛ وإنه أصبح معروفاً أنها لا تحبني). والفاعل يتم التعرف عليه عبر تدفق المعلومات، وترتيب الكلمات، ودرجة أهميتها في الجملة التامة. وأحياناً قد يحدث الخلط ما بين الفاعلين الاجتماعيين والمنفذين (راجع المنفذية AGENCY) خذ على سبيل المثال هذا الجزء في الجملة التامة التالية:

بوبي روبسون كان محاطاً باللاعبين والمدربين (BNC, A4P)

فهذه الجملة التامة وردت على صيغة البناء للمجهول فأصبح بوبي روبسون هو الفاعل Subject ولكن من انضم للحدث Actors هم اللاعبون والمدرّبون. فإذا أعيدت صياغة المقتطف أعلاه كجملة تامة مباشرة "اللاعبون والمدرّبون أحاطوا ببوبي روبسون. فحينها يصبح الفاعل والمنضم للحدث هما اللاعبون والمدرّبون.

موقع الفاعل subject position

يعرف دافيز وهير (Davies and Harre 1990: 48) التوضع بأنه "العملية الاستطارية التي توضع بها الذوات في المحادثات على شكل مشاركين متسقين بشكل ملحوظ و شخصي/ ذاتي في القصة. . وقد يكون هنالك تموضع تفاعلي بحيث يفضي قول أحدهم إلى تموضع شخص آخر، وقد يكون هنالك تموضع انعكاسي بحيث يوضع الشخص ذاته". ولذلك ففي الخطاب تنسب إلى بعض الفاعلين الاجتماعيين أو إلى بعض الأفراد بعض الأدوار والهويات فيما تعرف بمواقع الفاعل subject positions. مثل أن يقول رجلٌ لامرأةٍ ما: "يا عسل" فهو بذلك يوضعها بطريقة معينة. فقد يرمي بذلك لكونها مرغوبة أو أنه يوحى إليها بأنه ينوي أن ينشئ علاقة حميمة معها. وربما بذلك يوضعها في مقام أدنى منه. والمرأة قد تحجب بطريقة ربما تؤكد بها موقع الفاعل أو ربما تتحدها بأن تقول مثلاً: "أنا لست عسلك". والأفراد يحتلون العديد من مواقع الفاعل في مواقف متبانية (على سبيل المثال: الوالدان، الرئيس، المعلم، والناشط الاجتماعي) استناداً على النشاط الاجتماعي PRACTICE SOCIAL الذي ينهمكون فيه وبخطاباته المتعلقة به (هاتشيون 1989 Hutcheon ، و يورجنسون وفليبس 2002 Jorgensen and Philips وباكستر 2003 Baxter).

الذاتية Subjectivity

حسب منظور الإنسانيات لدى الغربيين فإن الذاتية مصطلح يستعمل لتوصيف العلاقة بين الفرد وبيئته، وهي ترى أن الفرد كينونة متفردة ومستقلة (هاتشيون ١٩٨٩، ويورجنسون وفليبس ٢٠٠٢). وهذه النظرة انتقدت بدعاة ما بعد الحداثة حيث يرون أن الذاتيات تنبني من خلال الخطاب (انظر موقع الفاعل SUBJECT ON POSITI).

الاتباع subordination

١- في النحو التقليدي للإنجليزية يقصد بالاتباع العملية التحويلية لربط جملتين لتكوين جملة تامة مركبة. فإحدى هاتين الجملتين هي الجملة CLAUSE الرئيسة أو المستقلة بينما الأخرى غير مستقلة، ومضمنة أو أنها جملة تابعة، مثلاً:

أنا قد استمتعت بفعل ذلك لأنه فاجأ الناس (BNC, A06).

ففي المثال أعلاه تكونت الجملة التامة من فقرتين: (أنا قد استمتعت بفعل ذلك) جملة رئيسة بينما (لأنه فاجأ الناس) جملة تابعة. والجملة التابعة لن تستقيم بمفردها كجملة تامة.

٢- والاتباع يقصد به أيضاً تأسيس أعضاء معينين من المجتمع باعتبار أن ليس لديهم وضع اجتماعي مساوٍ للآخرين. ففظرية كونيل الذكورة المهيمنة HEGEMONIC MASCULINITY (Connell's 1995) تصور جماعات في المجتمع على أنهم يتبع بعضهم بعضاً، مثال الرجال المتباينين جنسياً يسيطرون على النساء وعلى الرجال المثليين.

الإبدال substitution

آلية للاتساق COHESION بمقتضاها نستبدل كلمة أو مركباً سبق ذكره في نص بكلمة أخرى:

H: Can you get me the flan tin down there? ... الأسفل

هيلين: هلا جلبت لي طبق الفطيرة من الأسفل...

C: Do you want the bigger one? أكبر؟

كلير: هل تريدين واحدة حجمها أكبر؟

H: No that one will do. كفاي.

هيلين: كلا هذه تكفي.

في المثال أعلاه، وردت كلمة واحدة (one) بديلاً عن طبق الفطيرة. انظر كذلك في الإحالة القبلية ANAPHORA وانظر أيضاً: هاليداي وحسن (١٩٧٦).

الهدم / الخطابات الهدامة subversion/subversive discourses

يعبر هذا المصطلح عن العوامل التي تفكك الافتراضات التقليدية المتعارف عليها والمسلّمات التي سادت كطريقة لسير الحياة بعالمنا. فالهدم دائماً ذو صلة بعلاقات السلطة. مثلاً استرجاع RECLAMING المصطلحات المسيئة مثل "زنجي" و"شاذ" من الإستراتيجيات الهدامة. والخطابات السائدة أو المهيمنة وبخاصة تلك التي تتضمن اتباع مجموعات بعينها من الراجح أن تنتج خطابات هدامة. وكما كتب فيركلو (Fairclough 1979a) أنه حينما وجدت سلطة فهناك أيضاً مقاومة. مثلاً تلك الخطابات التي صورت المثليين بأنهم فئة جنسية "منحرفة" فهم أيضاً قدموا مفردة معجمية لتصوير المقاومة. "الشذوذ الجنسي صار يتحدث عن نفسه، للمطالبة بأن تكون شرعيته وتطبيعها أمر معترف به عادةً باستعمال نفس الفئات التي عن طريقها كان غير لائق طبيّاً" فوكو (Foucault 1979a: 101).

الكبت suppression

واحدة من صيغ إقصاء EXCLUSION الفاعل الاجتماعي، وبحسب فان ليفين van Leeuwen (1996: 39) هو عدم الإشارة للفاعل الاجتماعي في أي مكان من نص محدد. ومثالاً نمطي لمعرفة ذلك عن طريق حذف المنفذ المبني للمجهول قولهم: "رفعت الشكاوى إلينا ضد أعضاء معينين من موظفينا (الذين، صادف أنهم لم يعودوا يعملون لدينا) بأنهم يذهبون للطوابق غير المأهولة ويهارسون فيها الجنس" (BNC, A67). ففي هذا المثال لم نتعرف على من رفع الشكاوى (انظر أيضاً المنفذية AGENCY و التهميش BACKGROUNDING).

الدراسات الآنية synchronic studies

يقصد بالدراسات الآنية دراسة لغة ما (في حال جمود زمني). والدراسة الآنية قد تركز على مجموعة سكانية بمفردها، أو لربما ذهبت لمقارنة استعمالات اللغة بين أنواع متباينة من المتحدثين بها (مثل الإنجليزية الأمريكية مقابل الإنجليزية الهندية أو اللغة عند الشباب مقابل لغة كبار السن). وهذا المذهب اقترن بالمنظور البنوي (انظر الدراسات الزمانية DIACHRONIC STUDIES).

الشخصنة الجماعية synthetic personalization

هذا المصطلح أطلقه فيركلو Fairclough (1989) واصفاً طريقة تفصيل التفاعلات التي توجه للجماهير بحيث يصبح كل فرد من المستمعين وكأنه المقصود بتلك المخاطبة. وقدم فيركلو Fairclough (1989: 62) أمثلة من قبيل ما نسمعه في الطيران (ليكن يومك سعيداً) أو ما نسمعه عند المطاعم (يا مرحباً بكم). وتستعمل في الشخصنة الجماعية الآليات المحادثانية CONVERSATIONALIZATION لاستجلاء جوهر علاقة ما.

النحو الوظيفي النظامي / اللغويات الوظيفية النظامية

systemic functional grammar (SFG)/ linguistics

النحو الوظيفي النظامي منوال من النحو طوره مايكل هاليدي (١٩٦١، ١٩٧٨) متأثراً بجون فيرث. وهو مذهب للتوصيف اللغوي يهدف إلى إبداء فهم عام عن الكيفية التي تستعمل بها اللغة في سياق التواصل. وقد بدأ هاليدي تطوير نظريته في الستينيات 1960s. والشق "النظامي" ينظر للغة على أنها شبكة من الأنظمة، بينما الشق "الوظيفي" يهتم بالاستعمالات الحقيقية التي وضعت بها اللغة في سياقات واقع الحياة (على أنها تعارض استعمال اللغة بصفتها نظاماً مجرداً).

والنحو الوظيفي النظامي يحلل اللغة في ضوء دلالات الألفاظ والنطق والنحو المعجمي (أي العلاقة بين البنى والمفردات). ويرى هاليداي أن اللغة فيها ثلاث وظائف خلفية: فكرية، وعلاقات الأشخاص، ونصية.

وللنحو الوظيفي النظامي تأثيره على تطوّر اللغويات النقدية LINGUISTICS CRITICAL (فاولر حولي عام ١٩٧٩) وكذلك على تطور تحليل الخطاب النقدي DISCOURSE CRITICAL ANALYSIS (فيركلو ١٩٨٩). وتم استعمال طريقة هاليداي لتبيان الكيفية التي يمكن أن تستعمل بها النظم والظواهر النحوية بغرض إنجاز وظائف اجتماعية بعينها.

الصحافة الشعبية (التابلويد) tabloidization

يقصد بها الظاهرة التي نشأت في الإعلام حيث أصبحت الأخبار تقدم على هيئة أكثر شخصية وانفعالية وتبسيطاً لتصبح أكثر شعبية، بما يتعارض مع القوالب التي تراعي الدقة والخلو من العاطفة. وتتصف الصحافة الشعبية (التابلويد) باستعمال السرديات الشخصية المبسطة على أغلبها. مثلاً قد يرد مقال صحفي عن جريمة اغتيال متضمناً صور الضحية وصور عائلته ولربما أضيف إليها نشر تخطيط بياني عن الواقعة. وقد تعطي صورة إيجابية للضحية بما يعزز الشعور بالمأساة وهدر الحياة. والقاتل، في حال القبض عليه، قد يوصف بأنه وحش أو بصفات مثل شرير، ولربما حاولت التغطية شرح الجريمة بطريقة مبسطة مثل الربط مع تعاطي المخدرات أو مشاهدة أفلام الرعب. وقد تثير القصة كوامن الحالات العاطفية مثل العطف والتعاطف والخوف والغضب. وأحياناً توصف الصحافة الشعبية "بالسطحية dumbing down". والوجه الآخر للابتعاد عن الأخبار السياسية والأحوال الدولية يتمثل في الاتجاه إلى القصص التي تركز على حياة الأفراد من مجتمع صناعة الترفيه ونجوم المجتمع والشخصيات التي لا تمت للسياسة بصلة. ولكن قد تكون للصحافة الشعبية صلة ببعض الأجندات والمرامي السياسية المحددة مثل القومية. وثمة مصطلح آخر "التابلويدانية tabloidese" ويقصد بها "تخفيف وطأة الأخبار المؤلمة بإعلاء أخبار الجنس والفضائح والمواد الترفيهية" حسبما ذكره واطسون وهيل (Watson and Hill 2000: 307). ويقول كونبوي (2006: 212) Conboy إن "الصحافة الشعبية من الظواهر المعقدة التي يصعب الحكم عليها بوصفها كينونة منفردة وهي مفعمة بمسائل الذوق والمتاجرة للحكم المبسط عن جودتها". وقد تعتبر خفضاً لمعايير الصحافة المثالية أو أنها إعادة توجيهه للأسواق المحلية الشعبية في منافسة عالمية للأخبار من خلال أسواق إعلامية واسعة النطاق

الاستفهام التذييلي tag question

أحد طرائق قلب القول في هيئة أسئلة بإلحاق جزء استفساري بنهاية المقولة. والعبارات النموذجية لذلك مثل (أليس كذلك؟ isn't it?) وهلا تفضلت؟ Would you? وحسناً، all right، وأوه كلا eh no وهل يجب عليّ؟ must I?.

وضعت لايكوف (Lakoff (1975 نظريتها حول الاستفهام التذييلي واصفة إياه بأنه نوع من لغة النساء WOMEN'S LANGUAGE. باعتبار أنها ذات صلة بالتأدب وكأن المتحدث بها يسعى للموافقة والتأكيد. ومع ذلك، فإن الاستفهام التوكيدي قد يستعمل أحياناً للدلالة على التركيز والسخرية، وبالتالي فهي ليست على الدوام تنطوي على أغراض تهذيبيّة. ويفرق هولمز Holmes (1984) بين أنواع اللواحق الشكلية التي فيها طلب معلومات أو تأكيدها عندما يكون المتحدث غير متأكد، وبين الاستفهامات التأثيرية التي تستعمل للدلالة على الاهتمام للمستمع. والاستفهامات التأثيرية انقسمت مؤخراً إلى منعمات تستعمل للصيغ التأديبية واستفهامات ميسرة تدعو المستمع للتعليق على تأكيدات المتحدث. وقد وجد دوبوا وكراوتش (Dubois and Crouch (1975 أنه في سياق المؤتمرات الأكاديمية يستعمل الذكور استفهامات توكيدية أكثر من الإناث. بينما وجد كامرون وآخرون (1988) كذلك أن الرجال أكثر استعمالاً للاستفهامات التوكيدية في مدونة معجم الإنجليزية المتحدث بها. كذلك أن كلا الجنسين يشيع عندهما استعمال اللواحق المؤثرة أكثر من الاستفهامات الشكلية التي تكثر عند النساء. وحينما درس كامرون وآخرون (1988) مجموعة مختلفة من البيانات التي يعرف فيها المتحدثون بأنهم في مواضع قوة أو ضعف، وجد أن المتحدثين من مركز قوة قد مالوا لاستعمال الاستفهامات المؤثرة ولم يكن هنالك فرق له أهمية تذكر في الاستعمال العام لاستعمال الاستفهامات بين الجنسين.

تقنين الخطاب technologization of discourse

تحدث فيركلو (Fairclough (1992: 215 عن غزو الأنماط الخطائية الموجودة من قبل تقنيات الخطاب. ومثال تلك التقنيات الإعلانات والاستشارات ومهارات التحكم المحادثانية. وكتب فيركلو ووداك (Fairclough and Wodak (1997: 260 أن "الأهمية المتزايدة للغة في الحياة الاجتماعية أدت إلى مستوى أعلى من التنفيذ الواعي للتحكم في ممارسات اللغة وتشكيلها وفق الأهداف الاقتصادية والسياسية والمؤسسية".

ويشير فيركلو (Fairclough 1996: 73) إلى عدد من سمات تتقن الخطاب: فظهور "تقنيّ الخطاب" مثل أخصائي الاتصال الذين ينصحون الناس عن الكيفية التي تستعمل بها اللغة لأغراض إستراتيجية محددة، والحركة من أجل ممارسات خطابية معيارية، مثل استعمال الخطوط في مراكز الاتصال، كل ذلك مع تقنيات الرقابة التي تستعمل لتضمن أن العمال قد نفذوا أداء الخط، وكذلك ابتداء تقنيات خطاب متعددة من شأنها أن تصبح قابلة للنقل إلى سلسلة من السياقات المختلفة.

زمن tense

يقصد بالزمن ذلك التعبير اللغوي عن الوقت. فالزمن يتخذ "الآن" أو ما يجري في الحال نقطته المرجعية (أو مركز المشيرات) لذا فإن الزمن يعبر عن الأحداث التي تقع إما قبل الآن وإما بعده. فالإنجليزية تستعمل أزمنة الحاضر والماضي والمستقبل.
أمثلة:

إنني أكل (زمن الحاضر) I am eating

لقد أكل كل الخضروات (زمن الماضي) He ate all the vegetable

سوف يأكل كل خضرواتي (زمن المستقبل) He will eat all my vegetables

يترافق الزمن مع وجهة الزمن (المظهر)، ووجهة الزمن (المظهر) يحيل في النحو إلى التعبير عما إذا كان الحدث لا يزال مستمراً أم أنه قد اكتمل حدوثه. ويمكننا التفريق بين وجهة زمن (مظهر) الانقضاء (المعبر عن اكتمال الحدث) أو وجهة زمن (المظهر) المستمر (الذي يدل على أن الحدث جارٍ).
أمثلة:

إنه يؤدي غناءً جيداً (زمن الحاضر البسيط). He sings very well.

لقد كان يتغنى بأغنية جميلة جداً (زمن الماضي) He was singing a very beautiful song ، وحدوث مظهر الاستمرار، يشار إليه بالماضي المستمر).

إنه يتغنى بأغنية جميلة جداً (زمن الحاضر) He is singing a very beautiful song ومظهر الاستمرار، وبعبارة أخرى زمن الحاضر المستمر).

لقد تغنى بوحدة من أجمل الأغاني (زمن الحاضر) He has sung a very beautiful song ومظهر الانقضاء، وبعبارة أخرى زمن الحاضر المنقضي).

ولقد تحدث فيت وفيترز (1994: 1) Vet and Vettres عن إيلاء الاعتبار للخطاب عند إجراء تحليل الزمن قائلين: "... إن جزءاً لا بأس به من معاني صيغ الزمن والمظهر يعتمد بقوة على العوامل السياقية وعلى الأرجح على نوع النص أيضاً، لذا فإن الزمن والمظهر قد لا تتسنى دراستهما في حال لم يؤخذ بالاعتبار مشاركتها في اتساق النص.

ألقاب المخاطبة terms of address

ألقاب المخاطبة كلمات، تكون عادة من الاسميات، تستعمل للإشارة إلى الأشخاص. وهي تعبر عن سلسلة من الظواهر الاجتماعية. وأغلبها تدل على درجة من الرسميات: (فالسيد والسيدة وصاحب السعادة وسعادة الدكتور (Mr. Mrs. Sir & Dr.)) كلها ألفاظ تشريفية تستعمل في السياقات الرسمية كتعبير عن الاحترام وحفظ المكانة. والألقاب الأخرى مثل (حبيبي وحبي وزميلي ورفيقي (darling, love, mate and dude)) تستعمل للتعبير عن العلاقات غير الرسمية. ولذلك فإن ألقاب المخاطبة هي تجليات لأنواع مختلفة من التأداب POLITENESS والفروق، اعتماداً على المسافة الاجتماعية بين المخاطب والمخاطب.

النص text

التعريفات لمصطلح النص text صعبة حيث إن باحثين مختلفين قد نظروا إلى النصوص في طرائق شتى. فالنص الأنموذجي قد يكون شيئاً يحتوي على العديد من الكلمات في ثنائه، مثل الكتاب. على أن دي بوغراند ودريسلر (1981) de Beaugrande and Dressler عرّفوا النص بوصفه واقعاً اتصالياً يلبي سبعة معايير للتناص: الاتساق والانسجام والقصد والقبول والخبرية والوضعية والتناص. وعلى شاكلة ذلك ذهب هاليداي وحسن (١٩٧٦) للتعريف بأن النص وحدة دلالية لها معنى اجتماعي محدد، مكونة من جمل تامة متصلة تجمع بينها خاصية رئيسة وهي وحدة المعنى. وللنص اتساقه بحيث إن كل جملة تامة في النص لها ما يربطها بما يسبقها من روابط اتساق. ولذلك فإن أي قطعة لغوية تتوفر فيها وحدة المعنى لا تكون إلا نصاً. وهذا التعريف يشمل الملصقات وقوائم التسوق ورسائل البريد الإلكتروني والقصائد واستعراض الأفلام وهكذا. ويمكننا القول بأن النص هو كل ما يشتمل على نظام لغوي يمكن التعرف عليه (ليس مجرد الكتابة ولكن الكلام كذلك). وقد يعني ذلك أن المحادثة أو الأغنية بمثابة نص.

وعند تحليل الخطاب، فإن مفهوم النص يبدو أنه يتمدد إلى أبعد من كونه (أي شيء فيه كلمات). مثلاً: يشير بيرنستين (1990: 17) Bernstein إلى أن النص عبارة عن "ذلك التكوين الذي يجعل من العلاقة الاجتماعية شيئاً مرئياً ومحسوساً ومادياً" بينما يصف تالبوت (1995: 14) Talbot النص بأنه "النسيج الذي يتجلى من خلاله الخطاب". أما باركر وغلاسينسكي (Barker and Glasinski 2001: 5) فيضعان النص على أنه (ظاهرة تتولد عنها المعاني من خلال الممارسات الدلالية. لذا فإن اللباس والبرامج التلفزيونية والصور الدعائية والأحداث الرياضية ونجوم البوب وما إلى ذلك يمكن قراءتها جميعاً بوصفها نصوصاً). وبعض الباحثين مثل هودج وكريس (Hodge and Kress 1988) وكالداس كولتهارد وفان ليفين (Caldas-Coulthard and van Leeuwen 2002) اعتبروا بعض المجسمات مثل لعب الأطفال بمثابة نصوص.

ووقف فيركلو (1995: 4) ضد الفهم القائل بأن النص هو "كل شيء" يولد معنى. فقد رأى عوضاً عن ذلك أن النص أصلاً هو حدث لغوي، وأن ثمة عمليتين أصيلتين هما إدراك المحيط وتمثيله، تتمظهران مادياً في النصوص (1995: 6).

حتى وإن أخذنا تعريف النص بمعنى "حدث لغوي"، فيجب ألا يغيب عنا بأن هنالك جوانب إضافية للنصوص تبلغ المعنى، حتى وإن لم تأت عن طريق اللغة. مثلاً، الإعلانات تجمع ما بين الكلمات المكتوبة والصور، ومعنى الإعلان يتم فهم مغزاه فقط عند الأخذ في الاعتبار العلاقة بين هذه الأجزاء المختلفة، المعلومات المطبعية مثل حجم الخط ولونه وأسلوبه ربما يكون لها أثر في المعاني التي نحملها للنصوص.

التوجه النصي textual orientation

يقصد بذلك مذهب لتحليل الخطاب يُعنى كثيراً بملامح النص TEXT، وبالأخص الملامح اللغوية مثل المفردات، والنحو والاتساق COHESION والانسجام COHERENCE. فتحليل الخطاب ذو التوجه النصي يضم تحليل "الحالات الفعلية للخطاب" باعتبارها نصوصاً. ويقول فيركلو (1992: 37) Fairclough إن تحليل الخطاب ذا الاتجاه النصي يختلف عن المذهب التجريدي لفوكو في تحليل الخطاب. وهذا يعني أن التحليل ذا الاتجاه النصي ينبغي أن يضم "التوصيف اللغوي لنص اللغة، وتفسير العلاقة بين العمليات الخطابية (الإنتاجية والتأويلية) والنص؛ وتعليل العلاقة بين العمليات الخطابية والعمليات الاجتماعية (فيركلو 1995: 97 Fairclough)،".

المخبر عنه theme

هو موضوع الفكرة الأساسية لقطعة خطابية محددة، في مقابل ما قيل عن هذا الموضوع (المخبر به RHEME). وهناك عدة طرق لتعريف المخبرات عنها على سبيل المثال: يمكننا القول بأن الفاعل SUBJECT هو أيضاً المخبر عنه theme. وبمقدورنا التركيز على موضع المخبر عنه ضمن القطعة الخطابية. ويمكن التمييز بين المخبرات عنها على مستويي الخطاب والجملة:

كان المنزل مليئاً بالعبات الصغيرة وفي أماكن لم يتوقعها. وهناك العديد من الغرف المظلمة المدهونة. قالت ربة الدار: "كان بإمكانني ترميمه" وكانت امرأة صغيرة شاحبة، "ولكنني سأبيعه لأذهب وأعيش مع أختي وبدلي أنه لا حاجة تدعوا إلى ذلك" (BNC, AOR).

فها هنا نجد المخبر عنه theme الأساسي هنا على مستوى الخطاب هو "المنزل". وبالتالي فإن المخبر به هو كل ما يرد بعد الكلمتين الأوليين في صدر القطعة، حيث إن الفقرة بأسرها تتحدث عن "المنزل". ولكن بوسعنا أن نشير إلى مخبر عنه إضافي "موضعي" وهو "ربة الدار" الذي برز على مستوى الجملة التامة جنباً إلى جنب مع مخبر به موضعي آخر وهو "امرأة صغيرة شاحبة". وبالرغم من ذلك، فإن المخبر عنه على مستوى الخطاب يظل هو "المنزل" طالما أن ربة الدار تستمر في التحدث عن المنزل.

البدهيات الشائعة topoi

البدهيات الشائعة (أحياناً تسمى loci المواضع مفرد البدهية الشائعة (topos) هي أحد جوانب الحجاج ARGUMENTATION عرفت بأنها إستراتيجيات إقناع أو أحكام تربط حجة بطلب أو بغرض. لذا فإن البدهيات الشائعة مجال واسع من الإقناعات التي تعين على تمثيل حجة دون أن تكون فعلاً مكونة للحجة نفسها. وقد عرف ريسغل و ووداك (Reisigl and Wodak (2001 مجموعة من البدهيات الشائعة التداول لتبرير الممارسات العنصرية تجاه مجموعات بعينها. مثلاً البدهية الشائعة للعبء يمكن التعبير عنها بالقول: "إذا وقع عبء مجموعة على أخرى فيتوجب أن تؤخذ التدابير لتخفيف ذلك العبء". وقد يتم تفعيل مثل هذا الأمر البدهي من قبل شخص عرف باعتراضه للهجرة. فقد يقول هذا الشخص شيئاً من قبيل: "لقد جاءوا هنا لينتفعوا من الرعاية الاجتماعية وفي القريب العاجل لن يتبقى هنالك ما يكفي لأي شخص آخر" وقد تأتي البدهيات الشائعة على صيغ مثل: الخطر/ التهديد (إذا شكّل س تهديداً على ص، فيجب إيقاف س عند حده).. أو على صيغة سلطوية (يصير الأمر س صحيحاً لأن السلطة قالت ذلك) أو بدهيات عدلية: (يجب أن يعامل الجميع بمساواة).

النسخ الإملائي transcription

تشير تقاليد النسخ الإملائي إلى قواعد راسخة لتحويل النص المتحدث به إلى نص مكتوب لأغراض التحليل. والمنسوخات تستعمل دائماً في تحليل المحادثة ANALYSIS CONVERSATION أو لتحليل المجموعات المستهدفة GROUPS FOCUS أو للمقابلات البحثية GROUPS RESEARCH. وبصفة عامة، فإن كل سطرٍ من الكلام الذي يرد في النسخ الإملائي يكون مرقماً. وقد تفصل بعض خطوط النسخ الإملائي مثل أن توضح الأطوال المضبوطة للتوقف بكسور الثواني وكذلك وضع الحواشي على الحديث المتداخل والمعلومات ما وراء اللغوية. ومن بعض الأعراف المتداولة للنسخ الإملائي ما يلي:

(1.0) - الأرقام داخل الأقواس الهلالية دوال على طول الوقف .. فالرقم المكتوب يشير لعدد الثواني.

- النقطة التامة تعني توقفاً لبرهة قصيرة.

((ضحكة)) أي كلمة توضع بين قوسين هلالين مزدوجين فهي تعبير لسلوك ما وراء لغوي.

{تاركاً الغرفة} أي كلمة بين قوسين معقوفين تعبر عن سلوك غير منطوق به.

[هل أنت]

[الأقواس المربعة قد تدل على الأحاديث المتداخلة.]

كلا [

لذا =

= حسناً علامة التساوي تعني ركائز نقاط أخذ الأدوار بين متحدث وآخر.

... وعلامة صفيين من النقاط المتقطعة دلالة على انسحاب المقطع اللفظي

WHY الكلمات بالأحرف الكبيرة (الكابيتال) دلالة على ارتفاع الصوت.

انظر تشافي (1982) Chafe، وأتكينسون وهيرتاج (1984) Atkinson and Heritage ودريسler وكروز Dressler and Kreuz (2000).

التعدية transitivity

التعدية واحدة من أنظمة التمثيل التي تلعب فيها الجملة CLAUSE (في اللغة الإنجليزية) دوراً مهماً جداً. وقد يصبح الفعل VERB متعدياً (يأخذ مفعولاً به مباشراً) أو لازماً (غير قادر على أخذ مفعول به) أو بين بين ERGATIVE (أحياناً متعدياً وأحياناً لازماً) بالإضافة إلى الأفعال أحادية التعدية التي تأخذ مفعولاً واحداً بينما الأفعال ثنائية التعدية تأخذ مفعولين..

أمثلة:

١- أكل جون الجبنَ

٢- نام توني

٣- أعطت سوجونَ التذكرةَ

في المثال (١) فإن الفعل (أكل) جاء متعدياً يتعلق بمفعول (في هذه الحال الجبنَ). ولكن في المثال (٢) جاء الفعل (نام) لازماً ولم يرد مفعول به. وفي المثال (٣) نجد الفعل (أعطى) ثنائي التعدي أي أن له مفعولين (جون والتذكرة). وعوضاً عن النظر للتعدي بوصفه تمييزاً ثنائياً فإن بعض الناس يجدونه أقرب إلى الاسترسال، فبعض الأفعال أكثر قدرة على التعدية من أفعال أخرى. ومن خلال نظام التعدي يتسنى لنا تمثيل إدراكنا وخبرتنا عن محيطنا ودواخلنا (هاليداي ١٩٩٤). وهذه الخبرات بحسب هاليداي تحتوي على ما أطلق عليها "أحداث جارية" مثل الحدوث والفعل والشعور والقصد والكيونة والصيرورة. (المرجع نفسه ١٠٦).

والتعدية لها أهميتها في تحليل الخطاب ذلك أن نماذج الجمل بوسعها أن تعبر عن طرق شتى لوصف العالم أو لإقامة الواقع، فعلى سبيل المثال عند التعبير عن بعض الناس بوصفهم فاعلين وآخرين بوصفهم أهدافاً. وقد تكون لذلك تضميناته التي يعبر فيها عن أي من الأفراد أو الجماعات ذوي منفذية AGENCY أو سلطة POWER (فيركلو 185-177: 1992: Fairclough).

التثليث triangulation

يقصد بالتثليث استعمال عدة مذاهب للبحث. وقد يتضمن ذلك البيانات - على سبيل المثال، أن تجمع البيانات من مصادر مختلفة أو باستعمال مناهج مختلفة لجمع البيانات (المجموعات المستهدفة، وإجراء المقابلات والاستبانات)، أو قد تشمل استعمال طرق مختلفة للتحليل (مثلاً: تحليل المدونة/ المدونات مقابل تحليل نوعي انتقائي). ويرجع أصل المصطلح للهندسة ومساحة الأرض، حيث يتم الحصول على الرؤية الأكثر دقة بالنظر إلى الأشياء من جهتين أو أكثر. وقد بيّن لايدر (1993: 128) Layder محاسن عدة للتثليث: فهو يسهل إمكانية فحص الفرضيات، ويرسي الاستنتاجات على تفسيرات وتعليلات متينة، وهو يسمح للباحث أن يتعامل بمرونة مع المشاكل البحثية التي تطرأ على غير المتوقع.

والبحوث الاجتماعية المستندة على الخطاب تؤيد استعمال التثليث، مثلاً كتب ريسغل و

ووداك (2001: 35)

من بين الطرق المنهجية لتحليل الخطاب النقدي التي تقلل مخاطر التحيز النقدي وتجنب التسييس بكل بساطة بدلاً عن إقامة التحليل بدقة، ما يتم عن طريق اتباع مبدأ التثليث. (...و) السعي للعمل بكل انضباطية وبتعددية منهجية وعلى أساس تشكيلة من البيانات التجريبية وأيضاً المعلومات المسبقة.

شروط الصدق truth conditions

يقصد بشروط الصدق المحتوى الدلالي للجمل التامة والأقوال. حيث تعتمد معاني ضروب محددة من المقولات على شروط صدقها. فعبرة على شاكلة: "الشمس تبتغ من جهة الشرق" يمكن إخضاعها لمعرفة ما إذا كانت صادقة أم كاذبة. فشروط الصدق تختلف عن عوامل التوفيق FELICITY CONDITIONS التي تهتم أكثر بالظروف التي يتطلبها إنجاز التعبير الإنجازي.

تبادل الأدوار turn-taking

تبادل الأدوار هو مجموعة الممارسات التي من خلالها يتم تنظيم المحادثة، وهو بالتالي جانب مهم في تحليل المحادثة CONVERSATION ANALYSIS. وقد وصفت طرق تبادل الأدوار بادئ الأمر تبعاً لدراسة عن استعمال اللغة الإنجليزية في المحادثات الهاتفية والمكالمات الجماعية (ساكس Sacks et al. 1974) في حين قد كتب كوك (Cook 1989) أن آليات تبادل الأدوار قد تختلف باختلاف الثقافات أو بين اللغات. ففي المجتمعات المتحدة بالإنجليزية يعني تبادل الدور أن يأخذ الكلمة في الوقت الواحد مشارك واحد في المحادثة. والمتحدث الأول (أ) يتحدث ثم يتوقف. ثم الذي يليه (ب) فيتوقف وهكذا ليصبح لدينا نموذج محادثاتي من قبيل أ-ب-أ-ب-أ.

ويحسب ما رأى ساكس وآخرون (Sacks et al. 1974) فإن القواعد التي تحكم تبادل الأدوار تكون (نظام تصرف داخلي). وفي هذا النظام فإن المتحدثين يتنافسون حول مصدر نادر وهو التحكم في الموقف. والموقف هنا يعني حق التحدث وأن يستمع إليك الحاضرون. ويتشارك المتحدثون أرضية الحوار بتبادل الأدوار واستغلالها. والوحدات الدنيا التي تدار بها الأدوار يطلق عليها (وحدات بناء الدور) وتتكون من الجمل التامة والجمل والمركبات. ويتم التعرف عليها منفردة عن طريق الملامح التنغيمية مثل التنغيم/ الترقيم.

وما تنتهي إليه مثل تلك الوحدة هو علامة على من يتم تبديلهم من متحدثين. وتلك العلامة تعرف بنقطة الانتقال المفيدة. transitional relevance point وهي لا تعني أن المتحدثين يتبادلون الأدوار بالضرورة عند تلك النقطة.

فعندما يكون الشخص (أ) هو المتحدث الحالي والشخص (ب) هو المتحدث الموالي،
 ١- إذا اختار الشخص (أ) الشخص (ب) في الدور الحالي، فيتوجب على (أ) أن يتوقف عن الكلام ويبدأ الحديث (ب) ويحدث الانتقال عند أول وضع تخلص مفيد عقب اختيار الشخص (ب).
 ٢- إذا لم يتم (أ) باختيار (ب) فإن أي طرف (آخر) قد يختار الدور لنفسه، ويكون للمتحدث الأول بحكم امتلاكه لأرضية المحادثة أن يقدم مساهمته.
 ٣- إذا لم يتم (أ) باختيار (ب) ولم يتطوع أي ثالث بإقحام نفسه في الدور، فيمكن لـ (أ) أن يواصل الحديث (دون التزام)، وبعبارة أخرى، قد يطلب هو أو هي الحق في الدور الموالي من أدوار وحدة البناء المحادثية، لكن لا شيء يرغبه على ذلك.

إذن فالنموذج يعيد نفسه. (نقلًا عن ليفينسون 1983: 298).
 وتلك الأحكام تعني بصفة عامة أن شخصاً واحداً يتحدث في الوقت الواحد. وقد تحدث التداخلات عند بدء المنافسة. وفي المقابل قد تحدث عند نقطة انتقال مفيدة وقع خطأ في التخطيط لها، كأن يرد تذييل بسؤال تقريرى أو بأحد ألقاب التخاطب (نفسه: ٢٩٩).
 ويهتم محللو المحادثات بالحالات التي يبدو وكأن توالي الدور فيها قد بدأ يتعطل، ولربما دل ذلك على شيء ذي شأن يحدث ساعته في المحادثة. وقد يسعون لدراسة الكيفية التي يتجه بها المشاركون نحو استدراك REPAIR تلك التعطلات. وفضلاً عن ذلك، فقد يكشف التحليل عن تخصيص الأدوار في المحادثة المزيد من السلطة المصاحبة للمتحدثين وبالتالي يمكن الاستفادة منها في تحليل الخطاب النقدي ANALYSIS DISCOURSE CRITICAL.

الكلام العفوي unsolicited talk

يقصد بالكلام العفوي تلك البيانات البحثية المنطوقة التي ترد في الظروف "الأصلية" أو "الطبيعية"، أكثر من تلك التي يستخرجها الباحث استخراجاً.

القول utterance

يقصد بالقول الوحدة المكونة للحديث. على غرار الجمل في اللغة المكتوبة، والتي تكتب بسمات معينة (حروف تاجية عند أولها وعلامة ترقيم عند نهايتها)، ليس من السهل أن نحدد الأقوال في بعض الأحيان. فبعض التعريفات التي وضعت للأقوال بينت أنها تبدأ وتنتهي بالصمت، بينما في

حال المحادثات الطبيعية قد يقاطع الأشخاص أقوال بعضهم بحيث يقاطعون في الظاهر قبل الأوان. وفوق ذلك، فإن التوقف وارد الحدوث أثناء الأقوال، مثلاً، إذا نسي أحدهم كلمة ما وتوقف ليتذكرها. إن مدة طول فترة الصمت المطلوبة لتحديد موضع انتهاء قول واحد وبداية قول آخر هي أيضاً محل نزاع.

الفعل verb

إنها الكلمات التي تعبر عن الأحداث، والصفات أو أحوال الوجود. ويمكن للغات المختلفة أن تقيّد بنية الأفعال وفقاً للزمن والمظهر والصيغة والصوت، وقد تحتاج الأفعال أيضاً إلى مطابقة من يشير إليهم في الشخص والجنس والعدد. انظر أيضاً: المتفدية AGENCY، والأركانية ERGATIVITY، والجهة MODALITY، والتعبير الإنجازي PERFORMATIVE والتعديّة ANSITIVITYTR.

الدارجة vernacular

مصطلح الدارجة يحمل عدة معانٍ متصل بعضها ببعض. (١) فاللغة الدارجة هي الخاصة بالسكان الأصليين في بلد أو مقاطعة ما. (٢) ويعرف لايوف (1966) Labov الدارجة بأنها أسلوب الكلام الذي لا ينسب إلى شخص محدد - أي نوع الكلام الذي نستعمله في محادثاتنا العادية التي لا نبذل جهداً في كيفية إنجازها (٣) وقد يقصد بها نوعاً من الكلام غير المعياري، كاللهجات الخاصة مثلاً. ومثل هذه الدارجات في العادة يُتحدث بها أكثر مما تُستعمل في الكتابة. (٤) وقد فهمت الدارجة أيضاً على أنها "مجموعة مجردة من المعايير" (لودج 2005: 13).

المفردات vocabulary

يشار بالمفردات إلى مجموعة الكلمات التي توجد في لغةٍ محددة وتعرف أحياناً بالمعجم Lexicon. وهناك أنواع مختلفة من المفردات وكل شخص يكتسب مستويات مختلفة من أنواع المفردات المتعددة. مثلاً، مفردات التحدث هي مجموع كل الكلمات التي يقدر الشخص على استعمالها عند التحدث، بينما مفردات القراءة هي كل الكلمات التي يتعرف عليها الشخص عند مطالعته. وثمة فرق شبيه يمكن إقامته أيضاً بين المفردات النشطة (الكلمات التي تتداول حالياً من قبل متحدث معين) والمفردات غير المفعلة (الكلمات التي تظل معروفة حتى وإن لم تستعمل). وتتنامي مفردات أي لغة بكل وقتٍ لأن اللغة منتجة ويتم إطلاق الكلمات الجديدة فيها باستمرار. ولكن بعض الكلمات تسقط من مجموع المفردات في لغةٍ ما بسبب توقف الناس عن تداولها.

المسوغات warrants

المسوغات من أشكال التبرير. فقد عرّف تولمين وآخرون (1979: 43) Toulmin et al. "المسوغات" بوصفها "عبارات دالة على الطرق العامة للكلام يتم تطبيقها بكل حال خاص ويعتمد عليها ضمناً باعتبار أن الثقة في صدقها ثابتة". وفي نظرية الحجاج ARGUMENTATION، فإن البدهيات الشائعة TOPOS ما هي إلا مسوغات متصلة المحتوى أو هي خلاصة الرأي التي تربط ما بين الحجة والطلب (ريسيغل و ووداك 75: 2001). وفي الخطابات العنصرية والمعادية للأجانب والمثليين والمميزة بين الجنسين والخطاب المفرق جنسياً، تستعمل المسوغات بغرض تبرير الإقصاء EXCLUSION الاجتماعي للمجموعات الهامشية ولخلق (جماعات خارجة) ينبغي أن تعزل عن جمهور المجتمع أو الجماعة الداخلية الضيقة.

وتستعمل سوان (2002) Swann مصطلح "المسوغات" في علاقة اللغة والدراسات الجنسية من أجل الإحالة إلى الشواهد التي تحتاجها لتأييد النتائج حول تحديد الجنس عند تحليل البيانات اللغوية. مثلاً: ما هي المسوغات التي لدينا لتتمكن من القول بأن قطعة لغوية ما قد صاحبها تحيز جنسي. فاستناداً على تحليل أنواع مختلفة من البحوث، قامت سوان بوضع قائمة لعدد من الأنواع المختلفة للمسوغات:

- ١- النماذج الكمية والعامة لاستعمالات اللغة (مثل تحليل المدونة).
- ٢- الاستناد غير المباشر على النماذج الكمية والعامة.
- ٣- توجه المشاركين باعتباره دليلاً في النص.
- ٤- التفسير ذو المغزى ما بين المتحدث والمشارك (في المقابلات الشخصية).
- ٥- الموقف التنظيري للمحلل (كما هو الحال في تحليل الخطاب النقدي).
- ٦- حدس المحلل.
- ٧- كون المتحدثين/ المشاركين ذكوراً/ إناثاً.

لغة النساء women's language

ظلت الأمور التي تحيط بتعريف "لغة النساء" أو وجودها موضوعاً لعدد من دراسات اللغة، وبخاصة بين أوساط لغويي مساواة المرأة. وهناك جزء من مصنف أوتو جيسبيرسن Otto Jespersen (1922) في تصور أن النساء يستعملن اللغة بصورة تختلف عن استعمالها عند الرجال. إن إدعاءات جيسبيرسن التي أصبح ينظر إليها بوصفها مفرقة جنسياً sexist، قد قدمت شكلاً

لاستعمالات لغة النساء باعتبارها منتقصة عن لغة الرجال. وقد أعطت روبين لايكوف Robbin Lakoff (1975) : بكتابتها اللغة ومكانة المرأة Language and Women's Place دفعا للموقف، فالرجال يستعملون اللغة للسيطرة على النساء ونتيجة ذلك جاءت لغة النساء أكثر تهذيباً ودقيقة بمستوى عالٍ وذات اهتمام بأن تجري المحادثة بسلاسة. وقد قوبل عملها بالنقد باعتبار أنه يقيم تعميمات واستقراء نتائجها قد بني على ملاحظات أخذتها من عينة بسيطة من قريناتها. ومؤخراً ظهر موقف لكاتبة عصرية مهتمة باللغويات الاجتماعية التفاعلية ديورا تانين (1990) Deborah Tannen، وهو أنّ الرجال والنساء يختلفان في استعمالهما للغة (سواء كان بسبب التنشئة الاجتماعية أو لأسباب أخرى) وتجنب أن تتهم الرجال بالبلطجة^(١٠) وأن النساء ضحايا، ولكن ذلك وقع تحت طائلة الانتقادات من منظور غير مُسيّس. ومع ذلك فإن كل البحوث المذكورة أعلاه قد أسست لوجود لغة نساء متميزة، وقد ظلت موضع إشكال. فمنذ التسعينيات 1990s برز الموقف الذي يضع في اعتباره مسألة التباين، تلك الكيفية التي يستعمل بها نساء ورجال معينون اللغة، والطرق المعقدة التي يتفاعل فيها المكون الجنسي مع المكونات الأخرى للهوية Identity (إيكورت وماكونيل جينيت Eckert and McConnell-Ginet 1998).

ترتيب الكلمات word order

يقصد بذلك التراتبية التي ترد بها الكلمات في جملة تامة لتشكيل جملة تامة مفيدة. مثلاً: (قتل رجل، الكلب، وحشي ال) لا تعطي معنى حتى يتم ترتيبها بحسب أحكام النحو في اللغة الإنجليزية (قتل الكلب الوحشي الرجل). وقد تطبق قواعد التحويل لتغير الترتيب الأساسي لكلمات الجمل التامة من أجل التمهيد لمفاهيم معينة في الجملة التامة مثلاً: العنوان الرئيس في الصحف قد يأتي مثلاً على شكلين مختلفين:

ماتاً شخص لقوا حتفهم في حادثة قطار

حادثة قطار تودي بحياة مائتي شخص

ففي الجملة التامة الأولى تم تقديم المائتي شخص (أساس الموضوع) وفي الجملة التامة الثانية فقد كان أساس الموضوع حادثة القطار فتم تقديم ذكرها.

(١٠) نفضل الإبقاء على بلطجة لوضوح دلالتها وشيوع استخدامها رغم غلبة الطابع العامي عليها.

المفكرون الرئيسون

The Key Thinkers

لويس ألتوسير Louis Althusser

فيلسوف جزائري. تأثر ألتوسير بهاركس كما تأثر أيضاً بأخصائيي التحليل النفسي فرويد ولوكان. وكتب في مفهوم الأيديولوجية، مقتنعاً بأن اختياراتنا ومقاصدنا وقيمنا ورغباتنا جميعها تطبعها في أذهاننا الممارسات الأيديولوجية. وبعبارة أخرى، فإن الممارسات الاجتماعية تفرض أدواراً معينة على الفرد، وهي تحدد مفهوم الذات. وفي بحثه الم قدم عام ١٩٧١م: الأيديولوجية وأجهزة الدولة Ideology and the State Apparatuses فقد ادعى ألتوسير أن الممارسات الأيديولوجية تتأسس بواسطة تشكيلة من المؤسسات التي وصفها بأنها الأجهزة الأيديولوجية للدولة مثل النظم الدينية والأسرة والنظم السياسية واتحادات التجارة والاتصالات (وسائل الإعلام). فمثل هذه البنيات تقوم مقام وكالات للقمع ولا مفر منه. فكل شخص يخضع لموضوع الأيديولوجية. وتصور ألتوسير للأيديولوجية كان ذا أثر في تحليل الخطاب النقدي.

ج. ل. أوستين J. L. Austin

فيلسوف لغات بريطاني طوّر مفهوم فعل الكلام والنظرية المقترنة به. ولقد كان أكثر أعمال أوستين تأثيراً كتابه القصير: كيفية فعل الأشياء بالكلمات (1962) How to do Things with Words استناداً على سلسلة من المحاضرات ألقاها في العام ١٩٥٥م، وهي التي انتقد فيها المفهوم القائل بأن التعابير تكون فقط إما صادقة وإما كاذبة. وقدم فكرة أن التعابير لا يتم تقييمها عبر حقيقتها، بما في ذلك التعابير التي اعتبرت "إنجازية/أدائية" بسبب أنها تستعمل لتؤدي نوعاً معيناً من الأفعال (أفعال الكلام). وتلك التعابير الإنجازية/الأدائية يحالفها النجاح والتوفيق فقط عند توفر

ظروف بعينها (فعلى سبيل المثال لربما تود أن تهدي ساعة عتيقة لأحد الأشخاص بمحض إرادتك، ولكن في حال أنك لا تملك الساعة أو أن الشخص لم يكن موجوداً، فحينها يصبح التعبير الإنجازي/الآدائي غير موفق). وقد تم التوسع لاحقاً في أبحاث أوستن من قبل جون سيرل John Searle وصار ذا أثر في تطوير التداولية كما ساعد في إلهام جوديت باتلر Judith Butler في نظريتها الجنسية عن الإنجازية.

آلان بيل Allan Bell

نيوزيلندي متخصص في اللغويات الاجتماعية نشر في مجالي اللغة والإعلام كما أنه درس إنجليزية نيوزيلاندا وأساليها اللغوية. وقد كان أكثر ما عُرف عن بيل هو نظريته عن تصميم الجمهور (١٩٨٤)، والتي ترى بأن تغيير نسق الأسلوب يحدث في أساسه بوصفه استجابة لجمهور المتحدث. وقد حدد بيل نظام تصنيف لأنواع شتى من المستمعين، معتمداً على ثلاثة معايير: ما إذا كان من المعروف أن الجمهور يكون جزءاً من سياق الحديث، وما إذا كان المتحدث يصادق على ويعترف بوجود المستمع، وهل المستمع تمت مخاطبته مباشرة. إن بيل أحد المحررين المؤسسين لمجلة اللغويات الاجتماعية. وقد شملت منشوراته (لغة الإعلام الجديد The Language of New Media 1991) و (مذاهب الخطاب الإعلامي Approaches to Media Discourse 1998) مع بيتر غاريت Peter Garrett. وشارك في إصدار (طرق التحدث في نيوزيلاندا New Zealand Ways of Speaking 1990) مع جانيت هولمز Janet Holmes و (لغات نيوزيلاندا Languages of New Zealand 2006) مع ريه هارلو و دونا ستاركس Ray Harlow and Donna Starks.

بيير بورديو Pierre Bourdieu

عالم اجتماع فرنسي ومنظر ثقافي تأثر بكتاب مثل ماركس وويتينشتاين وفيبر. ومن أعماله: التمييز: نقد اجتماعي للأحكام الذوقية Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste (1984) و (اللغة والسلطة الرمزية Language and Symbolic Power 1991) و (مجال الإنتاج الثقافي The field of Cultural Production 1993). وكتب بورديو عن مفهوم رأس المال، موسعاً هذا المصطلح ليشمل تصانيف مثل رأس المال الاجتماعي ورأس المال الثقافي ورأس المال الرمزي حتى يحث الأفراد ليتبوؤوا مراكز اجتماعية متعددة. تلك الأنواع من رأس المال تعين الطبقات الحاكمة

والفكرية للإبقاء على السلطة في المجتمعات البعد صناعية. وفي كتاب التمييز Distinction أكد بالحجة أن الناس يكتسبون الميول الجمالية في سن مبكرة وأن الطبقة الاجتماعية يقع إظهارها ويُحافظ عليها بالكيفية التي يبرز بها الناس فضائهم الاجتماعية للعالم. وعوضاً عن التأكيد على العوامل الاقتصادية في السيطرة الاجتماعية فقد اهتم بورديو أكثر بكيفية انخراط الفاعلين الاجتماعيين برأسمال رمزي. وقد صوّر اللغة بمثابة آلية للسلطة وكذلك أطلق مصطلح العنف الرمزي symbolic violence الذي يضم فرض رأس المال الرمزي بغرض التأثير على الناس. وأكد بورديو أيضاً على أهمية الانعكاسية في التحليل الاجتماعي، متقدماً فكرة الموضوعية العلمية.

جوديث باتلر Judith Butler

فيلسوفة أمريكية من أنصار ما بعد البنيوية نشر لها بغزارة في مجالات الجنس ومساواة المرأة ونظرية الشذوذ Queer theory والأخلاقيات والفلسفة السياسية. وقد ركزت في أعمالها على مفهوم الذات المجسّمة، وعرفت كذلك بنظريتها عن الإنجازية الجنسية Gender Performativity التي تصور الهوية الجنسية على أنها مكونة من أساليب متكررة للنشاطات الجسدية. ومع ذلك فإنها تشدد على أن أداء الهوية لا يأتي نتاجاً للاختيار المقصود ولكنه ينجم عن الخطابات التي تحدد ماهية المباح في مقولات الجنس والجنس نفسه والحياة الجنسية وأن مسألتي الذكورة والأنوثة قد رسختا اجتماعياً. وتشمل مؤلفاتها: (معضلة الجنس: الأنوثة وهدم الهوية Gender Trouble: Feminism and Subversion of Identity 1990) و (الأجسام المهمة: حول الحدود الاستطردادية للجنس Bodies That Matter: On the Discursive Limits of Sex 1993) و كلام مثير: سياسة التعبير الإنجازي Excitable Speech: The Politics of the Performative 1997) و (تعطّل الجنس 2004 Undoing Gender) و (إعادة الاعتبار للنفس 2005 Giving an Account of Oneself). وقد أثرت أعمالها على وجه الخصوص في قضايا مساواة المرأة في فروع تحليل الخطاب.

ديبورا كامرون Deborah Cameron

فيلولوجية إنجليزية لها مساهمات عديدة في سلسلة مواضيع لغوية اجتماعية. في مؤلفها (النظافة الشفهية 1995 Verbal Hygiene) وظفت نظرية الهلع الأخلاقي لكي تدرس ما يقال عن لباقة الحديث وانحدار مستويات اللغة، بينا في مؤلفها (هل الوقت مناسب للحديث؟ Good to

2000) Talk? تنظر في القلق المتزايد حول أهمية التحدث عن سلسلة من السياقات الاجتماعية. وكان جزء كبير من عملها يدور حول قضايا الجنس والممارسات الجنسية من منظور مساواة المرأة ومثال ذلك ما نشر في ١٩٩٢م (الأنثوية والنظرية اللغوية Feminism and Linguistic Theory). أما في كتاب اللغة والممارسة الجنسية Language and Sexuality (كتبته بالاشتراك مع دون كوليك Don Kulick 2003) فقد بحثت عن تعريفات لنظرية الشذوذ ورأت أن الرغبة قد تكون أنموذجاً أفضل من الهوية لكي يتم فهم اللغة في السياقات الجنسية. وفي كتاب (أسطورة المريخ (أصل الرجل) والزهرة (أصل المرأة) The Myth of Mars and Venus 2007) فقد انتقدت نظرة الفروق الجنسية للغة التي جعلت أدبيات استشارات العلاقات أكثر شعبية. وجاء مؤلفها عن (الاشتغال بخطاب الكلام Working with Spoken Discourse) بمثابة دليل لتحليل النصوص المنطوقة، وقد شمل مذهب مثل تحليل المحادثة وتحليل الخطاب النقدي).

بول شيلتون Paul Chilton

هو محلل خطاب ولغوي معرفي نشرت له أيضاً دراسات أدبية. ومن اهتماماته نظرية الاستعارة المفهومية، والأسلوبية المعرفية، وتحليل الخطاب السياسي. ومن كتبه (اللغة الأوروبية والإعلام Orwellian Language and Media 1988)، استعارات الأمن: خطاب الحرب الباردة من المحتوى إلى البيت الأوروبي العادي (Security Metaphors: Cold War Discourse from Containment to Common European Home 1996) وتحليل الخطاب السياسي: النظرية والممارسة (Analyzing Political Discourse: The Theory and Practice 2004). وقد اشتغل شيلتون على المبدأ التعاوني لغرايس Grice ونظرية المناسبة لسبيربر وويلسون Sperber and Wilson، واللغويات التوليدية لتشومسكي Chomsky، وذلك لكي يتسنى له تشكيل مبادئ لمذهب معرفي للخطاب السياسي. وفضلاً عن تركيزه على الاستعارات فقد طور نظرية تحليل الخطاب التي تأخذ بالاعتبار مفاهيم الحيز والموجهات والمنسقات. وقال بأن كل من يعالج خطاباً فسوف يجد حججاً وافتراسات على حسب أبعاد الحيز والوقت والجهة، واستعمل هذا الأسلوب لبناء نموذج ثلاثي الأبعاد لتحليل الخطاب وقام بتطبيقه على عمله الخاص، ومثال ذلك عند تحليله لخطب الرئيس كليتوتون.

جينيفر كوتس Jennifer Coat

بريطانية متخصصة في اللغويات نشرت بغزارة في مجال اللغة والتصنيف الجنسي وهي دائمة النظر في اللغة المتحدث بها مستعملة سلسلة من آليات تحليل الخطاب الكمية والنوعية. وفي عام ١٩٨٦م كتبت (النساء والرجال واللغة Women, Men and Language) وقد تخطى كونه مجرد نظرة جندرية للكلام ليهتم بمفهوم درجات الاختلاف في التمايز الجنسي بين الرجال والنساء في مجالات التفاعلات اليومية. ويهتم الكتاب بشبكات التواصل الاجتماعي محاولاً توضيح أسباب ومستتبعات لغة التمييز بين الجنسين. وهذا الكتاب تلتته دراستان تجريبيتان حول التفاعلات غير الرسمية للذكور والإناث في مجموعات الصداقة. وكتاب (كلام النساء 1996 Women Talk) الذي يمحسص الكيفية التي تشارك بها النساء في خطاب التضامن، وكتاب (كلام الرجال 2003 Men Talk) حيث تبين كيفية كلام الرجال وبخاصة السرد القصصي عند الرجال وعلاقته بمفاهيم الذكورة المهمة. كذلك فقد أصدرت كوتس واشتركت في إصدار العديد من مجموعات الأوراق منها (النساء في مجموعاتهن الكلامية 1989 Women in Their Speech Communities) و(اللغة والجنس مقتطفات 1998 Language and Gender: A Reader) و(اللغويات الاجتماعية في السرد 2003 The Sociolinguistics of Narrative).

قاي كوك Guy Cook

لغوي تطبيقي نشر عدداً من الأعمال حول الخطاب، منها (الخطاب 1989 Discourse)، و(خطاب الإعلان 1992 Discourse of Advertising) و(الخطاب والكتابة الأدبية Discourse and Literature 1994). وقد تولى تحرير مجلة (اللغويات التطبيقية Applied Linguistics) ورئاسة الجمعية البريطانية لللغويات التطبيقية. ويرى كوك أن الخطاب يتنامى هرمياً من الجوهر إلى الشكل ثم إلى التفاعلية، وكتب عن الخطاب من منظور معلم اللغة، مطبقاً نظرية نشاطات الفصل بحيث إن مهارات خطاب الطلاب يمكن أن تتحسن. وفي كتابه عن الإعلان، يتعامل كوك مع مسألة دمج تحليل الموسيقى والصور مع الأشكال التقليدية لتحليل الخطاب التي تتعامل مع النصوص المكتوبة، بينما في كتابه عن الكتابة الأدبية يختبر الكيفية التي يمكن أن تستعمل بها نظرية المخططات المعرفية Schema في تحليل الخطاب للنصوص الأدبية.

مالكوم كولتھارد Malcolm Coulthard

لغوي معروف جداً في مجالي تحليل الخطاب واللغويات القضائية معاً. وكتب كولتھارد واحدة من أوائل المقدمات عن تحليل الخطاب في ١٩٧٧م. وفي عام ١٩٨٠م وبالتعاون مع ديفيد برازيل David Brazil وكاثرين جونز Catherine Johns كتبوا (التنظيم الخطابي والتدريس اللغوي Discourse Intonation and Language Teaching) وهو الذي كان التركيز فيه منصباً حول الدلالات التنغيمية. وقد تبع ذلك بعد سنة إصدار (دراسات في تحليل الخطاب Studies in Discourse Analysis) بالاشتراك مع مارتين مونتغمري (Martin Montgomery). وفي عام ١٩٩٢م نشر مجموعة الجديد في تحليل الخطاب الكلامي، وكان لديه فصل حول تحليل الخطاب القضائي، حيث يطبق مفاهيم مثل ثوابت المحادثة وبنية تحليل الخطاب لدراسة المقابلات القانونية والإقرارات. وفي عمله الأخير عن اللغويات القضائية استعمل كولتھارد مذاهب إحصاء تكرارات المدونة ليحدد ما إذا كانت استعمالات اللغة نموذجية في سياق بعينه. مثلاً: في ورقته عام ٢٠٠٠م برهن أن ديريك بيتلي Derek Bentley، ذلك الشاب الذي أعدم عام ١٩٥٣م، على أغلب الظن أنه لم يتفوه بالكلمات التي كتبت وافترض أنها إعادة كتابة لاعتراقاته.

جاك دريدا Jacques Derrida

فيلسوف فرنسي، جزائري المولد، أسس المذهب التفكيكي Deconstructionist Approach الذي يرمي للقول بأنه في كل نص يوجد العديد من المعاني أو التفسيرات (المتنافرة غالباً). وهذا المذهب بالرغم من أنه لم يوصف بشكل رسمي على أنه طريقة للتحليل، ولكنه أثر في مذاهب تحليل الخطاب، وعلى وجه الخصوص منذ الستينيات 1960s فصاعداً، مما ساعد في تقديم الأساس النقدي لأكثر الطرق التقليدية لإجراء البحوث الاجتماعية التي كانت تستند على التصنيفات التي يقيمها الباحث. وقد تصوّر بعض المؤلفين أن التفكيكية نوع من تحليل الخطاب، بينما لم يوافق آخرون (مثل إرنستو لاكلاو Ernesto Laclau). وقد قصد ديريدا أن يعرف التفكيكية استناداً على ما لم يكن حرياً بها أن تكون. وقد تأثر بفرويد ونيثشه ودي سويسر وهايديجر وهوسيرل وآخرين. وأشهر أعمال ديريدا (عن النحويات Of Grammatology 1976) وفيه ركز على تطبيقات فهم اللغة في شكلها المكتوب، وليست اللغة المتحدث بها، بها شكل أساساً للتفكيكية. والكتاب الآخر (الكلام والظواهر Speech and Phenomena 1973) الذي اهتم أيضاً بالتفكيك.

نورمان فيركلو^(١) Norman Fairclough

محلل خطاب قام بتطوير واحد من أول مذاهب تحليل الخطاب النقدي مستنداً على توسعة اللغويات النقدية لتأخذ الممارسات الاجتماعية والأنواع الأخرى من السياق بصورة أشمل في الحسبان (انظر: اللغة والسلطة 1989 Language and Power) والخطاب والتغير الاجتماعي (1992 Discourse and Social Change) وتحليل الخطاب النقدي Critical Discourse Analysis (1995) و(الخطاب في أواخر عهد الحداثة 1999 Discourse in Late Modernity) - بالاشتراك مع ليلي شولياريكي Lilie Chouliaraki و(تحليل خطاب: التحليل النصي للبحوث الاجتماعية)^(٢) Analysing (2003 Discourse: Textual Analysis for Social Research). وقد تأثر فيركلو بهاليداي وباختين Halliday and Bakhtin على المستوى اللغوي وبعض أصحاب النظريات مثل فوكو وغرامشي وألتوسير وبوردو Foucault, Gramsci, Althusser and Bourdieu على مستوى العلوم الاجتماعية. وقام بتطبيق طريقته الخاصة الثلاثية المراحل على تحليل الخطاب النقدي. (يسمى أحياناً تحليل الخطاب بتوجهات النص) وكان يهدف للقول بأن اللغة تستعمل لتخلق علاقات السلطة والآيديولوجيات وتحافظ عليها وتواجهها. وقد كان مهتماً على وجه الخصوص بالمفاهيم التي تدل على التغيرات الاجتماعية الجارية: مثل العولمة و الليبرالية الجديدة واقتصاديات المعرفة. وبينت أبحاثه الكيفية التي عبرت بها الخطابات التسويقية والظواهر اللغوية المصاحبة له مثل اللارسمية والمحادثات و عدة أشكال أخرى إلى حياتنا اليومية. وفي عام ٢٠٠٠م قام بتأليف (حزب العمال الجديد واللغة الجديدة) وفيه ألقى الضوء على خطاب حكومة حزب العمال بقيادة توني بلير Tony Blair. في الوقت الحالي، انصرف للاشتغال على جوانب "التحول" في أواسط وشرق أوروبا.

ميشيل فوكو Michael Foucault

فيلسوف ومؤرخ وعالم اجتماع وناشط فرنسي درس مع ألتوسير وتأثر بهيجل ونيشه وهایدجر Hegel, Nietzsche and Heidegger. ومن أعماله (الجنون والحضارة: تاريخ الجنون في عصر

(١) ترجم له رشاد عبد القادر كتاب الخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية ، كما عرض كتابه اللغة والسلطة ورسم اسمه فيركلو، كما ترجم له د. طلال وهبه كتاب تحليل الخطاب ، التحليل النصي في البحث الاجتماعي ورسم اسمه فاركلوف ، وقد أخذت بما رسمه رشاد عبد القادر لأنه الأقرب للنطق الإنجليزي.

(٢) ترجم هذا الخطاب د. طلال وهبه تحت عنوان تحليل الخطاب ، التحليل النصي في البحث الاجتماعي ونشرته المنظمة العربية للترجمة ببيروت.

العقل (Madness and Civilisation: A History of Insanity in the Age of Reason 1967) و (حفريات المعرفة The Archaeology of Knowledge 1972) وفي ثلاثة مجلدات: (تاريخ التوجه الجنسي History of Sexuality 1979a, 1986, 1988) وكتاب (الانضباط والعقوبة: ميلاد السجن Discipline and Punish: The Birth of Prison 1979b). واتسمت كتاباته بالتركيز على انتقاد المؤسسات الاجتماعية، وبخاصة نظام السجون، ومراكز العلاج النفسي والمؤسسات الطبية. وكتب أيضاً باستفاضة في النشاط الجنسي والعلاقات ما بين السلطة والمعرفة والخطاب. وأصبحت نظريته عن الخطاب (في حفريات المعرفة) ذات أثر جلي على تحليل الخطاب المعاصر، وبخاصة في تحليل الخطاب النقدي.

روجر فاولر Roger Fowler

ناقد لغوي بريطاني مجاله الاختصاصي في الأسلوبيات (من بواكير كتبه: لغات الأدب The Languages of Literature، واللغويات والأدب Linguistics and Novel) وفي عام ١٩٧٩م اشترك في تأليف (اللغة والتحكم Language and Control) وقد احتوى فصلاً عن النقد في اللغويات النقدية (بالاشتراك مع غونثر كريس Gunther Kress) وكان ذا تأثير على تطور تحليل الخطاب النقدي. وطبق فاولر وكريس اللغويات الوظيفية لهاليداي على الدراسة النقدية للنصوص، وقد أوليا اهتماماً خاصاً للتعديدية والجهة والإسماء/ التفعيلية والبناء للمفعول وإعادة المعجمة وإعادة المعجمة المفرطة والانسجام والرتبة ووحدية الخطاب. وفي عام ١٩٩١م نشر (اللغة في الأخبار: الخطاب والأيديولوجية في الصحافة Language in the News: Discourse and Ideology in the Press) معتبراً أن التغطية الصحفية لأحداث العالم ليست تسجيلاً حيادياً للحقائق الصعبة ولكنها بدلاً عن ذلك تقوم على بناء اجتماعي، تستغل الصور النمطية والميول المتداخلة وتخضع للعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

إيرفنج غوفمان Erving Goffman

عالم اجتماع كندي أشهر كتبه (تقديم الذات في الحياة اليومية الذي نشر عام ١٩٥٦م The Presentation of Self in Everyday Life 1956) وهو أحد أوائل الأعمال التي ناقشت التفاعلات (وجهاً لوجه) من منظور علم الاجتماع. ورأى أن التفاعل الاجتماعي بمثابة أداء مسرحي، له "واجهة" حيث يحفظ الأشخاص الوجه لآخرين، و(خلفية) وهي خاصة. وقد طور غوفمان نظرية "المظهر" مستنداً على فكرة أن الأفراد يحاولون التحكم في الانطباع الذي يبدونه على الأشخاص الآخرين، فيدخلون في عدة ممارسات تسمى العمل المظهري "face work" لكي يتجنبوا إحراج

أنفسهم أو إحراج بعضهم بعضاً. واحتج على أننا إذا تخلينا عن الفروق الثقافية تبين لنا أن المجتمعات بالأساس لها طرق متشابهة لتأمين تنظيمها الذاتي استناداً على مفاهيم مثل الكرامة والفخر والشرف. ولا تزال نظرياته ترد في كتبه الأخيرة: (الوصمة 1963 Stigma) و(طقوس التفاعل 1967 Interaction Ritual). وفي كتابه (تحليل الإطار 1974 Frame Analysis) طوّر نظرية عن الكيفية التي ينظم بها الناس تجاربهم مستخدماً استعارة إطار الصورة حيث يمثل الإطار البنية التي تحمل الصورة معها، فهو بذلك سياق التجربة.

بول غرايس Paul Grice

فيلسوف لغوي بريطاني المولد ساعدت أعماله في تأسيس مجال التداولية. فقد كان مهتماً على وجه الخصوص بالعلاقة بين المعنى الذي يقصده المتحدث والمعنى اللغوي، وطوّر المبدأ التعاوني (1975 Cooperative Principal) وكذلك ثوابت المحادثة الأربعة لكي يساعد في شرح الكيفية التي تفهم بها الأقوال غير المكتوبة وكيف أن المتحدثين يتبعون ثوابت معينة أو يهزأون بها في نقاط بعينها لكي يعبروا عن المعنى. وطوّر نظرية الاستتباع Implicature من خلال تمييز الفروق بين الاستتباع المحادثاتي والاستتباع التقليدي كما أنه قام بالتمييز بين أربعة من أنواع المحتوى: المحتوى الرمزي / غير الرمزي، والمحتوى باشتراط الصدق/ بغير اشتراط الصدق. وجاء كتابه الوداعي عام ١٩٨٩م (دراسة في طريقة الكلمات Study in the Way of Words) والذي يغطي فيه قدراً كبيراً من أعماله، بما فيها سلسلة من المحاضرات المؤثرة لويليام جيمس William James التي ألقاها في عام ١٩٦٧م. وقد تم البناء على تحدي نظرية غرايس عن المعنى والاستدلال التداولي من قبل كل من (دان سبيربر Dan Sperber و ديردري ويلسون Deirdre Wilson - ١٩٨٦م) في نظرية الإفادة.

جون غومبيرز John Gumperz

لغوي اجتماعي أمريكي ركز في باكورة أعماله على اختلافات اللهجات في أرياف ولاية ميتشيغان. ثم طفق يشتغل على أنثروبولوجيا قرى شمال الهند، دارساً قضايا الاتصال اللغوي. وفي السبعينيات 1970s أصبح أكثر اهتماماً بتحليل الخطاب والمحادثة مركزاً على ثنائية اللغة والاتصال بين الثقافات. وفي عام ١٩٧٢م اشترك في إصدار (اتجاهات في اللغويات الاجتماعية Directions in Sociolinguistics) بالاشتراك مع ديل هيمز Dell Hymes، بينما ألف في عام ١٩٨٢م (إستراتيجيات الخطاب Discourse Strategies). وأكثر ما اشتهر به غومبيرز تطويره لمذهب أطلق عليه اللغويات

الاجتماعية التفاعلية Interactional Sociolinguistics وفيه يوطئ للكيفية التي يدلل بها المتحدثون على المعنى ويجعلونه مقبولا في تفاعلاتهم الاجتماعية. والمذهب يضم تحليلاً مقارباً للتفاعلات المسجلة. وقد ذهب غومبرز إلى مناهضة منظور "نظرية المعلومات" حول الاتصال والتي تنظر للسياق باعتباره منفصلاً عن المحتوى الاتصالي بالقول إن المعرفة الثقافية الاجتماعية تنطوي داخل الكلام والسلوك في التفاعلات. وكان يسلم بأننا نبلغ الأطر التفسيرية عبر "الروابط السياقية" مثل التنغيم والخيارات المعجمية والظواهر المرئية والإيحائية. وتلك الإشارات تعيننا على تفسير المحتوى المقترح للأقوال.

ستيوارت هول Stuart Hall

عالم اجتماع جامايكي المولد ومنظر ثقافي مهتم على وجه الخصوص بقضايا الهيمنة، والعرق، والشباب، والمكون الثقافي، والإعلام. كتب في عام ١٩٧٣ م (الترميز وفك الترميز في الخطاب التلفزيوني Encoding and Decoding in Television Discourse) حيث طوّر مذهباً للتحليل النصي لا يرى جمهور المستمعين بوصفهم مستقبلين مجهولين للنصوص بل عوضاً عن ذلك فقد ركز على كون لديهم القدرة على مناقشة ومعارضة المعاني. هول يشدد على مواضع استقبال معنى النص في مكان ما بين منتج وقارئه. وفي عام ١٩٧٨ م شارك في كتابة (التعامل البوليسي مع الأزمات: بلاغات السطو.. الدولة والقانون والنظام حيث وظّف نظرية كوهين عن الرادع الأخلاقي لبيان كيف أن التقارير الإعلامية وإحصائيات الجريمة قد تستعملان لتعزيز الرادع الأخلاقي بوصفها جزءاً من الإنتاج الاجتماعي للأخبار. ففي كتابه الصادر عام ١٩٩٧ م (التمثيل: التمثيلات الثقافية والممارسات المعلمة Presentation: Cultural Representations and Signifying Practices) ركز على بناء الهويات وبالتحديد تلك التي تصنف بوصفها "الآخرون" في مناح متباينة من السياقات الاجتماعية منها الصورة والمسلسلات المطولة والأفلام ومعارض المتاحف والإعلان.

مايكل هاليداي Michael Halliday

لغوي بريطاني المولد عمل أساساً في أستراليا. أسس هاليداي مجال السيميائية الاجتماعية وطور النحو الوظيفي النظامي (يسمى أحياناً باللغويات الوظيفية النظامية) Systemic Functional Linguistics SFL. وتأثرت أبحاث هاليداي بجون فيرث John Firth واستندت على أنظمة ومتطلبات واقع الحياة المعيش لدى الناس. فقد اختطّ سبع وظائف تملكها اللغة لتنمية الطفل. وكذلك فقط وطاً هاليداي للنحو الوظيفي النظامي باعتبار الجوانب الوظيفية (مقابل البنيوية) للغة. وقد صار النحو

الوظيفي النظامي ذا أثر على عدة مجالات في اللغويات، منها اللغويات الحاسوبية. وقد استعملت أيضاً بمثابة الأساس لتحليل اللغويات النقدية وأثرت بالتالي على المرحلة الوصفية لتحليل فيركلو للخطاب النقدي وكذلك الأشكال الأخرى لتحليل الخطاب النقدي. وفي عام ١٩٩٠م نشر هاليداي ورقة تطعن في اللغويات التطبيقية وتصدت لقضايا ذات صلة بالقرن الحادي والعشرين، وبخاصة انهيار الأنظمة الاقتصادية. وكانت تلك الورقة قد نبّهت لظهور تحليل الخطاب النقدي البيئي.

جون هيرتدج John Heritage

عالم اجتماع بريطاني تأثر بالمنهجية الإثنوغرافية وأصبح مؤخراً أحد قادة الفكر في مجال تحليل المحادثة. وصدر كتابه (جارفينكل والمنهجية الإثنوغرافية Garfinkel and Ethnomethodology 1984) ليعطي تحليلاً لأصول وتطور أبحاث ونظرية المنهجية الإثنوغرافية منذ الأربعينيات 1940s فصاعداً. وقد اشترك في إصدار العديد من مجموعات الأعمال في تحليل المحادثة، منها (بناءات التفاعل الاجتماعي Structures of Social Interaction 1984) و(التفاعل واستعمالات اللغة Interaction and Language Use 1986) و(الكلام في العمل Talk in Work 1992) و(تحليل المحادثة Conversation Analysis 2006). وركز بحثه الأخير على تطبيق آليات تحليل المحادثة في الأنشطة العامة والمؤسسية مثل الأخبار المنقولة بالتلفزيون والمقابلات السياسية والرعاية الطبية والمحادثات القانونية واتصالات لخدمات الطوارئ. وهو دائم النشر بالاشتراك مع بول درو وستيفن كلايان Paul Drew and Steven Clayman.

سوزان هيرينغ Suzan Herring

لغوية متخصصة في تقنية المعلومات. أصدرت في عام ١٩٩٦م واحداً من أوائل الكتب عن التفاعلات في البيئات عبر الشبكة: (الاتصال بتوسط الحاسب: منظور لغوي، اجتماعي، وعابر للثقافات Computer-mediated Communication: Linguistic, Social and Cross-cultural Perspectives) وتلا ذلك إصدار (الإنترنت المتعددة اللغات: اللغة والثقافة والاتصال عبر الشبكة The Multilingual Internet: Language, Culture, and Communication Online) الذي صدر بالتعاون مع بريندا دانيت Brenda Danet 2007. وقد درست هيرنج العديد من الممارسات الاتصالية بتوسط الحاسب في برامج الرسائل النصية، وتويتر، والمدونات وبيئات الألعاب التفاعلية عبر الشبكة ولوحات الإعلانات. وتكاد أعمالها تتمحور حول أمرين: الأول: أنها درست على وجه

الخصوص المشاركات الإلكترونية من منظور الاختلافات والسيطرة الجنسية ، قائلة بأن المشاركين الذكور في الاتصالات عبر الحواسيب بمقدورهم أن يسيطروا على الخطاب. مثلاً من خلال التهويلات البلاغية. والثاني: أنها اهتمت بتعددية اللغات في سياقات الاتصالات عبر الحواسيب فتصدت لنظريات الأداء ومجتمعات الكلام، واشتغلت بالكيفية التي يطور بها متعددو اللغات أعرافهم الاتصالية في سياقات تسيطر عليها اللغة الإنجليزية في الاتصالات عبر الحواسيب.

جانيت هولمز Janet Holmes

عالمة لغويات اجتماعية Sociolinguist تخصصت في اللغة والجنس، واللغة وبيئة العمل واللغة الإنجليزية في نيوزيلاندا. واستفادت من سلسلة المذاهب النوعية والكمية بما في ذلك لغويات المدونة، حيث درست جوانب التداولية بما فيها إستراتيجيات التأدب واللغة الجنسية والحروف والحواجز في التداولية، والمجاملات والموجهات والاعتذارات والممانعة والفكاهة والحديث المقتضب. وركزت بالتحديد على الجنس بوصفه متغيراً في هيكليات بيئات العمل الهرمية، وذلك مثلاً بدراسة الكيفية التي يتعامل بها الذكور والإناث من أجل السلطة تعاملًا مختلفاً. ومن مؤلفاتها المنشورة (مقدمة في اللغويات الاجتماعية 1992 An Introduction to Sociolinguistics)، و(النساء والرجال و التأدب 1995 Women, Men and Politeness) و(الحديث المجنس في بيئة العمل Gendered Talk at Work 2006). واشتركت مع ميريام مايرهوف Miriam Meyerhoff في إصدار (كتيب اللغة والجنس 2003 The Handbook of Language and Gender).

ديل هايمز Dell Hymes

عالم أجناس (أنثروبولوجيا) ومختص في علم اللغويات الاجتماعية، أمريكي الجنسية طور أسلوباً في اللسانيات (هايمز 1974 Hymes) وهو القائل بأن مستعملي اللغة ليسوا بحاجة لتعلم الكلمات والنحو في لغة محددة وحسب، وإنما يتعين عليهم الأخذ بالاعتبار لعددٍ من المكونات. وأسلوبه يتمثل باختصارات الحروف المكونة لكلمة SPEAKING (وفيها ١٦ مكوناً يقع تحت ثمانية أقسام رئيسة):

Setting and Scene - إعداد (الوقت والمكان) والمشهد (الجوانب الثقافية)

Participants - المشاركون (المتحدث والجمهور والعلاقة بين الاثنين)

Ends - الغايات (الأهداف والمرامي والنتائج المتحصلة)

Act sequence - توالي الفعل (الصيغة والترتيب)
 Key - المفتاح (النغمة، والطريقة أو الروح)
 Instrumentalities - الأدواتية (تراكيب وأساليب الكلام)
 Norms - قواعد السلوك المتعارفة (القواعد الاجتماعية)
 Genre - النوع الأدبي (نوع الفعل الكلامي أو الحدث المتحدث عنه)
 وأصبح هذا الأسلوب ذا تأثير في كونه يوطئ للسياق الاجتماعي الذي يعتبر إحدى ركائز تحليل الخطاب. وقدم هايمز كذلك مصطلح الكفاءة التواصلية 1966 communicative competence في مقابل مفهوم تشومسكي Chomsky عن الكفاءة اللغوية 1965 linguistic competence. وقد ركز عمله الأخير على الفلكلور والشعر، وبالأخص في السرديات الشفوية الأمريكية المتداولة بالداخل. ويعتبر هايمز مؤسس مجلة اللغة في المجتمع Language in Society، ومن كتبه (اللغة في الثقافة والمجتمع 1964 Language in Culture and Society) و(أساسيات في اللغويات الاجتماعية 1974 Foundations in Sociolinguistics) و(مقالات في تاريخ أنثروبولوجيا اللغويات Essays in the History of Linguistics Anthropology 1983).

غنثر كريس Gunther Kress

لغوي وسيميائي تدور اهتماماته حول اللغة والأيديولوجية ومحو الأمية ولغة الإعلام والإعلام الحديث وتحليل التصميمات المرئية. شارك عام ١٩٧٩م في تأليف (اللغة بوصفها أيديولوجية) بالاشتراك مع روبرت هودج Robert Hodge وكان عملاً له أثره في تطور اللغويات النقدية. ومع ثيو فان ليفين Theo van Leeuwen طور نظرية نظامية للتصميم المرئي وفيها ادعى أن الصور المرئية لها "نحو" على شاكلة أي نحو لغوي فالصورة على سبيل المثال قد تعبر عن فاعل وحدث وهدف، تماماً كالجمل. وبالتالي فإن عمله قد أضاف بعداً لتحليل الخطاب ظل لأمدٍ طويل غير ذي شأن وهو: تحليل الصور المرئية. ومن منشوراته الأخرى (تعلم الكتابة Learning to Write Before Writing: Rethinking and Paths to Literacy 1997) و(محو الأمية في عصر الإعلام الحديث 2003 Literacy in The New Media Age) ومع فان ليفين شارك في تأليف (قراءة الصور: النحو في التصميم المرئي Reading Images: The Grammar of Visual Design 1990) و(الخطاب متعدد الأساليب: وسائط الإعلام والاتصال المعاصرة 2001 Modes and Media of Contemporary Communication).

وليام لابوف William Labov

هو مؤسس علم اللغويات الاجتماعية المغايرة. وقد نشر لابوف كثيراً في العلاقة بين العوامل الاجتماعية التي تؤثر في تغير اللغة، مثل الجنس والعمر والعرق والطبقة الاجتماعية. وانتشر الاستشهاد بالطرق التي استعملها لاستخلاص البيانات لدراسة التباينات في اللغة الإنجليزية بمدينة نيويورك. وقام أيضاً بدراسة اللغة الإنجليزية التي يستعملها مجتمع الأمريكيين ذوي الأصول الأفريقية قائلاً بأنه عوضاً عن اعتبار هذا الاختلاف بوصفه ليس من اللغة الإنجليزية المعيارية في شيء، يجب أن يمنح اعترافاً كاملاً بوصفه من إنجليزية مغايرة لها حقها الخاص ولها قواعدها النحوية التي تخصها. ومن منشوراته : الطباقية الاجتماعية في اللغة الإنجليزية في مدينة نيويورك (The Social Stratification of English in New York City 1972a) و(نماذج اللغويات الاجتماعية 1973 Sociolinguistics Patterns) و(مبادئ اللغويات الاجتماعية: العوامل الداخلية. المجلد الأول 1994 Principles of Sociolinguistics: The Internal Factors Vol. 1) و(مبادئ اللغويات الاجتماعية: العوامل الاجتماعية. المجلد الثاني Principles of Sociolinguistics: Social Factors Vol. 2 2000) و(دراسات في اللغويات الاجتماعية بواسطة وليام لابوف Studies in Sociolinguistics by William Labov 2001).

إرنستو لاكلاو Ernesto Laclau

منظر سياسي أرجنتيني شارك مع شانتال ماوف Chantal Mouffe في تأليف (الهيمنة والإستراتيجية الاجتماعية Hegemony and Socialist Strategy 1985). ويحيل فكر إرنستو إلى مذهب ما- بعد الماركسية، ذلك أنه درس مفهوم الماركسية عن الهيمنة من منظور تحليل الخطاب وأعاد لأكالو الاشتغال على التصور الذي أقامه فوكو عن تحليل الخطاب ليقدم منوالاً أكثر تنظيماً وأوسع وأوضح من نظرية الخطاب. وهو يعرف الخطاب بوصفه إجمالية بنوية من متفرقات (ولكن لأن الخطاب لا يمكن تثبيته في موضع ما أو الإبقاء عليه باستجلاب شيء خارج الخطاب للتعريف بنفسه والصلة التي تجمع به، فسوف ينهار من داخله). وفوق ذلك يعرف لأكلاو الخطاب ليس بوصفه نشاطاً وإنما باعتباره نتيجة لنشاط، ويقول بأن تحليل الخطاب يتعارض مع التفكيك وأن الاثنين يعملان في علاقة دائرية أحدهما مع الآخر. وجاء أغلب اشتغال لأكلاو على الجانب النظري وليس التجريبي.

روبن تلماخ لاكوف Robin Tolmach Lakoff

واحدة من رواد دعاة مساواة المرأة، من بين علماء اللغويات وشملت تخصصاتها التداولية واللغويات الاجتماعية. وكانت مهتمة على وجه الخصوص بالعلاقة ما بين اللغة والجنس وعرفت بكتابتها الرائدة (اللغة ومكانة المرأة 1975 Language and Woman's Place) قالت فيه بأن الرجال يستعملون اللغة للسيطرة على النساء، وسردت عدداً من أساليب الكلام المقلل لشأن المرأة مثل العبارات التحوطية hedges والاستفهامات التوكيدية والدقة المتناهية والصيغ المغالية في التهذيب، حيث تدعي أن الإناث يستعملنها أكثر من الذكور. وعلى الرغم من أن أفكارها حول الجنس تعرضت للانتقاد إلا أنها قد كوّنت الأساس للمذاهب التي دعت لمساواة المرأة في تحليل الخطاب. وقد نشرت أيضاً عملاً في اللغة والسلطة في كتبها (قوة الكلمة 1990 Talking Power) و(حرب اللغة 2001 The Language War).

ستيفن ليفنسون Steven Levinson

لغوي ساعد في تطور مجال التداولية. وتأثر جداً ببول غرايس، وكانت أشهر أعماله (قام بتأليفه بالتعاون مع (بينيلوبي بروان Penelope Brown) ونشر عام ١٩٨٧: (التأدب: بعض الكليات المستعملة في اللغة (Politeness: Some Universals in Language Use). (علماً بأن أغلب ما جاء في الكتاب قد تم نشره عام ١٩٧٨ م عبر مجموعة إيستر غوودي Easter Goody باسم (الأسئلة و التأدب Questions and Politeness). وفي الكتاب، طور المؤلفان مجموعة من المبادئ لبناء الحديث المهذب، في دمج وتطوير لفهوم غوفمان عن المظهر: Face ليضيفوا مسألة التواضع والتقدير والأفعال المهددة. وقاما بتفصيل تصنيف لمختلف أنواع الإستراتيجيات التأدبية الموجبة والسالبة، وطبقا نظرياتها على سلسلة مهن الثقافات المختلفة والسياقات المحادثائية. وفي عام ١٩٨٣ م قام ليفنسون بكتابة مراجعة عامة للمجال أطلق عليها التداولية Pragmatics. وفي عمله الأخير، ركز على الاستتباع المحادثائي فأصدر (المعاني الافتراضية: نظرية الاستتباع المحادثائي التعميمية Presumptive Meanings: The Theory of Generalized Conversational Implicature). وكتب كذلك كتاباً في اكتساب اللغة ونسبية اللغة واللغة والفضاء واجتماعية الإنسان والنشوء والثقافة.

كارل ماركس Karl Marx

فيلسوف ألماني، وصاحب نظريات سياسية ومؤرخ وشيوعي. قال في عمله الأكثر شهرة (البيان الشيوعي 1848 The Communist Manifesto) إن تاريخ المجتمع هو تاريخ صراعات

الطبقات. وكان مهتماً بصفة خاصة بتنظيم العمّال وكيف أن ذلك له علاقة بوسائل وعلاقات الإنتاج. وقال بأن المجتمعات تميل لتطوير وسائل الإنتاج بوتيرة أسرع من العلاقات (مثل قوانين تنظيم التقنيات الجديدة)، مما يؤدي إلى خلل اجتماعي. وقال إن المجتمعات الرأسمالية يتم استغلال الطبقة العاملة فيها من قبل طبقات البرجوازيين وأن علاقات الإنتاج تأتي عبر السلع التي منها العمال وبذلك يصبح الناس مغربين عن طبيعتهم. ومع ذلك فلدى ماركس قناعة بأن الرأسمالية ستنتهي إلى أزمة وبالنهاية سوف تحل محلها الشيوعية، بما يؤدي إلى مجتمع شيوعي لا طبقات فيه. وجاء منظوره المبني على الطبقات مؤثراً على العلوم الاجتماعية وبالتحديد صلتها بتحليل الخطاب النقدي، وهو الذي توجه إلى مسائل مماثلة في القمع السياسي والاجتماعي وعدم المساواة.

سارا ميلز Sara Mills

اختصاصية لغويات من دعاة مساواة المرأة تدور اهتماماتها حول التأدب اللغوي ونظرية لغويات مساواة المرأة وتحليل النص، وتحليل الخطاب النقدي ونظرية دعاة مساواة المرأة فيما بعد الاستعمار. من كتبها (خطابات الفروقات: كتابة رحلات النساء والاستعمار Discourses of Differences: Women's Travel Writing and Colonialism 1991) و (الخطاب 1997 Discourse) و (ميشيل فوكو 2003a) و (الجنس والتأدب 2003b Gender and Politeness) و (الجنس والفضاء الاستعماري 2005 Gender and Colonial Space) و (اللغة والتمييز الجنسي 2008 Language and Sexism). وقدمت ورقة في عام ١٩٩٨م استعرضت فيها تحليل نصوص دعاة ما بعد النسوية، وذلك بتوضيحها كيف أن إعلان وكالة مواعدة يتضمن خطابات جنسية خفية. وقد نشرت العديد من المجموعات الورقية حول اللغة والجنس والترحال، وحررت مجلة أبحاث التأدب Journal of Politeness Research والجنس واللغة Gender and Language.

جوناثان بوتّر Jonathan Potter

محلل خطاب يعتبر أحد مؤسسي مجال علم النفس الخطابي (سويّاً مع ديريك إدواردز و مارغريت ويذريل Derek Edwards and Margaret Witherell). وقد شارك في تأليف (الخطاب وعلم النفس الاجتماعي 1987 Discourse and Social Psychology) قدم فيه نقداً للطرق التقليدية التجريبية لإجراء البحوث في علم النفس الاجتماعي (مثل استبانات المواقف ووضع التصنيفات) مشيراً إلى أن مثل هذه الطرق قد تنتهي إلى تحليلات معيبة أو سطحية. قدم علم النفس الخطابي تصوراً مغايراً يركز في جزء منه على مناهج التحليل المحادثاتي ولكنه يجمع تلك بمنظور يأخذ في

الاعتبار أبعاد السياق الاجتماعي عند القيام بتحليلات نوعية مفصلة لما يقوله الناس أو يكتبونه. وفي كتابه (تمثيل الواقع: الخطاب والبناء الاجتماعي والبلاغي, Representing Reality: Discourse, Rhetoric and Social Construction 1996) يعطي نظرة عامة ونقدية للبنائية الاجتماعية، بينما في مجموعة إصدارية شارك في تأليفها مع هيدويغ تي مولدر Hedwig te Molder وتسمى (المحادثة والمعرفة Conversation and Cognition 2005) حاول أن يطبق طرق التحليل الخطابي على البحوث المعرفية.

هارفي ساكس Harvey Sacks

عالم اجتماع أمريكي وضع أسس الانضباط في تحليل المحادثة في الستينيات والسبعينيات 1960s and 1970s. وتأثر ساكس بالمنهجية الإثنوغرافية (علم الأعراق) وكان أكثر أعماله مخطوطات محاضراته التي ألقاها، قد نشرت بعد موته المبكر في ١٩٧٥م. وقد درس ساكس مخطوطات المحادثات عن خط ساخن لتلقي بلاغات الانتحارات عمل فيه أثناء الستينيات. وتدرج حتى أنشأ نظرية للمحادثة استندت على الروتين المنتظم (وكان يناهض التفكير القائم الذي يعتبر المحادثة هي عملية غير منظمة وأن اللغة المتحدث بها منكفئة). وأنشأ ساكس عدداً من المفاهيم المهمة ذات صلة بتحليل المحادثة، منها تبادل الأدوار واختيارات المتحدث المفضلة والأزواج المتلازمة والافتتاحيات المحادثية والإغلاق والتتاليات الاستباقية والاعتبارات والاستدراكات. وقوبل تحليل المحادثة بالقبول الواسع في أبحاث اللسانيات التطبيقية وترد عناصره دائماً في تحليل الخطاب المتحدث به في علم النفس الخطابي.

ديبورا شيفرين Deborah Schiffrin

عالمة لغويات أمريكية نشرت في سلسلة واسعة من مواضيع متعلقة بالخطاب، من ضمنها اللغة والهوية، والخطاب والتاريخ والسرديات والتواريخ الشفهية والنحو والتفاعل. وكان كتابها الصادر عام ١٩٨٧م (واسمات الخطاب Discourse Markers) بمثابة قطعة تحليلية للعمل الميداني المقارن درست فيها الأدوات شائعة الاستعمال والروابط النحوية التي تؤدي وظائف مهمة في المحادثة. وفي عام ١٩٩٤م كتبت مقاربات في الخطاب Approaches to Discourse قدمت فيه تقييماً مقارناً لستة مذاهب سائدة للقيام بتحليل الخطاب: (نظرية فعل الكلام والتداولية والمنهجية الإثنوغرافية واللغويات الاجتماعية التفاعلية وإثنوغرافيا الاتصال ونظرية التباين). ولها أيضاً

مجموعتان كبيرتان من الأعمال في مجال تحليل الخطاب: (كتاب تحليل الخطاب The Handbook of Discourse Analysis 2001) و (الخطاب والهوية 2006 Discourse and Identity).

رون سكولون Ron Scollon

عالم لغويات أمريكي نشر في مجالات الدراسات الحديثة عن محور الأمية الكتابية وتحليل الخطاب والاتصال بين الثقافات. وتأثر سكولون بجون غومبيرز وساعد في تطوير مجال اللغويات الاجتماعية التفاعلية بتوضيحه الكيفية التي يكرس بها المتحدثون الانسجام المحادثاتي في عمل إيطاري قدمه في العام ١٩٩٥ بكتابه (التواصل بين الثقافات: مذهب خطابي Intercultural Communication: A Discourse Approach) وقد ألفه بالاشتراك مع سوزان وونغ سكولون Suzanne Wong Scollon. وقد تبع ذلك في العام ١٩٩٨ م كتاب (الخطاب الوسائطي بوصفه تفاعلاً اجتماعياً Mediated Discourse as Social Interaction) والذي يركز على الدراسة الإثنوغرافية لدور الأخبار الصحفية المطبوعة والتلفزيونية في بناء الهوية. وأنشأ سكولون أيضاً إطاراً للتحليل الوسائطي للخطاب Mediated Discourse Analysis فيه يهدف للأفعال الاجتماعية ومستتبعاتها بدل اعتبار الخطاب واللغة مركز اهتمام. وكان كتابه في عام ٢٠٠٣ م - أيضاً بالاشتراك مع سوزان وونغ سكولون - (الخطابات القائمة: اللغة في عالم المادة Discourses in Place: Language in the Material World) والذي أسس مجال الجيوسيميائية الجغرافي مقدماً تحليلاً للطرق التي يفسر بها الناس اللغة بوصفها شيئاً مادياً موجوداً في العالم.

مايكل ستابز Michael Stubbs

لغوي متخصص في تدريس اللغة والأدب واللغويات التعليمية وتحليل الخطاب ولغويات المدونة. نشر واحداً من أوائل الكتب عن تحليل الخطاب عام ١٩٨٣ م: (تحليل الخطاب: التحليل اللغوي الاجتماعي للغة الطبيعية Discourse Analysis the Sociolinguistic Analysis of Natural Language). وفي التسعينيات 1990s بدأ الاستعانة بالطرق الحاسوبية لإجراء تحليل الخطاب، مبتدئاً بنشر (النص وتحليل المدونة 1996 Text and Corpus Analysis) ثم (الكلمات والعبارات 2001 Words and Phrases). وشارك في تأليف (النص والخطاب والمدونات 2007 Text, Discourse and Corpora). وقد بين ستابز الكيفية التي تساعد بها طرق المدونة في الكشف عن الأنماط الخفية في استعمال اللغة التي يتم استخدامها لاشعورياً ولديها وظائف أيديولوجية. وقد درس تأثير أنماط التلازم اللفظي مثل (مفكري اليهود Jewish

Intellectual) أو (الأم العاملة Working Mother) وتوسع في نظريات التلازم اللفظي بمساعدته في تطوير مصطلحات التفضيل الدلالي semantic preference والتطريز الخطابي Discourse Prosody. وطبق ستانز أيضاً تقنيات المدونة للتعلم في مفهوم الكلمات المفاتيح ثقافياً Cultural Keywords - وهي الكلمات التي تكشف الأمور المهمة في الشأن الثقافي.

جون سويلز John Swales

لغوي أمريكي نشر في مجالات تحليل الجنس الأدبي، واللغويات التطبيقية واللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. وكان كتابه (تحليل الجنس الأدبي 1990 Genre Analysis) له أهميته الخاصة عند أهل تحليل الخطاب. وقام أيضاً بتحليل علم البلاغة المقارن، واستعمال اللغة الإنجليزية في الإعدادات الأكاديمية واستعمل مناهج لغويات المدونة في أبحاثه. وكان سويلز أحد قادة مشروع المدونة الأكاديمية للغة الإنجليزية المتحدث بها في ميشيغان MICASE: Michigan Corpus of Academic Spoken English واستعمل هذا المشروع في بحوثه الخاصة لكي يدرس إدارة الخطاب في السياقات الأكاديمية. كذلك درس مجاميع "بيان الرسالة" في الشركات. ليتعرف على الكيفية التي تصمم بها هذه النصوص لتكتسب جاذبيتها البلاغية بين الموظفين. ولسويلز مدونة من ١٠٠,٠٠٠ كلمة باسمه (مدونة جون سويلز للمؤتمرات The John Swales Conference Corpus). وبوصفه أحد جانبي اهتمامات سويلز، فقد قام بتطوير مفهوم مجتمع الخطاب، الذي سبقه إلى استعماله مارتين نيستراند Martin Nystrand. وظلت الخصائص الست التي وضعها سويلز لمجتمع الخطاب موضع الإشارة من قبل الباحثين الذين يسعون لتعريف واضح للمصطلح.

ديبورا تانين Deborah Tannen

لغوية أمريكية نشرت كثيراً في قضايا الجنس والتواصل ما بين الأشخاص في المحادثات اليومية. وقد أصدرت مجموعات من الأوراق حول (الترابط في الخطاب المكتوب والمتحدث به Framing in Discourse 1982) و(التأطير في الخطاب Coherence in Spoken and Written Discourse 1982) كما نشرت كتاباً في المحادثات اليومية: (الأسلوب المحادثاتي: تحليل الكلام بين الأصدقاء 1993) و(Conversational Style: Analyzing Talk among Friends 1984) و(الأصوات المتحدثة: التكرار والحوار والتصوير في الخطاب المحادثاتي Talking Voices: Repetition, Dialogue and Imagery in Conversational Discourse 1989). وأكثر ما اشتهرت به كتابها: (ببساطة إنك لا تفهم: النساء

والرجال في المحادثة 1990 (You Just Don't Understand: Women and Men in Conversation) حيث قالت بأن النساء والرجال قدما من تفرعات ثقافية مختلفة وبالتالي فإن أساليبيهما المحادثاتي تعكس تلك التفرعات الثقافية . وتنتقد تانين المذاهب المبكرة للغة و الجنسية التي تعتبر لغة النساء ضعيفة وناقصة، وعوضاً عن ذلك فهي تعضد مفهوم الفروق الجنسية (وهذا موقف ينتقده الكتاب الآخرون على الدوام). وركزت كتبها الأخيرة على الفروق الجنسية: (التحدث من التاسعة إلى الخامسة: النساء والرجال في أماكن العمل: اللغة والجنس والسلطة Talking from 9 to 5: Women and Men in the Workplace: Language, Sex and Power 1995) (ولطالما كنتِ المحببة دائماً عند أمنا: الأخوات في محادثة على مر حياتهن You Were Always Mom's Favourite: Sisters in Conversation throughout Their Lives 2009).

تيون فان دايك Teun Van Dijk

أحد أعلام الفكر في مجال تحليل الخطاب النقدي، وهو الشهير بمذهب تحليل الخطاب النقدي الذي يأخذ في الاعتبار تلك الصلة ما بين المعرفة والخطاب والمجتمع. وضع النظريات حول الكيفية التي ينتج بها الناس النصوص والأحاديث ويعونها ويستذكرونها، واهتم كذلك بالعلاقة ما بين الخطاب والأيديولوجية والسلطة. وقامت أبحاثه على واجهتين شملت تحليل إعادة إنتاج العنصرية والتعصب في الخطاب، وتحليل خطاب الأخبار. وقام بتأسيس مجموعة من المجالات في تحليل الخطاب، ومن كتبه (التعصب في الخطاب Prejudice in Discourse 1984) و (الأخبار بوصفها خطاباً News as Discourse 1988) و (العنصرية والصحافة Racism and the Press 1991) و (الخطاب النخبوي والعنصرية Elite Discourse and Racism 1993) و (الأيديولوجية Ideology 1998) و (الخطاب والسياق: المقاربة المعرفية الاجتماعية Discourse and Context: A Socio-cognitive Approach 2008).

تيو فان ليفين Theo van Leeuwen

عالم لغويات اشتغل أيضاً بالأفلام والإنتاج التلفزيوني. وهو أحد المحررين المؤسسين لمجلة (التواصل المرئي Visual Communication) ونشر كثيراً عن الخطاب الإعلامي، وتحليل الخطاب النقدي والاتصال متعدد الوسائط. وقام بتطوير تصور (مع غونثر كريس Gunther Kress) لتحليل الصور المرئية في (قراءة الصور: النحو في التصميم المرئي Reading Images: Grammar of Visual

(Design 1990). وتشارك المؤلفان أخيراً لإصدار (الخطاب متعدد الوسائط: أنماط ووسائط الاتصال المعاصر 2001 Multimodal Discourse: Modes and Media of Contemporary Communication). كذلك طور فان ليفين نظاماً للتحليل لتمثيل الفاعل الاجتماعي في استعمالات اللغة (١٩٩٦م ، ١٩٩٧م) وقد أصبح له عظيم الأثر في مجال تحليل الخطاب النقدي. ويحوي مذهبه على الدوام دراسة النصوص غير التقليدية مثل ألعاب الحاسوب والألعاب والصور.

مارغريت ويذريل Margaret Wetherell

متخصصة في علم النفس الاجتماعي ساعدت في تطوير مجال علم النفس الخطابى. وطبقت ويذريل بنية علم النفس الخطابى على أمور ذات صلة بالهوية خصوصاً العرق والعنصرية والجنس. ودرست الممارسات الخطابية حول تقارير الأمراض والتقسيم الجنسى للعمال والمناقشة حول كونهم عازيين. وفي عام ١٩٨٧م شاركت جوناثان بوتّر Jonathan Potter في تأليف (الخطاب وعلم النفس الاجتماعى Discourse and Social Psychology). وفي عام ٢٠٠١م شاركت في تحرير مجموعة أوراق عن تحليل الخطاب سميت (كتيب: الخطاب والنظرية والممارسة Discourse Theory and Practice) و (دليل تحليلي A Guide to Analysis). وفي عام ٢٠٠٣م شاركت في تأليف المجموعة المحررة باسم (تحليل الخطاب العنصرى Analyzing Racist Discourse) بينما في عام ٢٠٠٩م نشرت اثنتين من المجموعات الصادرة حول الهوية: (الهوية في القرن الحادى والعشرين Identity in the 21st Century) و (تنظير الهويات والفعل الاجتماعى Theorizing Identities and Social Action). وقالت بالحضور الطاغى (كلية الوجود) للجندر بوصفه عنصراً بارزاً في تحليل المحادثة. واستعرضت أيضاً الروابط بين التحليل النفسى ونظرية الخطاب لكي تجري التحليلات عن الذاتية.

هنري ويدوسون Henry Widdowson

مختص في اللغويات ونشر بحثاً في أو عن اللغويات التطبيقية في تدريس اللغة وتحليل الخطاب وتحليل الخطاب النقدي. وكتابه المختصر (تحليل الخطاب Discourse Analysis 2007) يعطى مقدمة جيدة للمادة، مع فصول تغطي سلسلة من المعانى المختلفة للخطاب ومذاهبه مثل تحليل المحادثة والتحليل النقدي ولغويات المدونة والتداولية والاتساق والانسجام ونظرية الخطاطة المعرفية. وفيما يختص بتحليل الخطاب النقدي، فإن المؤلف ويدوسون عام ٢٠٠٤م (النص والسياق والذريعة Text, Context and Pretext) يقدم مذهباً متحفظاً فيه اعتراف بأن لديه (تحفظات جدية على

الطريقة التي يشتغل بها "تحليل الخطاب النقدي" (ix: 2004). كان يشعر بالقلق من أن المنضوين في تحليل الخطاب النقدي لا ينتقدون ممارساتهم بأنفسهم ، وأنهم انتقائيون في اقتباسهم لبعض المفاهيم وهم ذاتيون في تفسيراتهم التي تظل مشروطة بعوامل سياقية وذرائعية.

روث وداك Ruth Wodak

من الأعلام المفكرين في مجال تحليل الخطاب النقدي نشرت كثيراً في مجالات العنصرية ومعاداة السامية و الدراسات الجنسية والخطاب السياسي والخطاب التنظيمي وبناء الهويات النمساوية والأوروبية. وبالتعاون مع مارتين ريسيجل Martin Reisigl قامت بتطوير المذهب التحليلي التاريخي لتحليل الخطاب النقدي، حيث يستعمل التثليث ويؤكد تضمين التحليل النصي مع تحليل السياق التاريخي والسياسي. إطارها التحليلي يستخدم نظرية الحجاج واللغويات الوظيفية النظامية والإثنوغرافيا. ومنشوراتها تتضمن: (فوضى الخطاب 1996 Disorder of Discourse) (والبناء الاستطراذي للهوية الوطنية 1999/2009 The Discursive Construction of National Identity اشتركت في تأليفه مع رودلف دي سيليا ومارتين ريسيجل وكارين ليههارت Rudolf de Sillia, (Martin Reisigl and Karin Liebhart). و(الخطاب والتعصب: بلاغة التمييز العنصري وعداء السامية 2001 Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism واشتركت في تأليفه مع مارتين ريسيجل) و(سياسة الإقصاء: مناقشة الهجرة في النمسا The Politics of Exclusion: Debating Migration in Austria 2008 بالاشتراك مع ميشال كرزيزانوسكي Michal Krzyzanowski) و (الخطاب السياسي الفعلي: السياسة كالمعتاد Discourse of Politics in Action: Politics as Usual 2009) وأصدرت العديد من المجموعات لأوراق في منهجية تحليل الخطاب النقدي.

النصوص المفاتيح

The Key Texts

أوستين ج. ل (1962). كيف تنجز الأشياء بالكلمات^(١)

Austin J. L. (1962) *How to do Things with Words*. Oxford: Oxford University Press

هذا الكتاب على قصره النسبي إلا أنه مؤثر يحوي تدويناً لمخطوطات ١٢ محاضرة ألقاها أوستين في جامعة هارفارد عام ١٩٥٥ م. وقد طوّر أوستين نظرية أفعال الكلام، قائلاً بأن اللغة فيها تعابير تحمل على وجهي الصدق والكذب تسمى التعابير التقريرية constatives وأخرى تعبيرات إنجازية تسمى performatives لا تقاس بمدى صدقها بل بمدى توفيقها أو عدمه وتستعمل بوصفها جزءاً من أداء الفعل، مثل المراهنة والتزويج والتسمية والتوريث. فإذا نطق بالتعبير الإنجازي في غير الظروف المواتية لصدقه فلن يحالفه التوفيق infelicitous (فلن تستطيع تزويج أحدهم إن لم تكن مخولاً لذلك). وعلى امتداد تطور سلسلة محاضراته قام أوستين بوضع حدود فارقة بين التعابير الإنجازية الواضحة والغامضة، وقام مؤخراً في كتابه بتطوير تقسيات مبنية على التفريق بين مطلق التعابير الأسلوبية locutions والعبارات الناطقة بالفعل illocutions (كالمواعدة والتحذير وغيرها) وتعابير الحث perlocutions (كالإقناع مثلاً). وتم تطوير نظريات أوستين مؤخراً من قبل جون سيرل John Searle 1969.

بيل أ. و غاريت ب. (١٩٩٨). مذاهب في الخطاب الإعلامي

Bell A. and Gareth P. (1998). *Approaches to Media Discourse*. Oxford: Malden

هذه المجموعة المنشورة (١٩٩٨ م) جمعت ما بين علماء من اللغويات وتحليل الخطاب ودراسات الإعلام، وهي تناقش مذاهب مختلفة لدراسة النصوص الإعلامية مثل المقابلات التي تجري في

(١) ترجم هذا الكتاب عبدالقادر قيني تحت عنوان "كيف ننجز الأشياء بالكلمات ١٩٩١ م، ونشرته أفريقيا الشرق"

الأخبار التلفزيونية وخطابات الرأي في الصحف والصفحات الافتتاحية في الصحف. ومن مذاهب استعمالات تحليل الخطاب النقدي نجد التحليل النصي والتحليل السردى وتحليل التلقي وتحليل الصور المرئية. (حيث قام كلٌّ من كريس غونثر واثيو فان ليفين بدراسة مخرجات الصحف ووجدوا أن تحليل النصوص لم يعد يتأتى عبر الوسائل اللغوية وحسب، ولكن أيضاً من خلال التنظيم الفراغي للقطع النصية والصور والملاحق الرسومية). ولأن هناك تبايناً في مذاهب تحليل النص والخطاب، فإن هذا الكتاب يعتبر مصدراً ذا قيمة عالية بوصفه مصدراً لتحليل الخطاب.

بينويل ب. و ستوكوي إ (٢٠٠٦). الخطاب والهوية

Benwell B and Stokoe, E. (2006). *Discourse and Identity*. Edinburgh: Edinburgh University Press

يهتم بالعلاقة التي تجمع بين الخطاب والهوية (ويسهب في تعريف الهوية وكيف يقدم الناس للآخرين)، فهذا الكتاب المريح السهل التناول مقسم إلى سبعة فصول في كل منها اهتمام بيئية خطابية مختلفة يقوم فيها الناس "بالاشتغال على الهوية". ومن ذلك المحادثات التي يدخل فيها كل شخص، والأنواع المختلفة من السرديات والسياقات التي ترد عبر الحواسيب أو تلك الافتراضية، والإعلان والمؤسسات. ويتناول تحليلات البيانات التي تحدث على طبيعتها مجتمعة مع المناقشات التي أجراها كبار المؤلفين، والكتاب يتناول بالنقد سلسلة من المذاهب والطرائق منها تحليل المحادثة وتحليل الخطاب النقدي وعلم النفس الخطابي ونظرية التأدب ونظرية التوضع وتحليل السرد. ومن المثير للاهتمام أن الكتاب يتصدى بطريقةٍ جانبٍ مهملٍ من أبحاث الخطاب والهوية، وهو مظاهر الفضاء أو الموقع المفيد في الهوية.

براون ج. ويول ج. (١٩٩٣). تحليل الخطاب^(٢)

Brown G. and Yule G. (1983) *Discourse Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press

كتاب قديم نسبياً حول تحليل الخطاب، يركز على مفهوم الخطاب بوصفه "اللغة في استعمالاتها" أكثر من كونه يعتبر الخطاب بوصفه مرتبطاً بعلاقات السلطة والأيديولوجيات. وهذا الكتاب يأخذ في الاعتبار مجموعة متنوعة من البحوث المشتغلة على الخطاب والمصطلحات اللغوية وهو مرتب حول مواضيع محورية منها دور السياق في صياغة المعنى (وفي هذا يتعامل مع الفرضيات المسبقة والاستبعاد

(٢) ترجم هذا الكتاب إلى العربية فتحي التريكي ومحمد الزليطني، ونشرته جامعة الملك سعود في عام ١٩٩٧م.

والاستدلال)، والموضوع وتمثيل المحتوى الخطابي، والبنى الموضوعية والبناء المعلوماتي والمراجع (وتشمل الاتساق) والانسجام النصي (ويشمل نظرية فعل الكلام والأطر والخطوط). ولذا فإن معظم الكتاب يركز على التحليل اللغوي استدلالاً بالطريقة التي يتواصل بها الناس، مستعملاً العديد من الأمثلة من واقع الحياة (عوضاً عن تحليل الحالات المجردة)، هذا بالرغم من كونه لا يأخذ في اعتباره الوجهات الأخرى للتحليل مثل التناسق أو عمليات الإنتاج والتلقي.

براون ب. و ليفنسون س. (١٩٨٧). التأدب: الكليات في استعمال اللغة

Brown P. and Levinson, S. (1987). Politeness: Universals in Language Usage. Cambridge: Cambridge University Press

إعادة إصدار لكتاب قديم، فهذا الكتاب يسعى لوضع إطار نظري للتأدب الذي يمكن تطبيقه بشمولية (أي عبر الثقافات). وتأثر هذا العمل في وضع إطاره براون وليفنسون بجوانب من تداولية غرايس، مثل مبدأ التعاون والاتصال بوصفه عملية مقصودة. ومع ذلك، فقد كانا أكثر تركيزاً في اشتغالهما على مفهوم المظهر، الذي قد يكون موجباً (الرغبة للموافقة/ التقارب) أو سالباً (الرغبة في ألا يكون محجوباً). وذهب جل الكتاب للاهتمام بالأنواع المختلفة من الإستراتيجيات المحادثائية التي ترتبط بالتأدب الإيجابي والسلبي. ووردت فيه أقوال من شتى اللغات (الإنجليزية والتاميل واليابانية و التزلتالية (لغة ماياوية) ... إلخ) لتوضيح فروق السياقات الثقافية. وعلى مشارف نهاية الكتاب اهتم المؤلفان بأثر كتابهما على النظرية اللغوية والاجتماعية.

باتلر ج. (١٩٩٠). إشكاليات الجنس

Butler J. (1990). Gender Trouble. London and New York: Routledge

نص من نصوص ما بعد البنوية كان له صدى يدعو إلى مساواة المرأة يتناول بالنقد مفهوم الهويات الجنسية الثابتة، ويقول عوضاً عن ذلك إن المقولات الجنسية تأتي بمثابة نتيجة للخطابات القوية التي يتم تصويرها من خلال اللغة. ولذا، فإن التصنيف الجنسي يبدو ثابتاً من خلال الأداء المتكرر في الحياة اليومية. ويأخذ الكتاب عنوانه من نظرة باتلر التي تعتبر أن نقاشات دعاة مساواة المرأة المعاصرين حول معنى الجنس تقضي إلى إحساس بالمشكل. وتأثرت باتلر بفلاسفة منهم فوكو وإيرجاري وكريستيفا وويتيج كما أنها أشارت لبعض نظريات التحليل النفسي مثل فرويد ولوكان. ويغطي الكتاب سلسلة من المواضيع والمفاهيم منها موضوع المرأة في مسألة المساواة والغيرية الجنسية الإجبارية وتحريم زنا المحارم والجسد الأمومي، وينتهي بنقاش حول العلاقة بين المحاكاة الساخرة للجنندر والسياسة.

دي سوسير ف. (١٩٩٦) دروس في اللسانيات العامة^(٣) المحرران شارل بالي وأسيشهاي واد

De Saussure, F. (1966). *Course in Linguistics* (eds) C. Bally and A. Sechehaye Wade
Baskin New York: McGraw-Hill Book Company

من الكتب النفيسة التي حوت إطاراً للأفكار المحورية لسوسير حول البنيوية. وقد استند على تقييدات من محاضرات ألقاها سوسير في جامعة جنيف بين عامي ١٩٠٦ و ١٩١١ م. ويغطي الكتاب سلسلة من المواضيع المهمة في تحليل الخطاب منها تقسيم اللغة إلى (لسان و كلام) وكذلك دراسة "العلامة" باعتبارها وحدة لغوية تتكون من الدال والمدلول تربط بينهما علاقة اعتبارية. ويقول سوسير كذلك بأن اللغة تعمل من خلال علاقات الاختلاف ويصف نوعين من العلاقات: نسقية وجدولية. والكتاب مقسم على ستة أجزاء: المقدمة التي تغطي النظم الكتابية ومخارج الحروف والمبادئ العامة التي تصف نظرية العلامة وتقيم الفرق بين اللسانيات الآنية واللسانيات التاريخية، فاللسانيات الآنية تتجه إلى التركيز على المظاهر النحوية للغة، واللسانيات التاريخية تهتم أكثر بالتغيرات الصوتية، أما اللسانيات الجغرافية فتتظفر في اللهجات والمسائل الاستراتيجية في اللغة. وهو ما يختتم به الكتاب.

فيركلون. (١٩٨٩) اللغة والسلطة^(٤)

Fairclough N. (1989) *Language and Power*. London: Longman

هو الكتاب الافتتاحي في سلسلة لونغمان حول اللغويات في الحياة الاجتماعية، وفيه يطرح فيركلو لأول مرة النظرية والعمليات التي تحيط بتحليل الخطاب النقدي. وقد اعتمد فيركلو على سلسلة من الأدبيات المتوفرة منها أعمال ما بعد الحداثة واللغويات النظامية وتحليل الخطاب واللغويات الاجتماعية والتداولية واللغويات النقدية والنظرية الاجتماعية، ليؤكد أن اللغة ممارسة اجتماعية وأن الاعتبار الوصفي المحض للغة يعطي صورة غير مكتملة. ولذلك فهو يقيم طريقة ثلاثية المراحل لتحليل الخطاب النقدي تتمثل في التوصيف والتفسير والتعليل. والبيانات التوضيحية للتحليل معطاة بأمثلة تركز على كيفية التعبير عن علاقات السلطة والمحافظة عليها في المقالات الصحفية والإعلانات والمحادثات. ويؤكد فيركلو أيضاً على أن يؤخذ في الاعتبار موقف

(٣) ترجم هذا الكتاب في ترجمات عديدة إلى اللغة العربية أشهرها ترجمة صالح القرمادي ومحمد الشاوش ومحمد عجينة

الصادرة عن دار الكتاب العربي ١٩٨٥ م

(٤) عرض هذا الكتاب في ٧ صفحات رشاد عبد القادر في مجلة الآداب الأجنبية، العدد (٢٧١).

المحلل. وفي الفصول الأخيرة يركز على الخطابات التاتشيرية (نسبة إلى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة) والإعلانات والاستهلاكية والبيروقراطية والطبابة متتياً بتوصيات من أجل مقدمة لدراسة نقدية للغة في المدارس والسياقات التعليمية.

فيركلون. (١٩٩٥) تحليل الخطاب النقدي: الدراسة النقدية للغة

Fairclough N. (1995) Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language. London: Longman

مجموعة من الأوراق الرئيسة التي كتبها وقدمها فيركلو في الفترة ما بين عام ١٩٨٣م و١٩٩٣م مع ثلاث أوراق جديدة. وتنظم الفصول في أربعة مواضيع: (١) اللغة والأيدولوجية والسلطة، حيث تبين تطور العمل الإطاري التحليلي لدراسة العلاقات بين اللغة والسلطة والأيدولوجية. (٢) الخطاب والتغير الاجتماعي الثقافي، وفيه يتكامل تحليل الخطاب مع التحليل الاجتماعي للتغير الاجتماعي الثقافي، ويقدم فيها تحليل الخطاب النقدي بوصفه عملاً إطارياً ثلاثي الأبعاد. (٣) والتحليل النصي للبحوث الاجتماعية، وهذا الفصل خصص لمحللي الخطاب الذين يشتغلون خارج الدراسات اللغوية، قائلاً بأن التحليل النصي (والذي يشمل التحليلات اللغوية والتناسية على السواء) ينبغي أن يضم لمثل هذا التصنيف من البحوث و(٤) الوعي اللغوي النقدي، حيث يركز فيركلو على التطبيقات التعليمية للعمل النقدي في تحليل الخطاب، وعلى وجه الخصوص دراسة مفاهيم الوعي اللغوي ومواءمة اللغات في المدارس.

المحررون: فالور ر. ، هودج ب. ، كريس ج. و تريوت. (١٩٧٩) اللغة والتحكم

Fowler, R. Hodge, B. Kress, G. and Trew T. (1979) Language and Control. London: Routledge

هذه مجموعة من عشر مقالات تشتغل في اتجاه تطوير مفهوم اللغويات النقدية كتبت من قبل هؤلاء المؤلفين الأربعة. وجاءت أهداف الكتاب الثلاثة لتبين كيف أن (١) اللغة تستعمل لكي تجسم مقاصد معينة للواقع (٢) والفروق اللغوية تعكس الاختلافات الاجتماعية المركبة وتعبر عنها، (٣) وأن استعمال اللغة هو جزء من العملية الاجتماعية. ويحلل المؤلفون مجموعة متفرقة من البيانات المأخوذة عن واقع حاصل، من الصحف والمقابلات ولغة الأطفال ووثائق سجلات المواليد، لكي يبينوا كيف تؤثر البنى اللغوية على استيعابنا للواقع وتنظيم سلوكياتنا ومعرفة قدر الأشخاص والأحداث والأشياء والتأكيد على المكانة. ومن أجل ذلك فقد استخدم المؤلفون طريقة هاليداي في النحو الوظيفي النظامي. وقد أثر كتاب اللغة والتحكم في تطوير تحليل الخطاب النقدي

الذي ألحق العديد من أدوات اللغويات والتقنيات التحليلية التي وصفت هنا بتحليلات إضافية حول السياق.

غرايس ب. (١٩٨٩) دراسات في مسار الكلمات

Grice P. (1989) *Studies in the Way of Words*. Cambridge, MA: Harvard University Press

يتضمن هذا الكتاب الختامي الجزء الأهم من فكر غرايس، ففيه تغطية للمحاضرات المؤثرة لوليام جيمس التي أُلقيت في عام ١٩٦٧م جنباً إلى جنب مع مواد جديدة. وهو مقسم إلى جزأين، المنطق والمحادثة، واستكشاف دلالات الألفاظ والميتافيزيقيا. ويركز الكتاب على الكيفية التي يعقل بها الأشخاص كل أقوال الغير، وبالأخص في ضوء الكيفية التي يفسرون بها المعاني والمقاصد التي يطلب تحقيقها المتحدث، هذا فضلاً عن تغطية فلسفة اللغة، وفلسفة الإدراك والميتافيزيقيا. وطور غرايس نظريته حول مبدأ التعاون Cooperative Principle ووصف ثوابت المحادثة الأربعة (الكمية والنوع والملاءمة والترابعية). ويحوي الكتاب أيضاً شغل غرايس على الاستتباع والاقتضاءات المسبقة.

هاليداي م. و ماثيسين ك. (٢٠٠٤) مقدمة في النحو الوظيفي

Halliday, M. and Mathiessen, C. (2004) *An Introduction to Functional Grammar*. Third Edition. London: Edward Arnold

يفصل هذا الكتاب القول في نظرية هاليداي للنحو الوظيفي النظامي، وقد طبع أولاً عام ١٩٨٥م. وكان عمل هاليداي حول وظائف النحو قد استخدم من قبل علماء اللسانيات النقيدين ومحلي الخطاب النقدي الذين ركزوا على الاختيارات التي تمنحها القواعد النحوية للمتحدثين والكتاب، والطرق التي تؤثر بها هذه الاختيارات على تفسير المعنى وبالتالي كانت لها وظائف أيديولوجية. وفي النحو الوظيفي النظامي يتم تحليل اللغة عبر ثلاث طرق: من حيث دلالات الألفاظ ومخارج الحروف وقواعد النحو. ويتم تحليل النص باعتبار ثلاث وظائف فوقية: فكري وشخصاني وسياقي. وجاءت الطبعة الثالثة من الكتاب لتضيف مواد أخرى من بيانات المدونة كما أولت مزيداً من التركيز إلى المنظور النظامي والقواعد.

هوي م.، مالبرغ م.، ستابس م. وتويرت و. (٢٠٠٧م) النص والخطاب والمدونات

Hoey M., Mahlberg, M. Stubbs, M. and Teubert, W. (2007) Text, Discourse and Corpora. London: Continuum

مجموعة تتكون من ثمانية فصول (ومقدمة من جون سينكلير John Sinclair) تدرس الكيفية التي تنتهجها مذاهب لغويات المدونة ويستفاد منها في الجوانب العديدة لتحليل الخطاب أو النص. وخلافاً للعديد من الأشكال الأخرى لتحليل الخطاب، فإن هذا المذهب يركز على الكيفية التي يستفاد بها من التحليلات الحسابية للمجاميع الضخمة من النصوص المعالجة إلكترونياً، وذلك بغرض الكشف عن نماذج استعمال اللغة التي لا تستطيع عين الإنسان الاهتداء إليها. وتتضمن دراسات الحالات الاستعانة بمراجع ضخمة من مجلدات المدونات مثل مدونة الموسوعة الوطنية البريطانية، وكذلك المدونات ذات المجلدات الصغيرة واستعانت كذلك بالإنترنت باعتبارها تجميعاً بيانياً (مدونة) من خلال محركات البحث. وقد رسم هوي إطاراً نظرياً للتهيئة المعجمية. ودرس تويرت الكلمات التي تمثل مفاتيح للمفاهيم (مثل العوامة، والعمل والتملك)، كما درس ستابس المتتاليات المتعددة الألفاظ واستتبعات لغويات المدونة على المنوال اللغوية بينما وقف مالبرغ على دراسة المدونات التي في الصحف والنصوص الأدبية (وهذه تشمل استيعاب أساليب المدونة).

كريس، ج. وفان ليفين، ت. (١٩٩٠) قراءة الصور: نحو التصميم البصري

Kress, G. and van Leeuwen, T. (1990) Reading Images: The Grammar of Visual Design. Victoria: Deakin University Press

يغطي هذا الكتاب تصوراً للتحليل النظامي للتصميم البصري. فمؤلفوه يقولون إن هنالك صلات مهمة بين القواعد النحوية في اللغة وتلك التي في الثقافة المرئية. وبإيراد سلسلة طويلة من الأمثلة التي منها رسوم الأطفال والرسوم الإيضاحية في الكتب التعليمية والمجلات المصورة والصور التي أخذت من الإعلانات والفنون الجميلة أوضحوا أن العناصر من شاكلة اللون والمنظور والإطار والمحتوى الفني كلها توصل المعنى وتعمل عمل الأدوات البلاغية. كما أنهم اهتموا بالصور الثلاثية الأبعاد مثل المنحوتات والمعمار. والإصدار المنقح من الكتاب الذي نشر عام ٢٠٠٦م يولي أهمية لمواد جديدة أضيفت عن الصور المتحركة، والألوان ومواقع الإنترنت والصور التي تنشر عبر الإنترنت فضلاً عن النظر في مستقبل التواصل المرئي.

لايكوف، ر. (١٩٧٥) اللغة ومكانة النساء

Lakoff, R. (1975) Language and Women's Place. New York: Oxford University Press

نص رائد في دراسات الجنس واللغة. تقول لايكوف إن هنالك علاقة مباشرة بين استعمالات اللغة والقصور السلطوي للنسوة بالتركيز على منطقتين: اللغة التي تستعملها النساء واللغة المستعملة للتحدث عن النساء. وأهم أقوالها في كتابها أن هنالك لغة مميزة للنسوة تعكس وضعيتها الاتباعية. وفي سياق أمثلتها ذكرت أن النساء يستعملن الاستفهامات التذييلية Tag questions والتمطيط الكلامي والصفات " المفرغة" والتنغيم الصاعد وهو ما يجعل لغتهنّ مترددة وضعيفة. وتؤكد أنها لغة النساء ولغة الحديث عنهنّ يعبر عن قصور في سلطتهن كان منطلقاً لجدال لنقاش طويل يجري في أوساط المهتمين بقضايا الجنس والعلماء المندادين بمساواة المرأة إلى درجة جعلت كتابها اليوم من أكثر المراجع المشار إليها. وجاءت الطبعة الأخيرة للكتاب موسّعة من قبل ماري بوشولتز (2004) Mary Bucholtz وتشتمل بعض الإجابات عن النص السابق وتقدم أصواتاً متباينة من مختلف الاختصاصات مثل اختصاصيي اللغة واللغويات والأنثروبولوجيا والمعلوماتية وآخرين، وبذلك يوضع الكتاب في مرتبة تبوّه السبق في الدراسات المعاصرة الجنسية والداعية إلى مساواة المرأة.

ج. بوتروم. ويذريل. الخطاب وعلم النفس الاجتماعي

Potter, J. and Wetherell, M. (1987) Discourse and Social Psychology. London: Sage

يستعرض الخطاب بوصفه كافة الأساليب الكلامية والكتابية، وهذا الكتاب يطبق مفاهيم وآليات تحليل الخطاب على العديد من المواضيع التي لها صلة بعلم النفس الاجتماعي، ويبيّن الكيفية التي يقدم بها تحليل الخطاب طريقة ناجعة لتوضيح البيانات. وتصدى المؤلفان لنقد المذاهب التقليدية لعلم النفس الاجتماعي، مشيرين إلى أنها يمكن أن تبين انحياز الباحث أو عدم دقته. وبالمقابل فقد روجا للكيفية التي يكشف بها التحليل الكمي للنصوص (وبالتحديد بيانات المحادثة والمقابلات) عن مفاهيم مثل المواقف (التي طالما اعتبرت تقليدياً أنها سهلة القياس ومستقرة) وكيف أنها تبدو متناقضة ومعقدة في أحاديث الناس. والآليات المأخوذة من تحليل المحادثة تعارضها تلك التي تشمل التصنيفات المستندة على الأنماط المسبقة التحديد لكي تبين أن هذا النموذج المذكور غير دقيق في توضيحه للكيفية التي يؤسس بها الأشخاص اعتباراتهم. وقبيل نهاية الكتاب قدم فيه المؤلفان منوالاً من عشر مراحل لإجراء تحليل الخطاب.

ريسغل م. ووداك ر. الخطاب والتمييز: بلاغيات العنصرية وعداء السامية

Reisigl, M. and Wodak, R. (2001) *Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism*. London and New York: Routledge

نص هام في تحليل الخطاب النقدي وهو يقيم العلاقة بين الخطاب والإقصاء الاجتماعي. وعلى وجه الخصوص العنصرية ومعاداة السامية والعنصرية. ويصف المؤلفان إطارهما الخطابي التاريخي لتحليل الخطاب النقدي للنصوص، بأنه يضع في الاعتبار السياقات السياسية والتاريخية والثقافية التي أنتجت فيها النصوص وجرى استهلاكها. وتأسست نظريتهما على بيانات تجريبية مأخوذة عن مقالات صحفية وخطابات سياسية والنصوص التنظيمية الأخرى في النمسا. وقد استعمل المؤلفان نظرية الحجاج لبيينا الكيفية التي تقوم بها إستراتيجيات الحجاج المختلفة في شرعة العنصرية والخطابات والممارسات التمييزية الأخرى. وكذلك بنينا على فان ليفين وتوسعا في إطاره (١٩٩٦م) لتمثيل الفاعلين الاجتماعيين لكي يبيننا الكيفية التي تستعمل بها الإستراتيجيات المرجعية والإسنادية للإشارة إلى الفاعلين الاجتماعيين وتقييمهم لإصدار المسوغات لإقصائهم الاجتماعي. ويناقش الكتاب أيضاً كيفية استعمال الصور النمطية بوصفها أساساً للتمييز.

ساكس هـ. (١٩٩٢) محاضرات في المحادثة

Sacks, H. (1992) *Lectures on Conversation*. Oxford: Blackwell

هذا المؤلف من مجلدين و ١٤٠٠ صفحة يحتوي على المحاضرات التي ألقاها هارفي ساكس بين عامي ١٩٦٤م و ١٩٧٢م حول المحادثة والمواضيع ذات الصلة (وقد نشرته دار غايل جيفرسون Gail Jefferson). وفيه يضع ساكس الخطوط الكبرى لتحليل المحادثة مستعملاً المحادثات المنزلة كتابة التي جمعها (ومنها التي عمل فيها على خطأ ساخن لمكالمات الانتحار). ويركز في المجلد الأول على أدوات تصنيف العضوية وقواعد التسلسل الحوارية ، مقدماً إطاراً مكتملاً عن تبادل الأدوار. ويغطي المجلد الثاني شعيرة الحديث العادي، ووظيفة المأساة العامة والسرد القصصي في المحادثة. وينتهي المجلد بنقاش حول واحدة من أكثر جوانب تحليل المحادثة شيوعاً وهي الأزواج المتلازمة. وعبر كلا المجلدين يقدم ساكس تعليقاته عن سلسلة من الأمور المنهجية ذات الصلة بتحليل المحادثة.

شيفرين د. تانين د. وهاملتون ه. أ. (٢٠٠١) المرجع في تحليل الخطاب

Schiffrin, D., Tannen, D. and Hamilton, H. E. (2001) *The Handbook of Discourse Analysis*. Oxford: Blackwell

كتاب مجمع من ٨٥٠ صفحة ويحوي ٤١ فصلاً في عديد المواضيع ذات الصلة بالتصورات المختلفة عن تحليل الخطاب وبالتالي فهو من الكتب الأوسع توقراً حول الموضوع (ومع ذلك فانظر

في جورسكي وكوبلاند (Jaworski and Coupland 2006). وقد تم تقسيم الفصول إلى ستة أقسام رئيسية: (١) الخطاب - معناه ووظيفته وسياقه (٢) طرق ومصادر لتحليل الخطاب و (٣) التوالي والبنية و (٤) التفاوض في العلاقات الاجتماعية (٥) الهوية والذاتية (٦) السلطة والأيدولوجية والتحكم. وينتهي كل قسم بعدد من الأسئلة المطروحة للنقاش. وقد تمت طباعة عدة أوراق من هذا الكتاب في أماكن أخرى، ولذا فإن هذا النص المفتاح هو تجميع لنصوص مفاتيح، بيد أن أوراقاً أخرى أخذت من اختصاصيين معاصرين وبعضها من ردود التعليقات التي تسلط الضوء على الفروق ما بين بعض التقسيمات الفرعية في المجال.

ستابس م. (١٩٨٣) تحليل الخطاب: التحليل اللغوي الاجتماعي للغة الطبيعية

Stubbs, M. (1983) *Discourse Analysis: The Sociolinguistic Analysis of Natural Language*. Oxford Blackwell

من الكتب المبكرة في تحليل الخطاب وفيه ينظر إلى الخطاب على أنه " لغة مافوق الجملة التامة أو مافوق المركب الإسنادي " وأنه يحدث أيضاً في السياقات الاجتماعية، وبخاصة في التفاعلات بين اثنين أو أكثر من الأشخاص. والكتاب ينقسم إلى خمسة أقسام رئيسية. القسم (١) يهتم بتعريف المصطلحات الأساسية والقسم (٢) يقدم ثلاثة مذاهب مختلفة لإجراء تحليلات الخطاب للمحادثة: تحليل الخطابات المنزلة كتابة لنماذج المنظمات، وأخذ مذهب إثنوغرافي يركز على تسليط الضوء على معاني الأقوال ويركز على جزئيات الخطاب مثل (حسناً) و (من فضلك). والقسم (٣) يركز على مفهوم التبادلات المحادثية وبنياتها، بينما القسم (٤) يهتم بالاتساق والانسجام والاقتراحات. وأخيراً القسم (٥) يهتم بالجوانب المنهجية، ويحلي حقيقة أنه لا توجد طرق مؤسسة لعمل تحليل للخطاب، ويتناول مواضيع مثل أخذ العينات وحجم البيانات والتحيز والتثليث.

سندرلاند، ج. (٢٠٠٤) الخطابات المجنسة

Sunderland J. (2004) *Gendered Discourses*. London: Palgrave.

طوّرت سندرلاند نظاماً لتعريف وتسمية الخطابات من خلال تحليل "أثارها" في استعمالات اللغة. وفُرقت بين الخطابات التوصيفية (مثل خطاب البيئة الصفية) والخطابات التفسيرية التي تمثل رأياً أو أيدولوجية بعينها (مثل الخطاب العنصري). ومن الأمثلة الخاصة للخطابات المجنسة قولهم (النساء يحذرن النساء Women beware women) أو قولهم (أولاد مساكين Poor boys). وينصرف الكتاب للتركيز على العلاقات بين أنواع متباينة من أوامر الخطابات، معتبراً أن الخطابات تتنظم في

أشكال هرمية وأن بمقدورها أن تصبح متساعدة ومتناقضة ومتصارعة. وفي الجزء الأوسط من الكتاب تقتبس سندرلاند أمثلة من النصوص المأخوذة عن مجالات الرعاية الأبوية، وأدبيات الأطفال والتفاعلات داخل فصول الدراسة، بينما يختتم الكتاب بقسم عن التنفيذ اللغوي، وفيه تركيز على مفهوم الخطابات المحدثة للضرر.

فان ديك ت. (١٩٩٧) الخطاب بوصفه تفاعلاً اجتماعياً

Van Dijk, T. (1997) *Discourse as Social Interaction*. London, Thousand Oaks and New Delhi: Sage

مجموعة محررة من فصول عن أساليب مختلفة في تحليل الخطاب ولكنها تجمع بكثافة وجهات النظر التي تركز في السياق والسلطة والأيديولوجية. وهذه المجموعة تؤسس ربطاً نظرياً بين الخطاب والحياة الاجتماعية، فالمشاركون يركزون على وظائف النص والكلام، مبينين أن الخطاب ليس مقصوراً على الأسلوب والمعنى، بل هو كذلك التفاعلات الاجتماعية. ومذاهب تحليل الخطاب المتمثلة في هذا الكتاب تشمل تحليل الخطاب النقدي وتحليل المحادثة والتحليل المعرفي الاجتماعي، ويغطي نطاقات أخرى مثل العنصرية والعرقية والجنس وسلطة الشركات والإعدادات المؤسسية والسياسة والثقافة. والكتاب مناسب لمحللي الخطاب على مستويات مختلفة من الحنكة وهو مفيد أيضاً لأولئك الذين تقع اهتماماتهم في دراسات التواصل والدراسات الثقافية والقانون والأنثروبولوجيا.

ويدوسون هـ. (٢٠٠٤) النص والسياق والذريعة: مسائل نقدية في تحليل الخطاب

Widdowson, H. (2004) *Text, Context, Pretext: Critical Issues in Discourse Analysis*. Oxford Blackwell

في هذا الكتاب يتصدى ويدوسون بالنقد لتحليل الخطاب النقدي نفسه، فيعتبر أن الدوافع الكامنة وراء تحليل الخطاب النقدي جديرة بالثناء إلا أن الطرق التي تم إجراء التحليل بها إشكالية من حيث كونها تميل للاعتماد على التفسيرات الذاتية في تحليلاتها، على سبيل المثال، عن طريق الانخراط في الاهتمام الانتقائي بخصائص نصية معينة. وزعم بأن "تحليل الخطاب النقدي" أخطأت تسميته، طالما أن نتائجه التي يتوصل إليها دائماً تحتوي على تفسيرات تكون مشروطة بعوامل سياقية وذرائعية. وخصص ويدوسون فصلاً منفرداً لنقد مذاهب المدونة قائلاً بأن لغويي المدونة لا يقدرّون على التعرف على العوامل السياقية من بين سياقات المقال، وبذلك فلن يستطيعوا استعمال البيانات النصية بوصفها دليلاً على الخطاب. وفي خاتمته، يقترح ويدوسون أن تحليل الخطاب النقدي يتطلب

مزيداً من الصرامة الأكاديمية ويقترح عدداً من الاتجاهات مثل إنشاء تفسيرات ثابتة للنصوص مبنية على البحوث النفسوغوية أو عن طريق إجراء فحص تفصيلي للإنتاج والاستهلاك عبر التقصي الإثنوغرافي.

وداك ر. و ماير م. (٢٠٠١) طرق تحليل الخطاب النقدي

Wodak, R. and Meyer, M. (eds.) (2001). *Methods of Critical Discourse Analysis*. London, Thousand Oaks and New Delhi: Sage

هذا الكتاب يصلح ليكون نصاً تقديمياً لتحليل الخطاب النقدي ويجمع مساهمات من ستة علماء ذوي صيت في مجال تحليل الخطاب. في الفصل الأول يخصص ووداك حيزاً لتاريخ تحليل الخطاب النقدي جنباً إلى جنب مع أهم المفاهيم والتطورات التي طرأت في المجال. ثم يناقش ماير الكيفية التي يستعمل بها تحليل الخطاب النقدي مذاهب مختلفة سواء كانت نظرية أو منهجية لبناء تحليل الخطاب. ويشير إلى أنه رغم تلك التباينات إلا أن هنالك عدداً من الخصائص الرئيسة التي تتشارك فيها المذاهب المختلفة: فكلها تهتم "بالعمليات الاجتماعية للسلطة والبناء الهرمي والإقصاء والاتباع" ماير (30: 2001 Meyer)، وأنها تهدف إلى استجلاء الجوانب الخطائية لعدم المساواة الاجتماعية (منقول عن نفس المواضيع). الفصول الأخيرة تغطي خمسة مذاهب لها أثر في بحوث تحليل الخطاب النقدي، وتبين المواضيع النظرية والمنهجية للعمل البحثي، فضلاً عن كونها تعطي أمثلة للتحليل: تحليل جايغر التقديري Jager's. ومذهب ووداك لتاريخية الخطاب، ومذهب فان دايك المعرفي الاجتماعي وتحليل الخطاب النقدي لفيركلو والتحليل السياقي للخطاب لسكولون.

المراجع

- Aijmer, K. (1996), *Conversational Routines in English. Convention and Creativity*. London: Longman.
- Albertazzi, D. and McDonnell, D. (2008), *Twenty-First Century Populism: The Spectre of Western European Democracy*. New York and London: Palgrave Macmillan
- Althussur, L. (1971), *Lenin and Philosophy and Other Essays*. London: New Left Books.
- Altman, R. (2008), *A Theory of Narrative*. New York: Columbia University Press.
- Anderson, B. (1983), *Imagined Communities*. London and New York: Verso.
- Andersen, G. (1998), 'The pragmatic marker *like* from a relevance-theoretic perspective.' In A. H. Jucker and Y. Zov (eds), *Discourse Markers: Descriptions and Theory*. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins, pp. 147–170.
- Anderson, A. R., Belnap, N. D. and Dunn, J. M. (1992), *Entailment: The Logic of Relevance and Necessity*. Vol. 2. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Armistead, N. (1974), *Reconstructing Social Psychology*. Harmondsworth: Penguin.
- Atkinson, J. and Drew, P. (1979), *Order in Court. The Organization of Verbal Interaction in Judicial Settings*. London: MacMillan.
- Atkinson, M. and Heritage, J. (eds) (1984), *Structures of Social Action: Studies in Conversation Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Auer, P. (1984), *Bilingual Conversation*. Amsterdam: John Benjamins.
- Austin, J. L. (1962), *How To Do Things With Words: The William James Lectures Delivered at Harvard University in 1955*. Oxford: Clarendon.
- Bakhtin, M. M. (1986), *Speech Genres and Other Late Essays*. Edited by C. Emerson and M. Holquist. Translated by V. McGee. Austin, TX: University of Texas Press.
- Baker, P. (2002), *Polari – The Lost Language of Gay Men*. London: Routledge.
- Baker, P. (2005), *Public Discourses of Gay Men*. London: Routledge.
- Baker, P. (2006), *Using Corpora in Discourse Analysis*. London: Continuum.
- Baker, P. (2008), *Sexed Texts*. London: Equinox.
- Baker, P. (2010), 'Will Ms ever be as frequent as Mr? A corpus-based comparison of gendered terms across four diachronic corpora of British English.' *Gender and Language*, 4.

- Barker, C. and Galasinski, D. (2001), *Cultural Studies and Discourse Analysis. A Dialogue on Language and Identity*. London: Sage.
- Baron-Cohen, S. (2004), *The Essential Difference: Men, Women and the Extreme Male Brain*. London: Penguin.
- Baxter, J. (2002), 'Competing discourses in the classroom: A post-structuralist discourse analysis of girls' and boys' speech in public contexts.' *Discourse and Society*, 13, 827–842.
- Baxter, J. (2003), *Positioning Gender in Discourse: A Feminist Methodology*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Baxter, J. (2008), 'Feminist post-structuralist discourse analysis: A new theoretical and methodological approach?' In K. Harrington, L. Litosseliti, H. Sauntson and J. Sunderland (eds), *Gender and Language Research Methodologies*. Basingstoke: Palgrave MacMillan, pp. 243–255.
- Beetham, D. (1991), *The Legitimation of Power*. London: Macmillan Education Ltd.
- Beier, L. (1995), 'Anti-language or jargon? Canting in the English underworld in the sixteenth and seventeenth centuries.' In P. Burke and R. Porter (eds), *Languages and Jargons*, Cambridge: Polity Press, pp. 64–101.
- Bell, A. (1984), 'Language style as audience design.' *Language in Society*, 13(2), 145–204.
- Bell, A. (1991), *The Language of News Media*. Oxford: Blackwell.
- Bell, A. and Garrett, P. (1998), *Approaches to Media Discourse*. Oxford: Blackwell.
- Bell, A., Harlow, R. and Starks, D. (eds) (2006), *Languages of New Zealand*. Wellington: Victoria University Press.
- Bell, A. and Holmes, J. (eds) (1990), *New Zealand Ways of Speaking*. Wellington: Victoria University Press.
- Benveniste, E. (1954), 'Civilisation: Contributions à l'histoire du mot.' In E. Benveniste (ed.), *Problèmes de linguistique générale*. Paris: Gallimard (1966), pp. 336–345.
- Bernard, H. R. and Ryan, G. W. (2010), *Analyzing Qualitative Data: Systematic Approaches*. Los Angeles, CA: Sage.
- Bernstein, B. (1990), *The Structuring of Pedagogic Discourse: Class, Codes and Control*. Vol. 4. London: Routledge.
- Bhatia, V. K. (2004), *Worlds of Written Discourse: A Genre-Based View*. London: Continuum.
- Biber, D., Conrad, S. and Reppen, R. (1998), *Corpus Linguistics: Investigating Language Structure and Use*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Biber, D., Johansson, S., Leech, G., Conrad, S. and Finegan, E. (1999), *Longman Grammar of Spoken and Written English*. London: Longman.
- Biber, D., Conrad, S. and Cortes, V. (2004), 'If you look at...: Lexical bundles in University teaching and textbooks.' *Applied Linguistics*, 25(3), 371–405.
- Billig, M. (1987), *Arguing and Thinking: A Rhetorical Approach to Social Psychology*. Cambridge: Cambridge University Press.

- Blaikie, N. (2003), *Analyzing Quantitative Data: From Description to Explanation*. London: Sage.
- Bloome, D. and Green, J. (2002), 'Directions in the sociolinguistic study of reading.' In P. D. Pearson, R. Barr, M. L. Kamil and P. Mosenthal (eds), *Handbook of Reading Research vol 1*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum, pp. 395–421.
- Bloomfield, L. (1926), 'A set of postulates for the science of language.' *Language*, 2, 153–154.
- Boas, F. (1887), 'Museums of ethnology and their classification.' *Science*, 9, 589.
- Boas, F. (1889), 'On alternating sounds.' *American Anthropologist*, 2, 47–53.
- Bordo, S. (1993), *Unbearable Weight: Feminism, Western Culture, and the Body*. Berkeley, CA: University of California Press.
- Bourdieu, P. (1984), *Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Bourdieu, P. (1986), 'The forms of capital.' In J. Richardson (ed.), *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*. New York: Greenwood, pp. 241–258.
- Bourdieu, P. (1991), *Language and Symbolic Power*. Cambridge: Harvard University Press.
- Bourdieu, P. (1993), *The Field of Cultural Production*. New York: Columbia University Press.
- Bowell, T. and Kemp, G. (2002), *Critical Thinking. A Concise Guide. Second Edition*. London: Routledge.
- Brazil, D., Coulthard, M. and Johns, C. (1980), *Discourse Intonation and Language Teaching*. London: Longman.
- Brewer, J. (2000), *Ethnography*. Buckingham: Open University Press.
- Brown, G. and Yule, G. (1983), *Discourse Analysis*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Brown, P. (1973), *Radical Psychology*. London: Tavistock.
- Brown, P. and Levinson, S. (1987), *Politeness: Some Universals in Language Usage*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Burr, V. (1995), *An Introduction to Social Constructionism*. London: Routledge.
- Butler, J. (1990), *Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity*. New York: Routledge.
- Butler, J. (1991), 'Imitation and gender insubordination.' In D. Fuss (ed.), *Inside/ Out. Lesbian Theories, Gay Theories*. New York: Routledge, pp. 13–31.
- Butler, J. (1993), *Bodies That Matter: On the Discursive Limits of Sex*. New York: Routledge.
- Butler, J. (1997), *Excitable Speech: A Politics of the Performative*. New York: Routledge.
- Butler, J. (2004), *Undoing Gender*. London: Routledge.
- Butler, J. (2005), *Giving an Account of Oneself*. New York: Fordham University Press.
- Button, G., Drew, P. and Heritage, J. (eds) (1986), *Interaction and Language Use, Special Double Issue of Human Studies*, 9. Republished in 1991 by Lanham: University Press of America.

- Caldas-Coulthard, C. R. and van Leeuwen, T. (2002), 'Stunning, shimmering, iridescent: Toys as the representation of gendered social actors.' In L. Litosseliti and J. Sunderland (eds), *Gender Identity and Discourse Analysis*. Amsterdam: John Benjamins, pp. 91–108.
- Cameron, D. (1992), *Feminism and Linguistic Theory*. London: Palgrave.
- Cameron, D. (1994), 'Words, words, words: The power of language.' In S. Dunant (ed.), *The War of the Words: The Political Correctness Debate*. London: Virago, pp. 15–34.
- Cameron, D. (1995), *Verbal Hygiene*. London: Routledge.
- Cameron, D. (2001), *Working with Spoken Discourse*. London: Sage.
- Cameron, D. (2002), *Good to Talk? Living and Working in a Communication Culture*. London: Sage.
- Cameron, D. (2007), *The Myth of Mars and Venus*. Oxford: Oxford University Press.
- Cameron, D. and Kulick, D. (2003), *Language and Sexuality*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Cameron, D., McAlinden, F. and O'Leary, K. (1988), 'Lakoff in context: The social and linguistic function of tag questions.' In J. Coates and D. Cameron (eds), *Women in Their Speech Communities*. Harlow, GA: Longman, pp. 74–93.
- Canary, D. J. and Hause, K. S. (1993), 'Is there any reason to research sex differences in communication?' *Communication Quarterly*, 41, 129–44.
- Canovan, M. (1981), *Populism*. New York and London: Harcourt Brace Jovanovich.
- Carter, R. and Nash, W. (1990), *Seeing Through Language: A Guide to Styles of English Writing*. Oxford: Blackwell.
- Cazden, C. B. (2001), *Classroom Discourse: The Language of Teaching. Second Edition*. Portsmouth, NH: Heinemann.
- Chafe, W. (1982), 'Integration and involvement in speaking, writing, and oral literature.' In D. Tannen (ed.), *Spoken and Written Language*. Norwood, MA: Ablex, pp. 35–54.
- Chapman, S. and Routledge, C. (2009), *Key Ideas in Linguistics and the Philosophy of Language*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Choi, P. Y. L. (2000), *Femininity and the Physically Active Woman*. London: Routledge.
- Chomsky, N. (1965), *Aspects of the Theory of Syntax*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Coates, J. (1986), *Women, Men and Language*. London: Longman.
- Coates, J. (1996), *Women Talk: Conversation between Women Friends*. Oxford: Blackwell.
- Coates, J. (ed.) (1998), *Language and Gender: A Reader*. Oxford: Blackwell.
- Coates, J. (2003), *Men Talk. Stories in the Making of Masculinities*. Oxford: Blackwell.
- Coates, J. and Cameron, D. (eds) (1989), *Women in Their Speech Communities*. London: Longman.
- Cohen, S. (1973), *Folk Devils and Moral Panics*. St Albans: Paladin.
- Conboy, M. (2006), *Tabloid Britain: Constructing a Community through Language*. London: Routledge.

- Connell, R. W. (1987), *Gender and Power*. Stanford, CA: Stanford University Press.
- Connell, R. W. (1995), *Masculinities*. Oxford: Polity Press.
- Cook, G. (1989), *Discourse*. Oxford: Oxford University Press.
- Cook, G. (1992), *The Discourse of Advertising*. London: Routledge.
- Cook, G. (1994), *Discourse and Literature: The Interplay of Form and Mind*. Oxford: Oxford University Press.
- Cossard, P. K. (2006), 'Electronic Medievalia: Global warming for humanities computing? Strategic changes in the economic forecast.' *A Journal of Early Medieval Northwestern Europe* 9. Online journal <http://www.mun.ca/mst/heroicage/issues/9/em.html>.
- Coulthard, M. (1977), *An Introduction to Discourse Analysis*. London: Longman.
- Coulthard, M. (ed.) (1992), *Advances in Spoken Discourse Analysis*. London: Routledge.
- Coulthard, M. (2000), 'Whose text is it? On the linguistic investigation of authorship.' In S. Sarangi and M. Coulthard (eds), *Discourse and Social Life*. London: Longman, pp. 270–287.
- Coulthard, M. and Montgomery, M. (1981), *Studies in Discourse Analysis*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Davies, B. and Harré, R. (1990), 'Positioning: The discursive production of selves.' *Journal for the Theory of Social Behaviour*, 20(1), 43–63.
- De Beaugrande, R. and Dressler, W. U. (1981), *Introduction to Text Linguistics*. London: Longman.
- De Fina, A., Schiffrin, D. and Bamberg, M. (eds) (2006), *Discourse and Identity*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Derrida, J. (1973), *Speech and Phenomena, and Other Essays on Husserl's Theory of Signs*. Translated by D. B. Allison. Evanston, IL: Northwestern University Press.
- Derrida, J. (1976), *Of Grammatology*. Baltimore, MD: John Hopkins Press. Translation of *De la Grammatologie*. Translated by G. S. Spivak (1967). Paris: Editions de Minuit.
- Derrida, J. (1978), *Writing and Difference*. London: Routledge. Cvcv
- De Saussure, F. (1966), *Course in General Linguistics*. Edited by C. Bally and A. Sechehaye. Translated by Wade Baskin. New York: McGraw-Hill Book Company.
- Dindia, K. and Allen, M. (1992), 'Sex differences in self-disclosure: a meta-analysis.' *Psychological Bulletin*, 112(1), 106–24.
- Dressler, R. A. and Kreuz, R. J. (2000), 'Transcribing oral discourse: A survey and model system.' *Discourse Processes*, 29, 25–36.
- Drew, P. and Heritage, J. (eds) (1992), *Talk at Work: Interaction in Institutional Settings*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Drew, P. and Heritage, J. (eds) (2006), *Conversation Analysis* (4 Volumes), London: Sage.
- Dubois, B. and Crouch, I. (1975), 'The question of tag questions in women's speech: They really don't use more of them.' *Language in Society*, 4, 289–294.

- Dunant, S. (ed.) (1994), *The War of the Words: The Political Correctness Debate*. London: Virago.
- Duncan, S. (1973), 'Towards a grammar for dyadic conversation.' *Semiotica*, 9, 29–46.
- Dyer, R. (ed.) (1977), *Gays and Film*. London: British Film Institute.
- Eagleton, T. (1991), *Ideology: An Introduction*. London: Verso.
- Eckert, P. and McConnell-Ginet, S. (1998), 'Communities of Practice: Where language and gender and power all live.' In J. Coates (ed.), *Language and Gender: A Reader*. Oxford: Blackwell, pp. 484–494.
- Edley, N. (2001), 'Analysing masculinity: Interpretative repertoires, ideological dilemmas and subject positions.' In M. Wetherell, M. Taylor and S. J. Yates (eds), *Discourse as Data: A Guide for Analysis*. London: Sage, pp. 189–228.
- Edwards, D. (2005), 'Discursive psychology.' In K. L. Fitch and R. E. Sanders(eds), *Handbook of Language and Social Interaction*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum, pp. 257–273.
- Edwards, D. and Potter, J. (1992), *Discursive Psychology*. London: Sage.
- Ehrenreich, B. (1992), 'The challenge for the left.' In P. Berman (ed.), *Debating PC: The Controversy over Political Correctness of College Campuses*. New York: Laurel, pp. 333–338.
- Epstein, S. (1998), 'Gay politics, ethnic identity: The limits of social constructionism.' In P. M. Nardi and B. E. Schneider (eds), *Social Perspectives in Lesbian and Gay Studies*. London: Routledge, pp. 134–159. Reprinted from *Socialist Review* 93/94 (May–August 1987), pp. 9–54.
- Fairclough, N. (1989), *Language and Power*. London: Longman.
- Fairclough, N. (1992), *Discourse and Social Change*. Oxford: Wiley-Blackwell.
- Fairclough, N. (1993), 'Critical discourse analysis and the marketization of public discourse: The universities.' *Discourse and Society*, 4(2), 133–168.
- Fairclough, N. (1994), 'Conversationalization of public discourse and the authority of the consumer.' In K. Russell, N. Whiteley and N. Abercombie(eds), *The Authority of the Consumer*, London: Routledge, pp. 253–268.
- Fairclough, N. (1995), *Critical Discourse Analysis*. London: Longman.
- Fairclough, N. (1996), 'Technologisation of discourse.' In C. R. Caldas-Coulthard and M. Coulthard (eds), *Texts and Practices: Readings in Critical Discourse Analysis*. London: Routledge, pp. 71–83.
- Fairclough, N. (2000a), *New Labour, New Language?* London: Longman.
- Fairclough, N. (2000b), 'Language and neo-liberalism.' *Discourse and Society*, 11(2), 147–148.
- Fairclough, N. (2001), 'Critical discourse analysis as a method in social scientific research.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London, Thousand Oaks and Delhi: Sage, pp. 121–138.
- Fairclough, N. (2003), *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. London: Routledge.

- Fairclough, N. (2009), 'A dialectical-relational approach to critical discourse analysis in social research.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods for Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 162–200.
- Fairclough, N. and Wodak, R. (1997), 'Critical discourse analysis.' In T. Van Dijk (ed.), *Discourse as Social Interaction*. London: Sage, pp. 258–284.
- Fetterman, D. M. (1998), *Ethnography: Step by Step. Second Edition*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Foucault, M. (1967), *Madness and Civilisation: A History of Insanity in the Age of Reason*. London: Tavistock Publications.
- Foucault, M. (1971), 'Orders of discourse.' *Social Science Information*, 10(2), 7–30.
- Foucault, M. (1972), *The Archaeology of Knowledge*. London: Tavistock. Translated by A. M. Sheridan Smith.
- Foucault, M. (1979a), *The History of Sexuality: The Will to Knowledge. Vol. 1*. London: Allen Lane.
- Foucault, M. (1979b), *Discipline and Punish*. Harmondsworth: Penguin.
- Foucault, M. (1984), 'The order of discourse.' In M. Shapiro (ed.), *Language and Politics*. New York: New York University Press, pp. 108–138.
- Foucault, M. (1986), *The History of Sexuality: The Use of Pleasure. Vol. 2*. London: Viking.
- Foucault, M. (1988), *The History of Sexuality: The Care of the Self. Vol. 3*. London: Allen Lane.
- Fowler, R. (1971), *The Languages of Literature*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Fowler, R. (1977), *Linguistics and the Novel*. London: Methuen.
- Fowler, R. (1991), *Language in the News: Discourse and Ideology in the Press*. London: Routledge.
- Fowler, R., Hodge, G., Kress, G. and Trew, T. (eds) (1979), *Language and Control*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Garfinkel, H. (2002), *Ethnomethodology's Program*. New York: Rowman and Littlefield.
- Gilbert, G. N. and Mulkay, M. (1984), *Opening Pandora's Box: A Sociological Analysis of Scientists' Discourse*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Glaser, B. G. (1965), 'The constant comparative method of qualitative analysis.' *Social Problems*, 12(4), 436–445.
- Gleason, P. (1983), 'Identifying identity: A semantic history.' *Journal of American History*, 69(4), 910–931.
- Goffman, E. (1956), *The Presentation of Self in Everyday Life*. Edinburgh: University of Edinburgh Social Sciences Research Centre.
- Goffman, E. (1963), *Stigma: Notes on the Management of Spoiled Identity*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Goffman, E. (1967), *Interaction Ritual: Essays on Face-to-face Behavior*. New York: Garden City.

- Goffman, E. (1974), *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. Cambridge: Harvard University Press.
- Goffman, E. (1981), *Forms of Talk*. Oxford, Blackwell.
- Goodman, S. (1996), 'Market forces speak English.' In S. Goodman and D. Graddol (eds), *Redesigning English: New Texts, New Identities*. London: Routledge, pp. 141–180.
- Goode, E. and Ben-Yehuda, N. (1994), *Moral Panics: The Social Construction of Deviance*. Oxford: Blackwell.
- Goody, E. (ed.) (1978), *Questions and Politeness: Strategies in Social Interaction. Cambridge Papers in Social Anthropology*, 8. Cambridge: Cambridge University Press.
- Gramsci, A. (1971), *Selections from Prison Notebooks*. Translated by Q. Hoare and G. Nowell-Smith. London: Lawrence and Wishart.
- Gramsci, A. (1985), *Selections from the Cultural Writings 1921–1926*. Edited by D. Forgacs and G. Nowell Smith. Translated by W. Boelhower. London: Lawrence and Wishart.
- Grice, P. (1975), 'Logic and conversation.' In P. Cole and J. Morgan (eds), *Syntax and Semantics 3: Speech Acts*. New York: Academic Press, pp. 41–58.
- Grice, P. (1989), *Studies in the Way of Words*. Harvard: Harvard University Press.
- Gumperz, J. (1968), 'The speech community.' In D. Sills (ed.), *International Encyclopedia of the Social Sciences*. New York: Macmillan, pp. 381–386.
- Gumperz, J. (1982), *Discourse Strategies*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Gumperz, J. and Hymes, D. (eds) (1972), *Directions in Sociolinguistics: The Ethnography of Communication*. New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Habermas, J. (1979), *Communication and the Evolution of Society*. Boston: Beacon Press.
- Habermas, J. (1984), *The Theory of Communicative Action: Reason and the Rationalization of Society*. Vol. 1. Translated by T. McCarthy. London: Heinemann.
- Habermas, J. (1985), *Legitimation Crisis*. Boston: Beacon Press.
- Hall, D. E. (2003), *Queer Theories*. London: Palgrave.
- Hall, S. (1973), *Encoding and Decoding in the Television Discourse*. Birmingham University, Centre for Cultural Studies.
- Hall, S. (1997), *Representation: Cultural Representations and Signifying Practices*. London: Sage in Association with the Open University.
- Hall, S., Critcher, C., Jefferson, T., Clarke, J. and Roberts, B. (1978), *Policing the Crisis*. London: Macmillan.
- Halliday, F. (1999), 'Islamophobia reconsidered.' *Ethnic and Racial Studies*, 22(5), 892–902.
- Halliday, M. A. K. (1961), 'Categories of the theory of grammar.' *Word*, 17, 241–292.
- Halliday, M. A. K. (1978), *Language as a Social Semiotic: The Social Interpretation of Language and Meaning*. London: Edward Arnold Ltd.
- Halliday, M. A. K. (1990), 'New ways of meaning: The challenge to applied linguistics.' *Journal of Applied Linguistics*, 6, 7–36.

- Halliday, M. A. K. (1994), *An Introduction to Functional Grammar. Second edition*. London: Edward Arnold.
- Halliday, M. A. K. and Hasan, R. (1976), *Cohesion in English*. London: Longman.
- Halliday, M. A. K. and Hasan, R. (1985), *Language, Context and Text: Aspects of Language in a Socio-Semiotic Perspective*. Australia: Deakin University Press.
- Halliday, M. and Matthiessen, C. (2004), *An Introduction to Functional Grammar. Third Edition*. London: Edward Arnold.
- Hamblin, C. L. (1970), *Fallacies*. London: Methuen.
- Hardt-Mautner, G. (1995), *Only Connect: Critical Discourse Analysis and Corpus Linguistics, UCREL Technical Paper 6*. Lancaster: University of Lancaster. Available at http://www.comp.lancs.ac.uk/ucrel/tech_papers.html.
- Harré, R. and Secord, P. F. (1972), *The Explanation of Social Behaviour*. Oxford: Blackwell.
- Harré, R., Brockmeier, J. and Mühlhäusler, P. (1999), *Greenspeak: A Study of Environmental Discourse*. London: Sage.
- Harrington, K. (2008), 'Perpetuating difference? Corpus linguistics and the gendering of reported dialogue.' In K. Harrington, L. Litosseliti, H. Sauntson and J. Sunderland (eds), *Gender and Language Research Methodologies*. Basingstoke: Palgrave MacMillan, pp. 85–102.
- Hart, C. and Luke, D. (eds) (2007), *Cognitive Linguistics in Critical Discourse Analysis: Theory and Application*. Newcastle: Cambridge Scholars.
- Harvey, D. (2005), *A Brief History of Neoliberalism*. Oxford: Oxford University Press.
- Hayward, S. (2000), *Cinema Studies: The Key Concepts*. London: Routledge.
- Hekman, S. (2004), *Private Selves, Public Identities: Reconsidering Identity Politics*. University Park: Pennsylvania State University Press.
- Heritage, J. (1991), *Garfinkel and Ethnomethodology*, Cambridge: Polity.
- Hewings, M. (2005), *Grammar and Context*. London: Routledge.
- Hodge, R. and Kress, G. (1988), *Social Semiotics*. Cambridge: Polity Press.
- Hoey, M. (1986), 'The discourse colony: A preliminary study of a neglected discourse type.' In R. M. Coulthard (ed.), *Talking about Text, Discourse Analysis Monographs 13*, English Language Research. Birmingham: University of Birmingham, pp. 1–26.
- Hogg, M. A. and Abrams, D. (eds) (1999), *Social Identity and Social Cognition*. Malden, MA: Blackwell.
- Hoggart, R. (1957), *The Uses of Literacy*. London: Chatto and Windus.
- Hollway, W. (1995), 'Feminist discourses and women's heterosexual desire.' In S. Wilkinson and C. Kitzinger (eds), *Feminism and Discourse: Psychological Perspectives*. London: Sage, pp. 86–105.
- Holmes, J. (1984), 'Hedging your bets and sitting on the fence.' *Te Reo*, 27, 47–62.
- Holmes, J. (1992), *An Introduction to Sociolinguistics*, London: Longman.
- Holmes, J. (1995), *Women, Men and Politeness*. London: Longman.

- Holmes, J. (2006), *Gendered Talk at Work*. Oxford: Blackwell.
- Holmes, J. and Meyerhoff, M. (eds) (2003), *The Handbook of Language and Gender*. Oxford: Blackwell.
- Huang, Y. (2007), *Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press.
- Hunston, S. (2002), *Corpora in Applied Linguistics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Hutcheon, L. (1989), *The Politics of Postmodernism*. New York: Routledge.
- Hyde, J. (2005), 'The gender similarities hypothesis.' *American Psychologist*, 60(6), 581–592.
- Hymes, D. (ed.) (1964), *Language in Culture and Society: A Reader in Linguistics and Anthropology*. New York: Harper and Row.
- Hymes, D. (1966), 'Two types of linguistic relativity.' In W. Bright (ed.), *Sociolinguistics*. The Hague: Mouton, pp. 114–158.
- Hymes, D. (1972), 'Models of the interaction of language and social life.' In J. Gumperz and D. Hymes (eds), *Directions in Sociolinguistics: The Ethnography of Communication*. Oxford: Blackwell, pp. 35–71.
- Hymes, D. (1974), *Foundations in Sociolinguistics: An Ethnographic Approach*. London: Tavistock Publications.
- Hymes, D. (1983), *Essays in the History of Linguistic Anthropology*. Amsterdam: John Benjamins.
- Israel, M. and Hay, I. (2006), *Research Ethics for Social Scientists*. London: Sage.
- Jäger, S. (2001), 'Discourse and knowledge: Theoretical and methodological aspects of a critical discourse analysis and dispositive analysis.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 32–62.
- Jaworski, A. and Coupland, N. (eds) (2006), *The Discourse Reader. Second Edition*. London: Routledge.
- Jespersen, O. (1922), *Language, Its Nature, Development and Origin*. London: Allen and Unwin.
- Jørgensen, M. and Phillips, L. (2002), *Discourse Analysis as Theory and Method*. London: Sage.
- Jucker, A. H. and Smith, S. W. (1998), 'And people just you know like "wow". Discourse markers as negotiating strategies.' In A. H. Jucker and Y. Zov (eds), *Discourse Markers: Descriptions and Theory*. Amsterdam/ Philadelphia: John Benjamins, pp. 171–201.
- Kitetu, C. and Sunderland, J. (2000), 'Gendered discourses in the classroom: The importance of cultural diversity.' In A. Yamashiro (ed.), *Temple University of Japan Working Papers 17*. Tokyo: Temple University, pp. 26–40.
- Kitzinger, J. (1995), 'Qualitative research: introducing focus groups.' *British Medical Journal*, 311, 299–302.
- Klein, N. (2007), *The Shock Doctrine: The Rise of Disaster Capitalism*. New York: Metropolitan Books/Henry Holt.

- Krane, V. (2001), ' "We can be athletic and feminine," but do we want to? Challenges to femininity and heterosexuality in women's sport.' *Quest*, 53, 115–33.
- Kreidler, C. W. (1989), *The Pronunciation of English: A course book in phonology*. Oxford: Blackwell.
- Kress, G. (1982), *Learning to Write*. London: Routledge.
- Kress, G. (1997), *Before Writing: Rethinking the Paths to Literacy*. London: Routledge.
- Kress, G. (2003), *Literacy in the New Media Age*. London: Routledge.
- Kress, G. and Hodge, R. (1979), *Language as Ideology*. London: Routledge.
- Kress, G. and van Leeuwen, T. (1990), *Reading Images: the Grammar of Visual Design*. Victoria: Deakin University Press.
- Kress, G. and van Leeuwen, T. (2001), *Multimodal Discourse: the Modes and Media of Contemporary Communication*. London: Arnold.
- Krippendorff, K. (2004), *Content Analysis: An Introduction to its Methodology. Second edition*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Kronman, A. T. (1983), *Max Weber*. London: Edward Arnold.
- Krzyzanowski, M. and Wodak, R. (2008), *The Politics of Exclusion: Debating Migration in Austria*. New Brunswick, NJ: Transaction.
- Kunda, Z. (1999), *Social Cognition: Making Sense of People*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Kvale, S. (1996), *Interviews: An Introduction to Qualitative Research Interviewing*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Labov, W. (1966), *The Social Stratification of English in New York City*. Columbia University PhD Thesis.
- Labov, W. (1972a), *Language in the Inner City*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.
- Labov, W. (1972b), 'The logic of nonstandard English.' In P. Giglioli (ed.), *Language and Social Context*. Harmondsworth: Penguin, pp. 179–215.
- Labov, W. (1973), *Sociolinguistic Patterns*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.
- Labov, W. (1994), *Principles of Sociolinguistics: Internal Factors. Vol. 1*. Oxford: Basil Blackwell.
- Labov, W. (2000), *Principles of Sociolinguistics: Social Factors. Vol. 2*. Oxford: Basil Blackwell.
- Labov, W. (2001), *Studies in Sociolinguistics by William Labov*. Beijing: Beijing Language and Culture University Press.
- Laclau, E. and Mouffe, C. (1985), *Hegemony and Socialist Strategy: Towards a radical democratic politics*. London: Verso.
- Lakoff, G. (2004), *Don't Think of an Elephant! Know your Values and Frame the Debate: The Essential Guide for Progressives*. White River Junction, VT: Chelsea Green.
- Lakoff, R. (1975), *Language and Woman's Place*. New York: Harper and Row.

- Lakoff, R. (1990), *Talking Power: The Politics of Language*. New York: Basic Books.
- Lakoff, R. (2001), *The Language War*. Berkeley and Los Angeles, CA: University of California Press.
- Landry, D. and MacLean, G. (eds) (1996), *The Spivak Reader*. New York and London: Routledge.
- Lave, J. and Wenger, E. (1991), *Situated Learning: Legitimate Peripheral Participation*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Layder, D. (1993), *New Strategies in Social Research*. Cambridge: Polity Press.
- Lazar, M. (ed.) (2005), *Feminist Critical Discourse Analysis: Gender, Power and Ideology in Discourse*. Basingstoke: Palgrave.
- Leech, G. (1966), *English in Advertising*. London: Longman.
- Leech, G. (1983), *Principles of Pragmatics*. London: Longman.
- Leech, G. (2002), 'Recent grammatical change in English: Data, description, theory.' In K. Aijmer and B. Altenberg (eds), *Proceedings of the 2002 ICAME Conference*, Gothenburg, pp. 61–81.
- Leech, G. and Short, M. (2007), *Style in Fiction: A Linguistic Introduction to English Fictional Prose. Second Edition*. Harlow, GA: Pearson.
- Levinson, S. (1983), *Pragmatics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Levinson, S. (2000), *Presumptive Meanings: The Theory of Generalized Conversational Implicature*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Levy, A. (2005), *Female Chauvinist Pigs: Women and the Rise of Raunch Culture*. London: Pocket Books.
- Likert, R. (1932), 'A technique for the measurement of attitudes.' *Archives of Psychology*, 140, 1–55.
- Lindlof, T. R. and Taylor, B. C. (2002), *Qualitative Communication Research Methods. Second Edition*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Linell, P. (1998), *Approaching Dialogue*. Amsterdam: John Benjamins.
- Litosseliti, L. (2003), *Using Focus Groups in Research*. London: Continuum.
- Lodge, R. A. (2005), *A Sociolinguistic History of Parisian French*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Louw, B. (1993), 'Irony in the text or insincerity in the writer? – The diagnostic potential of semantic prosodies.' In M. Baker, G. Francis and E. Tognini- Bonelli (eds), *Text and Technology: In Honour of John Sinclair*. Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins, pp. 157–176.
- Lyons, J. (1977), *Semantics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Lytard, J. F. (1979 [1984]), *The Postmodern Condition: A Report on Knowledge*. Manchester: Manchester University Press.
- Malinowski, B. (1923), 'The problem of meaning in primitive languages.' In C. Ogden and I. Richards (eds), *The Meaning of Meaning*. London: Routledge, pp. 146–152.

- Marshall, C. and Rossman, G. B. (1999), *Designing Qualitative Research*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Martin, J., R. and Rose, D. (2003), *Working with Discourse: Meaning Beyond the Clause*. London and New York: Continuum.
- Martin, J. (2004), 'Positive discourse analysis: Power, solidarity and change.' *Revista*, 49, 179–200.
- Marx, K. and Engels, F. (1848 [1998]), *The Communist Manifesto*. New York: Penguin.
- Marx, K. (1977), *Capital*. London: Dent.
- Mason, J. (2002), *Qualitative Researching*. London: Sage.
- McEnery, T. (2006), *Swearing in English*. London: Routledge.
- McEnery, T. and Wilson, A. (1996), *Corpus Linguistics: An Introduction*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- McKee, A. (2003), *Textual Analysis*. London: Sage.
- McRobbie, A. (2009), *The Aftermath of Feminism: Gender, Culture and Social Change*. London: Sage.
- Memmi, A. (1992), *Rassismus*. Hamburg: Europäische Verlagsanstalt.
- Merton, R. K. and Kendall, P. (1946), 'The focused interview.' *American Journal of Sociology*, 51(6), 541–557.
- Mey, C. (2001), *Pragmatics: An Introduction*. London: Blackwell.
- Meyer, M. (2001), 'Between theory, method and politics: Positioning of the approaches to CDA.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 14–31.
- Meyerhoff, M. (2006), *Introducing Sociolinguistics*. London: Routledge.
- Mills, S. (1991), *Discourses of Difference: Women's Travel Writing and Colonialism*. London: Routledge.
- Mills, S. (1997), *Discourse*. London: Routledge.
- Mills, S. (1998), 'Post-feminist text analysis.' *Language and Literature*, 7(3), 235–253.
- Mills, S. (2003a), *Michel Foucault*. London: Routledge.
- Mills, S. (2003b), *Gender and Politeness*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Mills, S. (2005), *Gender and Colonial Space*. Manchester: Manchester University Press.
- Mills, S. (2008), *Language and Sexism*. London: Routledge.
- Minsky, M. (1975), 'A framework for representing knowledge.' In P. H. Winston (ed.), *The Psychology of Computer Vision*. New York: McGraw-Hill, pp. 211–277.
- Moi, T. (ed.) (1990), *The Kristeva Reader*. Basil Blackwell, Oxford.
- Money, J. (1955), 'Hermaphroditism, gender and precocity in hyperadrenocorticism: Psychologic findings.' *Bulletin of the Johns Hopkins Hospital*, 96, 253–264.
- Mumby, D. K. and Clair, R. P. (1997), 'Organizational discourse.' In T. Van Dijk(ed.), *Discourse Studies: Discourse as Social Interaction*. Vol. 2. London, Thousand Oaks and New Delhi: Sage, pp. 181–205.

- Namaste, V. K. (2000), *Invisible Lives. The Erasure of Transsexual and Transgendered People*. Chicago, IL: University of Chicago Press.
- Norris, S. and Jones, R. H. (eds) (2005), *Discourse in Action: Introducing Mediated Discourse Analysis*. London: Routledge.
- Nussbaum, M. (1995), 'Objectification.' *Philosophy and Public Affairs*, 24(4), 279–283.
- Nystrand, M. (1982), *What Writers Know: The Language, Process, and Structure of Written Discourse*. New York: Academic Press.
- O'Halloran, K. (2003), *Critical Discourse Analysis and Language Cognition*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Ochs, E. (1992), 'Indexing gender.' In B. D. Miller (ed.), *Sex and Gender Hierarchies*. Cambridge: Cambridge University Press, pp. 335–358.
- Partington, A. (2003), *The Linguistics of Political Argument*. London: Routledge.
- Partington, A. (2004), 'Corpora and discourse, a most congruous beast.' In A. Partington, J. Morley and L. Haarman (eds), *Corpora and Discourse*. Bern: Peter Lang, pp. 11–20.
- Pauley, B. F. (2002), *From Prejudice to Persecution: A History of Austrian Anti-Semitism*. Chapel Hill, NC: University of North Carolina Press.
- Phillips, L. and Jorgensen M. W. (2004), *Discourse Analysis as Theory and Method*. London, Thousand Oaks, New Delhi: Sage.
- Pinker, S. (1994), *The Language Instinct: How the Mind Creates Language*. London: Penguin.
- Potter, J. (1996), *Representing Reality: Discourse, Rhetoric and Social Construction*. London: Sage.
- Potter, J. and Wetherell, M. (1987), *Discourse and Social Psychology. Beyond Attitudes and Behaviour*. London: Sage.
- Potter, J. and Wetherell, M. (1995), 'Discourse analysis.' In J. Smith, R. Harré and L. van Langenhove (eds), *Rethinking Methods in Psychology*. London: Sage, pp. 80–92.
- Rayson, P., Leech, G. and Hodges, M. (1997), 'Social differentiation in the use of English vocabulary: Some analyses of the conversational component of the British National Corpus.' *International Journal of Corpus Linguistics*, 2, 133–150.
- Reisigl, M. and Wodak, R. (2001), *Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism*. London: Routledge.
- Rich, A. C. (1980), 'Compulsory heterosexuality and lesbian existence.' *Signs*, 5(4), 631–660.
- Richardson, J. (2004), *(Mis)representing Islam: The Racism and Rhetoric of British Broadsheet Newspapers*. London: Routledge.
- Riggins, S. H. (ed.) (1997), *The Language and Politics of Exclusion: Others in Discourse*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Routley, R. and Meyer, R. K. (1973), 'Semantics of entailment.' In H. Leblanc (ed.), *Truth, Syntax, and Modality*. Amsterdam: North-Holland, pp. 194–243.
- Rühlemann, C. (2007), *Conversation in Context. A Corpus-Driven Approach*. London: Continuum.

- Runnymede Trust (1997), *Islamophobia: A Challenge for Us All*. Document downloaded from <http://www.runnymedetrust.org/uploads/publications/pdfs/islamophobia.pdf>.
- Sacks, H., Schegloff, E. A. and Jefferson, G. (1974), 'A simplest systematics for the organization of turn-taking for conversation.' *Language*, 50, 696–735.
- Said, E. (1979), *Orientalism*. New York: Vintage.
- Schank, R. C. and Abelson, R. P. (1977), *Scripts, Plans, Goals and Understanding*. Hillsdale, NJ: L. Erlbaum.
- Schegloff, E. A. and Sacks, H. (1973), 'Opening up closings.' *Semiotica*, 8, 289–327.
- Schmid, H-J. and Fauth, J. (2003), 'Women's and men's style: Fact or fiction? New grammatical evidence.' Paper presented at the *Corpus Linguistics Conference*, Lancaster, March 2003.
- Schiffrin, D. (1987), *Discourse Markers*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Schiffrin, D. (1994), *Approaches to Discourse*. Oxford: Blackwell.
- Schiffrin, D., Tannen, D. and Hamilton, H. (eds) (2001), *The Handbook of Discourse Analysis*. Oxford: Blackwell.
- Scollon, R. (1998), *Mediated Discourse as Social Interaction*. London: Longman.
- Scollon, R. (2001), 'Action and text: Towards an integrated understanding of the place of text in social (inter)action, mediated discourse analysis and the problem of social action.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 139–183.
- Scollon, R. and Scollon, S. W. (1995), *Intercultural Communication: A Discourse Approach*. Oxford: Blackwell.
- Scollon, R. and Scollon, S. W. (2003), *Discourses in Place: Language in the Material World*. London: Routledge.
- Scott, M. and Lyman, S. (1968), 'Accounts.' *American Sociological Review*, 31, 46–62.
- Searle, J. R. (1969), *Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Searle, J. R. (1975), 'A taxonomy of illocutionary acts.' In K. Günderson (ed.), *Language, Mind, and Knowledge*. Minneapolis, MN, pp. 334–369.
- Secher, H. P. (1962), *Basic Concepts in Sociology*. New York: Citadel Press.
- Short, M. (1996), *Exploring the Language of Poems, Plays and Prose*, London: Longman.
- Simpson, P. (1993), *Language, Ideology and Point of View*. London: Routledge.
- Sperber, D. and Wilson, D. (1986), *Relevance: Communication and Cognition*. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Stibbe, A. (2006), 'Deep ecology and language: The curtailed journey of the Atlantic salmon.' *Society and Animals*, 14(1), 61–77.
- Stoller, R. (1968), *Sex and Gender: On the Development of Masculinity and Femininity*. New York: Science House.
- Stubbs, M. (1983), *Discourse Analysis: The Sociolinguistic Analysis of Natural Language*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

- Stubbs, M. (1996), *Text and Corpus Analysis*. London: Blackwell.
- Stubbs, M. (2001), *Words and Phrases*. London: Blackwell.
- Sumner, W. G. (1906), *Folkways*. New York: Ginn.
- Sunderland, J. (2004), *Gendered Discourses*. Basingstoke: Palgrave.
- Swales, J. M. (1990), *Genre Analysis: English in Academic and Research Settings*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Swann, J. (2002), 'Yes, but is it gender?' In L. Litosseliti and J. Sunderland (eds), *Gender Identity and Discourse Analysis*. Amsterdam: John Benjamin, pp. 43–67.
- Talbot, M. (1995), *Fictions at Work – Language and Social Practice in Fiction*. London: Longman.
- Talbot, M. (1998), *Language and Gender: An Introduction*. Cambridge: Blackwell, Polity Press.
- Tannen, D. (ed.) (1982), *Coherence in Spoken and Written Discourse*. Norwood, MA: Ablex.
- Tannen, D. (1984), *Conversational Style: Analysing Talk among Friends*. Norwood, MA: Ablex.
- Tannen, D. (1989), *Talking Voices: Repetition, Dialogue and Imagery in Conversational Discourse*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Tannen, D. (1990), *You Just Don't Understand: Women and Men in Conversation*. London: Virago.
- Tannen, D. (ed.) (1993), *Framing in Discourse*. New York: Oxford University Press.
- Tannen, D. (1995), *Talking from 9 to 5: Women and Men in the Workplace: Language, Sex and Power*. London: Virago.
- Tannen, D. (2009), *You Were Always Mom's Favourite: Sisters in Conversation throughout their Lives*. London: Random House.
- Tasker, F. (2004), 'Lesbian parenting: Experiencing pride and prejudice.' *Psychology of Women Section Review*, 6, 22–28.
- Tasker, F. (2005), 'Lesbian mothers, gay fathers and their children: A review.' *Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics*, 26, 224–240.
- Te Molder, H. and Potter, J. (eds) (2005), *Conversation and Cognition*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Thiesmeyer, L. (ed.) (2003), *Discourse and Silencing: Representation and the Language of Displacement*. Amsterdam: John Benjamins.
- Thomas, J. (1995), *Meaning in Interaction*. Harlow, London and New York: Longman.
- Thompson, K. (1998), *Moral Panics*. London: Routledge.
- Thornborrow, J. and Coates, J. (2003), *The Sociolinguistics of Narrative*. Amsterdam: John Benjamins.
- Tognini-Bonelli, E. (2001), *Corpus Linguistics at Work* (Studies in Corpus Linguistics: 6). Amsterdam/Atlanta, GA: John Benjamins.
- Toulmin, E., Rieke, R. and Janik, A. (1979), *An Introduction to Reasoning*. New York: Macmillan.

- Troemel-Plotz, S. (1991), 'Review essay: Selling the apolitical.' *Discourse and Society*, 2(4), 489–502.
- Van Den Berg, H., Wetherell, M. and Houtkoop, H. (eds) (2003), *Analysing Racist Discourse*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Van Dijk, T. (1984), *Prejudice in Discourse: An Analysis of Ethnic Prejudice in Cognition and Conversation*. Amsterdam: Benjamins.
- Van Dijk, T. (1988), *News as Discourse*. Hillsdale, NJ: L. Erlbaum.
- Van Dijk, T. (1991), *Racism and the Press*. London: Routledge.
- Van Dijk, T. (1993), *Elite Discourse and Racism*. Newbury Park, CA: Sage.
- Van Dijk, T. (1996), 'Discourse, power and access.' In C. Caldas-Coulthard and M. Coulthard (eds), *Texts and Practices: Readings in Critical Discourse Analysis*. London: Routledge, pp. 84–100.
- Van Dijk, T. (ed.) (1997), *Discourse As Structure and Process*. London: Sage.
- Van Dijk, T. (1998), *Ideology: A Multidisciplinary Approach*. London: Sage.
- Van Dijk, T. (2001), 'Multidisciplinary CDA: A plea for diversity.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 95–120.
- Van Dijk, T. (2008), *Discourse and Context: A Socio-cognitive Approach*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Van Leeuwen, T. (1996), 'The representation of social actors.' In C. Caldas- Coulthard and M. Coulthard (eds), *Texts and Practices: Readings in Critical Discourse Analysis*. London: Routledge, pp. 32–70.
- Van Leeuwen, T. (1997), 'Representing social action.' *Discourse and Society*, 6(1), 81–106.
- Van Leeuwen, T. (2007), 'Legitimation in discourse and communications.' *Discourse and Communication*, 1(1), 91–112.
- Verspoor, M. and Sauter, K. (2000), *English Sentence Analysis*. Amsterdam: John Benjamins.
- Vet, C. and Veters, C. (eds) (1994), *Tense and Aspect in Discourse*. Berlin: Mouton de Gruyter.
- Von Sturmer, J. (1981), 'Talking with Aborigines.' *Australian Institute of Aboriginal Studies Newsletter*, 15, 13–30.
- Walsh, S. (2006), *Investigating Classroom Discourse*. London: Routledge.
- Walvis, T. H. (2003), 'Avoiding advertising research disaster: Advertising and the uncertainty principle.' *Journal of Brand Management*, 10(6), 403–409.
- Walton, D. (1990), 'What is reasoning? What is an argument?' *Journal of Philosophy*, 87, 399–419.
- Wardhaugh, R. (2005), *An Introduction to Sociolinguistics*. London: Blackwell.
- Warner, M. (ed.) (1993), *Fear of a Queer Planet*. Minneapolis, MN: University of Minnesota Press.
- Watson, J. and Hill, A. (2000), *Dictionary of Media and Communication Studies*. London: Arnold.
- Weber, M. (1925), *Wirtschaft und Gesellschaft*. Tübingen: JCB Mohr.

- Weber, M. (1947) *The Theory of Social and Economic Organisation*. New York: The Free Press.
- Weber, R. P. (1990), *Basic Content Analysis. Second Edition*. Newbury Park, CA: Sage.
- Wernick, A. (1991), *Promotional Culture: Advertising, Ideology and Symbolic Expression*. London: Sage
- Wetherell, M. (1998), 'Positioning and interpretative repertoires: Conversation analysis and post-structuralism in dialogue.' *Discourse and Society*, 9, 387–412.
- Wetherell, M., Taylor, S. and Yates, S. (eds) (2001a), *Discourse as Data: A Guide to Analysis*. London: Sage.
- Wetherell, M., Taylor, S. and Yates, S. (eds) (2001b), *Discourse Theory and Practice: A Reader*. London: Sage.
- Wetherell, M. (ed.) (2009a), *Identity in the 21st Century: New Trends in Changing Times*. Basingstoke: Palgrave.
- Wetherell, M. (ed.) (2009b), *Theorizing Identities and Social Action*. Basingstoke: Palgrave.
- Widdowson, H. G. (2004), *Text, Context, Pretext: Critical Issues in Discourse Analysis*. Oxford: Blackwell.
- Widdowson, H. G. (2007), *Discourse Analysis*. Oxford: Oxford University Press.
- Wierzbicka, A. (1999), *Emotions across Languages and Cultures: Diversity and Universals*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Wilkins, B. M. and Andersen, P. A. (1991), 'Gender differences and similarities in management communication: a meta-analysis.' *Management Communication Quarterly*, 5, 6–35.
- Williams, R. (1976), *Keywords*. London: Fontana.
- Wittig, M. (1992), *The Straight Mind and Other Essays*. Boston: Beacon Press.
- Wodak, R. (1996), *Disorders of Discourse*. London: Longman.
- Wodak, R. (2001), 'The discourse-historical approach.' In R. Wodak and M. Meyer (eds), *Methods of Critical Discourse Analysis*. London: Sage, pp. 63–94.
- Wodak, R. (2009), *The Discourse of Politics in Action: Politics as Usual*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Wodak, R. and Chilton, P. (eds) (2005), *A New Agenda in (Critical) Discourse Analysis*. Amsterdam: John Benjamins.
- Wodak, R., de Cillia, R., Reisigl, M. and Liebhart, K. (2009), *The Discursive Construction of National Identity. Second edition*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Wolcott, H. F. (1999), *Ethnography: A Way of Seeing*. Walnut Creek, CA: AltaMira.
- Woodward, K. (1997), *Identity and Difference*. London: Sage.
- Wouters, C. (1977), 'Informalisation and the civilising process.' In P. R. Gleichmann, J. Goudsblom and H. Korte (eds), *Human Figurations: Essays for Norbert Elias*. Amsterdam: Amsterdams Sociologisch Tijdschrift, pp. 437–455.
- Yule, G. (1996), *Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press.

ثبت المصطلحات

أولاً: عربي - إنجليزي

أ

International phonetic alphabet	الأبجدية الصوتية العالمية
Substitution	الإبدال
Abrams, D. R.	أبرامز د.
Abelson, R. P.	أبلسون ر. ب.
Subordination	الاتباع
Sociolinguistic coding orientation	اتجاه الترميز اللغوي / اجتماعي
Cohesion	الاتساق
Social cohesion	الاتساق الاجتماعي
Lexical cohesion	الاتساق المعجمي
Nonverbal communication	الاتصال غير اللفظي
Atkinson, M.	آتكينسون
Linguistic traces	الآثار اللغوية
Ethnography	الإثنوغرافيا
Aijmer, K.	إيجير ك.
Cataphora	الإحالة البعدية
Anaphora	إحالة قبلية

Sampling	أخذ العينات
Anonymity	إخفاء الهوية
Ethics	الأخلاقيات
Instrumentalization	الأدواتية
Edwards, D.	إدورادس د.
Parataxis	الإرداف
Floor	الأرضية
Armistead N.	ارميسيتد ن.
Implicature	الاستتباع
Repair	الاستدراك
Predicational strategies	إستراتيجيات الإسناد
Persuasive strategies	إستراتيجيات الإقناع
Mitigating strategies	الإستراتيجيات التخفيفية
Intensifying strategies	إستراتيجيات التكثيف
Referential strategies	الإستراتيجيات المرجعية
Discursive strategy	إستراتيجية الخطاب
Orientalism	الاستشراق
Reclaiming	الاستصلاح
Colonization	الاستعمار/ التوطن
Tag question	الاستفهام التذييلي
Entailment	الاستلزام
Consumerism	الاستهلاكية
Israel, M.	إسرائيل م.
Islamophobia	الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام)
Style	الأسلوب
Stylistics	الأسلوية
Noun	الاسم

Research questions	أسئلة البحث
Back channels	إشعارات المتابعة
Frames	الأطر / الهيكليات
Reproduction	إعادة الإنتاج
Rewording	إعادة الصياغة
Accounts	الاعتبارات
Parsing	الإعراب
Proposition	الاقتراح
Presupposition	الاقتضاء
Exclusion	الإقصاء
Persuasion	الإقناع
Utterance autonomization	أقوالهم المخصصة
Albertazzi, D.	ألبرتازي د.
Honorifics	ألفاظ تشريفية
Terms of address	ألقاب المخاطبة
Allen M.	ألين م.
Production	الإنتاج
Performativity	الإنجازية
Gender performativity	الإنجازية الجنسية
Observer's bias	انحياز الباحث
Andersen P. A.	أندرسن ب. أ.
Andersen, G.	أندرسن ج.
Anderson A. R.	أندرسون أ. ر.
Anderson, B.	أندرسون ب.
Coherence	الانسجام
Reflexivity	الانعكاسية
Process types	أنماط العمليات

Sentence types	أنواع الجملة التامة
Emphasized Femininity	الأنوثة المبرزة
Hegemonic femininity	الأنوثة المهيمنة
Ochs, E.	أوتشز إ.
Austin, J. L.	أوستين ج. ل.
Altman, R.	أولتمان ر.
O'halloran, K.	أوهالوران ك.
Auer, P.	أوير ب.
Epstein S.	إيشتاين س.
Edley, N.	إيدلي ن.
Ideology	الأيديولوجية
Irigaray, L.	إيريجاري ل.
Ehrenreich, B.	إيرينريتش ب.
Eagleton, T.	إيغلتن ت.
Eckert, P.	إيكارت ب.

ب

Butler, J.	باتلرج.
Bakhtin, M. M.	باختين م. م.
Partington, A.	بارتينغتون أ.
Barker, C.	باركر ك.
Baxter, J.	باكستر ج.
Bowell, T.	باول ت.
Pauley, B.F	باولي ب. ف.
Baron-Cohen, S.	باون كوهين س.
Biber, D.	بايبر د.
Baker, P.	بايكر ب.
Research	البحث

Topoi	البدهيات الشائعة
Brazil, D.	برازيل د.
Brown, Penelope	براون بينيلوبا
Brown, G.	براون ج.
Brown, Phil	براون فيل
Bourgeois	البرجوازية
Bernstein, B.	برنستين ب.
Brewer, J.	بريوير ج.
Blaikie, N.	بلايك ن.
Bloome, D.	بلوم د.
Bloomfield, L.	بلومفيلد ل.
Passivation	البناء للمفعول
Social constructurism	البنائية الاجتماعية
Ben-Yehuda, N.	بنيهودا ن.
Structuralism	البنوية
Bhatia, V. K.	بهاتيا ف. ك.
Boas, F.	بواس ف.
Potter, J.	بوترج.
Bucholtz, M.	بوتشولتز م.
Self-disclosure	البوح / المصارحة الشخصية
Bourdieu, P.	بورديو ب.
Bordo, S.	بورديو س.
Baudrillard, J.	بوليارد ج.
Beetham, D.	بيتهام د.
Burr, V.	بير ف.
Bernard, H. R.	بيرنارد ه. ر.
Bell, A.	بيل أ.

Billig, M.	بيلينغ م.
Benveniste, E.	بينفينستي إ.
Pinker, S.	بينكر س.
Benwell, B.	بينويل ب.

ن

Politeness	التأدب
Tasker, F.	تاسكر ف.
Nominalization	التأسييم
Talbot, M.	تالبوت م.
Tannen, D.	تانيـن د.
Thiesmeyer, L.	تايسماير ل.
Taylor, B.C.	تايلور ب.ك.
Turn-taking	تبادل الأدوار
Privileged femininity	تـبـجـيـل النـسـاء
Code switching	تبديل الشفرة
Technologization of discourse	تتقـيـن الـخـطـاب
triangulation	التثليث
Abstraction	التجريد
aggregation	التجميع
Speaking	التحدث
Identification	تحديد الهوية
Physical identification	تحديد الهوية بالسـمـات الجـسـمـانية
Relational identification	تحديد الهوية بالعلاقة
Sexual harassment	التحرش الجنسي
Discourse analysis	تحليل الخطاب
Feminist critical Discourse analysis	تحليل الخطاب النقدي النسوي

Positive discourse analysis	تحليل الخطاب الإيجابي
Critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي
Eco-critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي البيئي
Feminist post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد- البنيوي النسوي
Post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد-البنيوي
Mediated discourse analysis	التحليل السياقي للخطاب
Conversation Analysis	تحليل المحادثة
Content Analysis	تحليل المحتوى
Text analysis	تحليل النص
Transformation	التحوّل
Interdiscursivity	تداخل الخطابات/ الاستطردية
Pragmatics	التداولية
Word order	ترتيب الكلمات
Symbolization	الترميز
Trew, T.	ترو ت.
Troemel-Plotz, S.	تروميل بلوتز س.
Discourse Naming	تسمية الخطاب
Chafe, W.	تشافي و.
Similes	التشبيه
Personification	التشخيص
Chomsky, N.	تشومسكي ن.
Choi, P. Y. L.	تشوي ب. ي. ل.
Schiffrin, D.	تشيفرين د.
Schegloff, E.A.	تشيكولوف إ. أ.
Objectivation	التشييء
Objectification	التشيئ
Audience design	تصميم الجمهور

Categorization	التصنيف
Functionalization	التصنيف الوظيفي
Antonymy	التضاد
Naturalization	التطبيع
Discourse Prosody	التطريز الخطابي
Semantic prosody	التطريز الدلالي
Inversion	التعاكس
Performative	التعبير الإنجازي
Transitivity	التعدية
Lexicalization	تعديل التركيب اللفظي
Explanation	التعليل
Generecization	التعميم
Normalization of Discourse	تغيير الخطاب
Specification	التعيين
Social change	التغيير الاجتماعي
Recontextualization	تغيير السياق
Footing	تغيير المسار
Individualization	التفريد
Interpretation	التفسير
Interpretative positivism	تفسير ي
Semantic Preference	التفضيل الدلالي
Deconstructionist	التفكيكي
Positive face	التقدير
Classification	التقسيم
Distillation	التقطير
Repetition	التكرار
Collocation	التلازم اللفظي / الرصف

Reception	التلقي
Assimilation	التمثل
Representation	التمثيل
Sexism	التمييز الجنسي
Intertextuality	التناص
Access	التنفذ
Backgrounding	التهميش
Marginalization	التهميش
Phatic communication	التواصل التعاطفي
Computer mediated Communication	التواصل عن طريق الحاسب
Negative face	التواضع
Complicity	التواطؤ
Tognini-Bonello, E.	توجنيني بونيلو إ.
Textual orientation	التوجه النصي
Althusser L.	التوسير ل.
Description	التوصيف
Pauses	التوقف
Toulmin, E.	تولمين إ.
Thomas J.	توماس ج.
Thompson, K.	تومبسون ك.
Teubert, W.	تويبيرت و.
Te Molder, H.	تي مولدر هـ.

ث

Preferred second	الثاني المفضل
Promotional culture	الثقافة الترويجية
Bisexuality	ثنائية الجنس
Conversational maxims	ثوابت المحادثة

ج

Jucker, A.H.	جاكر أ.هـ.
Research agenda	جدول أعمال البحوث
Jespersen, O.	جسبرسن أ.
Gleason, P.	جليسون ب.
Collectivization	الجماعية
Clause	جملة
Gender	الجنس
Sex	الجنس
Biological sex	الجنس البيولوجي
Modality	الجهة
Johns. C.	جونز ك.
Jones, R.H.	جونز. ر. هـ.
Essentialism	الجوهرية
Strategic essentialism	الجوهرية الإستراتيجية
Jager, S.	جيغر س.
Jefferson, G.	جيفرسون ج.

ح

Argumentation	الحجاج
Passive agent deletion	حجب المنفذ المجهول
Over-determination	الحد بالتعميم
Ellipsis	الحذف / الإضمار
Lexical Bundle	الحزمة المعجمية
Hasan, R.	حسن ر.
Overwording	الحشو
Archaeology	حفريات الخطاب
Semantic field	الحقل الدلالي / الاقتران

خ

Discourse	الخطاب
Orientalist discourse	الخطاب الاستشراقي
Overarching discourse	الخطاب الجامع
Sexist discourse	الخطاب الجنسي
Oral discourse	الخطاب الشفهي
Classroom discourse	الخطاب الصفّي
Racist discourse	الخطاب العنصري
Repressive discourse	الخطاب القمعي
Prejudiced discourse	الخطاب المتحيّز
Gendered discourse	الخطاب المجنس
Nationalist Discourse	الخطاب الوطني
Oppositional discourses	الخطابات المتضادة
Subversive discourses	الخطابات الهدامة

د

vernacular	الدارجة
Davies, B.	دافيز ب.
Danet, B.	دانيت ب.
Synchronic studies	الدراسات الآنية
Corpus-assisted Discourse analysis	دراسات الخطاب بمساعدة المدونة
Diachronic Studies	الدراسات الزمانية/ التعاقبية
Drew, P.	درو ب.
Dressler, R.A.	دريسler ر.أ.
Dressler, W.U.	دريسler و.أ.
Connotation	الدلالة الإيحائية/ التصوير
Duncan, S.	دنكان س.
Dunant, S.	دوانت س.

Dubois, B.	دوبواس ب.
Semantic role	الدور الدلالي
Durkheim, E.	دوركاييم إ.
De Beaugrande, R.	دي بيوغراند
De Saussure, F.	دي سوسير ف.
Derrida, J.	ديريدا ج.
Dindia, K.	دينديا ك.
Dyer, R.	ديير ر.

ذ

Subjectivity	الذاتية
Interpretative repertoire	الذخيرة التفسيرية
Hegemonic Masculinity	الذكورة المهيمنة

ر

Capital	رأس المال
Capitalism	الرأسمالية
Routledge, C.	راوتليدج ك.
Rayson, P.	رايسون ب.
Formality	الرسمانية
Homophobia	رهاب المثلية الجنسية
Routhley, R.	روثلي ر.
Rose, D.	روز د.
Rossmann, G.B.	روسمان ج.ب.
Ruhlemann, C.	روليمان ك.
Ryan, G.W.	ريان ج.و.
Rich, A.C.	ريتش أ.ك.
Richardson, J.	ريتشاردسون ج.
Reisigl, M.	ريسغل م.

Riggins, S.H.

ريغينز س.هـ.

ز

Tense

زمن

Adjacency pair

الزوج المتلازم

س

Sapir, E.

سابير إ.

Sacks, H.

ساكس هـ.

Sauter, K.

ساوتر ك.

Spivak, G.C.

سبايفاك ج.ك.

Sperber, D.

سبيربر د.

Stubbs, M.

ستابس م.

Starks, D.

ستاركس د.

Stibbe, A.

ستايب أ.

Stokoe, E.

ستوكو إ.

Stoller, R.

ستوللر ر.

Register

السجل اللغوي

Narrative

السرد

Confidentiality

السرية

Said, E.

سعيد إ.

Scott Marvin, B.

سكوت مارفين ب.

Scott, Mike

سكوت مايك

Scollon, R.

سكولون ر.

Power

السلطة

Sovereign power

سلطة السيادة

Disciplinary power

السلطة المنضبطة

Smith, S.W.

سميث س.و.

Sunderland, J.

سندرلاند ج.

Swann, J.	سوان ج.
Sumner, W.G.	سومر و.ج.
Swales, J.	سويلز ج.
Context	السياق
Co-text	سياق المقال
Searle, J.R.	سيرل ج.ر.
Secord, P.F.	سيكورد ب.ف.
Simpson, P.	سيمبسون ب.

ش

Chapman, S.	شابمان س.
Schank, R.C.	شانك ر.ك.
Personalization	الشخصنة
Synthetic personalization	الشخصنة الجماعية
Legitimation	الشرعة
Truth conditions	شروط الصدق
Populism	الشعبوية
Nexus of Practice	شلة الممارسة
Schmid, H-J.	شميدت هـ.ج.
Short, M.	شورت م.
Chilton, P.	شيلتون ب.

ص

Tabloidization	الصحافة الشعبية (التابلويد)
Struggle	الصراع
Adjective	الصفة
Silence	الصمت
Stereotypes	الصور النمطية

ط

Social class	الطبقة الاجتماعية
Pitch	الطبقة الصوتية
Compulsory heterosexuality	طبيعة الجنس الإجبارية
Quantitative methods	طرق البحث الكمية
Qualitative methods	طرق البحث النوعية/ الكيفية

ع

Ethnocentrism	العرقية
Social relations	العلاقات الاجتماعية
Semantic relations	العلاقات الدلالية
Sign	العلامة
Discursive Psychology	علم النفس الخطابي
Facework	العمل المظهري
Processes	العمليات
Racism	العنصرية
Symbolic violence	العنف الرمزي
Felicity Conditions	عوامل التوفيق

غ

Garfinkel, H.	غارفينكل هـ.
Garett, P.	غاريت ب.
Gramsci, A.	غرامسي أ.
Grice, P.	غرايس ب.
Greene, J.	غرين ج.
Glaser, B.G.	غلاسر ب.ج.
Galasinski, D.	غلاسينسكي د.
Goodman, S.	غودسمان س.

Goffman, E.	غوفمان
Gumperz, J.	غومبيرز ج.
Goode, E.	غوود إ.
Absence	غياب
Dispreferred second	غير المحبذ الثاني
Non-discursive	غير خطابي
Gilbert, G.N.	غيلبرت ج.ن.

ف

subject	الفاعل
Social actors	الفاعلون الاجتماعيون
Passivated social actors	الفاعلون الاجتماعيون المحجوبون
Walvis, T.H.	فالفيست. هـ.
Van Dijk, T.	فان دايك ت.
Fanon, F.	فانون ف.
Fauth, J.	فاوث ج.
Fowler, R.	فاولر ر.
Van Leeuwen, T.	فاين ليفين ت.
Repressive hypothesis	الفرضيات القمعية
Sapir-Whorf Hypothesis	فرضية سابير - وورف
Gender differences	الفروق الجنسية
Freud, S.	فرويد س.
Verb	الفعل
Social action	الفعل الاجتماعي
Speech act	فعل الكلام
Face-threatening act	فعل المظهر المهدد
Indexing	الفهرسة
Foucault, M.	فوكو م.

Weber, R.P.	فيبر ر.ب.
Weber, M.	فيبر م.
Vet, C.	فيت ك.
Vetters, C.	فيترز ك.
Fetterman, D.M.	فيترمان د.م.
Wierzbicka, A.	فيرزبيكا أ.
Verspoor, M.	فيرسبور م.
Fairclough, N.	فيركلو
Wernick, A.	فيرنيك أ.
Kvale, S.	فيل س.
Phillips, L.	فيليبس ل.
Wenger, R.	فينغر ر.

ق

Resistant reader	القارئ المقاوم
Preferred reading	القراءة المفضلة
Defective orthography	قصور قواعد الإملاء
Oppression	القمع
orthography	قواعد الإملاء
Scare quotes	قوسا التنصيص
Utterance	القول

ك

Carter, R.	كارتر ر.
Cazden, C.	كازدين ك.
Caldas-Coulthard, C	كالداس كولتهارد
Cameron, D.	كاميرون د.
Canovan, M.	كانوفان م.
Suppression	الكبت

Crouch, I.	كراوتش آ.
Kreidler, C.W.	كرايدلر ك.و.
Krane, V.	كراين ف.
Kreuz, R.J.	كروز ر.ج.
Kronman, A.T.	كرونمان أ.ت.
Krippendorff, K.	كريبندورف ك.
Kristeva, J.	كريتسيفا ج.
Kress, G.	كريس ج.
Discursive competence	الكفاية الخطابية
Parole	الكلام
Unsolicited talk	الكلام العفوي
Direct Speech	الكلام المحكي / المباشر
Small talk	الكلام المقتضب
Reported speech	الكلام المنقول
Clayman, S.	كلايمان س.
Klein, N.	كلاين ن.
Keyword	الكلمة المفتاح
Claire, R. P.	كلير ر.ب.
Cossard, P. K.	كوسارد ب.ك.
Cook, G.	كوك ج.
Coulthard, M.	كولتهارد م.
Kulick, D.	كوليك د.
Comte, A.	كومتي أ.
Canary, D. J.	كوناري د.ج.
Conboy, M.	كونبوي م.
Kunda, Z.	كوندا ز.
Connell R.W.	كونيل ر.و.

Cohen, S.	كوهين س.
Coates, J.	كويتس ج.
Kitetu, C.	كيتيتوك.
Kitzinger, C.	كيتزينغر ك.
Kemp, G.	كيمب ج.
Kendall, P.	كيندال ب.

ل

Labov, W.	لابوف و.
Informalization	اللا رسمية
Lazar, M.	لازار م.
Lacan, J.	لاكان ج.
Laclau, E.	لاكلاو إ.
Likert, R.	لاكيرت ر.
Landry, D.	لاندرى د.
Louw, B.	لاوب ب.
Layder, D.	لايدر د.
Lakoff, G.	لايكوف ج.
Lakoff, R.	لايكوف ر.
Political correctness	لباقة الحديث
Ergativity	لزوم الفعل وتعديه
langue	اللسان
Anti-language	لغة الظل
Women's language	لغة النساء
Non-sexist language	اللغة غير الجنسية
Sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية
Interactional sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية التفاعلية
Forensic linguistics	لغويات الطب الشرعي

Corpus Linguistics	لغويات المدونة
Critical linguistics	اللغويات النقدية
Hyponymy	اللفظ الجامع
Lodge, R.A.	لودج ر.أز
Luke, D.	لوك د.
Neoliberalism	الليبرالية الجديدة
Leech, G.	ليتش ج.
Litosseliti L.	ليتوسيليتي ل.
Lave, J.	ليف ج.
Levinson, S.	ليفنسون س.
Levy, A.	ليفني أز
Lyman, S.	ليمان س.
Lindesmith, A.	ليندسميث أ.
Lindlof, T.R.	ليندلوف ت.ر.
Linell. P.	لينيل ب.
Liotard, J.F.	ليوتارد ج. ف.
Lyons, J.	ليونز ج.

م

Post-feminism	ما بعد النسوية
Post-structuralism	ما بعد - البنيوية
Postmodernism	ما بعد الحداثة
Matthiessen, C.	ماتيسون ك.
Martin, J.R.	مارتين ج. ر.
Marshall, C.	مارشال ك.
Marx, K.	ماركس ك.
McDonnell, D.	ماكدونال د.
McConnell-Ginet, S.	ماكونيل جاينيت س.

McKee, A.	ماكي أ.
McEnery, T.	ماكينييري ت.
Mahlberg, M.	مالبيرج م.
Mulkay, M.	مالكاوي م.
Malinowski, B.	مالينووسكي ب.
Mamaste, V.K.	ماماستي ف.ك.
Mumby, D.K.	مامبي د.ك.
Mouffe, C.	ماوف ك.
Meyer, R.K.	ماير ر.ك.
Meyer, M	ماير م.
Meyerhoff, M.	ماير هوف م.
Mason, J.	مايسون ج.
Cooperative principle	مبدأ التعاون
Polysemy	متعددات المعاني
Metaphor	المجاز
Public sphere	المجال/ الشارع العام
Homonymy	المجانسة
Discourse Community	مجتمع الخطاب
Speech community	مجتمع الكلام
Imagined community	المجتمع المتخيل
Community of practice	مجتمع الممارسة
Focus group	المجموعة المستهدفة
Conversationalization	المحادثاتية
Transition relevance place	محل مواءمة الانتقال
Erasure	المحو
Rheme	مخبر به
Theme	المخبر عنه

Schema	المخطط المعرفي
Scripts	المخطوطات
Data-driven Approach	المذهب المساق بالبيانات
Socio-cognitive approach	المذهب المعرفي الاجتماعي
Discourse-historical approach	مذهب تاريخية الخطاب
Phrase	مركب
Visuals	المرئيات
Predicate	المسند
Warrants	المسوغات
Participants	المشاركون
Deixis	المشيريات / الإشارات
Members' resources	مصادر الأعضاء
Face	المظهر / الشخصية
Anti-semitism	معاداة السامية
Lexicon	المعجم
Shared knowledge	المعرفة المشتركة
Norm	المعيار
Prescriptivism	المعيارية
Heteronormativity	المعيارية الجنسية
Fallacy	المغالطة
Observer's paradox	مفارقات الباحث
Keyness	المفتاحية
Vocabulary	المفردات
Object	المفعول به
Research interview	المقابلة البحثية
Resistance	المقاومة
MacLean, G.	مك كلين ج.

Spatialization	المكانية
Participant observation	ملاحظة الباحث بالمشاركة
Oppositional practices	الممارسات المتضادة
Social practice	الممارسة الاجتماعية
Discursive Practice	الممارسة الخطابية
Perspectivation	المنظورية
Agency	المنفذية
Ethnomethodology	المنهجية الإثنوغرافية
Money, J.	مَني ج.
Moi, T.	موات.
Attitudes	المواقف
Third-wave feminism	الموجة الثالثة لدعاة مساواة المرأة
Second-wave feminism	الموجة الثانية للحركة النسائية
Socially constitutive	المؤسس اجتماعياً
Objectivity	الموضوعية
Subject position	موقع الفاعل
Montgomery, M.	مونتمغري م.
Mey, C.	مي ك.
Merton, R.K.	ميرتون ر.ك.
Mills, S.	ميلز س.
Memmi, A.	ميمي أ.
Minsky, M.	مينسكي م.

ن

Nash, W.	ناش و.
Systemic functional grammar	النحو الوظيفي النظامي
Impersonalization	نزع صفة الشخص
Relativism	النسبية

Cultural relativism	النسبية الثقافية
Transcription	النسخ الإملائي
Text	النص
Colony text	نص المستعمرة/ النص الاستعماري
Patriarchy	النظام الأبوي
Order of discourse	نظام الخطاب
Queer theory	نظرية الشذوذ
Relevance theory	نظرية المناسبة
Speech act theory	نظرية فعل الكلام
Post-colonial theory	نظرية ما-بعد-الاستعمار
Hypotaxis	النعوت المتغايرة
Prosody	النغمية/ علم العروض
Norris, S.	نوريس س.
Genre	النوع الأدبي
Situated genre	النوع الأدبي المتموضع
Disembedded genre	النوع الأدبي المنفصل
Nietzsche, F.	نيتشه ف.
Nystrand, M.	نيستراند

3

Habermas, J.	هابرماس ج.
Hutcheon, L.	هاتشيون ل.
Hart, C.	هارت س.
Hardt-Mautner, G.	هاردت ماوتنر ج.
Harvey, D.	هارفي د.
Harlow, R.	هارلو ر.
Heritage, J.	هاريتيدج ج.
Harrington, K.	هارينغتون ك.

Halliday, F.	هاليداي ف.
Halliday, M.A.K.	هاليداي م.أ.ك.
Hamblin, C.L.	هامبلين س.ل.
Hamilton, H.	هاميلتون هـ.
Hunston, S.	هانستون س.
Hause, K.S.	هاوس ك.س.
Hay, I.	هاي إ.
Hyde, J.	هايد - ج.
Heidegger, M.	هايديجر م.
Hymes, D.	هايمز د.
Hayward, S.	هايوارد س.
Subversion	الهدم
Moral panic	الهلح الأخلاقي
Huang, Y,	هوانغ ي.
Hodge, R.	هودج ر.
Hodges, M.	هودجيز م.
Whorf, B.	هورف ب.
Husserl, E.	هوسيرل إ.
Hogg, M.A.	هوغ م.أ.
Hoggart, R.	هوغارث ر.
Hall, D.E.	هول د.إ.
Hall, S.	هول س.
Holmes, J.	هولمز ج.
Hollway, W.	هولواي و.
Hoey, M.	هووي م.
Identity	الهوية
Social identity	الهوية الاجتماعية

Sexual identity	الهوية الجنسية
Public identity	الهوية العامة
National Identity	الهوية الوطنية
Hewings, M.	هويغنز م.
Hegel, G.W.	هيجل ج.و.
Harre, R.	هير ر.
Herring, S.	هيرينج س.
Hekman, S.	هيكمان س.
Hill, A.	هيل أ.
Hegemony	الهيمنة

9

Wardhaugh, R.	واردهور.
Warner, M.	وارنر م.
Presentation markers	واسمات التقديم
Reception markers	واسمات التلقي
Discourse Markers	واسمات الخطاب
Global markers	واسمات شاملة
Local markers	واسمات محلية
Watson, J.	واطسون ج.
Walton, D.	والتون د.
Walsh, S.	والش س.
Wolcott, H.F.	والكوت ه.ف.
Wong Scollon, S.	وانغ سكولون س.
Somatization	الوسم التشيئي
Positivism	الوضعية
Wouters, C.	ووترزك.
Wodak, R.	ووداك ر.

Woodward, K.	وودوارد ك.
Wittgenstein, L.	ويتنشتاين ل.
Wittig, M.	ويتيج م.
Widdowson, H.	ويدووسون هـ.
Wetherell, M.	ويذريل م.
Wickins, B.	ويكينز ب.
Wilson, A.	ويلسون أ.
Wilson, D.	ويلسون د.
Williams, R.	ويليامز ر.

بي

Jorgensen, M.	يورجنسون م.
Yule, G.	يول ج.

ثانياً: إنجليزي - عربي

A

Abelson, R. P.	أبلسون ر. ب.
Abrams, D. R.	أبرامز د.
Absence	غياب
Abstraction	التجريد
Access	التنفذ
Accounts	الاعتبارات
Adjacency pair	الزوج المتلازم
Adjective	الصفة
Agency	المنفذية
aggregation	التجميع
Aijmer, K.	إجمير ك.
Albertazzi, D.	ألبيرتازي د.
Allen M.	ألين م.
Althusser L.	التوسير ل.
Altman, R.	أولتمان ر.
Anaphora	إحالة قبلية
Andersen P. A.	أندرسن ب. أ.
Andersen, G.	أندرسن ج.
Anderson A. R.	أندرسون أ. ر.
Anderson, B.	أندرسون ب.
Anonymity	إخفاء الهوية
Anti-language	لغة الظل
Anti-semitism	معاداة السامية
Antonymy	التضاد
Archaeology	حفريات الخطاب

Argumentation	الحجاج
Armistead N.	ارميستيد ن.
Assimilation	التمثل
Atkinson, M.	آتكسون
Attitudes	المواقف
Audience design	تصميم الجمهور
Auer, P.	أوير ب.
Austin, J. L.	أوستين ج. ل.

B

Back channels	إشعارات المتابعة
Backgrounding	التهميش
Baker, P.	بايكر ب.
Bakhtin, M. M.	باختين م. م.
Barker, C.	باركر ك.
Baron-Cohen, S.	باون كوهين س.
Baudrillard, J.	بوليارد ج.
Baxter, J.	باكستر ج.
Beetham, D.	بيتهام د.
Bell, A.	بيل أ.
Benveniste, E.	بينفينستي إ.
Benwell, B.	بينويل ب.
Ben-Yehuda, N.	بنيهودا ن.
Bernard, H. R.	بيرنارد هـ. ر.
Bernstein, B.	برنستين ب.
Bhatia, V. K.	بهاتيا ف. ك.
Biber, D.	بايبر د.
Billig, M.	بيلينغ م.

Biological sex	الجنس البيولوجي
Bisexuality	ثنائية الجنس
Blaikie, N.	بلايك ن.
Bloome, D.	بلوم د.
Bloomfield, L.	بلومفيلد ل.
Boas, F.	بواس ف.
Bordo, S.	بوردو س.
Bourdieu, P.	بوردو ب.
Bourgeois	البرجوازية
Bowell, T.	باول ت.
Brazil, D.	برازيل د.
Brewer, J.	بريوير ج.
Brown, G.	براون ج.
Brown, Penelope	براون بينيلوبا
Brown, Phil	براون فيل
Bucholtz, M.	بوتشولتز م.
Burr, V.	بيرف.
Butler, J.	باتلرج.

C

Caldas-Coulthard, C	كالداس كولتهارد
Cameron, D.	كاميرون د.
Canary, D. J.	كوناري د. ج.
Canovan, M.	كانوفان م.
Capital	رأس المال
Capitalism	الرأسمالية
Carter, R.	كارتر ر.
Cataphora	الإحالة البعدية

Categorization	التصنيف
Cazden, C.	كازدين ك.
Chafe, W.	تشافي و.
Chapman, S.	شابمان س.
Chilton, P.	شيلتون ب.
Choi, P. Y. L.	تشوي ب. ي. ل.
Chomsky, N.	تشومسكي ن.
Claire, R. P.	كلير ر. ب.
Classification	التقسيم
Classroom discourse	الخطاب الصفّي
Clause	جملة
Clayman, S.	كلايمان س.
Coates, J.	كويتس ج.
Code switching	تبديل الشفرة
Cohen, S.	كوهين س.
Coherence	الانسجام
Cohesion	الاتساق
Collectivization	الجماعية
Collocation	التلازم اللفظي / الرصف
Colonization	الاستعمار / التوطن
Colony text	نص المستعمرة / النص الاستعماري
Community of practice	مجتمع الممارسة
Complicity	التواطؤ
Compulsory heterosexuality	طبيعة الجنس الإجبارية
Computer mediated Communication	التواصل عن طريق الحاسب
Comte, A.	كومتي أ.
Conboy, M.	كونبوي م.

Confidentiality	السريّة
Connell R.W.	كوننيل ر. و.
Connotation	الدلالة الإيحائية / التصوير
Consumerism	الاستهلاكية
Content Analysis	تحليل المحتوى
Context	السياق
Conversation Analysis	تحليل المحادثة
Conversational maxims	ثوابت المحادثة
Conversationalization	المحادثائية
Cook, G.	كوك ج.
Cooperative principle	مبدأ التعاون
Corpus Linguistics	لغويات المدونة
Corpus-assisted Discourse analysis	دراسات الخطاب بمساعدة المدونة
Cossard, P. K.	كوسارد ب. ك.
Co-text	سياق المقال
Coulthard, M.	كولتهارد م.
Critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي
Critical linguistics	اللغويات النقدية
Crouch, I.	كراوتش آ.
Cultural relativism	النسبية الثقافية

D

Danet, B.	دانيت ب.
Data-driven Approach	المذهب المساق بالبيانات
Davies, B.	دافيز ب.
De Beaugrande, R.	دي بيوغراندي
De Saussure, F.	دي سوسير ف.
Deconstructionist	التفكيكي

Defective orthography	قصور قواعد الإملاء
Deixis	المشيرات / الإشارات
Derrida, J.	دريدا ج.
Description	التوصيف
Diachronic Studies	الدراسات الزمانية / التعاقبية
Dindia, K.	دينديا ك.
Direct Speech	الكلام المحكي / المباشر
Disciplinary power	السلطة المنضبطة
Discourse	الخطاب
Discourse analysis	تحليل الخطاب
Discourse Community	مجتمع الخطاب
Discourse Markers	واسمات الخطاب
Discourse Naming	تسمية الخطاب
Discourse Prosody	التطريز الخطابي
Discourse-historical approach	مذهب تاريخية الخطاب
Discursive competence	الكفاية الخطابية
Discursive Practice	الممارسة الخطابية
Discursive Psychology	علم النفس الخطابي
Discursive strategy	إستراتيجية الخطاب
Disembedded genre	النوع الأدبي المنفصل
Dispreferred second	غير المحبذ الثاني
Distillation	التقطير
Dressler, R.A.	دريسler ر.أ.
Dressler, W.U.	دريسler و.أ.
Drew, P.	درو ب.
Dubois, B.	دوبواس ب.
Dunant, S.	دوانت س.

Duncan, S.	دنكان س.
Durkheim, E.	دوركهايم إ.
Dyer, R.	ديير ر.

E

Eagleton, T.	إيغلتون ت.
Eckert, P.	إيكارت ب.
Eco-critical Discourse Analysis	تحليل الخطاب النقدي البيئي
Edley, N.	إيدلي ن.
Edwards, D.	إدواردس د.
Ehrenreich, B.	إيرينريتش ب.
Ellipsis	الحذف/ الإضمار
Emphasized Femininity	الأنوثة المبرزة
Entailment	الاستلزام
Epstein S.	إيبشتاين س.
Erasure	المحو
Ergativity	لزوم الفعل وتعديه
Essentialism	الجوهرية
Ethics	الأخلاقيات
Ethnocentrism	العرقية
Ethnography	الإثنوغرافيا
Ethnomethodology	المنهجية الإثنوغرافية
Exclusion	الإقصاء
Explanation	التعليل

F

Face	المظهر/ الشخصية
Face-threatening act	فعل المظهر المهدد
Facework	العمل المظهري

Fairclough, N.	فيركلو
Fallacy	المغالطة
Fanon, F.	فانون ف.
Fauth, J.	فاوث ج.
Felicity Conditions	عوامل التوفيق
Feminist critical Discourse analysis	تحليل الخطاب النقدي النسوي
Feminist post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد - البنيوي النسوي
Fetterman, D.M.	فيتزمان د.م.
Floor	الأرضية
Focus group	المجموعة المستهدفة
Footing	تغيير المسار
Forensic linguistics	لغويات الطب الشرعي
Formality	الرسمية
Foucault, M.	فوكو م.
Fowler, R.	فاولر ر.
Frames	الأطر / الهيكليات
Freud, S.	فرويد س.
Functionalization	التصنيف الوظيفي

G

Galasinski, D.	غلاسينسكي د.
Garett, P.	غاريت ب.
Garfinkel, H.	غارفينكل ه.
Gender	الجنس
Gender differences	الفروق الجنسية
Gender performativity	الإنجازية الجنسية
Gendered discourse	الخطاب الجنس

Generecization	التعميم
Generic man	الرجل
Genre	النوع الأدبي
Gilbert, G.N.	غيلبرت ج.ن.
Glaser, B.G.	غلاسر ب.ج.
Gleason, P.	جليسون ب.
Global markers	واسمات شاملة
Goffman, E.	غوفمان
Goode, E.	غوود إ.
Goodman, S.	غودسمان س.
Gramsci, A.	غرامسكي أ.
Greene, J.	غرين ج.
Grice, P.	غرايس ب.
Gumperz, J.	غومبيرز ج.

H

Habermas, J.	هابرماس ج.
Hall, D.E.	هول د.إ.
Hall, S.	هول س.
Halliday, F.	هاليداي ف.
Halliday, M.A.K.	هاليداي م.أ.ك.
Hamblin, C.L.	هامبلين س.ل.
Hamilton, H.	هاميلتون ه.
Hardt-Mautner, G.	هارت ماوتنر ج.
Harlow, R.	هارلو ر.
Harre, R.	هير ر.
Harrington, K.	هارينغتون ك.
Hart, C.	هارت س.

Harvey, D.	هارفي د.
Hasan, R.	حسن ر.
Hause, K.S.	هاوس ك.س.
Hay, I.	هاي إ.
Hayward, S.	هايوارد س.
Hegel, G.W.	هيجل ج.و.
Hegemonic femininity	الأنوثة المهيمنة
Hegemonic Masculinity	الذكورة المهيمنة
Hegemony	الهيمنة
Heidegger, M.	هايديجر م.
Hekman, S.	هيكمان س.
Heritage, J.	هاريتيدج ج.
Herring, S.	هيرينج س.
Heteronormativity	المعيارية الجنسية
Hewings, M.	هويغنز م.
Hill, A.	هيل أ.
Hodge, R.	هودج ر.
Hodges, M.	هودجيز م.
Hoey, M.	هووي م.
Hogg, M.A.	هوغ م.أ.
Hoggart, R.	هوغارتر ر.
Hollway, W.	هولواي و.
Holmes, J.	هولمز ج.
Homonymy	المجانسة
Homophobia	رهاب المثلية الجنسية
Honorifics	ألفاظ تشريفية
Huang, Y,	هوانغ ي.

Hunston, S.	هانستون س.
Husserl, E.	هوسيرل إ.
Hutcheon, L.	هاتشيون ل.
Hyde, J.	هايد - ج.
Hymes, D.	هايمز د.
Hyponymy	اللفظ الجامع
Hypotaxis	النوع المتغيرة

I

Identification	تحديد الهوية
Identity	الهوية
Ideology	الأيديولوجية
Imagined community	المجتمع المتخيل
Impersonalization	نزع صفة الشخص
Implicature	الاستتباع
Indexing	الفهرسة
Individualization	التفريد
Informalization	اللا رسمية
Instrumentalization	الأدواتية
Intensifying strategies	إستراتيجيات التكثيف
Interactional sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية التفاعلية
Interdiscursivity	تداخل الخطابات / الاستطردية
International phonetic alphabet	الأبجدية الصوتية العالمية
Interpretation	التفسير
Interpretative positivism	تفسير ي
Interpretative repertoire	الذخيرة التفسيرية
Intertextuality	التناص
Inversion	التعاكس

Irigaray, L.	إيريجاري ل.
Islamophobia	الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام)
Israel, M.	إسرائيل م.

J

Jager, S.	جيغرس.
Jefferson, G.	جيفرسون ج.
Jespersen, O.	جسبرسن أ.
Johns. C.	جونز ك.
Jones, R.H.	جونز. ر. هـ.
Jorgensen, M.	يورجنسون م.
Jucker, A.H.	جاكر أ. هـ.

K

Kemp, G.	كيمب ج.
Kendall, P.	كيندال ب.
Keyness	المفتاحية
Keyword	الكلمة المفتاح
Kitetu, C.	كيتيتو ك.
Kitzinger, C.	كيتزينغر ك.
Klein, N.	كلاين ن.
Krane, V.	كراين ف.
Kreidler, C.W.	كرايدلر ك. و.
Kress, G.	كريس ج.
Kreuz, R.J.	كروز ر. ج.
Krippendorff, K.	كريپندورف ك.
Kristeva, J.	كريستيفا ج.
Kronman, A.T.	كرونمان أ. ت.
Kulick, D.	كوليك د.

Kunda, Z.	كوندا ز.
Kvale, S.	فيل س.

L

Labov, W.	لابوف و.
Lacan, J.	لاكان ج.
Laclau, E.	لاكلاو إ.
Lakoff, G.	لايكوف ج.
Lakoff, R.	لايكوف ر.
Landry, D.	لاندرى د.
langue	اللسان
Lave, J.	ليف ج.
Layder, D.	لايدر د.
Lazar, M.	لازار م.
Leech, G.	ليتش ج.
Legitimation	الشرعة
Levinson, S.	ليفنسون س.
Levy, A.	ليفى أ.
Lexical Bundle	الحزمة المعجمية
Lexical cohesion	الاتساق المعجمي
Lexicalization	تعديل التركيب اللفظي
Lexicon	المعجم
Likert, R.	لاكيرت ر.
Lindesmith, A.	ليندسميث أ.
Lindlof, T.R.	ليندلوف ت.ر.
Linell, P.	لينيل ب.
Linguistic traces	الآثار اللغوية
Litosseliti L.	ليتوسيليتي ل.

Local markers	واسمات محلية
Lodge, R.A.	لودج ر.أز
Louw, B.	لاوب.
Luke, D.	لوك د.
Lyman, S.	ليمان س.
Lyons, J.	ليونز ج.
Lyotard, J.F.	ليوتارد ج. ف.

M

MacLean, G.	مك كلين ج.
Mahlberg, M.	مالبيرج م.
Malinowski, B.	مالينوسكي ب.
Mamaste, V.K.	ماماستي ف.ك.
Marginalization	التهميش
Marshall, C.	مارشال ك.
Martin, J.R.	مارتين ج. ر.
Marx, K.	ماركس ك.
Mason, J.	مايسون ج.
Matthiessen, C.	ماتيسون ك.
McConnell-Ginet, S.	ماكونيل جاينيت س.
McDonnell, D.	ماكدونال د.
McEnery, T.	ماكينيري ت.
McKee, A.	ماكي أ.
Mediated discourse analysis	التحليل السياقي للخطاب
Members' resources	مصادر الأعضاء
Memmi, A.	ميمي أ.
Merton, R.K.	ميرتون ر.ك.
Metaphor	المجاز

Mey, C.	مي ك.
Meyer, M	ماير م.
Meyer, R.K.	ماير ر.ك.
Meyerhoff, M.	مايرهوف م.
Mills, S.	ميلز س.
Minsky, M.	مينسكي م.
Mitigating strategies	الإستراتيجيات التخفيفية
Modality	الجهة
Moi, T.	موات.
Money, J.	مَني ج.
Montgomery, M.	مونتغمري م.
Moral panic	الهلع الأخلاقي
Mouffe, C.	ماوف ك.
Mulkay, M.	مالكاي م.
Mumby, D.K.	مامبي د.ك.

N

Narrative	السرد
Nash, W.	ناش و.
National Identity	الهوية الوطنية
Nationalist Discourse	الخطاب الوطني
Naturalization	التطبيع
Negative face	التواضع
Neoliberalism	الليبرالية الجديدة
Nexus of Practice	شلة الممارسة
Nietzsche, F.	نيتشه ف.
Nominalization	التأسيم
Non-discursive	غير خطابي

Non-sexist language	اللغة غير الجنسية
Nonverbal communication	الاتصال غير اللفظي
Norm	المعيار
Normalization of Discourse	تعبير الخطاب
Norris, S.	نوريس س.
Noun	الاسم
Nystrand, M.	نيستراند

O

O'halloran, K.	أوهاالوران ك.
Object	المفعول به
Objectification	التشيئ
Objectivation	التشييء
Objectivity	الموضوعية
Observer's bias	انحياز الباحث
Observer's paradox	مفارقات الباحث
Ochs, E.	أوتشر إ.
Oppositional discourses	الخطابات المتضادة
Oppositional practices	الممارسات المتضادة
Oppression	القمع
Oral discourse	الخطاب الشفهي
Order of discourse	نظام الخطاب
Orientalism	الاستشراق
Orientalist discourse	الخطاب الاستشراقي
orthography	قواعد الإملاء
Overarching discourse	الخطاب الجامع
Over-determination	الحد بالتعميم
Overwording	الحشو

P

Parataxis	الإرداف
Parole	الكلام
Parsing	الإعراب
Participant observation	ملاحظة الباحث بالمشاركة
Participants	المشاركون
Partington, A.	بارتينغتون أ.
Passivated social actors	الفاعلون الاجتماعيون المحجوبون
Passivation	البناء للمفعول
Passive agent deletion	حجب المنفذ المجهول
Patriarchy	النظام الأبوي
Pauley, B.F.	باولي ب.ف.
Pauses	التوقف
Performative	التعبير الإنجازي
Performativity	الإنجازية
Personalization	الشخصنة
Personification	التشخيص
Perspectivation	المنظورية
Persuasion	الإقناع
Persuasive strategies	إستراتيجيات الإقناع
Phatic communication	التواصل التعاطفي
Phillips, L.	فيليس ل.
Phrase	مركب
Physical identification	تحديد الهوية بالسماوات الجسمية
Pinker, S.	بينكر س.
Pitch	الطبقة الصوتية
Politeness	التأدب

Political correctness	لباقة الحديث
Polysemy	متعددات المعاني
Populism	الشعبوية
Positive discourse analysis	تحليل الخطاب الإيجابي
Positive face	التقدير
Positivism	الوضعية
Post-colonial theory	نظرية ما-بعد-الاستعمار
Post-feminism	ما بعد النسوية
Postmodernism	ما بعد الحداثة
Post-structuralism	ما بعد البنيوية
Post-structuralist Discourse analysis	تحليل الخطاب ما بعد-البنيوي
Potter, J.	بوترج.
Power	السلطة
Pragmatics	التداولية
Predicate	المسند
Predicational strategies	إستراتيجيات الإسناد
Preferred reading	القراءة المفضلة
Preferred second	الثاني المحبذ
Prejudiced discourse	الخطاب المتحيز
Prescriptivism	المعيارية
Presentation markers	واسمات التقديم
Presupposition	الاقتضاء
Privileged femininity	تجيل النساء
Process types	أنماط العمليات
Processes	العمليات
Production	الإنتاج
Promotional culture	الثقافة الترويجية

Proposition	الاقتراح
Prosody	النغمية/ علم العروض
Public identity	الهوية العامة
Public sphere	المجال/ الشارع العام

Q

Qualitative methods	طرق البحث النوعية/ الكيفية
Quantitative methods	طرق البحث الكمية
Queer theory	نظرية الشذوذ

R

Racism	العنصرية
Racist discourse	الخطاب العنصري
Rayson, P.	رايسون ب.
Reception	التلقي
Reception markers	واسمات التلقي
Reclaiming	الاستصلاح
Recontextualization	تغيير السياق
Referential strategies	الإستراتيجيات المرجعية
Reflexivity	الانعكاسية
Register	السجل اللغوي
Reisigl, M.	ريسغل م.
Relational identification	تحديد الهوية بالعلاقة
Relativism	النسبية
Relevance theory	نظرية المناسبة
Repair	الاستدراك
Repetition	التكرار
Reported speech	الكلام المنقول
Representation	التمثيل

Repressive discourse	الخطاب القمعي
Repressive hypothesis	الفرضيات القمعية
Reproduction	إعادة الإنتاج
Research	البحث
Research agenda	جدول أعمال البحوث
Research interview	المقابلة البحثية
Research questions	أسئلة البحث
Resistance	المقاومة
Resistant reader	القارئ المقاوم
Rewording	إعادة الصياغة
Rheme	مخبر به
Rich, A.C.	ريتش أ.ك.
Richardson, J.	ريتشاردسون ج.
Riggins, S.H.	ريغينز س.هـ.
Rose, D.	روز د.
Rossmann, G.B.	روسمان ج.ب.
Routhley, R.	روثلي ر.
Routledge, C.	راوتليدج ك.
Ruhlemann, C.	روليمان ك.
Ryan, G.W.	ريان ج.و.

S

Sacks, H.	ساكس هـ.
Said, E.	سعيد إ.
Sampling	أخذ العينات
Sapir, E.	سابير إ.
Sapir-Whorf Hypothesis	فرضية سابير - وورف
Sauter, K.	ساوتر ك.

Scare quotes	قوسا التنصيص
Schank, R.C.	شانك ر.ك.
Schegloff, E.A.	تشيكولوف إ.أ.
Schema	المخطط المعرفي
Schiffrin, D.	تشيفرين د.
Schmid, H-J.	شميدت هـ.ج.
Scollon, R.	سكولون ر.
Scott Marvin, B.	سكوت مارفين ب.
Scott, Mike	سكوت مايك
Scripts	المخطوطات
Searle, J.R.	سيرل ج.ر.
Second-wave feminism	الموجة الثانية للحركة النسائية
Secord, P.F.	سيكورد ب.ف.
Self-disclosure	البوح / المصارحة الشخصية
Semantic field	الحقل الدلالي / الاقتران
Semantic Preference	التفضيل الدلالي
Semantic prosody	التطريز الدلالي
Semantic relations	العلاقات الدلالية
Semantic role	الدور الدلالي
Sentence types	أنواع الجملة التامة
Sex	الجنس
Sexism	التمييز الجنسي
Sexist discourse	الخطاب الجنسي
Sexual harassment	التحرش الجنسي
Sexual identity	الهوية الجنسية
Shared knowledge	المعرفة المشتركة
Short, M.	شورت م.

Sign	العلامة
Silence	الصمت
Similes	التشبيه
Simpson, P.	سيمبسون ب.
Situated genre	النوع الأدبي المتموضع
Small talk	الكلام المقتضب
Smith, S.W.	سميث س.و.
Social action	الفعل الاجتماعي
Social actors	الفاعلون الاجتماعيون
Social change	التغيير الاجتماعي
Social class	الطبقة الاجتماعية
Social cohesion	الاتساق الاجتماعي
Social constructurism	البنائية الاجتماعية
Social identity	الهوية الاجتماعية
Social practice	الممارسة الاجتماعية
Social relations	العلاقات الاجتماعية
Socially constitutive	المؤسس اجتماعياً
Socio-cognitive approach	المذهب المعرفي الاجتماعي
Sociolinguistic coding orientation	اتجاه الترميز اللغوي / اجتماعي
Sociolinguistics	اللغويات الاجتماعية
Somatization	الوسم التشيئي
Sovereign power	سلطة السيادة
Spatialization	المكانية
Speaking	التحدث
Specification	التعيين
Speech act	فعل الكلام
Speech act theory	نظرية فعل الكلام

Speech community	مجتمع الكلام
Sperber, D.	سيربر د.
Spivak, G.C.	سبايفاك ج.ك.
Starks, D.	ستاركس د.
Stereotypes	الصور النمطية
Stibbe, A.	ستايب أ.
Stokoe, E.	ستوكو إ.
Stoller, R.	ستوللر ر.
Strategic essentialism	الجوهرية الإستراتيجية
Structuralism	البنوية
Struggle	الصراع
Stubbs, M.	ستابس م.
Style	الأسلوب
Stylistics	الأسلوية
subject	الفاعل
Subject position	موقع الفاعل
Subjectivity	الذاتية
Subordination	الاتباع
Substitution	الإبدال
Subversion	الهدم
Subversive discourses	الخطابات الهدامة
Sumner, W.G.	سومر و.ج.
Sunderland, J.	سندرلاند ج.
Suppression	الكبت
Swales, J.	سويلز ج.
Swann, J.	سوان ج.
Symbolic violence	العنف الرمزي

Symbolization	الترميز
Synchronic studies	الدراسات الآنية
Synthetic personalization	الشخصنة الجماعية
Systemic functional grammar	النحو الوظيفي النظامي

T

Tabloidization	الصحافة الشعبية (التابلويد)
Tag question	الاستفهام التذييلي
Talbot, M.	تالبوت م.
Tannen, D.	تاتنين د.
Tasker, F.	تاسكر ف.
Taylor, B.C.	تايلور ب.ك.
Te Molder, H.	تي مولدر ه.
Technologization of discourse	تتقين الخطاب
Tense	زمن
Terms of address	ألقاب المخاطبة
Teubert, W.	تويبيرت و.
Text	النص
Text analysis	تحليل النص
Textual orientation	التوجه النصي
Theme	المخبر عنه
Thiesmeyer, L.	تايسماير ل.
Third-wave feminism	الموجة الثالثة لدعاة مساواة المرأة
Thomas J.	توماس ج.
Thompson, K.	تومبسون ك.
Tognini-Bonello, E.	توجنيني بونيلو إ.
Topoi	البدهيّات الشائعة
Toulmin, E.	تولمين إ.

Transcription	النسخ الإملائي
Transformation	التحوّل
Transition relevance place	محل مواءمة الانتقال
Transitivity	التعدية
Trew, T.	تروت.
triangulation	التثليث
Troemel-Plotz, S.	تروميل بلوتز س.
Truth conditions	شروط الصدق
Turn-taking	تبادل الأدوار

U

Unsolicited talk	الكلام العفوي
Utterance	القول
Utterance autonomization	أقوالهم المخصصة

V

Van Dijk, T.	فان دايك ت.
Van Leeuwen, T.	فاين ليفين ت.
Verb	الفعل
vernacular	الدارجة
Verspoor, M.	فيرسبور م.
Vet, C.	فيت ك.
Vetters, C.	فيترز ك.
Visuals	المرئيات
Vocabulary	المفردات

W

Walsh, S.	والش س.
Walton, D.	والتون د.
Walvis, T.H.	فالفيس ت.هـ.

Wardhaugh, R.	وارد هو ر.
Warner, M.	وارنر م.
Warrants	المسوغات
Watson, J.	واطسون ج.
Weber, M.	فيبر م.
Weber, R.P.	فيبر ر.ب.
Wenger, R.	فينغر ر.
Wernick, A.	فيرنيك أ.
Wetherell, M.	ويذريل م.
Whorf, B.	هورف ب.
Wickins, B.	ويكينز ب.
Widdowson, H.	ويدووسون هـ.
Wierzbicka, A.	فيرزبيكا أ.
Williams, R.	ويليامز ر.
Wilson, A.	ويلسون أ.
Wilson, D.	ويلسون د.
Wittgenstein, L.	ويتنشتاين ل.
Wittig, M.	ويتيج م.
Wodak, R.	ووداك ر.
Wolcott, H.F.	والكوت هـ. ف.
Women's language	لغة النساء
Wong Scollon, S.	وانغ سكولون س.
Woodward, K.	وودوارد ك.
Word order	ترتيب الكلمات
Wouters, C.	ووترز ك.

Y

Yule, G.	يول ج.
----------	--------

كشاف الموضوعات

أ

- الاتساق، ١٦٩
- أخذ العينات، ١٧٦
- الأدواتية، ١٥٦
- الاستنباع، ١٥٢، ١٥٨، ١٧٢
- الإستراتيجيات المرجعية، ١٧٥
- الأسلوب، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٢، ١٧٧
- الأسلوبية، ١٦٧
- الإقصاء، ١٦٤
- الإنتاج، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٩
- الإنجازية الجنسية، ١٤٧
- الإنجازية، ١٤٥، ١٤٧، ١٦٧
- انحياز الباحث، ١٧٤
- الانسجام، ١٦٠
- الانعكاسية، ١٤٧
- أوستين ج. ل.، ١٦٧
- الأيديولوجية، ١٤٥، ١٦٣

ب

- البحث، ١٥٠، ١٧٣
- براون ج.، ١٦٨
- البنوية، ١٤٧، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٠
- بيل أ.، ١٦٧
- بينويل ب.، ١٦٨

ت

- التأديب، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨، ١٦٩
- تأين د.، ١٧٥
- تبادل الأدوار، ١٦٠، ١٧٥
- التثليث، ١٦٤
- التحدث، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٢
- تحليل الخطاب النقدي البيئي، ١٥٤
- تحليل الخطاب النقدي، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠،
- ١٥١، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨،
- ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨

- تحليل الخطاب، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨،
١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،
١٧٨، ١٧٧
- تحليل المحادثة، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٤،
١٦٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧
- تحليل النص، ١٦٨، ١٧٢
- التداولية، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨،
١٦٠
- الترميز، ١٥٣
- تصميم الجمهور، ١٤٦
- التصنيف، ١٦٩، ١٧١
- التعبير الإنجازي، ١٤٦، ١٤٧
- التفضيل الدلالي، ١٦١
- التكرار، ١٦٢
- التلقي، ١٦٨، ١٦٩
- التمثيل، ١٥٣
- التناص، ١٦٩
- التنفيذ، ١٧٧
- التواضع، ١٥٨
- التوصيف، ١٧١
- ثوابت المحادثة، ١٤٩، ١٥٢، ١٧٢
- ج
الجنس، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،
١٦١، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٧
- ح
الحجاج، ١٦٤، ١٧٥
- خ
الخطاب العنصري، ١٦٣، ١٧٦
- الخطاب، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩،
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧،
١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،
١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨
- د
دي سوسيرف، ١٧٠
- ذ
الذاتية، ١٦٤، ١٧٧
- الذكورة المهيمنة، ١٤٨
- ر
رأس المال، ١٤٦
- الرأسمالية، ١٥٨
- ريسيغل م، ١٧٥
- س
ساكس هـ، ١٧٥
- ستابس م، ١٧٣، ١٧٦
- ش
شوايت المحادثة، ١٤٩، ١٥٢، ١٧٢

السرد، ١٤٨، ١٦٨

السلطة، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٦٨، ١٧١،

١٧٦

السياق، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٢،

١٧٧

الفعل، ١٥٦، ١٦٧

فيركلو، ١٥٠، ١٥٤، ١٧٠، ١٧١

ق

القمع، ١٥٩

القول، ١٧٢

ك

كريس ج.، ١٧١

الكلام، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٧

ل

اللا رسمية، ١٥١

لباقة الحديث، ١٤٧

لغة النساء، ١٦٢، ١٧٤

اللغويات الاجتماعية التفاعلية، ١٥٣، ١٦٠

اللغويات الاجتماعية، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٣،

١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠

لغويات المدونة، ١٥٥، ١٦١، ١٧٣

اللغويات النقدية، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٧١

الليبرالية الجديدة، ١٥١

ليفنسون س.، ١٦٩

م

ما بعد النسوية، ١٥٩

ماير م.، ١٧٨

مبدأ التعاون، ١٦٩، ١٧٢

مجتمع الخطاب، ١٦٢

ص

الصور النمطية، ١٥٢، ١٧٥

ط

الطبقة الاجتماعية، ١٤٦، ١٧٦

ع

العلامة، ١٧٠

علم النفس الخطابي، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣،

١٦٨

العمل المظهري، ١٥٢

العنصرية، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧

العنف الرمزي، ١٤٧

غ

غاريت ب.، ١٦٧

غرايس ب.، ١٧٢

غوفمان، ١٥٢، ١٥٨

ف

الفاعل، ١٦٣

فاولر ر.، ١٧١

الفروق الجنسية، ١٤٧، ١٦٢

فعل الكلام، ١٤٥

- المحادثاتية، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢
- المحادثاتية، ١٧٦، ١٦٩
- المسوغات، ١٧٥
- المشاركون، ١٥٥
- المعيارية، ١٥٧
- المنهجية الإثنوغرافية، ١٥٤
- المواقف، ١٥٩، ١٧٤
- الموضوعية، ١٤٧، ١٦٩
- الهلع الأخلاقي، ١٤٧
- الهوية الجنسية، ١٤٧
- الهوية، ١٤٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٦
- الهيمنة، ١٥٣، ١٥٧
- واسمات الخطاب، ١٦٠
- يول ج.، ١٦٨
- النحو الوظيفي النظامي، ١٥٤، ١٧٢
- النص، ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤،
- ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧
- نظرية فعل الكلام، ١٦٠، ١٦٩
- النوع الأدبي، ١٥٦
- نيستراندي، ١٦٢

كتاب موسوعي يعنى بالتعريف بأهم مصطلحات تحليل الخطاب وأبرز مفكره، ويعرض أهم كتبه ومراجعته، وهو كتاب يعالج مصطلحات فنّ حديث عهد مازال يتطور ويتشعب؛ بقصد الإمام بموضوعاته المتداخلة المتعددة المشارب، وذلك التنوع والتداخل هو مصدر ثراء لتحليل الخطاب، مما يجعل هذا الكتاب الذي يعالج مصطلحات هذا العلم عملاً أقرب إلى العمل الموسوعي، فالمداخل تشمل كل مصطلح له علاقة بمجال تحليل الخطاب، والنظريات التي تتعلق بالمفاهيم يعرضها ويبسط القول فيها، وهو موسوعي بشمولية المصادر والعلوم التي ينطلق منها ويعالجها.

